

٨


بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود في الخليج العربى

(المجلد الثامن)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ٢ -

المجلد : ٢ -

المجلد : ٢ -

المجلد : ٢ -

*ولى عهد البحرين يزور قطر قريبا
العالم اليوم　#٩٧/٠٣/٠٦　٣٤٠

*تحسن العلاقات البحرينية - القطرية
الشعب　#٩٧/٠٣/٠٧　٣٤١

*حدث خليجى سعيد
الاهرام المسائى　#٩٧/٠٣/٠٧　٣٤٢

*ارتياح سعودى لا تفاق البحرين وقطر على تبادل فتح السفارات
الحوادث　#٩٧/٠٣/٠٧　٣٤٣

*رئيس وزراء البحرين يشيد بجهود اللجنة الرباعية
[illegible]　#٩٧/٠٣/٠٨　٣٤٤

*فتح السفارتين يعجل بعودة الوئام بين قطر والبحرين
عماد السويفى
الاهرام　#٩٧/٠٣/١٠　٣٤٥

*قطر والبحرين : من القطعية إلى تبادل السفراء
الوسط　#٩٧/٠٣/١٠　٣٤٦

*قطر - البحرين .. الأزمة تأخذ طريقها إلى الحل
الاسبوع　#٩٧/٠٣/١٠　٣٤٧

*السعودية تنوه بالاتفاق القطرى - البحرينى
تركى الدخيل
الحياة　#٩٧/٠٣/١٢　٣٤٩

*رجال الأزمة .. ورجال الحلول
وليد ابو ظهر
الوطن العربى　#٩٧/٠٣/١٤　٣٥٠

*"تقاليد" الخليج تذيب الجليد بين البحرين وقطر
العزب الطيب الطاهر
الاهرام　#٩٧/٠٣/١٥　٣٥٢

*البحرين : المشاريع مع قطر بعد بت الخلاف الحدودى
الحياة　#٩٧/٠٣/١٥　٣٥٣

*قطر ترشح سعد الرميحى سفيرا لدى البحرين
محمد المكى احمد
الحياة　#٩٧/[illegible]/٢[illegible]　٣٥٤

*نفى بحرينى لترشيح قطر سفيرها فى المنامة
الحياة　#٩٧/[illegible]/[illegible]٣　٣٥٥

*مقترحات يمنية لترسيم الحدود الشرقية مع السعودية
حسن ناصر السبع
الوطن العربى　#٩٧/[illegible]/[illegible]١　٣٥٦

*الحجيلان : قطر والبحرين على الطريق الصحيح
محمد مطر
الاهرام الاقتصادى　#٩٧/[illegible]/٠٥　٣٥٨

*نزاع الحدود قائم بين قطر والبحرين
العالم اليوم　#٩٧/[illegible]/[illegible]٢　٣٦١

*حريصون على ترسيخ علاقات المصارحة مع البحرين
محمد المكى احمد
الحياة　#٩٧/[illegible]/٣٠　٣٦٢

*توقع نتائج ايجابية لاجتماعات [illegible] الحدود بين [illegible] والسعودية
[illegible] ٣٦٣

*رئيس وزراء البحرين يستقبل مسئولى الاعلام الخارجى [illegible]
حسن اللقيس
[illegible] ٣٦٤

*الارياني: الأولوية لإنهاء النزاع الحدودي بين اليمن [illegible]
[illegible] ٣٦٥

*الحجيلان ينوه بتحسن العلاقات بين [illegible] والبحرين
محمد المكى احمد
#٩٠/٠٠/١٧ ٣٦٦

*الارياني في الرياض اليوم [illegible]
ابراهيم العشماوى
[illegible] ٣٦٧

*اليمن وعمان وقعتا خرائط الحدود
[illegible] ٣٦٨

*اليمن وعمان توقعان اتفاق [illegible]
[illegible] ٣٦٩

*ولى عهد البحرين : تحقيق الوحدة [illegible] مستحيلا
[illegible] ٣٧٠

*ترسيم الحدود اليمنية - العمانية [illegible] النهائية [illegible] آخر السنة
اقبال على عبد الله
[illegible] ٣٧١

*اجتماع عسكرى سعودى - يمنى
[illegible] ٣٧٢

*قطر تدرس الوحدة مع البحرين
تركى الدخيل
[illegible] ٣٧٣

*قطر ترحب بدعوة البحرين لا تفاق [illegible]
[illegible] ٣٧٦

*امير قطر يشدد على انتخابات [illegible] مع البحرين
محمد المكى احمد
[illegible] ٣٧٧

*قضية الحدود مع السعودية تسير [illegible] وصبر
خير الله خير الله
[illegible] ٣٧٩

*اليمن يدرس اقتراحا سعوديا [illegible] الحدود بين [illegible]
[illegible] ٣٨١

*الأمير نايف في صنعاء لتسريع [illegible] الحدود
فيصل مكرم
[illegible] ٣٨٢

*وزير الداخلية السعودى يبحث [illegible] الحدود
[illegible] ٣٨٤

*وزير الداخلية السعودى يبحث [illegible] الحدود
[illegible] ٣٨٥

المجلد : ٢

المجلد : ٢

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

مذكرة تفاهم بين البحرين وقطر

اعلن مصدر دبلوماسي خليجي انه من المنتظر ان توقع البحرين وقطر على مذكرة تفاهم اليوم «الاحد» لانهاء الحرب الاعلامية الدائرة بينهما. وقال ان المملكة العربية السعودية اعدت الوثيقة المؤلفة من سبع نقاط والتي تلزم الطرفين بنبذ الحملات الاعلامية والامتناع عن شن هجمات ضد بعضهما البعض واستخدام القنوات الرسمية والدبلوماسية لنقل وجهات نظرهما.

غير ان المصدر اوضح ان المذكرة لاتتعرض لقضية الجزر المتنازع عليها بين البلدين.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوقيع اليوم على مذكرة تفاهم

اجتماع خليجي في الرياض للتقريب بين المنامة والدوحة

□ مكتب الخليج - العالم اليوم - أ.ف.ب:

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعا في الرياض للبحث في تسوية الأزمات الناشبة بين قطر والبحرين بسبب الخلاف الحدودي.

وكان الوزراء قد قرروا في اجتماع عقدوه بالرياض يوم الثلاثاء الماضي استئناف مناقشة التوتر في العلاقات بين البلدين خلال اجتماع يعقد اليوم لدراسة البنود الرئيسية في محضر يجب ان يتم التوافق عليه بين البحرين وقطر.

وقد اعرب مسئول بحريني أمس عن أمله في التوصل إلى تطبيع العلاقات بين بلاده وقطر في اجتماع اليوم.

وقال المسئول الذي رفض ذكر اسمه ان البحرين شارك في اجتماعات اليوم بقلب مفتوح مؤكدا حرصها على العلاقات الازلية مع قطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وسيتم اليوم في اجتماعات الرياض التوقيع على مذكرة تفاهم ومحضر اجتماع رسمي ويقوم بالتوقيع وزيرا خارجية قطر والبحرين في حضور اللجنة الرباعية.

وأكدت مصادر خليجية نجاح الجهود التي بذلتها السعودية التي ترأست اللجنة الرباعية التي اسفرت عن اتفاق يبدأ بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين ويمتد ليشمل نقاطا اخرى ساهمت في تعقيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وكانت الصحافة في قطر والبحرين قد التزمت الصمت فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين منذ اجتماع يوم الثلاثاء الماضي لعرض تهيئة الاجواء امام نجاح جهود اللجنة الرباعية.

وقد علق مسئول بحريني لـ«العالم اليوم» على اجتماع اليوم بان البحرين تأمل في ان تكون هناك خطوات عملية، وموضوعية لانهاء الخلاف الحدودي واعادة العلاقات بين الدولتين إلى طبيعتها. وقال المصدر ان ذلك ينسجم مع سياسة البحرين التي تهدف دائما إلى دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتقوية علاقاتها مع كل الدول الاعضاء.

وأكد مصدر خليجي مطلع ان اتفاق المنامة والدوحة لايعني سحب قطر للقضية المعروضة على محكمة العدل الدولية للتحكيم في الخلاف الحدودي بين البلدين ولكنه يفتح الباب أمام آليات خليجية اخرى لحل النزاع بالطرق الودية وفي حال التوصل إلى حل بهذه الطرق سوف يتم سحب القضية من محكمة العدل الدولية.

وكانت الدوحة قد تقدمت بشكوى إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بهذا الشأن الأمر الذي اثار احتجاج البحرين التي عادت ووافقت في سبتمبر الماضي على عرض حججها بشأن النزاع الحدودي على المحكمة.

البحرين وقطر تبدآن رحلة تنقية الاجواء بضبط الحملات الاعلامية المتبادلة

آلية لحل الخلافات بين دول مجلس التعاون تقر اليوم في الرياض

□ الرياض – من سليمان نمر:
□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ يبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم مساء اليوم في الرياض في مبادئ مقترحة تشكل ميثاقاً جماعياً يحدد آليات حل أي خلاف قد ينشأ مستقبلاً بين الدول الاعضاء في المجلس وبخاصة ما يتعلق منها بالتعامل مع وسائل الاعلام. وتركز هذه المقترحات على الاتفاق على حل الخلافات ونقل وجهات النظر عبر القنوات والاتصالات الديبلوماسية أو من خلال الامانة العامة لمجلس التعاون.

وكانت هذه المقترحات عرضت في اجتماع عقده وزراء خارجية دول الخليج الست يوم الثلثاء الماضي حين اجتمعوا في الرياض للبحث في تصاعد الخلافات بين قطر والبحرين. وقرر الوزراء في حينها اخذ هذه المقترحات والبحث فيها مع حكومات دولهم لابداء وجهة نظرها في شانها. ومن المتوقع ان يعرض وزراء الخارجية الستة اليوم وجهات نظر دولهم حيال هذه المقترحات تمهيداً للاتفاق عليها.

من جهة اخرى يعرض وزيرا خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك الخليفة وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وجهتي نظر بلديهما حيال مذكرة اتفاق وتفاهم لتهدئة التوتر وتنقية الاجواء. وكانت المذكرة اقترحت على الوزيرين في اجتماع الثلثاء الماضي. وتتضمن المذكرة التي اعدتها المملكة العربية السعودية التي ترأس لجنة خليجية رباعية من وزراء الخارجية لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين اتفاقاً على وقف الحملات الاعلامية بين



والبعض الآخر واصل اعماله المخالفة للقوانين «فتدخلت قوات الامن وتعاملت معهم واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق هذه الفئة من الناس». ونقلت وكالات الانباء عن مسؤول حكومي قوله ان قوات الامن القت القبض على عدد من الاشخاص من دون ان يعطي تفاصيل اخرى.

وكان حادث مماثل وقع امام المسجد نفسه في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي وفرقت الشرطة وقتذاك التجمعات المخالفة للقوانين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة تفاهم بين قطر والبحرين لوقف الحرب الإعلامية

توقع قطر والبحرين فى الرياض خلال ساعات مذكرة تفاهم تستهدف تعزيز العلاقات بين البلدين ووقف الحرب الاعلامية دون أن تتطرق للنزاع حول بعض الجزر .. وسيتم التوقيع بحضور أعضاء لجنة الوساطة التى تضم المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان .

وأعرب محمد ابراهيم المطوع وزير الاعلام البحرينى عن استعداد بلاده لتعزيز علاقاتها بقطر .

وقال أن البحرين مستعدة للتوقيع على كل مامن شأنه تحقيق إقامة علاقات قوية مع قطر . وأشار إلى أن البحرين ممثلة بوزير خارجيتها حضر لقاء لجنة الوساطة فى الرياض بقلب مفتوح لتأكيد الروابط مع الاشقاء فى قطر .

وكانت قمة مجلس التعاون الخليجى فى الدوحة قد قررت تشكيل لجنة وساطة من أجل انهاء النزاع بين قطر والبحرين .

أبرزها مسألة ايواء المعارضين وتسليمهم

ملاحظات قطرية وبحرينية على «محضر تنقية الأجواء»

□ الرياض - «الحياة»:

■ بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في اجتماعهم ليلة أمس في الرياض، في ملاحظات أبدتها قطر والبحرين على بعض البنود الواردة في «محضر التفاهم المشترك لتنقية الأجواء بين المنامة والدوحة»، الذي سبق ان عرض على البلدين في اجتماع سابق عقده وزراء الخارجية الستة في العاصمة السعودية يوم الثلثاء الماضي.

وعلمت «الحياة» ان هذه الملاحظات تتعلق ببند في المحضر المشترك وردت فيه نقاط حول مسألة تسليم المعارضين وايوائهم. ولم تعرف ما هي الملاحظات، لكن يذكر ان قطر كانت طالبت بتسليمها بعض القطريين الموجودين في البحرين، الذين تقول الدوحة انهم شاركوا في محاولة انقلابية فاشلة في قطر في شهر آذار (مارس) الماضي.

ومن المتوقع ان تكون البحرين اثارت مسألة تسليمها الطيار البحريني الذي هرب بطائرة هليكوبتر الشهر الماضي الى الدوحة وطلب اللجوء السياسي فيها.

وأبلغت مصادر قطرية وبحرينية «الحياة»، أمس، عدم وجود تحفظات لدى بلديهما عن التوقيع على «المحضر المشترك». وحرص مصدر خليجي رفيع المستوى على وصف الاتفاق الذي يتوقع ان يكون وزيرا خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد وقعاه في ساعة متقدمة من الليلة الماضية بانه «محضر مشترك» وليس اتفاقاً او مذكرة يركز بشكل أساسي على تنقية الأجواء بين البلدين ووقف الحملات الاعلامية واللجوء الى القنوات الديبلوماسية لايصال وجهات النظر او الشكاوى، كما يتعرض المحضر المشترك الى مسألة عرض النزاع الحدودي على محكمة العدل الدولية في لاهاي وفق محضر او اتفاق وقعته قطر والبحرين في شهر كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٩٠ والى مسألة عدم احداث أي تغييرات في الجزر المتنازع عليها وفق اتفاق العام ١٩٨٦ الذي جاء بعد تفاقم أزمة النزاع على الجزر اثر قيام القوات القطرية بعملية انزال عسكري في ارخبيل فشت الديبل. ولكن لم يعلم ما إذا كان الوفد البحريني أبدى تحفظه عن هذا البند أم لا.

وعلى رغم ان مصادر الوفدين القطري والبحريني أعربت عن عدم تحفظها عن توقيع «المحضر المشترك»، إلا ان مصادر خليجية أخرى طلبت عدم تأكيد ذلك قبل معرفة نتائج المناقشات التي اجراها الوزراء ليلة أمس.

وكان وزراء الخارجية الستة، السعودي الأمير سعود الفيصل، والكويتي الشيخ صباح الأحمد،



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزراء المهندس محمود الزعبي والسيد رفيق الحريري، بتوقيع عدد من الاتفاقات في مجالات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وحركة السيارات والافراد بين الجانبين واستخدام مياه نهر العاصي وذلك بموجب معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» للعام ١٩٩١.

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية ان الاتفاقات الموقعة من جانب الوزراء المختصين تخدم «مصلحة الشعب الواحد في البلدين»، في حين قال المهندس الزعبي انها «تهدف الى المنفعة والمصلحة المشتركة للبلدين»، واتفق الحريري والزعبي على استئناف الاجتماعات، على ان تجتمع هيئة المتابعة في الاسبوع المقبل، والهيئة العليا خلال الشهرين المقبلين.

وقال الحريري ان المحادثات كانت «جيدة جداً وايجابية»، وان «وضع النقل صار افضل بعد توقيع الاتفاق، الامر الذي يسهل حركة النقل بين لبنان وسورية والدول العربية عبر سورية». وأوضح الزعبي ان الوزراء المشاركين في الاجتماعات وقعوا على اتفاقات تشمل «منع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار وأموراً تخص المياه وزيادة حجم التبادل التجاري وتخفيف الاعباء على الشاحنات اللبنانية التي تدخل الى سورية ومن سورية الى الدول العربية»، وأشار الى ان الجانبين سيعقدان اجتماعات اخرى «في المستقبل لتحقيق المزيد من التعاون في مختلف المجالات».

وقالت مصادر رسمية ان وزير المال السوري الدكتور محمد خالد المهايني ووزير الدولة اللبناني للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة وقعا اتفاق منع الازدواج الضريبي، وان محضر الاجتماع الخاص بالنقل وقعه وزيرا النقل السوري الدكتور مفيد عبدالكريم واللبناني السيد عمر مسقاوي.

وزادت المصادر ان السنيورة وقع ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي اتفاقاً يتعلق «بتشجيع الاستثمارات وحمايتها في البلدين»، وان العمادي ونظيره اللبناني ياسين جابر وقعا على «محضر اجتماع حول التعاون الاقتصادي والتجاري». وأشارت الى ان وزير الري المهندس عبدالرحمن مدني وقع ووزير الموارد المائية اللبنانية الياس حبيقة محضر اجتماع حول مياه نهر العاصي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اتفاق النقل يشمل «جعل مراكز الحدود متلاصقة باعتبار خصوصية كل بلد، مع احتمال اعفاء الشاحنات اللبنانية من رسم «فارق سعر المازوت» لانه مدعوم في سورية، ورسم الحماية الامنية»، وبذلك يصبح الوضع «مشابهاً للسيارات السياحية». وأشارت الى ان الطرفين بحثا في موضع احياء سكك الحديد بين البلدين في ثلاثة محاور، كذلك في فكرة اقامة شركة نقل بحري مشتركة مع تبادل المعلومات في شان السفن والتلوث البحري.

وأضافت المصادر ان الاتفاقين التجاري والاقتصادي يشملان تقديم «تسهيلات كبيرة» للمستثمرين في البلدين ومنع التهرب والازدواج الضريبي واعفاء بعض المنتجات من الرسوم الجمركية واعتماد شهادة منشأ واحد في بعض الحالات. ولفتت الى رغبة الجانب اللبناني في خفض العجز في الميزان التجاري مع سورية البالغ ١٦٧ مليون دولار، والعمل على رفع قيمة التبادل التجاري الى اكثر من ٢٣٦ مليون دولار.

وأضافت ان الجانب السوري جدد رغبته في تعزيز التعاون في مجال النفط مثل «مساهمة خبراء من مصفاة بانياس السورية في تأهيل مصفاة طرابلس والمساعدة في التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنانية مع تعزيز دور اللجان المشكلة في مجالات التعاون في مجال صناعة التكرير، وتبادل المنتجات النفطية، والتنقيب عن النفط والخطوط النفطية واعادة التشغيل».

اما بالنسبة الى موضوع المياه الذي كان متوقعاً ان يتطلب تدخل مسؤولين كبار لحله، فقالت المصادر ان الجانب السوري وافق على ان يستخدم اللبنانيون مياه ينابيع «اللبوة»، وعدم اعتبار روافد العاصي في احواض منطقة «اليمونة» من اصل حصة لبنان البالغة ٨٠ مليون متر مكعب سنوياً حسب اتفاق تقاسم العاصي الموقع في ايلول (سبتمبر) في



العام ١٩٩٤.

وزادت المصادر المطلعة ان المسؤولين السوريين واللبنانيين اتفقوا على ارجاء البحث في موضوع التعاون في مجالي الصناعة والزراعة الى موعد لاحق لانهما في حاجة «الى درس أعمق بسبب اختلاف النظام الاقتصادي في البلدين»، وان الجانبين سيبحثان ايضاً في مواضيع اخرى تتعلق باقامة مصنع مشترك للاسمدة في لبنان والاسمنت في سورية لسد حاجة البلدين من هاتين المادتين.

الى ذلك، ابرزت وسائل الاعلام الرسمية اجتماعات الهيئة العليا السورية - اللبنانية التي استمرت يومين، ورأت انها تكتسب أهمية خاصة في الوقت الراهن «بسبب محاولات اسرائيل فصل المسارين اللبناني والسوري عبر التصعيد والعمليات الارهابية في كل من البلدين». وبثت اذاعة دمشق «ان المسؤولين الاسرائيليين يخدعون انفسهم اذا اعتقدوا انهم سينجحون في حرف لبنان عن علاقاته المميزة مع سورية».



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٧

الخلافات العربية .. وآليات التسوية

يستطيع مجلس التعاون الخليجى ان يسدى للعالم العربى خدمة جليلة لو تمكن بالفعل من اقرار آلية عملية لحل الخلافات بين الدول الاعضاء فى المجلس بطرق ودية تليق بمستوى العلاقات المتينة بين شعوب المنطقة .

وسوف تكون الخدمة الخليجية جليلة بدون شك لو تم الاتفاق على سبل إنهاء الازمة الناشبة منذ فترة بين البحرين وقطر بشان جزر «حوار» الحدودية، فما يفتقده العالم العربى بوضوح هو غياب آليات فعالة لتسوية الخلافات والازمات التى تنشب بين بعض دوله بين الحين والاخر.

والواقع ان هذه الازمات كان مستواها ودرجة حدتها لا يعيب العالم العربى ابدا لاننا جميعا نعيش مرحلة ذات ظروف سياسية واقتصادية وامنية بالغة التعقيد ، ومن الطبيعى ان تظهر بين الحين والاخر خلافات فى وجهات النظر بشان العديد من القضايا المطروحة واوروبا على الرغم من تماسكها السياسى والاقتصادى والامنى الشديد تعانى دوما من خلافات بين بعض دولها ولكن فى اوروبا لم تتصاعد تلك الخلافات الى حد ازمة خطيرة تهدد العلاقات الودية فى عمقها ..

لماذا ؟ ؛ لان الاوربيين اتفقوا عبر عضويتهم جميعا فى الاتحاد الاوروبى على وضع أسس مؤسسات وتنظيمات تركز كل مهامها فى تسوية كل الازمات والمشكلات التى تنشب بين الدول الاوروبية ومن ثم ، فان العلاقات الاوروبية على الرغم ما يشوبها من تنافس وصراع حاد على المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية تعد افضل بكثير من العلاقات التى تربط بين شعوب يجمعها ما هو اعمق واضخم مما يجمع الأوروبيين .

ونحن نعتقد اننا فى العالم العربى لدينا خبرة ماساوية للغاية بالمدى الذى يمكن ان تتفاقم اليه الازمات العربية ـ العربية اذا ما تركت لاصحابها بدون تدخل اطراف اخرى او بدون وجود آليات محددة لتسويتها .. والغزو العراقى للكويت وما اعقبه حتى الآن خير مثال على الطريقة العربية فى تسوية الخلافات بين الاشقاء.

ولابد ان نتعلم الدرس جميعا لما حدث خاصة ان الخلافات واسبابها لا تنقطع ابدا ومن ثم فلابد من وجود آلية منظمة وفعالة وجادة تنحصر وظيفتها فقط فى تسوية الخلافات وتهدئة الاجواء .

وللاسف لا تستطيع جامعة الدول العربية القيام بهذا الدور رغم انه كان من المفترض انها بطبيعتها هى المؤسسة الوحيدة القادرة على الاسهام بشئ فى هذا الشان ، لكن بسبب الحالة الرخوة التى تعيشها الجامعة العربية الان فإنها فاقدة القدرة على الحركة الايجابية فى هذا الاتجاه، وقد يكون البديل الافضل هو محكمة العدل العربية التى طال انتظارها ايضا ولم تظهر لحيز الوجود حتى الان .

والمؤسف ان غياب هذه الآليات ياتى فى وقت تشتد فيه الازمات العربية - العربية حتى انها تكاد تغطى معظم العالم العربى بحيث لم تعد تقريبا توجد دولة عربية واحدة لها رصيد ايجابى من العلاقات الودية مع جميع الدول بل لابد ان تكون مشكلة ما او ازمة ما متفجرة مع دولة او اخرى .

وتتفاوت بالطبع اهمية وخطورة تلك الازمات . ولكن بعضها خطير ويستلزم حلولا عاجلة وفعالة ، وبعضها يمكن ان تؤدى كثرته الى اشاعة مناخ عام من التوتر والاضطراب بما يفسد العلاقات العربية ـ العربية فى عمودها ويجعلها دوما مهياة لانتكاسات خطيرة لسبب او لآخر .

ومن ثم فان آلية حل الخلافات بين الدول الخليجية تعد اضافة هامة للغاية للعلاقات العربية ـ العربية لانها يمكن ان تكون البداية نحو اقرار الية عامة لتسوية كل الازمات والخلافات العربية ويكتسب ذلك اهمية كبرى بالنظر الى التحديات الخطيرة التى يواجهها العالم العربى من قوى اقليمية متحفزة وايضا بالنظر الى وجود خلافات كثيرة بين معظم الدول العربية على قضايا حدودية ، فلم تسلم دولة عربية واحدة من نزاعات مع جيرانها بشان الحدود .. وهى قضايا وازمات شائكة للغاية ، لانه فى العادة هناك امر واقع من ناحية ، واصحاب حق من ناحية اخرى ومن ثم تصبح مهمة التسوية ازمة بين الطرفين صعبة للغاية ولا يقدر عليها الا اطراف خارجية مؤهلة ولديها سلطة تقديم واقتراح الحلول برضا من الطرفين .

ولذلك فاننا نامل فى ان تبنى الجامعة العربية آلية عملية لتسوية الخلافات والازمات العربيه-العربية

المحرر

حل الخلافات

■ بصرف النظر عن «آلية حل الخلافات» التي يفترض أن يكون اجتماع الرياض أقرّها، لتعتمد بين دول مجلس التعاون الخليجي، فإن الأهم من أي آلية أو مبادئ توضع في هذا الشأن هو الاقلاع عن التعامل مع أي خلاف كأنه قدر طارئ أو عمل عدائي مفتعل. وقد دلت التجارب الى ان مثل هذه المقاربة للخلاف يقترح عفوياً عدم المعالجة الجدية أو تفشيل أي حل معقول.

وعموماً ينطبق ذلك على مجمل الخلافات العربية - العربية، سواء كانت حدودية أو سياسية أو أمنية. فبعد نصف قرن من «العمل العربي المشترك»، أي من تعاطي المسؤولين والخبراء العرب مع بعضهم بعضاً في تناول مختلف الملفات، الثنائية والاقليمية، لا يزال رد الفعل هو هو متى طرأ أي خلاف أو انفجر خلاف مزمن مكبوت. وكأن الجميع تلقى تربية موحدة قوامها نفي التاريخ مع كل ما انطوى عليه من تسويات تركها المستعمر ناقصة أي قابلة للنقض في أي مناسبة، او مشاكل زرعت زرعاً لتتفاعل في ما بعد.

أكثر ما يلفت، لدى معالجة أي خلاف، تركيز الاهتمام الأولى على ما يسمى «انهاء الحملات الاعلامية». ومع ان المهتمين يعرفون جيداً ان هذه الحملات مجرد افراز للخلاف وليست عنصراً أساسياً فيه، فإنهم يبذلون الكثير من الجهد والطاقات لاخمادها. لا شك ان معالجة حقيقية للخلاف يجب ان تؤدي عملياً الى ازالة التوتر الاعلامي، لكن أحداً لا يستطيع الادعاء ان ثمة خلافاً واحداً أمكن حله بإسكات الاعلام.

في أساس النظرة السلبية الى مفاعيل الاعلام وحملاته انها يمكن ان تحبط المساعي الحميدة أو تعطلها، وبالتالي يمكن ان تفشل أي حل يمكن التوصل اليه. لكن الواقع هو ان حرارة الاعلام ترتفع عندما تنخفض حرارة الحلول. ولعل «الاشتباكات» الاعلامية بين دولتي البحرين وقطر، في الآونة الأخيرة، كانت مؤشراً على عدم وجود معالجات أخرى، وتنبيهاً الى ضرورة استنهاضها وتنشيطها. وبالطبع، لم يعتقد أحد، في أي يوم، ان تبادل الغمز واللمز واللذع والصفع عبر الاعلام سيحل الخلاف القائم. لكن الاعلام تضمن اشياء أخرى غير تلك، تضمن رصداً وتفصيلاً لكل الأفكار التي يمكن ان تعتبر أدوات للمعنيين بإيجاد حل مستقر ودائم.

دول الخليج، تحديداً دول مجلس التعاون، محكومة في بحثها عن حلول للخلافات بين أعضائها بالنظر الى مستقبل العلاقات في ما بينها، وبالتالي الى مستقبل مجلس التعاون نفسه. ولأن اسمه مبني على «التعاون» فإنه يفترض روحاً لا بد منها لتبديد كل الخلافات ولعقد أي اتفاقات. والتعاون لا يقتصر على مصالح الدول وانما يمتد الى مصالح ليكتسب أبعاداً ترسخه وتثبته. ولو كان يختص بمصالح الدول فقط لفشل أي تعاون بين دول أوروبا قبل ان يبصر النور، ولذلك يتصف التعاون الأوروبي بأنه حضاري خصوصاً انه يشكل في عصرنا الراهن أفضل صيغة تعاون دولي. وعلى رغم «حضاريته» فإن الحملات الاعلامية لا تغيب عنه، لكنها مهما استفحلت تتجنب أي مس بمصالح الشعوب.

عبدالوهاب بدرخان



اللجنة الخليجية لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين تنهى اجتماعها الثانى دون التوصل إلى نتائج

الرياض ـ صالح خيرى. ووكالات الأنباء: فشل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ـ فى وقف الحملات الاعلامية بين قطر والبحرين حول الجزر المتنازع عليها ـ وفى خطوة متوقعة انتهى الاجتماع دون التوصل إلى نتائج ولم يتم التوقيع على مذكرة التفاهم التى تتضمن وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وإستخدام القنوات الدبلوماسية لتبادل وجهات النظر وعدم احتضان العناصر المعارضة.

فقد أنهت اللجنة الوزارية الرباعية لبحث تنقية الأجواء بين قطر والبحرين اجتماعاتها أمس بقطر المؤتمرات بالرياض بعد أن فشلت فى التوصل إلى اتفاق ورأس الاجتماعات الأمير سعود الفيصل وحضرها وزراء خارجية الكويت وسلطنة عمان والامارات أعضاء اللجنة بالاضافة إلى وزيرى خارجية قطر والبحرين.

ولم يصدر اى بيان صحفى عن اللجنة وما تم الاتفاق عليه خلال هذه الاجتماعات حيث غادر وزراء دول المجلس الرياض عائدين ابلادهم ..

وقال مصدر دبلوماسى خليجى بأن قطر تقدمت باقتراحات حول مذكرة التفاهم التوقيع عليها تركز على الا لاتؤثر بنود الاتفاقية على القضية المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية بشأن الجزر المتنازع عليها.

وعلمت وكالة انباء الخليج بان دولة البحرين قد رحبت بالمشروع المقدم من قبل اللجنة فى اجتماعها الاول الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بالرياض غير ان دولة قطر تقدمت للجنة خلال اجتماعها أول أمس بمشروع أخر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٧

فشل الوساطة الخليجية لحل النزاع الحدودى بين قطر والبحرين

اكدت مصادر دبلوماسية فى دبى امس ان وساطة ٤ دول خليجية فشلت حتى الان فى تخفيف التوتر بين قطر والبحرين بسبب النزاع الخدودى بينهما !

واشارت الى ان لجنة الوساطة التى ترأسها السعودية وتضم ممثلين من الامارات والكويت وعمان اجتمعت اول امس (الاحد) فى الرياض وتوقعت ان يوقع البلدان مذكرة تفاهم بينهما لكن ذكرت وكالة الانباء البحرينية ان لجنة الوساطة ستزور قطر والبحرين فى اطار جهودها المتواصلة لحل النزاع .

واوضحت المصادر ان مذكرة التفاهم عبارة عن مسودة اتفاق يضم ٧ نقاط تنهى حرب الكلمات المشتعلة بين البلدين حول ملكية بعض الجزر الصغيرة وهو الامر الذى رحبت به المنامة وعارضته قطر !



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / يناير ١٩٩٧

فشل الوساطة بين قطر والبحرين

□ دبي - رويتر :
فشلت اربع دول خليجية تتوسط بين قطر والبحرين في الوصول إلى مصالحة بين الجارين اللذين يدور بينهما نزاع حدودي مرير.

والتقت لجنة وساطة عربية خليجية تراسها السعودية وتشارك فيها الكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في الرياض أول أمس الاحد ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي أنه من المقرر أن يوقع وزيرا خارجية البحرين وقطر مذكرة تفاهم من اجل انهاء الحرب الكلامية بين البلدين والتى نشبت اثر نزاع حول عدد من الجزر الصغيرة في الخليج.

وقامت السعودية بصياغة المذكرة التي تضم سبع نقاط وقالت وكالة أنباء الخليج البحرينية ان المنامة رحبت بالمذكرة ولكنها اضافت ان قطر تقدمت باقتراح جديد للجنة الوساطة أول امس ولم تذكر تفاصيل بشأن هذا الاقتراح.

واضافت ان لجنة الوساطة ستزور قطر والبحرين في وقت قريب لمواصلة المساعي.

ورفعت قطر النزاع لمحكمة العدل الدولية في لاهاي في عام 1991 وهي خطوة عارضتها البحرين.

وتعرضت العلاقات بين البلدين لمزيد من التوتر الشهر الماضي حين اتهمت البحرين قطريين اثنين بالتجسس وقاطعت قمة مجلس التعاون الخليجي بسبب رفض قطر سحب القضية من المحكمة ونفت قطر ان يكون الاثنان جاسوسين.

وفي وقت لاحق في ديسمبر الماضي اصدرت البحرين عفوا عن القطريين بعدما قضت محكمة بسجنهما ثلاث سنوات بتهمة التجسس.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ملاحظات ابدتها قطر والبحرين
في شأن مذكرة «تنقية الاجواء»

وزراء خارجية الخليج يعاودون اجتماعاتهم قريباً

□ الرياض -
من سليمان نمر:
□ المنامة -
من حسن اللقيس:
□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ حال تباعد الموقفين القطري والبحريني في شأن بعض بنود محضر اتفاق قطري - بحريني مقترح لتنقية الاجواء بين البلدين دون توقيع وزيري خارجية البلدين محضر الاتفاق الذي اقترحته لجنة رباعية وزارية خليجية. وأدى التباعد في الموقفين الى عدم انعقاد جلسة كان يؤمل بعقدها لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لتوقيع المحضر ومذكرة تفاهم اخرى بين دول المجلس تتضمن مبادئ عمل لحل اي خلاف ثنائي قد ينشأ بين الدول الاعضاء في المجلس.

لكن الامين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان اكد لـ «الحياة» ان وزراء الخارجية الخليجيين سيعاودون الاجتماع مجدداً وربما مرات



عديدة خلال الأيام المقبلة للوصول الى هدفهم المتمثل بتنقية الاجواء بين قطر والبحرين.

وكانت قطر قدمت مذكرة تضمنت ملاحظاتها في شان البنود الواردة في محضر الاتفاق المقترح، والذي يتضمن سبعة بنود رئيسية للجنة الرباعية الخليجية التي قدمت للبحرين وقطر مشروع محضر الاتفاق لتنقية الاجواء. وساد جو من التفاؤل اول من امس بامكان توقيع البحرين وقطر محضر الاتفاق على رغم ان الحجيلان رفض تاكيد امكان التوقيع قبل معرفة نتائج الاجتماعات والمشاورات التي عقدت وجرت ليل الأحد.

وعلمت «الحياة» ان الملاحظات التي تضمنتها المذكرة القطرية تتعلق ببعض البنود الواردة في مشروع محضر الاتفاق، مثل البند المتعلق بالحملات الاعلامية، اذ طالبت المذكرة القطرية بالتفريق بين الاعلام «المحلي» او الرسمي والاعلام غير الرسمي، وبتاكيد مسالة على عدم سحب قضية النزاع الحدودي على جزر حوار من محكمة العدل الدولية، وانطلق القطريون بموقفهم من ان قرار القمة الخليجية نص على تشكيل اللجنة الرباعية لتنقية الاجواء من دون المس باتفاق ١٩٩٠ الذي نص على احالة النزاع على محكمة العدل مع ابقاء المجال مفتوحاً للوساطة السعودية. ورفض الوفد القطري اشارة في بنود المحضر جاء فيها: «يتفق البلدان على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة تمهيداً لمزيد من الجهود لتسوية النزاع الاقليمي».

وطلب الوفد البحريني الاشارة الى ان النزاع بين قطر والبحرين يتضمن النزاع على منطقة الزبارة القطرية التي اخذت البحرين تطالب بتبعيتها لها رداً على مطالبة قطر بجزر حوار.

وعقدت اللجنة الرباعية اجتماعاً في الرياض مساء اول من امس بعد مادبة الافطار التي اقامها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وجمعت وزراء الخارجية الخليجيين على طاولة واحدة في قصر المؤتمرات. وبعد اجتماع اللجنة الرباعية الذي بقي مفتوحاً قاد الوزير سعود الفيصل مشاورات ولقاءات ماراثونية بين وزيري خارجية قطر والبحرين واجتمع بهما غير مرة كلاً على حدة.

وقررت اللجنة الرباعية اثر هذه الاتصالات عقد اجتماع وزاري آخر بعد اعطاء قطر والبحرين فرصة لمراجعة اقتراحات جديدة سترسلها اللجنة بالتنسيق مع الامين العام لمجلس التعاون.

وصرح الحجيلان بأن اللجنة الرباعية المشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان ودولة الامارات، المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ستعاود الاجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة بعد اتصالات مع قطر والبحرين في شان اقتراحات جديدة تتعلق ببنود محضر الاتفاق المشترك المقترح توقيعه لتنقية الاجواء بين البلدين.

واوضح في حديث الى «الحياة» ان وزيري خارجية البحرين وقطر قدما خلال المشاورات والاجتماعات ليل اول من امس ملاحظات على مشروع محضر اتفاق لتنقية الاجواء اقترحته اللجنة الرباعية عليهما الثلثاء الماضي وان اللجنة ادخلت تعديلات على المشروع في ضوء ما وصلها من ملاحظات يجري صوغها تمهيداً لارسال المشروع الى قطر والبحرين لإبداء وجهتي نظرهما في شان هذه التعديلات. وقال ان اللجنة حرصت في تعديلاتها «على تحقيق المصلحة العامة للطرفين».

واشار الحجيلان الى وجود وجهات نظر مختلفة لدى الجانبين القطري والبحريني حيال مشروع محضر اتفاق تنقية الاجواء، الذي يحدد العلاقات المستقبلية بين البحرين وقطر من اجل تجنب الحملات الاعلامية وتصعيد اي توتر في الخلاف.

واضاف ان تباين وجهات النظر واختلاف الرؤى بين البلدين ادياً الى تاجيل توقيع محضر الاتفاق القطري – البحريني الذي كان مقترحاً، وطالب كل من الوزيرين البحريني والقطري بالرجوع الى حكومتيهما، فقررت اللجنة الرباعية التي يرأسها الامير سعود الفيصل ارسال مذكرات الى الحكومتين تتضمن اقتراحاتها الجديدة في ضوء ملاحظات وزيري الخارجية البحريني والقطري.

ونفى الأمين العام لمجلس التعاون ان يكون اجتماع الرياض فشل وقال ان الاجتماعات ستتواصل وان اللجنة الرباعية مصرة على نجاح مهمتها ومستعدة للسفر الى الدوحة او المنامة والاجتماع اكثر من مرة.

وأعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة امس ان البحرين ابلغت اللجنة الرباعية في اجتماعها في الرياض بترحيبها بمشروع المحضر الذي قدمته اللجنة «لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر وتهيئة الظروف الملائمة لتمكين البلدين الشقيقين من الوصول الى حلّ ودّي وأخوي للخلاف القائم بينهما».

واكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان «من اسباب عدم توقيع اتفاق بين قطر والبحرين اثناء محادثات اللجنة الرباعية » في الرياض اول من امس «ان مواقفهما متباعدة». ولكنه اعرب عن امله بان «تتقارب هذه المواقف» وبان يعقد الاجتماع المقبل للجنة في الدوحة قريباً.

ولفت وزير الخارجية البحريني الى تعاون البحرين مع اللجنة وما ستبذله من جهود واستجابتها «ما ستقدمه من مبادرات وافكار من اجل انجاح مهمتها التي تاتي من واقع ما يربط بين دول مجلس التعاون وشعوبها من علاقات ووشائج حميمة تقوم على وحدة الهدف والمصير المشترك الذي يصون امنها واستقرارها ويحقق لها المزيد من التقدم والازدهار».

واوضح مصدر رسمي بحريني ان البحرين «لا تؤوي على اراضيها اي مواطن قطري مطلوب من قبل السلطات القطرية، في اي قضية».

وفي الدوحة شدد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لدى عودته من السعودية في ساعة مبكرة صباح امس على ان اللجنة الرباعية «شكلت لتنقية الاجواء وليس للنظر في الخلاف الحدودي (مع البحرين) وهذا مفهوم لدى جميع الاخوة». واضاف: «بعض فقرات الاتفاق يذكر شيئاً من هذا الامر على رغم ان قرار قادة مجلس التعاون في قمة الدوحة ينص على ان الاتفاق لا يمس اتفاق ١٩٩٠ الموقع بين البلدين ولا يمس القضية التي تنظر فيها محكمة العدل الدولية». وكرر موقف الدوحة قائلاً: «اذا وجد حلّ ودّي من قبل الوسيط المقبول لدى الطرفين وهو السعودية تسحب القضية» من المحكمة. وزاد: «نتمنى ان نوقع اتفاقاً (مع البحرين) بحسب قرار القمة الخليجية بتشكيل لجنة رباعية لتنقية الاجواء بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين، ولم نوفق لأسباب عدة، لكن الأمل ما زال قائماً».

وذكر وزير الخارجية القطري ان بلاده «ملتزمة قرار قمة الدوحة في شان تنقية الاجواء مع البحرين من دون المس باتفاق ١٩٩٠ الموقع بين البلدين بوساطة السعودية» الذي تضمن عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل. واشار الوزير الى «توجيهات من أمير قطر بالاهتمام بهذا الموضوع والوصول الى حلّ من اجل تنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين. وتابع ان قطر «تامل بكل صدق بالتوصل الى حلّ اخوي يعكس علاقة الشعبين الشقيقين. ان كل طرف يجتهد بأن يحاول ان يفعل شيئاً، ومن المفروض ان يعرف ما يريد، ونحن في قطر نعرف ما نريد وهو علاقات اخوية طيبة مع اخواننا في البحرين. اما موضوع الخلاف (الحدودي) فلا يمكن بته والاخوة في اللجنة الرباعية يعلمون ذلك».

وعن النقاط التي تضمنها مشروع الاتفاق لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «لم نرفض كل شيء ولم نقبل بكل شيء وكذلك الاخوة في البحرين لم يرفضوا كل شي ولم



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقبلوا بكل شيء».
وشدد على وجود «نقاط لم تتضح بعد او توضح لنا في قطر، واذا
اتضحت نحن مستعدون لتنقية الاجواء مع اخواننا في البحرين».
ولفت الوزير الى اهمية «ان تلتزم دول مجلس التعاون بما فيها قطر
والبحرين، بميثاق ولكن لا بد ان تكون الامور مدروسة، بحيث لا تفسر
تفسيرات تخرج على الواقع».
وعن امكانية عقد اجتماع آخر للجنة الرباعية الخليجية قال: «لا
نستطيع ان نتفق قبل ان تكون هناك مراسلات لتقريب وجهات النظر في
الخلاف القائم بين الدولتين، واذا حدث ذلك سنشارك في الاجتماع في اي
وقت يطلب منا لأن توجيهات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان
نهتم بالموضوع ونحاول الوصول الى حل لتنقية الاجواء بين البلدين
الشقيقين».
واكد مصدر قطري لـ «الحياة» ان «مطلوبين شاركوا في المحاولة
الانقلابية الفاشلة التي كانت الدوحة اعلنت احباطها (العام الماضي)
هربوا الى البحرين بعد المحاولة واعطيت لهم جوازات سفر بحرينية
تمكنهم من الخروج والدخول الى البحرين». وتابع ان السلطات القطرية
«لديها ارقام هذه الجوزات البحرينية التي نستطيع نشر صورها».



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر تؤكد تمسكها بمرجعية الوسيط السعودي

البحرين: لا تحفظات عن مشروع تنقية الأجواء

□ المنامة - «الحياة»:
□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ صرح مصدر مسؤول في دولة البحرين ان لا صحة لما اوردته بعض وسائل الاعلام من تحليلات وآراء مؤداها ان للبحرين تحفظات عن مشروع محضر لتنقية الأجواء اقترحته اللجنة الرباعية المشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المصدر في تصريح الى «وكالة انباء الخليج» ان «البحرين اعربت أول من امس على لسان وزير خارجيتها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عن ترحيبها بمشروع المحضر المقدم من اللجنة لتهيئة الظروف الملائمة لتمكين البلدين الشقيقين البحرين وقطر من الوصول الى حل ودي وأخوي للخلاف القائم بينهما ولم تتقدم باي ملاحظات حول المشروع».

واضاف المصدر «ان الموقف البحريني لا يحتاج الى تاويل او تفسير لأنه يتسم بالوضوح في التاكيد على استجابتها لكل ما قدمته اللجنة الرباعية من اجل انجاز مهمتها التي ترمي الى الحفاظ على وحدة الصف وصيانة امن واستقرار المنطقة».

واعلن المصدر «ترحيبه بزيارة اللجنة الرباعية للبحرين في اي وقت مؤكداً دعم البحرين لجهود اللجنة وتمنياتها بان تكلل هذه الجهود المخلصة بالتوفيق والنجاح».

الموقف من الدوحة

وفي الدوحة عزت مصادر ديبلوماسية خليجية أسباب «فشل اجتماع اللجنة الوزارية الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين الى ثلاثة أسباب رئيسية وهي: «أولاً استعجال اللجنة الوصول الى نتائج سريعة تمس جوهر الخلاف الحدودي على حساب جوهر الخلاف والموقف القانوني لكل طرف، وثانياً محاولة القفز على مهمة اللجنة الأساسية (تنقية الأجواء) وخلط الأدوار والخروج عن نص قرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الذي حدد مهمة اللجنة في تنقية الأجواء وتحسين العلاقات من دون المس باتفاق ١٩٩٠ الموقع بين قطر والبحرين والذي قضى بعرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية». وقالت هذه المصادر ان اللجنة كانت تصر على اداء هذا الدور لوضع حلول للخلاف الحدودي وهذا ليس من مهامها». اما السبب الثالث لفشل الاجتماع حسب قول المصادر الخليجية فهو «تضارب المواقف وتعارض المطالب القطرية - البحرينية اذ لم يكن هناك نقاط التقاء بين الطرفين».

وافادت «ان دولة البحرين سعت الى سحب القضية من محكمة العدل الدولية وخلق اليات جديدة غير الية المحكمة والوساطة السعودية كما سعت الى توسيع الوساطة لتشمل اطرافاً خليجية اخرى لتشكل ما



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 15 يناير 1997

وصفته المصادر بنوع من الضغوط على قطر».

وقالت مصادر موثوق بها ان الوفد القطري في الاجتماع اصر على عدم المساس باتفاق ١٩٩٠ بين قطر والبحرين الذي نص على عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية كما شددت قطر على التزام كل الاتفاقات المبرمة بين البلدين برعاية الوسيط السعودي وهي اتفاقات ٨٣ و٨٧ و١٩٩٠. وقال وفد قطر في الاجتماع وفقاً للمصادر الخليجية المطلعة ان الدوحة تتمسك بمرجعية الوسيط السعودي فقط وان السعودية هي المعنية فقط بايجاد حل مقبول للطرفين.

وعلم من المصادر نفسها ان اللجنة الرباعية كانت تحرص على توقيع مذكرة تفاهم تشمل دول الخليج الست كذلك توقيع مشروع محضر قطري بحريني يحدد اطر العلاقات المستقبلية بين البلدين. وقالت المصادر المطلعة «ان هذا المحضر هو الذي تسبب في فشل الاجتماع» اما المحضر الآخر وهو مذكرة التفاهم الخليجية فقالت انه كان هناك شبه اجماع عليها. واضافت المصادر ان التحفظات القطرية شملت ايضاً الى جانب رفض السعي لتوسيع الوساطة السعودية بايجاد آلية جديدة نصاً كان يشير الى «الوصول الى حل مقبول» للخلاف الحدودي، وكانت قطر ترى ان يشير النص الى حل ودي «مقبول للطرفين».

كما تحفظت قطر عن وضع قيود على الصحافة ووسائل الاعلام وكانت رؤيتها انه اذا كانت هناك ضوابط فيجب ان تشمل وسائل الاعلام الرسمية وليس الاهلية مع الاشارة الى ان الدوحة تشهد حالياً اجواء حرية صحافية.

اما القضية الاخرى التي كانت مثار خلاف فهي تتمثل في فقرة في المحضر اشارت الى ان «تتعهد الدولتان عدم السماح لأي منظمات سياسية محظورة بالعمل في أي دولة. وقال المصدر ان قطر رأت اهمية الا يكون هناك تعاطف معنوي أو مادي مع «اية عناصر مسلحة» وذلك في اشارة الى «المجموعة التي شاركت في المحاولة الانقلابية الفاشلة في قطر وتقول الدوحة انها هربت الى البحرين». ونفت البحرين ذلك مراراً.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٧

اللجنة الخليجية تجتمع اليوم بالدوحة لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين

الدوحة من ـ مراسل الأهرام : تعقد اللجنة الوزارية الخليجية المكلفة بتنقية الاجواء بين قطر والبحرين اجتماعا لها مساء اليوم بالدوحة ومن المقرر ان يجتمع الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر باعضاء اللجنة التى تضم فى عضويتها وزراء خارجية السعودية والامارات وسلطنة عمان والكويت.

ورحب مصدر قطرى مسئول بانعقاد اللجنة بالدوحة مؤكدا اهتمام القيادة القطرية بتنقية الاجواء مع البحرين الشقيقة للمحافظة على وحدة الصف الخليجى.

وقال المصدر فى تصريح للأهرام ان قطر تركز فى اجتماعات اللجنة على قضية الأجواء دون التطرق للخلاف الحدودى مع البحرين الذى تبحثه محكمة العدل الدولية وذلك انتظارا لتوصل الجهود الخليجية بقيادة المملكة العربية السعودية إلى حل مرضى للطرفين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٩ ١٤ يناير ١٩٩٧

بعد العفو الأميري البحريني واجتماعات اللجنة الرباعية للمصالحة في الرياض

«المجلة» تحاور «جواسيس قطر»

سلوى فخري: اعترفت بأنني جاسوسة نتيجة الضغوط

الدوحة: غنيم محمد المطيري



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

لم يكن انخفاض حدة التوتر الذي تكاثف حول قضية الخلاف البحريني ـ القطري بشأن اجراء حوار بعيدا عن التوقعات التي سادت الاوساط الخليجية بعد اعلان البحرين عن عفو اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن القطريين سلوى جاسم فخري ـ 33 سنة ـ وفهد حمد الباكر ـ 28 سنة ـ بعد ان ادانتهما محكمة امن الدولة البحرينية بتهمة التجسس على البحرين لصالح قطر وتقاضي مبالغ نقدية لقاء ذلك. فالطريق ـ بعد العفو ـ للمصالحة بين الطرفين البحريني والقطري بدا اكثر تمهيدا، واكثر سهولة بالنسبة للأطراف الداخلة فيه بدليل تسارع وتيرة اجتماعات اللجنة الرباعية التي تشكلت اثناء القمة الخليجية السابعة عشرة في قطر بطلب من البحرين لتنظر في امور الخلاف بين البلدين الخليجيين طرفي الخلاف، والتي توصلت في آخر اجتماعاتها في الرياض الى تقريب وجهات النظر القطرية ـ البحرينية لتوقيع اتفاق تنقية الاجواء وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

وكانت البحرين قد تلقت اثناء محاكمة فهد الباكر وسلوى فخري مآخذ من الاوساط الخليجية لتوقيت اعلانها عن قضية الجاسوسية في وقت متزامن مع انعقاد القمة الخليجية السابعة عشرة، فيما اعتبرته قطر تشويشا لاعمال القمة المنعقدة لديها.

واعتبرت هذه الاوساط ان اعلان البحرين عن القضية يرتبط ارتباطا وثيقا بحسم امر تخلفها عن حضور القمة بعد ان غلفت الاجواء بتفاؤل بتغيير موقفها في اللحظات الاخيرة استجابه للمساعي الخليجية المتعددة. وبالرغم من ان البحرين لم تحضر القمة الا أن مسؤوليها كرروا مرارا دعمهم لاعمال القمة والتزامهم بكل ما خرجت به من قرارات.

وبعيدا عن العفو الاميري الذي طوى القضية الى غير رجعة فانه لم يعد خافيا ان البحرين ومنذ البداية تعاملت مع هذه القضية بقدر كبير من ضبط النفس. ومضت البحرين في تعاملها مع القضية جادة في كشف ادلة تثبت التهم واعطت الضوء الاخضر للمحكمة التي رأس جلساتها الثلاث القاضي عبد الرحمن الخليفة، للوصول بالحكم لأدنى درجات التخفيف. فجاء الحكم مختصرا للحدود الدنيا. فحكم على فخري والباكر بالسجن لمدة ثلاث اعوام وتغريمهما 1000 دينار بينما ـ بحسب اقوال المحامين ـ تصل العقوبة للتهم التي تثبت ادانتهما بها في الظروف العادية الى 20 عاما.

ومع طي ملف القضية سطر التاريخ الخليجي نقطتين اساسيتين الاولى منهما جديدة عليه وهي توثيق اول قضية جاسوسية بين دولتين خليجيتين، اذ لم يعلن في السابق عن قضية مشابهة بين أي من دوله الست حتى قبل انضوائها تحت مظلة المجلس.

اما النقطة الثانية فهي طغيان الاعتبارات والروابط الاجتماعية على مواد القانون التي غالبا لا تأخذها الرحمة في قضايا التجسس لحساسيتها لأمور الأمن والاستقرار في الدول.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

أيام التحقيق

● هل تم التحقيق معك طوال الستين يوما؟
- كانوا يأتونني في الصباح للتحقيق معي ويرجعونني الى الزنزانة في المغرب، وبعد ثلاثة أيام ونحن في سجن قوة الدفاع اطلقوا سراحي وعدت الى منزلي وكنت تحت الرقابة الصارمة وفي رابع يوم تم اعتقالي مرة ثانية واقتادوني الى امن الدولة وكانت اسئلتهم تتركز حول المعلومات التي سربتها الى قطر مقابل الف ريال قطري تحول لي من قطر الى حسابي في البنك بالبحرين. وكنت اتعرض لضغوط عديدة لكي اعترف انني جاسوسة لقطر. ولا اخفيكم القول انني اعتقدت من جراء الضغوط انني فعلا جاسوسة.
● ولكنك اعترفت في التلفزيون البحريني انك جاسوسة؟
- نعم قلت في المقابلة التلفزيونية انني جاسوسة لانني كنت اقرأ من ورقة مكتوبة.
● لكن من شاهد المقابلة التلفزيونية يلاحظ انك كنت تتحدثين بدون ورقة؟
- نعم كنت اتحدث بدون ورقة، ولكن دون ان اخرج عن مضمون ما طلب مني.
● من اين لك التحويلات المالية؟
- كانت تأتيني مساعدات من اهلي في قطر ومن شقيقتي في البحرين.
● انت على خلاف مع اهلك ولذلك اقمت بالبحرين؟
- انا سكنت في البحرين من اجل ابنتي وغير صحيح ان هناك خلافات

- انا لم اسكن خارج بلدي فنحن قطريون لدينا اقرباء واهل واشقاء في البحرين بالاضافة الى انه توجد لدي اختان متزوجتان في البحرين بالاضافة الى ابنتي التي تحمل الجنسية البحرينية، فلا اعتقد ان سكني في البحرين يثير الشبهات فنحن في الخليج امة واحدة.
● ذكرت ان لديك اختين واقرباء يعيشون في البحرين هل تم استدعاؤهم للتحقيق؟
- لا لم يتم استدعاؤهم.

هواتف مراقبة

● هل اتصلوا بك بعد ذلك؟
- عندما عدت الى قطر بعد اعلان العفو عني لم يقوموا بالاتصال بي وحتى صديقاتي في البحرين، ربما خشية الهواتف المراقبة.
● هل تربطك علاقة اسرية مع فهد الباكر؟
- فهد الباكر من ابناء وطني وتربطني علاقة اسرية معه واهله يقومون بزيارتنا في البحرين كلما اتيحت لهم الفرصة للسفر هناك بالاضافة الى ان اشقائي تربطهم صداقات عديدة مع والد فهد واشقاءه.
● هل تعلمين ان فهد الباكر ضابط في الاستخبارات القطرية؟
- كل ما اعرفه عن فهد تعرفه الاجهزة الامنية في البحرين وهو ضابط برتبة ملازم مسؤول عن الاتصالات. ويعرفه المسؤولون الامنيون في البحرين لانه كان يأتي مع المسؤولين القطريين عندما يزورون المنامة.
● اثناء التحقيق معك وجدوا معك دليل هواتف به ارقام هواتف مسؤولين عسكريين في قطر والبحرين؟
- كل ما وجدوه معي من ارقام هواتف هي ارقام لأقاربي وعناوينهم ومن الطبيعي ان تجد بين افراد العائلة من يعمل في وزارة الداخلية او وزارة الدفاع، فثلث ابناء الخليج منخرطون في السلك العسكري، اما فيما يخص



المصـدر : ...الوسط...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

بيني وبين اهلي وما تسمعه مجرد اتهامات روجت ضدي.

● **علمت من خلال جولتي بالدوحة ان اهلك لا يرسلون لك المعونة بصفة منتظمة.**

ـ لدي ارث يدر عليّ بعض المال، بالاضافة الى انني كنت في البحرين ابيع واشتري السيارات المستعملة واربح منها مبالغ جيدة. وكنت اذهب الى مصر والامارات واجلب معي بعض البضائع اقوم ببيعها.

● **اين تعلمت بيع وشراء السيارات؟**

ـ طليقي احمد حسن كانت لديه ورشة لتصليح السيارات في البحرين وكنت اتعلم منه بالاضافة الى ان شقيقي فخري كان يبيع السيارات ما بين البحرين وقطر.

● **الا تعتقدين ان الفتاة الخليجية التي تعيش خارج بلدها تحوم حولها الشبهات؟**

«المجلة» حاولت الالتقاء بـ«الجواسيس» القطريين المتهمين من قبل البحرين، وهما فهد الباكر ويعمل ضابط اتصال في السلك العسكري القطري وقد اعتذر عن عدم اجراء حديث صحفي معه.

اما سلوى جاسم فخري وهي قطرية ايضا فقد تحدثت لـ«المجلة» عن ظروف اعتقالها التي امتدت قرابة 60 يوما حتى عودتها لبلدها قطر.

وكان الحوار التالي:

● **كيف تم ضبطك في البحرين؟**

ـ عندما يوجه الي هذا السؤال تنتابني حالة من الرعب والفزع تنقلني الى تلك الايام المأساوية. ففي مساء يوم 22 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حوالي الساعة السابعة تقريبا، كنت ارتقب وصول ابنتي ولاء حين دق جرس الباب. فتحت الباب فوجدت عددا من العسكر يسألونني عن اسمي ثم طلبوا مني الذهاب معهم الى مركز الشرطة، فلم اتردد لانه خطر ببالي ان يكون مكروه اصاب ابنتي. واسرعت وانا حافية القدمين فطلبوا مني لبس العباءة ولبس الحذاء ثم ركبت السيارة العسكرية ونقلوني الى مركز القيادة في المنامة. ونقلوا شخصا آخر.

● **من هو هذا الشخص؟**

ـ علمت فيما بعد انه فهد الباكر.

● **كيف علمت؟**

ـ اخبرني الضابط الذي حقق معي عندما قال لي في بدء التحقيق يا سلوى انت وفهد الباكر تقومان بالتجسس على البحرين لصالح قطر، ونحن لدينا معلومات عن تحركاتهما بالاضافة الى المعلومات التي جاءتنا من الدوحة بأنكما مكلفان بالتجسس.

● **يقال انك وفهد تم ضبطكما معا في خيمة ببر البحرين؟**

ـ هذا الكلام غير صحيح بالمرة، لقد تم ضبطي داخل شقتي.

● **كيف جرى التحقيق معك؟**

ـ مارسوا عليّ ضغوطا نفسية ادت الى انهياري فقلت لهم خذوا مني كل شيء ولكن لا تتهموني بالتجسس.

● **هل استخدموا معك اساليب للارهاب؟**

ـ اذا كان المقصود من السؤال أنهم قاموا بضربي والاعتداء علي فللاجابة اقول لا. فرغم ممارسة الضغوط الا انني لم اتعرض الى شيء من هذا القبيل.

● **هل تمت مواجهتك بفهد الباكر اثناء التحقيق؟**

ـ لم اشاهد فهد الباكر اثناء التحقيق، بل كانوا يذهبون الى الغرفة المجاورة لي مكان التحقيق معه ثم يعودون بعد فترة ليقولوا لي لقد اعترف فهد الباكر واخبرنا انه سلمك معلومات ووثائق عن المنشآت والاسلحة، وانكما تساندان حركة المعارضة، واشياء اخرى كثيرة لم اتوقع يوما في حياتي ان اسمعها او افعلها أو اتهم بها في دولة خليجية نشعر فيها اننا ابناء وطن واحد.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

العناوين لاشخاص بحرينيين فهم اقاربي.

● **لا زال المسؤولون البحرينيون يتهمونك بالتجسس؟**

ـ يقول الله عز وجل «هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» صدق الله العظيم وسجل التاريخ وسجلت المحاكم السياسية ان نهاية الجواسيس حبل المشنقة او الاعدام رميا بالرصاص ولو كنت جاسوسة لما حكمت علي المحكمة بالسجن ثلاث سنوات ولما صدر العفو السامي من الشيخ عيسى امير البحرين.

● **كيف تلقيت العفو الذي اصدره امير البحرين بحقك؟**

ـ لا شك بانني فرحت جدا وحمدت الله على ان القيادة البحرينية وعلى رأسها الشيخ عيسى امير البحرين. الذي ايقن انني مظلومة فأصدر العفو السامي وله مني كل الشكر والتقدير.

● **بعد ان صدر العفو الاميري فاجأت الجميع على شاشة التلفزيون البحريني مرة اخرى واكدت قيامك بالتجسس؟**

ـ لقد فاجأوني بنبأ العفو وغمرتني الفرحة وطلبوا مني الخروج وركبت سيارة عسكرية وكان يوجد بها فهد الباكر وذهبنا الى وزارة الاعلام وادخلونا احد الاستديوهات يرافقنا احد العسكريين، وطلب مني الضابط الذي حقق معي اول مرة «الآن ستقولين امام التلفزيون الكلام اللي قلته اول مرة» فقلت له «لا اتذكر ماذا قلت في اللقاء الاول». فأعطاني ورقة مكتوبا فيها اقرار اعترافاتي وقرأتها امام الشاشة ولم يتركوا لي الفرصة لاستشارة محامي وخشيت اذا لم انفذ مطلبهم ان يعيدوني الى السجن مرة ثانية.

دعم المعارضة البحرينية

● **وجهت لك اثناء التحقيق تهمة دعم المعارضة البحرينية؟**

ـ انا لا اعرف شيئا عن المعارضة البحرينية وليست لي اي صلة بأي فرد فيها.

● **اذا بماذا تفسرين البيان الذي اصدرته المعارضة في البحرين عنكما؟**

ـ تلك البيانات قرأتها في الصحف القطرية فقط بعد وصولي الى الدوحة.

● **هل تعتقدين انكما ضحية خلافات سياسية؟**

ـ هنا «مربط الفرس». يجب على المسؤولين الا يزجوا بأبناء الشعب الخليجي في خلافاتهم السياسية، فاذا كان هناك خلاف في وجهات النظر فيجب ان يحاولوا حله بطرق سلمية وودية.

● **بعد انتهاء معاناتك ماذا قررت بشأن حياتك الخاصة؟**

ـ سأعيش في الدوحة وسأبحث عن عمل وانتظر وصول ابنتي بعد انتهائها من دراستها بالفصل الاول، ولقد قمت بشحن جميع حاجياتي من البحرين



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

الى الدوحة.

● **كيف عاشت ابنتك «ولاء» هذه الاحداث؟**

- منذ اليوم الاول لاعتقالي جاءت شقيقتي واخذتها لديها وبعد الافراج عني لحقت بي الى الدوحة ثم عادت الى البحرين بعد يومين ولا شك ان هذه المحنة اثرت على مستواها الدراسي.

● **هل ستعودين الى البحرين؟**

- لا.. لن افكر في ذلك.

● **هل تتذكرين آخر كلمة سمعتها هناك؟**

ضحكت وقالت:

- قال لي احد الضباط ان شاء الله نشوفك في البحرين! فهذا بلدك الثاني.

● **هل تعتبرين البحرين بلدك الثاني؟**

- كل دول الخليج هي بلدي الثاني، ونحن نقول في امثالنا الشعبية «العين لا تعلى على الحاجب».

● **يطلق عليك القطريون لقب «المرأة الحديدية»، ما تعليقك؟**

- بقدر ما انني متألمة من الظلم الذي وقع عليّ والاضطهاد الا ان الايام السوداء التي مررت بها وعشتها تجعل من اي شخص ليس حديديا فقط، بل فولاذيا.

هبات وعطايا

● **في عيون القطريين اصبحت بطلة ومليونيرة بعد ان انهالت عليك الهبات والعطايا؟**

- يشرفني فقط ان اكون مواطنة صالحة في عيون كل القطريين واشقائي الخليجيين، اما البطولة فهذه مبالغة صنعها الاعلام. اما الهبات والعطايا التي ذكرتها فهذه من نسج خيالك الصحفي.

● **يلاحظ عليك اثناء حديثنا معك الارتباك هل تعانين من شيء؟**

- انني في الوقت الحالي اقوم بمراجعة طبيب نفساني لكي يساعدني من التخلص من ترسبات تلك الازمة، حيث انني لاحظت على نفسي ان ما اقوله الآن لا اتذكره بعد ساعة وتنتابني حالة من شرود الذهن، ولو كنت بين افراد اسرتي او الاصدقاء، واتمنى ان اعالج واعود لحالتي السابقة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٧

نص التعديلات القطرية على محضر الاتفاق مع البحرين

تحرك جديد للجنة الوزارية بين قطر والبحرين

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ تبدأ اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين تحركاً جديداً اليوم لتقريب وجهات النظر بين المنامة والدوحة. وستزور اللجنة – التي تتكون من وزراء خارجية السعودية والكويت وعُمان والامارات اضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان – اليوم العاصمة القطرية ثم ينتقل الوزراء الى العاصمة البحرينية.

وذكر مصدر خليجي رفيع المستوى ان اللجنة الرباعية ستبحث مع المسؤولين القطريين في تعديلات اقترحتها على نقاط تضمنها مشروع محضر اتفاق بين قطر والبحرين كانت اللجنة طرحته على البلدين يوم ٧ كانون الثاني (يناير) الجاري لتوقيعه.

وادخلت اللجنة الوزارية الرباعية التي يرأسها الامير سعود الفيصل تعديلات على مشروعها الاساسي لمحضر الاتفاق في ضوء الملاحظات التي ابدتها قطر على المشروع، وردت البحرين على هذه الملاحظات.

وعلمت «الحياة» ان التعديلات التي اجرتها اللجنة الرباعية الخليجية ابلغت الى قطر والبحرين بموجب مذكرة ارسلت اليهما. وسيبحث الوزراء الاربعة والأمين العام لمجلس التعاون في هذه التعديلات مع كبار المسؤولين



في قطر والبحرين تمهيداً لعقد اجتماع في الرياض لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست يوقع فيه وزيرا خارجية البحرين وقطر محضر الاتفاق المقترح لتنقية الاجواء بين البلدين وإزالة التوتر في علاقاتهما الذي تصاعد خلال الشهور القليلة الماضية.

وعلمت «الحياة» من مصادر شاركت في الاجتماع الثاني الذي عقدته اللجنة الوزارية الخليجية في الرياض الأحد الماضي ان الوفد البحريني لم يكن يحمل اي ملاحظات على المشروع الأساسي لمحضر اتفاق تنقية الاجواء لكن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ابدى ملاحظات على التحفظات التي تقدم بها وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن المشروع وادى ذلك (التحفظات والملاحظات عليها) الى عدم توقيع محضر الاتفاق والى معاودة اللجنة الرباعية بذل جهودها وإدخال التعديلات المقترحة الآن.

وكانت قطر ابدت تحفظات عن المشروع الأساسي لمحضر الاتفاق وطالب وزير خارجيتها بموجب مذكرة رسمية قدمها الى اللجنة الرباعية بتعديل بعض الفقرات الواردة في بعض بنود المشروع المقترح والتي رأت فيها قطر محاولة لايجاد آلية جديدة للبحث في الخلاف الحدودي القطري - البحريني بعيداً عن محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تنظر فيه الآن.

وبيّنت المذكرة القطرية ان مثل هذا الامر سيؤدي الى التأثير على الموقف القانوني لقطر امام محكمة العدل الدولية في حين ان قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في الدوحة حدد المهمة الاساسية للجنة الرباعية بتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين قطر والبحرين دون المس بما تضمنه المحضر المتفق عليه بين الدولتين الموقع في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٠».

وطالبت المذكرة القطرية بتعديل البند الأول في مشروع محضر الاتفاق المقترح وفي النص الذي قال: «تبارك الدولتان الجهود المشتركة التي تبذلها المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة الاعضاء في مجلس التعاون بهدف تمكينها من الوصول الى حل ودي للخلاف الحدودي». ووزع الوفد القطري مشروعاً معدلاً لمشروع محضر الاتفاق المقترح يتكون من ست نقاط هي الآتية:

١ - تؤكد الدولتان رغبتهما المشتركة واستعدادهما التام للتعاون مع اللجنة الوزارية في مساعيها الهادفة الى تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بينهما، كما تبارك الدولتان الجهود المشتركة التي تبذلها المملكة العربية (شطبت هنا من المشروع الأساسي فقرة تقول والدول الشقيقة الأعضاء في مجلس التعاون بهدف تمكينها من الوصول الى حل ودي للخلاف الحدودي)... وذلك حسبما تضمنه المحضر المتفق عليه بين البلدين والموقع في اجتماع المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية" في شهر كانون الأول ١٩٩٠ في الدوحة.

٢ - تعيد الدولتان تأكيد التزامهما بما تضمنه اطار الحل لعام ١٩٨٣ واتفاق ١٩٨٧ والاتفاقات الاخرى المبرمة بينهما من ضرورة عدم قيام اي منهما باي تصرف من شانه ان يعزز مركزه القانوني او يضعف المركز القانوني للطرف الآخر او يغير الوضع الراهن بالنسبة الى مواضيع الخلاف ويعتبر اي تصرف من هذا القبيل كانه لم يكن ولا يترتب عليه اي اثر قانوني في هذا الشان.

٣ - تعيد الدولتان تعهدهما الوارد في اطار الحل لعام ١٩٨٣ والاتفاقات الاخرى المبرمة بينهما بالامتناع عن ممارسة اي نشاط اعلامي ضد الطرف الآخر سواء تعلق ذلك بالخلاف الحدودي بينهما او اي امور اخرى من تاريخه وحتى الوصل إلى الحل النهائي المنشود وعلى وجه الخصوص تتعهد الدولتان ما يأتي:

أ - اتخاذ الأجراءات الكفيلة التزام وسائل الاعلام المحلية (استبدل الوفد القطري كلمة الرسمية وغير الرسمية بالمحلية) في اي من الدولتين الشقيقتين عدم التعرض اعلامياً للدولة الاخرى سواء كان ذلك بالتشهير او التجريح او اي شكل من اشكال الاستفزاز والدعاية السلبية.

ب - الامتناع عن الادلاء باي تصريحات اعلامية بحجة حماية



المواقف القانونية ازاء الخلافات الثنائية ويُستعاض عن ذلك بالمراسلات الرسمية بين الدولتين الشقيقتين ودول المجلس.

ج - التزام عدم الادلاء باي تصريحات تسيء الى العلاقات الثنائية وتحري الدقة والتأكد من صحة اي تصريح او خبر اعلامي منسوب الى مسؤول في البلد الآخر قبل الرد عليه، وفي حال ثبوت عدم صحة مثل هذا الخبر أو التصريح فعلى الجهة المنسوب اليها المبادرة الى نفيه.

٤ - تتعهد الدولتان عدم السماح وبصورة مطلقة لأي منظمات سياسية محظورة لدى اي دولة من الدولتين الشقيقتين بالعمل من اراضي الدولة الاخرى وكذلك عدم ايواء او التعاطف مع او تقديم اي نوع من انواع الدعم المعنوي والمادي المباشر وغير المباشر لأي عناصر معارضة لاحدى الدولتين الشقيقتين من قبل الدولة الاخرى وذلك انسجاماً مع احكام الاتفاقية الامنية الموقعة بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٥ - تتولى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رصد التزام الدولتين الشقيقتين ووسائل الاعلام المحلية والرسمية والخاصة فيهما ما تضمنه هذا المحضر وتحيط اللجنة الوزارية علماً باي مخالفات لأحكام هذا المحضر للنظر فيها.

٦ - في حال وقوع اي مخالفات لما تضمنه هذا المحضر تعرض هذه المخالفات على اللجنة الوزارية التي شكلها المجلس الأعلى في دورته السابعة عشرة بهدف تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين للنظر والسعي الى حلها، وإذا لم تتمكن اللجنة الوزارية من الوصول الى حل مقبول لكلا البلدين يرفع الأمر للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للنظر فيه.

ونتيجة للتعديلات التي ادخلتها قطر على مشروع محضر الاتفاق وفق ما ورد في النقاط الست السابقة، ابدت البحرين ملاحظات معارضة للتعديلات القطرية الأمر الذي جعل اللجنة الوزارية الخليجية تجري من ناحيتها تعديلات بناء على الملاحظات القطرية والبحرينية ستبحث خلال زيارتي اللجنة اليوم والليلة الى الدوحة والمنامة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٧



اللجنة تلتقي اليوم أمير قطر

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ تعقد اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة من القمة الخليجية الاخيرة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين اجتماعاً في الدوحة مساء اليوم الاحد. وعلمت «الحياة» ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيستقبل وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان الذين سيتناولون الافطار الى مائدة الأمير ثم يعقدون بعد ذلك اجتماعهم الثالث.

وكانت اللجنة الرباعية عقدت اجتماعين برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في الرياض وبحثت في محضر لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين ومذكرة تفاهم خليجية تتضمن مبادئ تحدد سبل حل اي خلاف قد ينشأ بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وتوقع مصدر قطري مسؤول ان تطرح اللجنة الرباعية تصورات جديدة في اجتماع الدوحة. وكانت قطر والبحرين طرحتا وجهتي نظرهما في شأن محضر تنقية الاجواء في الاجتماع الثاني في الرياض وقد تباينت وجهتا نظر البلدين ولم يوقع محضر تنقية الاجواء او مذكرة التفاهم الخليجية كما كان متوقعاً في الاجتماع الثاني.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 19 يناير 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشار الى تطور قريب للتطبيع مع "دول الضد"

صباح الاحمد: عمل اللجنة الرباعية سيؤدي الى تهدئة بين قطر والبحرين

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان اجتماعات اللجنة الخليجية الرباعية لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر ستتواصل في البلدين خلال اليومين المقبلين، معرباً عن الامل بالتوصل الى «صيغة لتهدئة الاجواء بين الدولتين».

وعرض الشيخ صباح امس امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي التطورات في هذا الشان. واعرب، بعد الاجتماع، عن تفاؤله بأن عمل اللجنة الرباعية «سيساعد على ايجاد حلول يتبناها المجلس الاعلى لحل الخلافات الحدودية بين قطر والبحرين بينما يقتصر دورنا في اللجنة الرباعية على تهدئة الاجواء». وتحدث الشيخ صباح، امام الصحافيين، عن جملة من المواضيع المحلية والاقليمية. ورداً على سؤال يتعلق بالحرب في السودان وموقف الكويت منها قال «ما يحدث شيء داخلي في السودان ولا اريد ان اعلق على هذه الاحداث».

وسئل عن الانسحاب الاسرائيلي من الخليل وعدم صدور رد كويتي فاجاب: «ان عدم الادلاء برأي لا يعني عدم الاهتمام بالحدث. ان هذا الموضوع ظل منذ مدة طويلة على مائدة البحث. وكنا نتابع هذه الاجتماعات والآن تم الانسحاب ونتمنى تكملة الاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

ورداً على سؤال عن احتمال ان تطبع الكويت التي تعيش الذكرى السادسة لحرب تحريرها العلاقات مع «دول الضد» العربية التي وقفت إلى جانب العراق خلال الاحتلال، قال الشيخ صباح انه يرجو الا تستخدم كلمة «ضد» في وصف تلك الدول. وقال «لكل حادث حديث، لكنه توقع حدوث تطور في هذا الاتجاه «في القريب العاجل والايام المقبلة كفيلة بمعالجة الأمور».

واكد الشيخ صباح ان انشاء «مجلس امن قومي» في الكويت هو موضع بحث لكنه «ليس بموضوع آني او عاجل»، وكانت مصادر صحافية في الكويت اشارت اخيراً الى توجه الحكومة لانشاء هذا المجلس.

على صعيد آخر اعرب الشيخ صباح عن اسفه لتبادل مرشحي الانتخابات التكميلية في الدائرة الحادية والعشرين (الاحمدي) الاتهامات في ما بينهما. وقال «اذا كنا نؤمن بالديموقراطية فانه يجب ان نؤمن بعدم المساس ببعضنا بعضاً...».

وكان مرشح الدائرة سعدون العتيبي تبادل مع النائب خالد العدوة اتهامات وعبارات قوية خلال جدالات نشرتها الصحف اخيراً عن ظروف فوز العدوة وخسارة العتيبي في الانتخابات الاخيرة. وكانت المحكمة الدستورية حكمت الاسبوع الماضي ببطلان نتيجة فوز العدوة والنائب الآخر عن المنطقة وليد الجري بسبب وجود تجاوزات في عملية الاقتراع حيث ستجرى انتخابات تكميلية بين الثلاثة في التاسع من الشهر المقبل.

ودعا الشيخ صباح العدوة والعتيبي الى تقبل حكم المحكمة الدستورية «وان لا تصل الأمور الى درجة شتم بعضنا بعضاً لأن ما يحدث لا يتفق مع مفهوم الديموقراطية لأن مفهومها هو التعاون والإخاء والمنافسة الشريفة».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

لجنة الوساطة الخليجية تبدأ زيارة لقطر والبحرين

□ الرياض - أ.ش.أ :

تبدأ لجنة الوساطة الخليجية لتنقية الأجواء بين البحرين وقطر اليوم زيارة للدوحة فى إطار الجهود الرامية للتوقيع على محضر اتفاق ثنائى بين الدولتين.

ومن المتوقع أن تعرض اللجنة أفكاراً جديدة لعرضها على أمير قطر، إضافة إلى الأفكار التى سبق طرحها خلال اجتماعات الرياض فى أوائل الشهر الحالى، كما تقوم اللجنة بزيارة مماثلة للبحرين لنفس الهدف ويأمل أعضاء اللجنة التى يرأسها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى أن تسفر هذه الجولة عن توقيع اتفاق التفاهم استعداداً لبدء مرحلة متقدمة من الاتصالات لإنهاء النزاع الحدودى بين البلدين.



تعديلات قطرية طفيفة... وعدم ازدواج الجنسية أبرز الملاحظات الأمنية

اللجنة الخليجية أطلعت أمير قطر على «مقترحات وتصورات مطروحة»

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ استقبل أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مساء أمس، اعضاء اللجنة الرباعية الخليجية الخاصة بتنقية الأجواء بين قطر والبحرين، وهي تضم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والامارات والكويت وسلطنة عمان في حضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان. واطلع الأمير خلال اللقاء على سير عمل اللجنة والمقترحات والتصورات المطروحة، وحضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير المال والاقتصاد والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد احمد بن عبدالله آل محمود واعضاء الوفود المرافقة للوزراء الخليجيين.

وأقام أمير قطر مأدبة افطار تكريماً لاعضاء اللجنة الوزارية الرباعية الخليجية والوفود المرافقة.

وعقد اعضاء اللجنة الرباعية اجتماعهم الثالث في فندق «شيراتون الدوحة» مساء أمس، وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع ان اللجنة بحثت في تعديلات قطرية على مشروع محضر لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين. وافادت مصادر قطرية ان التعديلات صيغت صياغة قانونية بعد اطلاع القانونيين عليها، وأن ابرز ما تتضمنه يتمثل في تمسك قطر بالوساطة السعودية وعدم توسيعها حسبما نصت الاتفاقات الموقعة في أعوام ١٩٨٣ و١٩٨٧ و١٩٩٠، كما ركزت التعديلات القطرية على المسألة الاعلامية، إذ ترى الدوحة ان الضوابط الاعلامية يجب ان تشمل وسائل الاعلام الرسمية فقط وليس الأهلية مع عدم الادلاء باي تصريحات رسمية تمس الطرفين. كما اشارت المصادر الى وجود أمور مشتركة حول الجوانب الاعلامية في المحضر ومذكرة التفاهم.

وشددت المصادر على ان أبرز ما في التعديلات هو التأكيد على الوساطة السعودية ومباركتها من الدولتين وتأكيد استمرارها مع اهمية التزام بنود الاتفاقات الموقعة في أعوام ١٩٨٣ و١٩٨٧ و١٩٩٠. ويذكر ان اتفاق ١٩٩٠ الموقع بين قطر والبحرين بوساطة سعودية ينص على عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية.

كما يتضمن مشروع المحضر ضوابط امنية. وقال مصدر مطلع انه لم يتغير شيء في المحضر السابق إذ تم ادخال تغييرات قطرية طفيفة. وأضاف ان الاجتماع ركز على بحث تعديلات قطرية قانونية، مشيراً الى ان اللجنة جاءت الى الدوحة لتناقش هذه، ثم تنقلها الى البحرين.

وعلم ان التعديلات القطرية تتضمن اشارة ضمنية الى ضرورة تسليم المطلوبين القطريين الذين هربوا الى البحرين في أعقاب المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي كانت الدوحة اعلنت عن احباطها العام الماضي. وأشار المصدر الى ان اللجنة الرباعية حريصة على ان توقع قطر والبحرين على محضر تنقية الأجواء، وعلى مذكرة تفاهم خليجية تشمل الدول الست وتتضمن مبادئ تحدد سبل حل اي خلاف قد ينشأ بين اي دولتين في المجلس.

وعلمت «الحياة» ان من أهم الملاحظات القطرية يتعلق بالشأن الأمني. ويذكر ان قطر لم توقع على الاتفاق الأمني الخليجي ولا ملاحظات عليه. وتساءل المصدر كيف توقع الدوحة على البنود الأمنية في مذكرة التفاهم وهي لم توقع على الاتفاق الأمني. وكشف ان قطر تصر على تسليم المطلوبين القطريين الهاربين الى البحرين في اعقاب فشل المحاولة الانقلابية.

مسألة ازدواج الجنسية

وعلمت «الحياة» ان أبرز ما تطالب به قطر في شأن المسألة الأمنية الخليجية هو مطالبتها بعدم ازدواج الجنسية.

وعلمت «الحياة» انه في ما يتعلق بالقضية الاعلامية، فإن وكلاء وزارات الاعلام في دول الخليج سيعقدون اجتماعاً في الأمانة العامة لمجلس التعاون في ١٩ شباط (فبراير) المقبل لمناقشة ميثاق الشرف الاعلامي. وقال المصدر المطلع انه من خلال هذا الميثاق ستوضع كل الضوابط الاعلامية.

وكان اعضاء اللجنة الرباعية الخليجية وصلوا الى الدوحة أمس وكان في استقبالهم في المطار وزير الخارجية القطري. ولوحظ ان مواعيد وصولهم كانت متقاربة وقبل موعد الافطار بوقت قصير، إذ وصل في البداية وزير الخارجية السعودية يرافقه الأمين العام لمجلس التعاون، ثم وزير خارجية الامارات، وتلاه الكويتي، ثم وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، وانطلقت بهم السيارات من المطار الى قصر الوجبة، حيث تناولوا الافطار الى مائدة الأمير.

ويذكر ان تباعد الموقفين القطري والبحرين في الاجتماع الثاني للجنة الرباعية الذي عقد في الرياض في الثاني عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري حال دون التوقيع على مشروع محضر لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين كما لم يتم التوقيع كما كان متوقعاً على مذكرة تفاهم خليجية تتضمن مبادئ تحدد اسس وسبل حل أي خلاف قد ينشأ بين



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول مجلس التعاون. وقد أبدت قطر والبحرين ملاحظات في الاجتماع الثاني على مشروع محضر تنقية الأجواء ولكن البلدين أعلنا حرصهما على التعاون مع لجنة تنقية الأجواء التي تم تشكيلها في القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في الماضي.

وفي المنامة («الحياة») رحب وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بزيارة اللجنة الرباعية لدولة البحرين في وقت لاحق.

وتمنى الوزير البحريني للجن التوفيق في ما تقوم به من جهود بقصد ازالة أسباب الخلاف بين البلدين البحرين وقطر وتنقية أجواء العلاقات بينهما لتعود الى سابق عهدها، مرحباً في الوقت ذاته بما تبذله اللجنة من جهود ومقترحات لبدء مسار خليجي للحل الودي للخلاف القائم بين البلدين والمعروض حالياً أمام محكمة العدل الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٧

تقدم جوهرى فى مهمة لجنة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين

التوقيع على اتفاق التفاهم بين البلدين بعد غد فى جدة

الدوحة - المنامة - العزب الطيب الطاهر وسامى كمال:

حققت اللجنة الخليجية الوزارية الرباعية المكلفة بتنفيذ الأجواء بين قطر والبحرين تقدما جوهريا فى مهمتها خلال اجتماعها الثالث الليلة قبل الماضية بالعاصمة القطرية - الدوحة - وهو الأمر الذى أكده الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى ورئيس اللجنة فى تصريح له عقب انتهاء الاجتماع الذى استغرق نحو الساعتين بمقر وزارة الخارجية القطرية. وطبقا لتعبيره، فإن اللجنة أحرزت خطوات مهمة فيما يتعلق بتنفيذ الأجواء بين الدوحة والمنامة.

نفس النتيجة يؤكدها وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثان وتجاوز ذلك، وأعلن أن موعد التوقيع على محضر اتفاق تنفيذ الأجواء سيتم فى نهاية الأسبوع بمدينة جدة السعودية والمرجح أن يكون بعد غد الخميس إذا ما توصلت اللجنة إلى نتائج ايجابية فى البحرين.

وقد أبدت قطر تعاونا وتجاوبا مع مقترحات وأفكار اللجنة خلال اجتماع الدوحة بصورة إيجابية وفى هذا السياق يقول وزير الخارجية القطرى إن بلاده لبت كل ما طلبته اللجنة منها، مؤكدا أن الدوحة تسعى لبناء علاقات طبيعية وأخوية مع البحرين وهو الأمر الذى ينسجم مع طبيعة العلاقات التاريخية بين البلدين، وأضاف أن باستطاعته القول إن اللجنة الرباعية بالدوحة قد وفقت فى مهمتها بتنفيذ الأجواء ونفى فى هذا الخصوص أن تكون الدوحة قد بدأت فى تطوير للعلاقات مع المنامة، وأشار إلى الفهم القطرى لتنفيذ الأجواء يستند طبقا لرؤية حمد بن جاسم بن جبر آل ثان إلى إزالة عناصر التوتر فى العلاقات الراهنة بين البلدين، وبالكف عن الحملات الإعلامية المتبادلة إلى جانب عناصر أخرى يتضمنها محضر الاتفاق رفض الوزير القطرى الإفصاح عنها قبل التوقيع عليها، وذلك دون أن يمتد الأمر إلى مناقشة الخلاف الحدودى مع البحرين المطروح منذ فترة على محكمة العدل الدولية بموجب اتفاق وقع عليه البلدان عام ١٩٩٠ غير أن الدوحة ترى أنه بالإمكان سحب القضية التى رفعتها لمحكمة العدل الدولية فى حالة توصل الوسيط السعودى إلى حل ودى ومرض للطرفين. ومن ثم فإن قطر تجاوبت مع لجنة تنفيذ الأجواء، ولكن من دون المساس باتفاق ١٩٩٠ وفى هذا الصدد تبدى الدوحة تمسكا بالدور السعودى فقط، فيما يتعلق بحل النزاع الحدودى مع البحرين وربما ذلك أن المملكة العربية السعودية كانت طرفا أساسيا فى التوصل إلى الاتفاقيات الموقعة بين قطر والبحرين فى الأعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٧ - ١٩٩٠ وبالتالى هى المنوط بها وحدها التوصل إلى الحل المرضى للطرفين الأمر الذى أعلنت معه قطر رفضها خلال اجتماعات لجنة تنفيذ الأجواء لمبدأ توسيع الوساطة الخليجية. ومن جانب آخر يسود التفاؤل الأوساط البحرينية بإمكانية توصل اللجنة الرباعية إلى صيغة ملائمة لاحتواء الخلاف الحدودى مع قطر.

وعلى ضوء زيارة اللجنة الرباعية للدوحة والمنامة خلال اليومين الماضيين، فقد توقعت مصادر بحرينية أن يتم التوقيع على اتفاق تفاهم بين البحرين وقطر فى المملكة العربية السعودية التى تتولى رئاسة اللجنة يتمكن بمقتضاه الطرفان المتنازعان من إعادة أوراق الخلاف إلى البيت الخليجى بدلا من محكمة العدل الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٧

البحرين وقطر يؤيدان جهود اللجنة الرباعية
توقيع اتفاق تفاهم بين البلدين نهاية الاسبوع بجدة

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين أمس أعضاء اللجنة الرباعية لتنقية الاجواء بين دولتى قطر والبحرين .

وأكد أمير البحرين دعم بلاده لعمل اللجنة واستمرار تعاونها معها تعزيزا لمسيرة مجلس التعاون وتحقيق أهدافه والحفاظ على مكتسباته لما فيه خير وصالح شعوب الدول الاعضاء .

أطلع رئيس وأعضاء اللجنة أمير البحرين على الجهود التى تبذلها لتحسين العلاقات

ومن جهه ثانية توقع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير الخارجية القطرى وان يتم توقيع اتفاق تفاهم بين قطر والبحرين نهاية هذا الاسبوع فى جدة وقال ان قطر وافقت على الافكار التى قدمتها اللجنة دون المساس باتفاقية عام ١٩٩٠ .

وأعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى ورئيس اللجنة الرباعية الوزارية المكلفة بتنقية الاجواء بين البحرين وقطر ان اللجنة لقيت كل دعم ومساندة للجهود التى تبذلها لتحسين العلاقات بين الدولتين الشقيقتين وقال ان اللجنة التى شكلت بقرار من قمة الدوحة لها مهام محددة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٧

البحرين تؤكد دعمها لجهود لجنة الوساطة الخليجية مع قطر
الدوحة : التوقيع على اتفاق لتنقية الاجواء في جدة قريبا

المنامة ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء: اكد أمس الشيخ عيسي بن سلمان آل خليفة أمير البحرين دعم بلاده لجهود اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة بتنقية الاجواء بين قطر والبحرين. وأوضحت مصادر بحرينية مسئولة أن اللجنة المكونة من وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وعمان اطلعت الشيخ عيسي علي الجهود التي تبذلها لتحسين العلاقات بين الدولتين الشقيقتين اللذين تتنازعان السيادة علي عدد من الجزر في الخليج. كانت اللجنة قد وصلت الي المنامة واستقبلها وزير الخارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بعد قدومها من العاصمة القطرية الدوحة. واشارت مصادر مسئولة الي انه من المقرر أن تعرض اللجنة علي المسئولين في البحرين مشروع اتفاق يهدف الي تنقية الاجواء بين البلدين دعماً لمسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وفي الدوحة أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني موافقة بلاده علي مشروع اتفاق قدمته لجنة الوساطة الرباعية الخليجية. وأكد الوزير القطري أن المشروع ينص علي انهاء الحملات الاعلامية بين البلدين لكنه لايمس اتفاق عام ١٩٩٠ الذي ينص علي احالة النزاع بين البلدين الي محكمة العدل الدولية في حالة عدم التوصل الي حل ودي له. واشار وزير الخارجية الي أن البلدين ستوقعان اتفاق تنقية الأجواء بين الدولتين في جدة الأسبوع القادم. يذكر أن الدوحة احالت النزاع مع البحرين علي سيادة مجموعة من الجزر من الخليج الي محكمة العدل الدولية في لاهاي عام ١٩٩١، الأمر الذي أثار احتجاج البحرين التي تفضل حل المشكلة في الاطار الخليجي الأخوي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠م يناير ١٩٩٧

لجنة رباعية خليجية لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

المنامة – وكالات الأنباء :

أكد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس دعم بلاده لجهود اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة بتنقية الأجواء بين البحرين وقطر.

وكانت اللجنة التي تضم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات قد وصلت إلى المنامة أمس الأول حيث اجتمعت مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وذلك عقب اجتماعه مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثان في الدوحة.

ومن جانبها أكدت قطر موافقتها على مشروع الاتفاق الذي تقدمت به اللجنة والمقرر أن تعرضه على البحرين لتنقية الأجواء بين البلدين.

وينص المشروع على انهاء الحملات الإعلامية بين البلدين غير أنه لا يمس اتفاق عام 1990 الذي ينص على إحالة النزاع بين البلدين إلى محكمة العدل الدولية في حال عدم التوصل إلى حل ودي.



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٧

قطر تنوه باقتراحات اللجنة الخليجية لتنقية الأجواء مع البحرين

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ اعربت قطر امس عن املها بأن «تتوج الجهود الخيّرة التي بذلتها اللجنة الوزارية الرباعية» الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين بـ «التوقيع على مشروع المحضر المتفق عليه بين الدولتين ومشروع مذكرة التفاهم بين دول مجلس التعاون صوناً للأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية القطرية لوكالة الأنباء القطرية: «تأكيداً لرغبة قطر الصادقة في تنقية الأجواء بين البلدين الشقيقين، وانطلاقاً من العلاقات الأخوية بين الدوحة والمنامة، تجاوبت قطر مع الاقتراحات الايجابية التي عرضتها اللجنة الوزارية خلال اجتماعها في الدوحة» الأحد الماضي. وأكد المصدر «حرص قطر على انجاح مهمة اللجنة» التي تضم وزراء خارجية السعودية والامارات والكويت وسلطنة عمان.

وكانت البحرين رحبت، ايضاً بجهود اللجنة الوزارية الرباعية التي ترأسها السعودية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنامة تطالب بحذف الخلاف الحدودي من محضر «تنقية الأجواء» مع الدوحة

سعود الفيصل: ننتظر رد البحرين على توصيات اللجنة الرباعية

□ المنامة – من حسن اللقيس:
□ الدوحة –
من محمد المكي أحمد:

■ اكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين البحرين وقطر قدمت «صيغاً تحفظ مصلحة البلدين وتجعلنا نعود بالعلاقات البحرينية - القطرية الى سابق عهدها كي يتاح المجال للتعاون بين البلدين».

واعلن الوزير ان اللجنة «في انتظار رد البحرين على ما قدم من توصيات، وإذا جاءت الموافقة سنسير قدماً لتوقيع اتفاق بين البلدين في اطار دول مجلس التعاون» الخليجي. وكان الأمير سعود الفيصل يتحدث قبيل مغادرته المنامة في نهاية زيارة وزراء الخارجية اعضاء اللجنة الرباعية (السعودية وسلطنة عمان والكويت والإمارات) للعاصمة البحرينية حيث استقبلهم أمير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية مطلعة أن البحرين أبلغت اللجنة انه طالما ان رؤية اعضائها ان تحصر نطاق عملها في «تنقية الاجواء» وليس احتواء الخلاف مع قطر، فالمنامة تطالب بالغاء النقطة المتعلقة بالخلاف الحدودي من مشروع محضر الاتفاق بحيث لا يكون هناك انتقاء لبعض الفقرات وحذف لفقرات اخرى، وهو تحفظ قانوني يتعلق بعدم المس بالنواحي القانونية، ما دام الخلاف معروضاً امام محكمة العدل الدولية.

واشارت المصادر ذاتها الى أن المنامة ستوافق على المشروع الجديد للجنة الذي اخذت فيه جانباً من الملاحظات القطرية والبحرينية، ويركز على العمل على مبدأ «تنقية الاجواء» بتهيئة السبل المناسبة، مثل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

وقف الحملات الاعلامية بين البلدين، وعدم السماح لأي منظمة سياسية محظورة أو عناصر تهدد أمن دولة أخرى واستقرارها بالعمل في أراضي الدولة الأخرى، اذا حذفت من المحضر الملاحظات المتعلقة بالخلاف الحدودي الواردة في احدى فقرات المشروع الذي عرض على البحرين، والتي ترفضها المنامة باعتبار انها تمس النواحي القانونية للخلاف المعروض على محكمة العدل.

وصرح وزير الخارجية البحريني بعد اجتماعه مع أعضاء اللجنة بان البحث تناول الأفكار والتصورات الجديدة التي تضمنها مشروع المحضر الذي طرحته اللجنة، واتفق على استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر وصولاً الى توقيع الدولتين المحضر المتفق عليه بينهما.

وأشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خلال استقباله أمس اعضاء اللجنة الوزارية، التي تراسها السعودية، في حضور الأمين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان، بـ «الجهود الطيبة» التي تبذلها اللجنة لتحسين العلاقات بين البحرين وقطر، مؤكداً دعم بلاده عمل اللجنة واستمرار تعاونها معها «تعزيزاً لمسيرة المجلس وتحقيق أهدافه والحفاظ على مكتسباته لما فيه خير شعوب الدول الأعضاء» في المجلس.

الدوحة

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أعلن في وقت متقدم ليل الأحد بعدما ودع نظراءه الخليجيين اعضاء اللجنة الرباعية الذين زاروا الدوحة أول من أمس ان «قطر تعاونت في شكل ايجابي مع اللجنة بناء على توجيهات أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولبت كل طلبات اللجنة. وإن شاء الله يتم الاتفاق مع الاخوان في البحرين على تنقية الاجواء». وزاد: «لا اريد أن أذكر ما اتفق عليه قبل التوقيع»، لكنه أشار الى أن اللجنة مختصة بوسائل الاعلام و«الوسائل التي وترت العلاقات (بين البلدين)، أما مسالة الخلاف الحدودي فهي مرتبطة باتفاقات منها اتفاق ١٩٩٠، وهي موجودة في المحكمة (محكمة العدل)، ومتى ما وجد حل ودي (للخلاف الحدودي) من خلال الوسيط وهو المملكة العربية السعودية بحسب الفقرة الثالثة من اتفاق ١٩٩٠ تسحب القضية» من محكمة العدل.

وتابع: «نحن في قطر نؤمن دائماً بان العلاقات بيننا واخواننا في البحرين يجب أن تكون طبيعية، ولا نعتقد أننا بدأنا باي نوع من انواع توتير العلاقات». وتمنى «ان تهدأ أمور الاعلام». ورداً على سؤال لـ «الحياة» قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «اتفقنا على أمور ستعلن وهي ايجابية، ونحن لبينا تقريباً كل ما طلبته منا اللجنة الرباعية».

وسئل عن موعد توقيع محضر «تنقية الأجواء» بين قطر والبحرين فاجاب: «الاسبوع المقبل في جدة إن شاء الله، بحسب ما هو متفق عليه». واعلن ان الدوحة وافقت على أفكار اللجنة الرباعية «من دون المس باتفاق ١٩٩٠»، الموقع بين قطر والبحرين بوساطة سعودية.



البحرين تبلغ اللجنة الخليجية رداً على مشروع «تنقية الأجواء»

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ أكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية البحرينية ان دولة البحرين «ارسلت اقتراحاتها وملاحظاتها للجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين، والتي شكلت بقرار من المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في دورته السابعة عشرة، التي عقدت في الدوحة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان البحرين طلبت في ردها على الاقتراحات الجديدة التي عرضتها اللجنة في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الجاري وأخذت فيها جانباً من الملاحظات القطرية والبحرينية، وركزت على مبدأ «تنقية الأجواء»، حذف النقطة المتعلقة بالخلاف الحدودي بين الدولتين من مشروع محضر الاتفاق، وهو البند الوحيد الذي رفضته المنامة كي لا يكون هناك انتقاء لبعض الفقرات وحذف لفقرات أخرى، وهو تحفظ قانوني يتعلق بعدم المس بالنواحي القانونية ما دام الخلاف الحدودي معروضاً أمام محكمة العدل الدولية.

وتابع المصدر البحريني انه «اثر وصول اللجنة الرباعية الوزارية الى البحرين والاجتماع معها، كان موقف البحرين ايجابياً في دعم دور اللجنة ومساندتها في مساعيها لتنقية الأجواء وتحسين العلاقات، للتوصل الى حل ودي للخلاف الحدودي». وزاد ان البحرين أبدت ملاحظات قانونية هدفها عدم الاضرار بالموقف القانوني في مواضيع الخلاف المعروضة الآن أمام محكمة العدل. وأمل بان «تكلل مساعي اللجنة بالتوفيق لما فيه الخير للجميع».

وتوقعت مصادر ديبلوماسية خليجية ان تستأنف اللجنة اتصالاتها مع قطر والبحرين بعد الرد البحريني من أجل التوصل الى صيغة مرضية للجميع.



تحرك سعودي يقنع قطر باقتراحات لتنقية الاجواء مع البحرين

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ كشفت المملكة العربية السعودية التي تراس اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة «تنقية الاجواء» بين قطر والبحرين اتصالاتها مع الدوحة والمنامة.
وعلمت «الحياة» ان مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الخارجية السعودية زار الدوحة والتقى مسؤولين قطريين ليل الاربعاء - الخميس واطلعهم على اقتراحات جديدة بعد اعلان البحرين رغبتها



في حذف فقرة في مشروع قدمته اللجنة، تتعلق بالخلاف الحدودي مع قطر.

يذكر ان اعضاء اللجنة الرباعية برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعضوية وزراء خارجية الكويت والامارات وعمان، بالاضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان، زاروا قطر الاحد الماضي والتقوا امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واجتمعوا في الخارجية القطرية في حضور وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي علن ان قطر «لبت كل مطالب اللجنة الرباعية»، وتوقع توقيع محضر «تنقية الاجواء» قريباً مؤكداً «موافقة قطر على الاقتراحات التي قدمتها اللجنة» في اجتماع الدوحة.

وكان مصدر رسمي بحريني اكد الاربعاء ان المنامة ارسلت اقتراحاتها وردها على اقتراحات اللجنة.

وجاءت زيارة المسؤول السعودي لقطر لنقل الاقتراحات البحرينية والتشاور مع المسؤولين القطريين، وعلم انه زار المنامة ايضاً.

واكد مصدر خليجي مطلع لـ «الحياة» ان الرد القطري على الاقتراحات التي حملها المسؤول السعودي كان «ايجابياً»، وان الدوحة «تفهمتها ووافقت على الفقرة التي ارادت البحرين اضافتها» وهي تتعلق بعدم مس المحضر بقضية الخلاف الحدودي المعروضة على محكمة العدل الدولية.

وفي ضوء التحرك السعودي يتوقع ان تعلن اللجنة الخليجية هذا الاسبوع نتائج مساعيها، ولا يستبعد التوقيع في غضون ايام على محضر «تنقية الاجواء» بين قطر والبحرين، ومنكرة التفاهم الخليجية التي تتضمن مبادئ لحل اي خلاف قد ينشا بين دول مجلس التعاون.

محضر اتفاق قطري - بحريني يوقع الثلثاء

□ الرياض -
من سليمان نمر:

■ اعلن مصدر خليجي مسؤول في الرياض امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الستة سيجتمعون مساء الثلثاء المقبل في جدة حيث من المقرر ان يوقع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ونظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني محضر اتفاق تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البلدين. وسيأتي التوقيع في ضوء الجهود التي قامت بها اللجنة الرباعية الخليجية التي يراسها الامير سعود الفيصل لاقناع الدوحة والمنامة بمقترحاتها بشان محضر الاتفاق المقترح.

ومن المقرر ان يوقع وزراء الخارجية الستة ايضاً مذكرة تفاهم بشان اسلوب حل اي خلافات ثنائية قد تنشب بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

وكانت السعودية التي تترأس اللجنة الوزارية الخليجية الرباعية والمشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت



وعمان ودولة الامارات، اضافة الى الأمين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان كثفت مساعيها خلال الأيام القليلة الماضية وقام وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد مامون كردي ليل الأربعاء - الخميس الماضي بزيارتين «ناجحتين» الى الدوحة والمنامة ونقل للعاصمة القطرية رد الحكومة البحرينية على مقترحات معدلة للجنة الرباعية الخليجية بشان محضر اتفاق تنقية الاجواء. وكان رد الحكومة البحرينية يطالب بعدم المس بمحضر الاتفاق المتعلق بقضية الخلاف الحدودي البحريني - القطري المعروض على محكمة العدل الدولية في لاهاي وذلك حتى لا يفسر الاتفاق بانه موافقة بحرينية ضمنية على إحالة قضية الخلاف بشان جزر حوار الى محكمة العدل الدولية وهي خطوة تعارضها المنامة بشدة.

وقد ابلغت الحكومة القطرية وكيل وزارة الخارجية السعودية تجاوبها مع اللجنة الرباعية وموافقتها على التعديل البحريني المقترح. وإثر ذلك توجه وكيل وزارة الخارجية السعودي فجر الخميس الى المنامة ونقل الى المسؤولين البحرينيين موافقة قطر على التعديل الذي طلبته المنامة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧

البحرين تجدد ترحيبها بجهود تنقية الأجواء وتنفى تلقيها أى رد من قطر على مقترحاتها للجنة الرباعية

المنامة ـ من سامى كمال :

نفت البحرين ان تكون قد تلقت اى رد قطرى على المقترحات التى تقدمت بها إلى اللجنة الرباعية وذلك فى تعقيب رسمى على ما أعلنه مصدر قطرى مساء يوم الجمعة الماضى على أن قطر قد وافقت على التعديل الذى اقترحته البحرين.

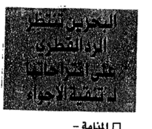
وجدد مصدر بحرينى مسئول ترحيب بلاده بجهود اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء وتحسين العلاقات مع قطر، وقال ان المنامة تتطلع إلى استمرار جهود اللجنة لحين ازالة اسباب تعكير صفو العلاقات بين البلدين الشقيقين.

أكد المصدر أن حرص البحرين على نجاح جهود اللجنة كان وراء ترحيب المنامة بمشروع المحضر الأول الذى تقدمت به اللجنة خلال اجتماعها الأول بالرياض فى السابع من يناير الحالى. وأرجع المصدر تحفظ بلاده على المحضر إلى التعديلات التى أدخلت على مشروع المحضر الأصلى، موضحا أن هذا التحفظ يؤكد حرص البحرين على تجنب الاضرار بالوضع القانونى للخلاف المعروض أمام محكمة العدل الدولية، وعدم الاخلال بموضوعات الخلاف التى تنظرها هذه المحكمة، والتى تشمل جميع أمور الخلاف بين البلدين، وقال ان البحرين ترى ان هذه الأمور هى التى يجب ان تكون اساسا للتسوية النهائية لخلاف البلدين الحدودى سواء كانت هذه التسوية قضائية أم دورية.وقد جدد المصدر البحرينى دعم بلاده الكامل لجهود اللجنة ومساعيها الحميدة معربا عن أمله فى ان تستمر هذه الجهود والمساعى وأن تكلل بالنجاح لما فيه خير البلدين الشقيقين وأمن واستقرار دول مجلس التعاون والمنطقة وازدهارها ورخاؤها. وكان مسئول قطرى قد أعرب مساء الجمعة الماضى عن أمله فى أن توقع قطر والبحرين هذا الاسبوع على اتفاق لوقف الحملات الاعلامية بينهما بعد أن وافقت الدوحة على تعديل اقترحته المنامة بشأن مشروع الاتفاق الذى أعدته اللجنة الخليجية الرباعية.وقال المسئول أن قطر وافقت على التعديل البحرينى ونأمل الآن ان يتم التوقيع على الاتفاق فى السعودية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧



البحرين تنتظر الرد القطري على اقتراحاتها لـ تنقية الأجواء

□ المنامة –
من حسن اللقيس:

■ قال مصدر بحريني مسؤول ان دولة البحرين لم تتلق أي رد مباشر أو غير مباشر من دولة قطر بشأن ما تقدمت به من اقتراحات، وذلك تعقيباً على ما تداوله بعض وكالات الأنباء عن مصدر مسؤول قطري بأن الدوحة وافقت على التعديل الذي اقترحته دولة البحرين.

وأوضح المصدر البحريني ان ما أبدته دولة البحرين من تحفظ جاء بسبب التعديلات التي ادخلت على مشروع المحضر الأصلي، وان هذا التحفظ يؤكد حرص البحرين على تجنب الاضرار بالوضع القانوني للخلاف المطروح امام محكمة العدل الدولية ولعدم الاخلال بموضوعات الخلاف التي تنظر فيها المحكمة المذكورة، وهي تشمل كل جوانب الخلاف بين البلدين.

وأضاف المصدر ان البحرين «ترى ان هذه الأمور هي التي يجب أن تكون أساساً للتسوية النهائية لخلاف البلدين الحدودي سواء كانت هذه التسوية قضائية أم ودية». وأكد المصدر «ان البحرين، وهي ترحب بجهود اللجنة من أجل تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البلدين، تتطلع الى أن تستمر جهود اللجنة الى حين ازالة كل اسباب تعكير صفو العلاقات بين البلدين الشقيقين». وأضاف انه «من هذا المنطلق جاء ترحيب دولة البحرين بمشروع المحضر الأول الذي تقدمت به اللجنة في اجتماعها الأول الذي عقد في الرياض بتاريخ ٧ كانون الثاني (يناير) الحالي».

وكانت البحرين قد طلبت في ردها على الاقتراحات الجديدة التي عرضتها اللجنة في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الحالي حذف النقطة المتعلقة بالخلاف الحدودي بين الدولتين من مشروع محضر الاتفاق لئلا يكون هناك انتقاء لبعض الفقرات وحذف لفقرات اخرى، وهو تحفظ قانوني يتعلق بعدم المس بالنواحي القانونية ما دام الخلاف الحدودي معروضاً أمام محكمة العدل الدولية.

مسئول يمنى يؤكد استمرار الاتصالات مع السعودية للاتفاق على ترسيم الحدود

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

اكد الشيخ عبدالمجيد الزندانى الرجل الثانى فى حزب الإصلاح اليمنى حرص بلاده على تنقية الأجواء مع المملكة العربية السعودية، وإزالة ما أسماه بأية شوائب يمكن أن تعكر صفو العلاقات بين البلدين الشقيقين. وقال ـ فى مؤتمر صحفى عقده ظهر أمس بالدوحة التى يزورها حاليا بدعوة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر، إن الاتصالات اليمنية ـ السعودية مستمرة لتذليل العقبات التى تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائى بين البلدين، فيما يتعلق بترسيم الحدود.

واكد الزندانى مجددا رغبة اليمن فى الانضمام لمجلس التعاون الخليجى، موضحا أن صنعاء تستهدف من هذا الانضمام تحقيق المزيد من التعاون والتكامل مع أقطار المجلس، بما يسهم فى المزيد من تقوية المنطقة ككيان إقليمى خاصة فى عصر بات لا يؤمن إلا بالكيانات الكبرى.

وحول تطورات مشكلة جزيرة حنيش، ذكر الزندانى أن القيادة السياسية اليمنية قبلت بالتحكيم الدولى صيغة لحل هذه المشكلة حفاظا على ستقرار منطقة البحر الاحمر، مشيرا إلى أن اليمن ليس من هواة المغامرات وإثارة المشكلات.

وانتقد بشدة الأوضاع التى وصلت إليها الجزائر، خصوصا فى ضوء الأحداث الأخيرة، والتى وصفها بأنها بلغت حد التقزز، داعيا القوى السياسية المختلفة فى الجزائر التى استعادت الحوار فيما بينها دون أن تسعى قوة إلى نفى الأخرى.



الحجيلان يعرض على المسئولين بالمنامة

مشروع اتفاق لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

المنامة - وكالات الانباء - اجرى الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين مباحثات في المنامة أمس مع جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون بدول الخليج العربية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين، وقال مصدر مطلع في مجلس التعاون ان الحجيلان سيعرض على المسئولين في المنامة والدوحة النتائج التي توصلت اليها اللجنة الرباعية المكونة من السعودية، والكويت، والامارات، وسلطنة عمان بشأن إمكانية تسوية الخلافات بين البلدين.وقال المصدر إن وزراء خارجية دول اللجنة الرباعية توصلوا فى اجتماعهم بجدة أمس الأول الى مشروع اتفاق لتنقية الأجواء بين البلدين.وذكرت وكالة «الأنباء الفرنسية» ان مشروع الاتفاق لايتناول النزاع الحدودى بين قطر والبحرين في حد ذاته ولكن سبل تخفيف حدة التوتر بين البلدين، خاصة وقف الحملات الاعلامية، وتعهد كل دولة بعدم دعم او استقبال المعارضين فى الدولة الأخرى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

'اتصال هاتفي أجّل سفره'

وفد قطر الى اجتماع اللجنة الخليجية عاد من مطار الدوحة في 'آخر لحظة'

☐ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ أكدت مصادر مطلعة في الدوحة لـ «الحياة» ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين كانت «وجهت الدعوة الى قطر والبحرين» لحضور الاجتماع الرابع للجنة الذي عقد في جدة ليل الثلثاء ولم يشارك فيه البلدان.

وكشفت المصادر وقائع اللحظات الاخيرة التي امضاها الوفد القطري في مطار الدوحة أول من أمس، وقالت ان قطر كانت شكلت وفدها الى الاجتماع برئاسة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وعضوية عبدالرحمن بن حمد العطية السفير في وزارة الخارجية القطرية ويوسف عيسى الجابر مدير ادارة مجلس التعاون في الخارجية، والمستشار في الادارة علي العسيري وعدد من المسؤولين في الوزارة.

واوضحت ان اعضاء الوفد انتقلوا الى المطار استعداداً للسفر الى جدة، وكان الموعد المحدد لاقلاع الطائرة الثالثة بعد ظهر الثلثاء، واكمل الاعضاء اجراءات السفر، وفيما كانوا ينتظرون وصول وزير الخارجية الى المطار تلقى الوزير اتصالاً هاتفياً من مسؤول خليجي رفيع المستوى طلب ارجاء سفر الوفد.

وشددت مصادر موثوق بها على ان قطر والبحرين تلقتا دعوة لحضور اجتماع جدة. وكان مصدر بحريني صرح الى وكالة انباء الخليج بان البلدين لم يتلقيا الدعوة.

وقالت المصادر بأن محضر تنقية الأجواء بين قطر والبحرين «كان جاهزاً»، مشيرة الى ان قطر «رحبت بالاقتراحات الايجابية التي قدمتها اللجنة الرباعية ووافقت عليها». وتابعت ان قطر كانت وافقت على اقتراحات اللجنة الرباعية التي زارت الدوحة في ١٩ الشهر الجاري، كما وافقت على الاقتراحات البحرينية التي نقلها وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد مامون كردي الى المسؤولين القطريين الأسبوع الماضي.

وزادت ان اجتماع جدة «كان متوقعاً ان يكون حاسماً لو سارت الامور في شكل طبيعي، وربما كان سيشهد توقيع محضر تنقية الأجواء». وعزت المصادر ذاتها الاتصال الهاتفي الى «عدم رغبة البحرين في المشاركة» في اجتماع جدة «وحرص اللجنة الرباعية على عدم فشل اعمالها». وافادت المصادر انه كان متوقعاً ان تصدر اللجنة الرباعية بياناً في ختام الاجتماع.

واشارت الى ان سر الخلاف الذي ادى الى تلقي الاتصال الهاتفي وتاجيل سفر الوفد القطري الى جدة «يكمن في ان البحرين ترفض الاشارة في محضر تنقية الأجواء الى اتفاق ١٩٩٠ الموقع بين قطر والبحرين»، والذي ينص على عرض قضية الخلاف الحدودي بينهما على محكمة العدل الدولية. واعتبرت المصادر ان «هذا الرفض يعد مساً بدور اللجنة الرباعية التي تحددت مهمتها وفقاً لقرارات قمة الدوحة بتنقية الأجواء بين البلدين». وذكرت ان «البحرين ربطت مشاركتها في اجتماع جدة بالغاء الفقرة التي تشير الى اتفاق ١٩٩٠» الذي يفسح في المجال ايضاً لسحب قضية الخلاف الحدودي من محكمة العدل الدولية متى تم التوصل الى حل عبر الوساطة السعودية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحجيلان نقل للبحرين اقتراحات لتنقية الأجواء مع قطر

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ ذكر مصدر مطلع ان دولة البحرين تلقت امس اقتراحات اللجنة الخليجية المكلفة تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر، إثر الاجتماع الذي عقدته اللجنة ليل الثلثاء في جدة.

واضاف المصدر ان الاقتراحات نقلت في رسالة تسلمها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة من السيد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي وصل الى المنامة صباح امس.

وأشار المصدر الى ان دولة البحرين سترد على اقتراحات اللجنة بعد درسها من الناحيتين السياسية والقانونية.

وكانت اللجنة التي تراسها المملكة العربية السعودية وتضم وزراء خارجية الكويت ودولة الامارات وسلطنة عُمان زارت البحرين وقطر يومي ٢٠ و٢١ كانون الثاني (يناير) الجاري، وعرضت على البلدين مشروع محضر معدل، ارسلت البحرين اقتراحاتها وملاحظاتها عليه، وأكدت انها لم تتلق اي رد قطري مباشر او غير مباشر على ذلك.

وأوضح مصدر بحريني آنذاك ان ما ابدته البحرين من تحفظ عن المحضر المعدل جاء بسبب التعديلات التي أدخلت على مشروع المحضر الاصلي، وان هذا التحفظ يؤكد حرص البحرين على تجنب الاضرار بالوضع القانوني للخلاف الحدودي المطروح امام محكمة العدل الدولية، ولعدم الاخلال بمواضيع الخلاف التي تنظر فيها المحكمة وتشمل كل جوانب الخلاف، مشيراً الى ان



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٧

البحرين «ترى ان هذه الامور هي التي يجب ان تكون اساساً للتسوية النهائية للخلاف الحدودي، سواء كانت هذه التسوية قضائية ام ودية».

وكانت وكالة انباء الخليج نقلت عن مصادر مطلعة في المنامة الثلثاء ان اللجنة الخليجية «ستجتمع في غياب قطر والبحرين».

في الدوحة، كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وفداً قطرياً برئاسة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني كان يستعد لمغادرة العاصمة القطرية اول من امس إلى جدة للمشاركة في اجتماع اللجنة الرباعية. وذكرت ان اعضاء الوفد انتقلوا إلى مطار الدوحة الثلثاء وكانوا في انتظار وصول الوزير الذي «تلقى اتصالاً هاتفياً من جدة طلب تاجيل سفر الوفد» (راجع ص ٤). واكدت المصادر ان اللجنة كانت وجهت الدعوة إلى قطر والبحرين للمشاركة في الاجتماع، وان الدوحة وافقت على «كل الاقتراحات الايجابية» التي قدمتها اللجنة اثناء زيارتها لقطر، وكذلك خلال زيارة وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد مامون كردي.



سعود الفيصل يأمل برد بحريني ايجابي على اقتراحات تنقية الأجواء مع قطر

□ الدوحة –
من محمد المكي أحمد:

■ تلقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس رسالة من نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وكان الامير سعود الفيصل صرح ليل الأربعاء بان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان ينقل خلال زيارته للبحرين التي بداها أول من امس رسالة من اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين. واعرب الوزير السعودي عن أمله بـ «ان يكون في الرد البحريني ما يتيح الفرصة للجنة لاكمال مهمتها».

واختتمت اللجنة التي تراسها السعودية اجتماعاً في جدة ليل الثلثاء، لم تشارك فيه قطر او البحرين.

ونوه مصدر رسمي قطري في تصريح الى «الحياة» بـ «الدور الكبير الذي ادته الديبلوماسية السعودية برئاسة الأمير سعود الفيصل، في سبيل تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة».

واكد ان قطر «ترحب بالتوقيع على مشروع محضر تنقية الاجواء وكانت وافقت على كل الاقتراحات الايجابية التى طرحتها اللجنة خلال اجتماعاتها السابقة». يذكر ان اللجنة تضم الى السعودية دولة الامارات والكويت وسلطنة عمان.

وقال المسؤول القطري لـ «الحياة»: «ليست لدينا مشكلة في التوقيع على المحضر ونحن مستعدون للمساهمة في انجاح جهود اللجنة الرباعية». وزاد ان اللجنة «مقتنعة بموقف قطر المتعاون معها». وعن موعد توقيع المحضر قال: «التوقيع مرهون بموقف البحرين من اقتراحات اللجنة التي نقلها الامين العام لمجلس التعاون. وفي حال تلقي اللجنة رداً ايجابياً من البحرين سيتم التوقيع قبل نهاية شهر رمضان».

وافاد المصدر ان «اللجنة الرباعية كلفت الحجيلان زيارة المنامة فقط لاقناعها بالمحضر».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة التفاهم بين قطر والبحرين الأسبوع القادم

توقعت مصادر بالأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن تعقد اللجنة الرباعية المكلفة بتنقية الأجواء بين قطر والبحرين، اجتماعا فى نهاية الأسبوع المقبل، لوضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم لتنقية الأجواء بين البلدين تمهيدا للتوقيع عليه.

وقالت المصادر إن الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام للمجلس نقل إلى المسئولين فى البحرين وعلى رأسهم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من اللجنة، تتعلق بالنقاط التى طرحتها قطر ضمن مذكرة التفاهم، ومقترحات البحرين لما تكون عليه الصيغة النهائية للمذكرة.

وأوضحت المصادر أن اجتماع اللجنة، سيقتصر على وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان، بدون حضور وزيرى خارجية قطر والبحرين، وفى حالة توصل الوزراء إلى صيغة مقبولة لدى الطرفين، فسيتم تحديد موعد للتوقيع على المذكرة بحضور وزيرى خارجية البلدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمنى يؤكدان عزمهما على حل قضية الحدود

الرياض .. صالح خيرى:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمنى على عبد الله صالح عزمهما علي إنهاء ما تبقى من قضية ترسيم الحدود السعودية اليمنية في اقرب وقت ممكن بصورة مرضية للجانبين.

وكان خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني على عبد الله صالح قد عقدا جلسة مباحثات أمس فى مكة المكرمة استعرضا خلالها النتائج التى توصلت إليها لجان ترسيم الحدود بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثنائية ومواصلة البحث والتشاور فى سبيل تعميق أوا-ر العلاقات الاخوية بين البلدين على أسس تخدم أمن وأستقرار البلدين كما تناولت المباحثات القضايا العربية ذات الأهتمام المشترك ووحدة الصف العربي والاسلامي.

وقد وصف الرئيس اليمنى زيارته بأنها فرصة لتقييم عمل لجان ترسيم الحدود وتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين.

وقد أدي الرئيس اليمنى مناسك العمرة والزيارة وغادر المدينة المنورة مختتما زيارته للمملكة التى استغرقت يوماً واحداً .

وكان قد وصل إلى جدة أمس السبت لأداء مناسك العمرة يرافقه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد الكريم الارياني وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وعبد القادر كمال وزير التخطيط.



المصدر : الصـــــــواهة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ـ فبراير ١٩٩٧

قمة سعودية ـ يمنية في مكة المكرمة

الملك فهد والرئيس صالح: انهاء ترسيم الحدود قريباً

■ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، عزمهما على انهاء قضية ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين في اقرب وقت ممكن.

وجاء هذا التأكيد خلال القمة التي جمعت بين الملك فهد والرئيس اليمني في مكة المكرمة مساء السبت الماضي، وجرى البحث خلالها في العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

واقرّ الملك فهد والرئيس صالح مواصلة البحث والتشاور بين المسؤولين السعوديين واليمنيين، بما يحقق رغبتهما المشتركة في سبيل تمتين اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين على اسس راسخة تخدم امن وسلامة واستقرار البلدين والشعبين.

وجرى خلال المباحثات بحث القضايا والمستجدات العربية والاسلامية والدولية، وجددا املهما في وحدة الصف العربي والاسلامي.

وشارك في المحادثات من الجانب السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة، والامير عبد العزيز بن فهد المستشار في الديوان الاميري ... ومن الجانب اليمني شارك في المحادثات نائب رئيس الجمهورية اللواء عبد ربه منصور هادي، ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الكريم الارياني، ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط عبد القادر باجمال، ووزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبد الله احمد غانم، ووزير الداخلية العقيد حسين عرب.

وتُعتبر قمة مكة هذه اول قمة سعودية يمنية منذ القمة التي عقدت بين الزعيمين خلال الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني الى السعودية قبل نحو اكثر من عام؛ ومن المتوقع ان تعطي هذه القمة دفعة قوية لعمل اللجان المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين.

وكان الرئيس اليمني قد اكد قبل سفره الى السعودية بأن هذه الزيارة تتيح الفرصة للتباحث حول كل ما يهم العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بلدينا الشقيقين، كما انها فرصة لتبادل وجهات النظر والتنسيق مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية حول مختلف القضايا والمستجدات التي تهم امتنا العربية، خصوصاً في الظروف التي يتعرض فيها الامن القومي العربي للكثير من التحديات التي تستدعي المزيد من التضامن ووحدة الصف وتنسيق المواقف بين ابناء الامة العربية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفكر خليجي يدعو دول مجلس التعاون للاعـــتراف بالحـــدود القـــائمة

المنامة ـ من سامى كمال:

طالب المفكر السعودى الدكتور تركي الحمد دول مجلس التعاون الخليجى بالاعتراف بالحدود القائمة بينها واسقاط الخلافات والدعاوى الحدودية بين هذه الدول. وقال فى محاضرة ـ القاها الليلة قبل الماضية في العاصمة البحرينية المنامة ـ إن على دول المجلس تحديد معايير للتعامل فيما بينها وتحسين وتنظيم آلية حل الخلافات الحدودية بين بلدانها.

وشدد الحمد على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات والقرارات التى تصدر عن قمم مجلس التعاون الخليجى، خاصة ما يتركز منها على تدعيم العلاقات الأخوية بين دول المجلس الست.

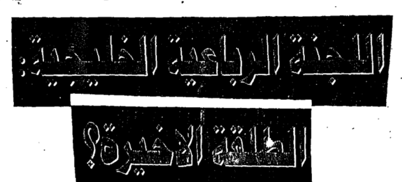
وكان الدكتور الحمد وهو أستاذ جامعى بالسعودية يتحدث فى محاضرة على هامش المهرجان الثقافى الرابع الذى تشهده البحرين حاليا، حول الآفاق المستقبلية لمجلس التعاون الخليجى.

وتأتى دعوة الحمد فى وقت تشهد فيه العلاقات بين البحرين وقطر توترا بسبب الخلاف الحدودى بين البلدين، وما تبذله اللجنة الرباعية التى شكلها قادة مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الأخير بالدوحة لتنقية الأجواء بين البلدين بهدف إيجاد الأرضية المناسبة لبحث الخلاف بين البلدين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧



اللجنة الرباعية الخليجية: الطلقة الاخيرة؟

لندن - المحرر السياسي

توقف نشاط اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين. وعلى رغم ان مراقبين رأوا ان اعمالها وصلت الى طريق مسدود، فان مسؤولين خليجيين اكدوا لـ «الوسط» ان اللجنة ستواصل مهمتها بعد اجازة عيد الفطر في اقناع المنامة والدوحة بالتوقيع على محضر اتفاق لتحسين العلاقات بينهما.

وكان وزراء الخارجية الاربعة الاعضاء في اللجنة الخليجية (السعودي والاماراتي والكويتي والعماني)، عقدوا اجتماعهم الرابع والاخير في جدة في نهاية الشهر الماضي، وكرروا توجيه رسالة الى البحرين تتضمن آخر مقترحاتهم لتوقيع محضر الاتفاق بين المنامة والدوحة. ولاحظ المراقبون ان الامير سعود الفيصل رئيس اللجنة وزير الخارجية السعودي اعرب عن امله بأن ترد البحرين رداً يتيح الفرصة امام اللجنة لاكمال مهمتها.

وبالفعل سافر الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان الى المنامة صباح ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي، وسلّم رسالة اللجنة الرباعية الى وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وقابل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وابلغ ان الحكومة البحرينية سترد لاحقاً على رسالة اللجنة بعد درس الموضوع.

ولاحظ مراقبون ان الحكومة البحرينية تتردد في توقيع محضر الاتفاق مع قطر، على رغم انها كانت خلال الاجتماع الثاني للجنة الرباعية الخليجية يوم ١٣ كانون الثاني الماضي، ابدت حماسة الى توقيع محضر الاتفاق وفق الصيغة الاولى التي كانت اللجنة الرباعية اقترحتها. وبدا التردد البحريني اثر التعديلات التي ادخلتها الدوحة على مشروع المحضر بعدما رأت انه يخدم هدف المنامة بايجاد آلية جديدة للبحث في الخلاف الحدودي بينهما بعيداً عن محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تنظر فيه الآن.

وبينت مذكرة قطرية قدمت الى اللجنة الرباعية ان مثل هذا الامر سيؤدي الى التأثير في الموقف القانوني لقطر امام محكمة العدل، في حين ان قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي في قمة الدوحة حدد المهمة الاساسية للجنة الرباعية بتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين المنامة والدوحة من دون المساس بما تضمنه المحضر

المتفق عليه بين الدولتين الذي وقع في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠.

وأشارت الملاحظات البحرينية على التعديلات القطرية التي قدمت الى اللجنة، الى ان توتر العلاقات مع قطر يعود الى النزاع الحدودي بين البلدين على «جزر حوار ومنطقة الزبارة»، وانه لا بد من الاشارة الى هذا النزاع.

عدم وضوح

وقالت مصادر ديبلوماسية خليجية ان المشكلة الاساسية التي تعترض عمل اللجنة هي عدم وضوح مهمتها. ففي حين تعتبر البحرين ان تشكيل اللجنة في الاساس هدفه احتواء الخلاف الحدودي بين البلدين، تؤكد مصادر قطرية - ومعها مصادر خليجية - ان قرار القمة الخليجية حدد اعمال اللجنة بتنقية الاجواء بين الدولتين مقدمة لايجاد آلية جديدة لحل الخلافات الخليجية كلها وليس فقط حل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين.

واشارت هذه المصادر الى ان المنامة حاولت الربط بين الاتفاق على تنقية الاجواء والتزام قطر - بشهادة وزراء الخارجية اعضاء اللجنة - سحب الدعوى من محكمة العدل الدولية وتسليم ملف الخلاف الحدودي الى البيت الخليجي. وقالت ان المناورات والتراشق الكلامي المبطن بين الدوحة والمنامة خلال قيام اللجنة باعمالها عكس المواقف المتباعدة بين الدولتين وقطع الطريق على الاوساط الخليجية لايجاد حل للخلافات الحدودية وبالتالي لأي خلافات اخرى.

ولكن على رغم التباعد بين الموقفين القطري والبحريني، فإن اللجنة توصلت الى صيغة حل وسط لمحضر الاتفاق تاخذ في الاعتبار التعديلات القطرية والملاحظات البحرينية. وسافرت اللجنة بوزراء خارجيتها الاربعة يوم ١٩ كانون الثاني الى الدوحة والمنامة. وقبلت قطر بالحل الذي اقترحته اللجنة. لكن المسؤولين البحرينيين ابدوا ملاحظات جديدة واقترحوا ادخال تعديل جديد.

وطالب التعديل البحريني بضرورة الاشارة الى كل جوانب الخلاف بين البلدين «من اجل تجنب الاضرار بالوضع القانوني للخلاف المطروح امام محكمة العدل الدولية ولعدم الاخلال بمواضيع الخلاف التي تنظر فيها المحكمة». وقصد البحرينيون بذلك الاشارة الى مطالبتهم بمنطقة الزبارة شمال غربي قطر.

وقال مصدر رسمي بحريني في حينه ان ما ابدته البحرين من تحفظ جاء بسبب التعديلات القطرية التي ادخلت على مشروع المحضر الاصلي. وكان الهدف من وراء التعديلات البحرينية ان المنامة لا تريد ان يفسر محضر الاتفاق المقترح على انه موافقة ضمنية على احالة قطر قضية الجزر على محكمة العدل الدولية، اذ ان البحرين لا تزال تصر على ضرورة ايجاد حل خليجي لنزاعها الحدودي مع جارتها.

ويرى مراقبون ان البحرين تشعر بخطاها حينما قبلت عام ١٩٩٠ بالتوقيع على محضر اتفاق مع قطر ينص على رفع القضية الحدودية الى محكمة العدل الدولية في حال فشل الوساطة السعودية في التوصل الى حل خلال فترة ستة اشهر. ويقول البحرينيون ان محضر الاتفاق كان يقضي بان يرفع البلدان القضية الى المحكمة الدولية، لكن المحكمة وجدت منذ عام ان من حق قطر رفع القضية، ومن هنا تحاول البحرين الضغط على شقيقاتها الخليجيات لايجاد حل للنزاع بعيداً عن محكمة العدل.

وسمعت مصادر خليجية من مسؤولين بحرينيين يرددون كلاماً مفاده ان المنامة ليست مستعدة لأن تقع في المكمن الذي وقعت فيه خلال قمة الدوحة عام ١٩٩٠، وتضحي بمصالحها الحيوية على حساب المصلحة الخليجية ووحدة الصف الخليجي، وتوقع على محاضر واتفاقات جديدة لا تشير بوضوح الى الموضوع الاساسي الذي شكلت اللجنة على اساسه الا وهو البحث في الخلاف الحدودي.

ومن هنا فان موقف الحكومة البحرينية من مشروع محضر اتفاق تنقية العلاقات يستهدف دفع اللجنة الرباعية الى البحث او الاشارة الى اسباب العلاقات المتوترة مع قطر، وهذا ما يفسر ترددها في الموافقة على مشروع المحضر.

وتشير مصادر مطلعة الى ان اعضاء اللجنة اعتقدوا، بعد زيارة وكيل وزارة الخارجية السعودية مأمون كردي للدوحة لابلاغها التعديلات البحرينية على المشروع العدل للمحضر وموافقة قطر على اقتراحات البحرين، بأن الاجواء اصبحت مهيأة لكي يوقع الطرفان محضر الاتفاق. لذلك تقرر بعد زيارة كردي للدوحة والمنامة يوم ٢٣ كانون الثاني ان تعقد اللجنة الرباعية اجتماع التوقيع في جدة يوم ٢٨ كانون الثاني في حضور وزيري الخارجية الشيخ محمد بن مبارك والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. ولكن قبل يومين من موعد الاجتماع حصل تغيير مفاجئ في موقف البحرين رافقه تصريح رسمي بان المنامة لم تتلق اي رد من قطر في شان موافقتها على التعديل الذي اقترحته البحرين. وجاء هذا التغيير ليبدل الاوضاع. لكن اللجنة قررت عقد الاجتماع يوم ٢٨ كانون الثاني في حضور وزيري الخارجية القطري والبحريني. لكن البحرين طلبت ان تتوصل اللجنة الى



نص نهائي لمشروع المحضر قبل ان يحضر وزير خارجيتها الى اجتماع جدة. وهنا عقدت اللجنة اجتماعها المقرر وتقرر عدم حضور وزيري الخارجية، وارسل اعتذار في اللحظة الاخيرة الى الوزير القطري الذي كان يستعد للسفر الى جدة.

في انتظار الرد

وتنتظر اللجنة هذه الايام رد المنامة لاستئناف اجتماعاتها، بعد عيد الفطر، «اذا كان الرد ايجابياً»، واذا لم يكن هناك رد، فان القطريين سيطالبون اللجنة باصدار بيان لتوضيح ما جرى وتحديد المسؤولية.

وقالت اوساط في البحرين ان الاجواء بين المنامة والدوحة ستظل ملبدة طالما ان اللجنة عجزت عن تقديم اقتراحات خاصة بها تعالج الاسباب الحقيقية التي ادت الى توتر العلاقات بين البلدين بدل ان تقوم بساعي البريد وتنقل الاقتراحات والاقتراحات المضادة لكل من البحرين وقطر. ويؤكد مصدر دبلوماسي خليجي رفيع المستوى ان المعدات لإزالة التلال والعقبات التي تجعل الطريق بين الدولحة والمنامة سالكاً وآمناً لم تكن متوافرة لاعضاء اللجنة الرباعية. ويعتقد بانه اذا تكاتفت الجهود بعد عطلة عيد الفطر وحصل تدخل على مستويات عالية، ربما اتخذ شكل تعليمات مباشرة الى اللجنة او قمة، خليجية مصغرة، فإنه في الامكان احياء جهود. اللجنة واعطاؤها مسؤوليات اكبر تتمكن من خلالها، قبل انعقاد القمة الخليجية القادمة في الكويت، من حل الخلاف الحدودي البحريني – القطري، وبالتالي الخلافات الخليجية الاخرى... والا فإن العلاقات القطرية – البحرينية قد تشهد مجدداً مشاكل يصعب على الدول الخليجية وحدها حلها ■



قطر والبحرين أبلغتا مصر نتائج جهود تنقية الأجواء بينهما

■ القاهرة - «الحياة» - علمت «الحياة» ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تلقى اتصالين هاتفيين من نظيريه البحريني الشيخ محمد بن مبارك والقطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، تناولا تبادل وجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الأوسط وعدد من القضايا العربية.

واطلع الوزيران موسى على نتائج الجهود الخليجية المبذولة لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين.

الى ذلك تجري القاهرة والمنامة اتصالات لترتيب عقد اجتماع للجنة المشتركة الشهر المقبل، من اجل تعزيز التعاون المصري - البحريني.



لقاء فهد وصالح: الحدود وتمتين العلاقات

الرياض – «الوسط»

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع الرئيس علي عبدالله صالح في ما تبقى من مسألة الحدود السعودية – اليمنية وسبل حلها بصورة مرضية للطرفين أثناء اجتماعهما في مكة المكرمة في الأول من الشهر الجاري. وهذه هي الزيارة الرسمية الثالثة التي يقوم بها الرئيس اليمني للسعودية منذ حرب تحرير الكويت.

وقد اتفق الطرفان العام ١٩٩٥ على اعادة ترسيم الحدود وفق اتفاقية الطائف العام ١٩٧٤ لحسم الخلاف الحدودي المستمر منذ ٦٠ عاماً. وكانت اتفاقية الطائف حددت ٣٠٠ نقطة حدودية على جزء كبير من الحدود الفاصلة بين البلدين والتي يبلغ طولها ٢٠٠ كلم. وقد تم الاتفاق على ٦٨ نقطة حدودية. وأكد الملك فهد والرئيس صالح «انهاء هذه القضية في أقرب وقت ممكن» وأقرا مواصلة البحث والتشاور بين مسؤولي البلدين «بما يحقق رغبتهما المشتركة في سبيل تمتين أواصر العلاقات الأخوية على أسس راسخة تخدم أمن وسلامة واستقرار البلدين».

وعبر الرئيس اليمني عقب عودته الى صنعاء عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها مع خادم الحرمين وقال انها كانت «بناءة ومثمرة وسادتها روح الود والايجابية والوضوح والرغبة المشتركة في تعزيز العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين والدفع بها نحو ما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين وتحقيق الخير والازدهار لهما».

ويعتقد مسؤولون يمنيون بان المفاوضات الحدودية مع السعودية ليست متاخرة وبطيئة مستشهدين بان اليمن وعُمان أمضتا ١٢ سنة لحل المشكلة الحدودية التي انتهت في تموز (يوليو) ١٩٩٦ عندما تسلمت اليمن آخر مواقع حدودية حسب الاتفاقية المبرمة.

وتشهد العلاقات السعودية – اليمنية استقراراً لكنها لم تسترد زخمها السابق قبل حرب الخليج، ويبدو ان قضية عودة العمالة اليمنية لم تناقش في الاجتماع الأخير علماً بان السعودية أعلنت انها ترحب بعودة هذه العمالة شرط خضوعها لأنظمة الاستقدام السارية ومن دون أية امتيازات خاصة كالتي كانت تتمتع بها، مثل عدم وجود كفيل وحرية الحركة والتنقل وممارسة بعض النشاطات التجارية، وكان الرئيس اليمني أعلن قبل مغادرته صنعاء في طريقه الى السعودية انه سيبحث مع الملك فهد في الوضع في السودان وعملية السلام في الشرق الأوسط.

الا انه لم يصدر عن الطرفين بيان محدد يتناول موقفهما المشترك بخصوص الوضع في السودان أو عملية السلام.



مصادر خليجية تتوقع عقد اجتماع للجنة الوساطة بين قطر والبحرين فى الأسبوع القادم

الرياض - أ. ش. أ - توقعت مصادر خليجية في الرياض أن تعقد لجنة الوساطة الخليجية لتنقية الاجواء بين دولتي البحرين وقطر المشكلة بقرار من المؤتمر الأخير للقمة الخليجية، اجتماعا لها فى الأسبوع القادم بحضور وزيرى خارجية البلدين لوضع اتفاق التفاهم فى صيغته النهائية والتوقيع عليه.

وأشارت المصادر الى ان الاسبوع الحالي شهد تحركا لانهاء الخلافات حول بنود اتفاق التفاهم بين الدولتين بمبادرات سعودية خاصة، بعد ان انتهت الاجتماعات الاربعة للجنة الوساطة التى تضم وزراء خارجية السعودية والكويت ودولة الامارات و، لطنة عمان دون التوصل الى اسس لتوقيع الاتفاق للخلافات بين الدولتين.

وأوضحت المصادر ان زيارة مسئولين على مستوى عال من الدولتين للسعودية وهما وزير الخارجية القطرى ووزير الاسكان البحرينى وتسليمها رسالتين لولى العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز كانت لها علاقة كبيرة نحو انفراج الازمة الحالية وستعطى دفعة قوية لتوقيع الاتفاق.

وقالت المصادر انه بالرغم من أن مذكرة التفاهم تركز على مبادىء عامة تتعلق بوقف الحملات الدعائية والاعلامية كبادرة لحسن النيات وتهدئة الاجواء لاعطاء الفرصة للدولتين للبدء فى حوارات واتصالات لمناقشة قضايا النزاع الحدودى بينها على جزر الحوار وفشت الديبل، فإن هناك بعض الاعتراضات.

وأضافت المصادر ان اعتراض البحرين يتمثل فى الوضع القانونى لهذا الخلاف الحدودى المطروح امام محكمة العدل الدولية وعدم الاخلال بالصيغ القانونية لوضع الجزر سواء فى حالة الحل فى اطار مجلس التعاون الخليجى أو فى محكمة العدل الدولية فى حين ان هناك موافقة قطرية على كل بنود الاتفاق.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٧

اجتماع لجنة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين قريبا

□ الرياض - أ.ش.أ:

تتوقع مصادر خليجية فى الرياض عقد اجتماع للجنة الوساطة الخليجية بهدف تنقية الاجواء بين دولتى البحرين وقطر فى الاسبوع المقبل بحضور وزيرى خارجية البلدين لوضع اتفاق التفاهم فى صيغته النهائية والتوقيع عليه، وأشارت المصادر إلى أن الاسبوع الحالى شهد تحركا لانهاء الخلافات حول بنود اتفاق التفاهم بين الدولتين بمبادرات سعودية، مؤكدة أن زيارة وزير الخارجية القطرى ووزير الاسكان البحرينى إلى السعودية تعد خطوة نحو انفراج الازمة الحالية وستعطى دفعة قوية لتوقيع الاتفاق وقالت المصادر إنه بالرغم من أن مذكرة التفاهم تركز على مبادىء عامة تتعلق بوقف الحملات الدعائية والإعلامية كبادرة لحسن النوايا وتهدئة الاجواء إلا أن هناك بعض الاعتراضات خاصة فيما يتعلق بالنزاع الحدودى.



اجتماعان في لندن بين ولي العهد البحريني ووزير خارجية قطر

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر عربية في لندن لـ «الحياة» امس ان اجتماعين عقدا اخيراً في العاصمة البريطانية بين ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وكشفت ان الاجتماع الاخير بينهما حضره السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية عضو



لجنة تنقية الاجواء بين البحرين وقطر التي تضم ايضاً وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

ولوحظ ان الاجتماعين اللذين حضرهما ايضا الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عقدا قبل أيام من الاجتماع المقرر عقده في الدوحة الاثنين المقبل بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ودول المجموعة الاوروبية.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يكون البحث في الاجتماعين تطرق

الى الجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين وامكان حضور البحرين اجتماع الدوحة الذي سيبحث في قضايا التعاون بين دول المجموعتين خصوصاً في المجالات الاقتصادية.

كذلك لم تستبعد هذه المصادر ان تعقد اللجنة الرباعية اجتماعاً في الدوحة على هامش الاجتماع الخليجي - الاوروبي لتبحث في آخر ما وصلت اليه جهودها بين المنامة والدوحة.

وفي المنامة، اذيع رسمياً أن ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة استقبل في لندن أول من أمس وزير خارجية دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وبحث خلال المقابلة «في تطوير العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها لما فيه خير الشعبين الشقيقين ومصلحتهما وتعزيز مسيرة مجلس التعاون وأمن دوله واستقرارها». وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية البحريني.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد ان محادثاته مع الشيخ حمد بن عيسى لم تتطرق الى الخلاف الحدودي

وزير الخارجية القطري يأمل بحضور البحرين اجتماع الدوحة

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:
المنامة – «الحياة»:

■ اعلن رسمياً في الدوحة عن الاجتماع الذي عقده في لندن ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، في حضور وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

ووصف الوزير القطري في تصريحات بثتها قناة «الجزيرة» الفضائية في ساعة متقدمة ليل الخميس – الجمعة اجتماع لندن بانه كان «ودياً» وعبر عن امله بان «ينعكس على مستقبل العلاقات الاخوية بين البلدين»، وبان «تلبي دولة البحرين الشقيقة الدعوة التي وجهتها اليها دولة قطر لحضور الاجتماع الوزاري الخليجي – الاوروبي» في الدوحة الاثنين، مؤكدا تقديم الدعوة الى نظيره البحريني. ورأى ان «مقاطعة الاجتماعات بين دول مجلس التعاون لم تات بفائدة او نتيجة لأحد».

وسئل هل تطرقت المحادثات مع ولي عهد البحرين الى الخلاف الحدودي بين البلدين فقال: «ان موضوع الخلاف على الجزر موجود امام محكمة العدل الدولية». وعن الجهود التي تقوم بها اللجنة الرباعية الخليجية لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين، قال الوزير القطري ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «تحدث في هذا الموضوع وأخبرناه ان الموضوع موجود لدى اللجنة الرباعية، ولا يمكن بحثه».

ونوه الشيخ حمد بن جاسم باللجنة وقال انها «بذلت جهوداً كبيرة بخاصة في شهر رمضان». وزاد: «على هذا الأساس لا يمكن ان نبدأ الحديث في هذا الموضوع قبل ان تقول اللجنة الرباعية كلمتها فيه».

وتابع ان «قطر ستحضر اذا دعيت الى الاجتماع (المقبل) للجنة»، وشدد على ان الدوحة «قدمت ما طلبته اللجنة واعتقد ان تصريح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كان واضحاً حين قال ان اللجنة تنتظر رد الاخوة في البحرين».

وسئل عن مساعي وقف الحملات الاعلامية بين قطر والبحرين فاجاب ان «هذا الموضوع لم يبحث في اجتماع لندن، ويوجد اطار لموضوع الاعلام وتطبيع العلاقات بين البلدين في اللجنة الرباعية من دون المس بقضية المحكمة» اي عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية. وترجح المصادر مشاركة وزير الخارجية البحريني في الاجتماع الوزاري الخليجي – الاوروبي في الدوحة.

وعاد ولي العهد البحريني الى المنامة مساء امس آتياً من بريطانيا بعد زيارة عمل استمرت بضعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية. ورافق ولي العهد في الزيارة وقد ضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ورئيس الحرس الوطني العميد الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٧

قطر تطلب رد البحرين على مشروع المصالحة

□ الدوحة (ا ف ب):

دعت قطر البحرين أمس الى الرد على مشروع اتفاق على المصالحة بين البلدين لتسوية الخلاف الحدودى بينهما.

ومن جانب أخر تحدث وزير الخارجية القطرى عن لقاء جرى يوم الثلاثاء الماضى فى لندن مع ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وقال عن اللقاء انه كان «وديا» واعرب عن امله فى ان «ينعكس ذلك على مستقبل العلاقات الاخوية بين البلدين».

وقد دعا البحرين الى المشاركة فى اجتماع وزارى بين دول مجلس التعاون الخليجى وبين دول الاتحاد الاوروبى فى الدوحة يوم الاثنين المقبل.

وقال الشيخ حمد انه «يأمل ان تلبى دولة البحرين الشقيقة الدعوة التى وجهتها لها دولة قطر لحضور المؤتمر المقرر عقده بالدوحة».

واضاف «ان مقاطعة الاجتماعات بين دول مجلس التعاون لم تات بفائدة او نتيجة».

وقد صرح مسؤول بحرينى بأن البحرين لم تقرر بعد ما اذا كانت ستتمثل فى الدوحة».

يذكر ان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان سلم المسؤولين البحرينيين فى نهاية يناير الماضي «مقترحات» بشأن مشروع اتفاق على المصالحة. واعلنت البحرين حينذاك انها سترد على هذه المقترحات بعد ان تبحثها من الجانبين السياسى والقانونى.

عشية اللقاء الوزاري مع الاتحاد الأوروبي

البحرين تحضر اليوم اجتماعاً خليجياً في الدوحة

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ أعلنت البحرين أمس انها ستشارك في الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي المشترك الذي سيعقد غداً في الدوحة. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية البحرينية: «دعماً لوحدة الصف الخليجي وايماناً بالمصلحة الخليجية المشتركة وبناء على توجيهات أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، تقرر ان تشارك البحرين في الاجتماع الوزاري والاجتماع السابع للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في الدوحة، حيث يرأس الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية وفد دولة البحرين الى هذا الاجتماع». وستشارك البحرين ايضاً في اجتماع وزاري خليجي في الدوحة اليوم يمهد للمحادثات مع الوزراء الأوروبيين.

ورأى مراقبون خليجيون ان مشاركة البحرين في الاجتماع جاءت كاحدى النتائج «الايجابية» التي أسفرت عنها محادثات اجريت الثلثاء الماضي في لندن بين ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حضرها وزير خارجية البحرين ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

ولفت المراقبون الى ما ورد في بيان المصدر الرسمي في وزارة الخارجية البحرينية عن المشاركة في اجتماع الدوحة، إذ أشار الى ان هذه الخطوة «تأتي لتعبر عن حرص البحرين على دعم التضامن بين دول مجلس التعاون وتوفير كل ما من شأنه ان يساهم في جهود تنقية الأجواء» بين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٢ - فبراير ١٩٩٧

البحرين وقطر ودعم التقارب والتضامن بين دول مجلس التعاون».

وتزيد اهمية مشاركة البحرين في اجتماع الدوحة مشاركتها في اجتماع سيعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مساء اليوم. وتقاطع البحرين منذ ايلول (سبتمبر) الماضي اي اجتماع لمجلس التعاون يعقد في العاصمة القطرية، وقاطعت للمرة الأولى القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بسبب احتجاجها على موقف قطر من الخلاف الحدودي على جزر حوار.

ترحيب خليجي

وفي الرياض اعرب الامين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان عن سعادته بـ «القرار الحكيم الذي اتخذه امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، الذي ساهم مع اخوانه قادة دول المجلس في بناء هذا الكيان»، مشيراً الى قرار المشاركة في اجتماعات الدوحة.

وفي تصريحات الى «الحياة» وصف الحجيلان قرار البحرين المشاركة في الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي وفي الاجتماع التمهيدي لوزراء دول مجلس التعاون بانه «ينسجم مع الدور المؤثر والمسؤول الذي عُرفت به البحرين وهي تمارس مسؤوليتها لدعم كيان مجلس التعاون وتعزيزه». وأشار الى انه كان واثقاً من خلال اتصالاته بالقادة البحرينيين بأن «دولة البحرين متمسكة بمجلس التعاون وبتعزيز مسيرته».

وعلمت «الحياة» ان اجتماع وزراء خارجية دول المجلس الذي سيشارك فيه جميع الوزراء - باستثناء وزير الخارجية الاماراتي إذ سيمثل الامارات وفد برئاسة سيف ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة - سيخصص للبحث في تنسيق المواقف الخليجية خلال الاجتماع مع الوزراء الاوروبيين. وقال مصدر رسمي قطري ان الوزراء الخليجيين سيركزون خلال الاجتماع مع الأوروبيين على أربعة مواضيع سياسية رئيسية هي العلاقات مع ايران في ضوء النزاع الاماراتي - الايراني على الجزر الاماراتية الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ورفض ايران التجاوب مع الدعوات الخليجية والعربية لحل النزاع بالحوار، او عن طريق محكمة العدل الدولية. وسيركز الوزراء ايضاً على مسيرة السلام في الشرق الأوسط وضرورة تنفيذ اسرائيل اتفاقات السلام وتعهداتها والتزاماتها التي تتطلب انسحابها من كل الأراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى الوضع في العراق وضرورة تنفيذه كل قرارات الامم المتحدة، والوضع في البوسنة.

وكان مسؤول في مقر رئاسة الاتحاد الأوروبي صرح بان الجانب الأوروبي سيناقش مع الجانب الخليجي القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمها الوضع في الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وحتى مساء أمس لم يعرف ما إذا كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيبحثون في اجتماعهم الذي يحضره الامين العام للمجلس في القضايا المتصلة بالعلاقات القطرية - البحرينية، التي اقترحت اللجنة الوزارية الخليجية الرباعية محلها مشروع محضر اتفاق بين المنامة والدوحة لتحسن العلاقات وتنقية الأجواء بين الجانبين.

وينتظر مشروع محضر الاتفاق رداً من حكومة البحرين على اقتراحات وضعتها اللجنة الرباعية التي تضم وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان والامارات، في اجتماعها الرابع والاخير في جدة في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتوقع المصادر ان يعرض وزيرا خارجية قطر والبحرين على زملائهم نتائج محادثات لندن بين ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر، وهي المحادثات الاولى من نوعها بين مسؤولين من البلدين منذ مدة طويلة. وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وصف هذه المحادثات بانها «ودية»، ودعا البحرين الى الموافقة على مشروع محضر الاتفاق الذي وضعته اللجنة الرباعية الخليجية.

واعرب مراقبون خليجيون عن تفاؤلهم بامكان موافقة البحرين على مشروع المحضر الذي كانت قطر وافقت عليه بعد التعديلات التي وضعتها اللجنة، وذلك اثر الموقف الايجابي الذي ابدته البحرين امس بقرارها حضور اجتماعات الدوحة.

يذكر ان العلاقات بين قطر والبحرين كانت شهدت تراشقاً اعلامياً وصل الى حد اتهام وزير الخارجية القطري ولي العهد البحريني بانه كان وراء المحاولة الانقلابية التي اعلنت الدوحة احباطها العام الماضي.

ترحيب بريطاني

الى ذلك رحبت وزارة الخارجية البريطانية امس بسعي قطر والبحرين الى تحسين العلاقات بينهما، بعد محادثات لندن. وجاء في بيان للوزارة ان الاعلان عن المحادثات «سيعزز كثيراً مجلس التعاون وقدرته على التعاون لمصلحة امن الخليج».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحجيلان لـ«الحياة»: حضور البحرين يسهل مهمة اللجنة الرباعية

محمد بن مبارك: الخلاف مع قطر يحل في اطار ما حددته محكمة العدل

□ المنامة – من حسن اللقيس:
□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، قبل مغادرته المنامة مساء أمس متوجهاً الى الدوحة للمشاركة في الاجتماع الوزاري والاجتماع السابع للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي ان دولة البحرين «ترى ان تتم معالجة الخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر في اطار ما حددته محكمة العدل الدولية من أمور الخلاف».

وأعرب وزير الخارجية البحريني عن أمله في ان تكون مشاركة البحرين في هذا الاجتماع خطوة تسهم في دعم وتحسين العلاقات بين البحرين وقطر وتسهم كذلك في تعزيز مسيرة التعاون والجهود المبذولة في دعم التضامن والتنسيق بين دول المجلس وتدعيم أمن واستقرار دوله وشعوبه».

وقال الوزير البحريني ان بلاده «رحبت بتشكيل اللجنة الرباعية وأبدت كل تعاون ايجابي مع ما قامت به اللجنة من جهود وتقدمت به من اقتراحات من أجل انجاح مهمتها وتحقيق اهداف تشكيلها»، مشيراً الى ان قرار البحرين حضور هذا الاجتماع ومشاركته فيه الى جانب الدول الأعضاء في المجلس «يؤكد دعمها لما قامت به اللجنة الرباعية برئاسة المملكة العربية السعودية من مساع لتنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البحرين وقطر تعزيزاً للتضامن والتقارب بين دول المجلس والتواصل بين شعوبه».

من جهة اخرى، يبدأ اليوم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي الاجتماع الوزاري المشترك الذي سيفتتحه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وقال السيد جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان هذا الاجتماع سيبحث «الأمن في الخليج والارهاب ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في العراق وموقفه من تطبيق قرارات الامم المتحدة، بالاضافة الى امور اقتصادية في صدارتها تعزيز التعاون التجاري والتعاون الجمركي وحماية البيئة من التلوث».

ونوه الحجيلان في تصريحات لـ «الحياة»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

بمشاركة البحرين في اجتماع الدوحة ووصفها بانها من «بناة مجلس التعاون». وقال: «انا سعيد ان الامر انتهى الى ما انتهى اليه»، واضاف «ان دولة البحرين دولة عاملة ومؤثرة وجادة في تعزيز هذا الكيان (مجلس التعاون)». واعتبر ان العلاقات بين قطر والبحرين «علاقات قدرية وعلاقات مصير مشترك»، واعرب عن أمله «بان يتمكن البلدان من تجاوز مختلف الأمور ألتي تشكل بعض العقبات في مسيرة العمل التعاوني المشترك». واعتبر مشاركة البحرين في الاجتماع «انسجاماً مع موقفها الأساسي والصميمي في مجلس التعاون»، ورداً على سؤال عما إذا كان هناك اجتماع قريب للجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين، قال: «لا شك ان حضور البحرين هذا الاجتماع سيسهل على اللجنة الرباعية مهمة تناولها للأمور التي شكلت مثار بعض سوء التفاهم بين البحرين وقطر».

وعلمت «الحياة» ان الوزراء الخليجيين والاوروبيين سيقرون اليوم توصيات توصل اليها خبراء من الجانبين عقدوا اجتماعات في بروكسيل اخيراً. وقال الحجيلان ان الطرفين حريصان على «اقرار اتفاق التجارة الحرة وتشجيع رؤوس أموال الجانبين للعمل في دول مجلس التعاون وفي دول الاتحاد الأوروبي مع تهيئة المناخ المناسب للتبادل التجاري». وكشف ان الفائض التجاري لا يزال لمصلحة الاتحاد الاوروبي ويبلغ نحو ١٤,١٥ بليون دولار.

وسيعقد وزير خارجية قطر مؤتمراً صحافياً اليوم يتحدث فيه عن نتائج الاجتماع.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٧

اجتماع للجنة ترسيم الحدود السعودية - اليمنية

■ الرياض - «الحياة» - تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة المكلفة ترسيم الحدود البحرية بين السعودية واليمن، استناداً الى مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في شباط (فبراير) ١٩٩٥.

ويرأس الوفد السعودي الى الاجتماعات الدكتور محمد عمر مدني، في حين يرأس الوفد اليمني حسين الحبيشي.



لا تجاوب خليجياً مع اوروبا في شأن سلمان رشدي

اجتماع الدوحة يكرس انفراجاً قطرياً - بحرينياً

□ الدوحة - من سليمان نمر:

■ في الوقت الذي حقق الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي السنوي السابع الذي عقد في الدوحة امس «نجاحاً مثمراً» اكده رئيسا الجانبين الخليجي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، والاوروبي هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا، فإن الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول مجلس التعاون في ما بينهم واجتماع اللجنة الرباعية الوزارية الخليجية نجحت في تكريس عودة الصفاء الى الاجواء بين قطر والبحرين وانتهاء مرحلة التأزم السابقة التي وصفها وزير خارجية البحرين الشيخ حمد بن مبارك آل خليفة بانها «سحابة صيف ومرت». (تفاصيل اخرى ص ٤)

وعكس البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي تفاهماً كبيراً اذ أشار الى اتفاق الجانبين على معظم القضايا السياسية التي نوقشت خصوصاً ما يتعلق منها بالوضع في الخليج والموقف من ايران ومن العراق، وما يتعلق ايضاً بعملية السلام في الشرق الاوسط ولتأكيد مبدأ «الارض في مقابل السلام» لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وضرورة تنفيذ اسرائيل الاتفاقات التي ابرمتها وبخاصة اتفاق الخليل، وادانة استمرار عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، واغلاق اسرائيل للضفة الغربية وغزة، كذلك في الاتفاق على ضرورة مواصلة الجهود لعودة المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري.

واشار البيان الخليجي الاوروبي ايضاً الى ان الجانبين قدما مقترحات عملية للتوصل الى اتفاق لانشاء منطقة للتجارة الحرة.

وعلى الصعيد الخليجي، شهدت اجتماعات الدوحة امس اجتماعاً جانبياً للجنة الوزارية الخليجية المشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت وسلطنة عُمان ودولة الامارات استغرق ٧٥ دقيقة شارك في الجزء الاخير منه وزير خارجية البحرين. وبحثت اللجنة في «التطورات الايجابية الاخيرة» في العلاقات بين الدوحة والمنامة بعد اجتماع لندن الاسبوع الماضي بين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر والذي حضره وزيرا خارجية البحرين وسلطنة عُمان يوسف بن علوي الذي قال لـ «الحياة»: «ان اجتماع لندن عقد صدفة ورب صدفة خير من الف ميعاد».

والتطورات الايجابية في العلاقات القطرية - البحرينية

انعكست بقرار البحرين حضور اجتماعات الدوحة، بعد مقاد ، استمرت نحو اربعة اشهر، وباقرار البحرين لمعالجة موضوع خلافه الحدودي مع قطر «في اطار ما حددته محكمة العدل الدولية من امور الخلاف».

واكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك في تصريح الى «الحياة» عقب مشاركة في جانب من اجتماع اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة «تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر مع عدم المساس بما تضمنه المحضر الموقع بينهما في عام ١٩٩٠»، بان تحسين الاجواء وتنقية العلاقات بين قطر والبحرين قد تم الآن. ورداً على سؤال في شان ما اذا كان محضر اتفاق قطري - بحريني لتنقية الاجواء سيوقع، قال الشيخ محمد: «مهمة اللجنة كانت العمل على تنقية الاجواء بين البحرين وقطر والاجواء صارت صافية الآن وهذا هو الاتفاق الذي يتحدث عن نفسه وليس الاتفاق على الورق ونحن تخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة في علاقاتنا مع الاشقاء في قطر والبلدان سيبقيان اشقاء الى الأبد وكانت هناك سحابة صيف وقد مرت الآن».

وعكس كلام وزير الخارجية البحريني موقف بلاده الذي يريد عدم توقيع محضر اتفاق جديد مع قطر لتنقية الاجواء، اذ كانت اللجنة الرباعية اقترحت مشروع محضر اتفاق بين قطر والبحرين لتنقية الاجواء وتحسينها. وقد وافقت قطر على مشروع محضر الاتفاق بعد التعديلات العديدة التي ادخلت عليه في حين ان البحرين لم ترد على اللجنة الرباعية بموقف نهائي من مشروع المحضر. واعتبر وزير خارجية البحرين تحسين الاجواء الذي حصر اخيراً بين بلاده وقطر الرد على مقترحات اللجنة الرباعية. وقد لاحظ المراقبون الذين تابعوا اجتماعات الدوحة اجواء من الود والانسجام في العلاقات بين وزيري خارجية قطر والبحرين. وقد ظهر ذلك جلياً من خلال اصطحاب وزير خارجية قطر نظيره البحريني معه في السيارة من المطار الى مقر اقامته، وخروج الوزيرين القطري والبحريني معاً، بعد انتهاء الاجتماع الوزاري، الخليجي - الاوروبي بعد ظهر امس.

وعبرت اللجنة الوزارية الرباعية عن «ارتياحها الشديد الى الانفراج الذي شهدته العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين في اعقاب قرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بالموافقة على مشاركة البحرين في اجتماع الدوحة». وذكر بيان صحافي صدر عن اجتماع اللجنة الوزارية الخليجية مساء امس بـ «الاجواء الودية والروح الايجابية» التي سادت اجتماع لندن بين ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر «وما دار بينهما من محادثات تستهدف تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البلدين واعادتها الى سابق عهدها». واعلنت اللجنة الرباعية «عزمها على مواصلة بذل كل الجهود لانجاز المهمات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

المكلفة بها وصولاً لتحقيق الغايات النبيلة التي استهدفها قرار قادة دول مجلس التعاون بتشكيلها».

وبدا ان قرار اللجنة مواصلة بذل كل الجهود يعني ان اللجنة ستتابع قضية تحسين العلاقات القطرية - البحرينية. ولكن ما هي الخطوة التالية وهل ستغض اللجنة النظر عن مشروعها لتوقيع محضر اتفاق قطري - بحريني لتنقية الاجواء اذ بدا ان البحرين تريد ذلك. وفي هذا الشان قالت مصادر اللجنة الرباعية لـ «الحياة» ان ذلك سيعتمد على ما يقرره قادة دول مجلس التعاون بعد رفع تقرير اليهم عن التطورات الايجابية في العلاقات القطرية - البحرينية.

قضية رشدي

وعلى صعيد الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي الذي عقد امس واستغرق نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة، فان الجانبين الخليجي والاوروبي عكسا في بيانهما المشترك اتفاقهما على معظم القضايا السياسية التي ناقشوها. الا ان الاجتماع شهد رغم ذلك نقاشات بشان بعض التفاصيل المتعلقة بقضية السلام في الشرق الاوسط اذ اراد الجانب الاوروبي تاكيد مسالة انه رفع جميع قرارات المقاطعة الاقتصادية العربية وتطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل سيساهم باقرار السلام في المنطقة وانجاح العملية السلمية. لكن الخليجيين ابدوا تحفظاً عن ذلك ولم يوافقوا على تبني الموقف الاوروبي هذا وقد ظهر ذلك في البيان المشترك الذي اشار الى ان دول المجموعة الاوروبية ترى ان رفع قرارات المقاطعة لاسرائيل وتطبيع العلاقات سيساهم في انجاح عملية السلام. وذكر وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني «ان هذه وجهة نظر الاوروبيين ولهم الحق في ان يطرحوها، لكن موقفنا هو ان اسرائيل تضع عقبات امام عملية السلام وهناك مشاكل تعرقل عملية التطبيع اسرائيل تعرفها والجميع ايضاً». كذلك لم يوافق الجانب الخليجي على إثارة مسالة تهديدات ايران للكاتب البريطاني سلمان رشدي في البيان الختامي، وقد أثارها الاوروبيون لذلك اكتفى البيان باشارة تتحدث عن ضرورة عدم سعي بعض الدول الى تطبيق قوانينها واحكامها على اشخاص او دول خارجها.

بدء اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج والاتحاد الأوروبي في الدوحة

موافقة البحرين على اللجوء لمحكمة العدل الدولية لحل النزاع مع قطر

الشيخ حمد بن خليفة — الشيخ عيسى بن سلمان

الدوحة ـ وكالات الأنباء:
بدأت امس فى الدوحة اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، تتناول المحادثات العلاقات السياسية والاقتصادية بين المجموعتين وعقد وزراء دول مجلس التعاون امس الاول اجتماعا لتنسيق الموقف الخليجي فى لقائهم بنظرائهم فى الاتحاد الاوروبى، وصل الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الى العاصمة القطرية للمشاركة فى الاجتماعات، اكد الشيخ مبارك تأييد بلاده لتسوية النزاع الحدودى مع قطر فى اطار نقاط الخلاف التى حددتها محكمة العدل الدولية. اشارت مصادر خليجية الى وجود تغيير فى موقف البحرين الرافض لحل الخلاف خارج اطار مجلس التعاون الخليجى، اعرب الوزير البحرينى عن امله فى انهاء النزاع وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين.

فى نفس الوقت اكد هانس فان ميرلو وزير الخارجية الهولندى ضرورة التوصل لاتفاق التجارة الحرة بين دول الخليج والاتحاد الاوروبى ويرأس الوزير الهولندى ونظيره القطرى الشيخ حمد بن جاسم آل ثان الاجتماعات التى تتناول العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجانبين، يذكر ان اوروبا تشترط توحيد التعريفة الجمركية فى دول مجلس التعاون لتوقيع اتفاق التبادل التجارى الحر مع الخليج.

اكد جميل الحجيلان الامين العام للمجلس ضرورة اعداد الظروف الملائمة لاتفاق التجارة الحرة خاصة فى مجال توحيد التعريفة الجمركية الخليجية، توقعت مصادر قطرية ان تتناول الاجتماعات العلاقات الخليجية مع ايران فى ضوء النزاع حول الجزر الاماراتية الثلاث والوضع فى العراق وتطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط والوضع فى البوسنة والهرسك.



اللجنة الرباعية ستعاود اجتماعاتها لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ أعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان في الرياض امس ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ستعاود اجتماعاتها، وابدى تفاؤلاً بأن «الاجواء الودية» للعلاقات القطرية – البحرينية الآن ستساعد اللجنة في تجاوز كل العقبات. وزاد ان تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك في الدوحة حيث شارك في الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون والاجتماع المشترك الخليجي – الاوروبي، يومي الاحد والاثنين الماضيين، بددت الغيوم التي اكتنفت العلاقات بين قطر والبحرين. ونوه مجلس الوزراء القطري امس بنتائج «لقاء الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لندن في ١٣ شباط (فبراير) الجاري». ورحب بـ «كل ما من شانه تقريب وجهات النظر وتطوير العلاقات الاخوية، لما فيه خير ومصلحة البلدين وشعبيهما الشقيقين».

وعبّر المجلس عن «تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية الخليجية»، المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين، معرباً عن امله بان «تكلل هذه الجهود بالنجاح وصولاً الى تحقيق الأهداف التي انشئت (اللجنة) من اجلها، بما يدعم مسيرة التعاون المشترك».

واطلع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المجلس على نتائج اجتماع اللجنة الرباعية في الدوحة الاثنين الماضي، ورحب المجلس بـ «مشاركة دولة البحرين الشقيقة في الدورة السابعة للمجلس الوزاري المشترك لمجلس التعاون والاتحاد الاوروبي» ممثلة بوزير خارجيتها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. ونوه مجلس الوزراء بالنتائج «الايجابية» للاجتماع الوزاري الخليجي – الاوروبي في الدوحة، معرباً عن أمله بان تساهم هذه النتائج في دعم مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الأوروبي «لبناء علاقات سياسية واقتصادية اكثر عمقاً، اساسها الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : م م فبراير ١٩٩٧

اللجنة الرباعية الخليجية.. ومحاولة كسر الجمود

تتواصل الجهود الخليجية لمحاولة حل الخلاف القطرى البحريني حول جزر حوار وفشت الديبل ومنع الأمور بين الشقيقتين من الانزلاق إلى مواقف غير مرغوبة خليجيا وما يعنيه ذلك على تماسك مجلس التعاون الخليجي الذى بادر فى محاولة لنزع فتيل الأزمة بين البلدين بتشكيل لجنة رباعية من أعضائه باستثناء قطر والبحرين، فهل ستنجح اللجنة في استغلال لقاء وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذى عقد مؤخرا بلندن ليكون نقطة انطلاق جديدة فى مساعيها لكسر الجمود بين البلدين وحل الخلاف بينهما؟ سؤال يحاول مراسلانا في الدوحة والمنامة الاجابة عليه.

هل يغلق ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين هذا الأسبوع؟

هل يغلق هذا الاسبوع ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ؟! هذا السؤال بات مطروحا في أكثر من عاصمة خليجية خصوصا ان اللجنة الرباعية المكلفة بهذا الملف ورغم اجتماعاتها التي بلغت أربعة واتصالاتها المكثفة مع طرفى الملف - قطر والبحرين لم تثمر جهودها بعد عن معطيات تتوافق والهدف منها والذى حدده قادة مجلس التعاون فى قمتهم التى عقدت بالدوحة فى ديسمبر الماضى.

ثمة ترقب وانتظار لنتائج الاتصالات التي ستبدأها اللجنة التى يرأسها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى هذا الأسبوع بالرياض خصوصا ان هذه الاتصالات تعقب تحركا سعوديا على أعلي المستويات فى الآونة الاخيرة قاده الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى باجتماعه مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى يوم الجمعة قبل الماضية على الرغم من ان الوزير القطرى كان يؤدى العمرة فى العشرة الأواخر من رمضان ولم يكن فى مهمة رسمية بالسعودية، كما اجتمع يوم الاثنين الماضى مع الدكتور خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات البحريني والذى سلمه رسالة من زميله البحرينى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وحسب مصادر مطلعة فى الدوحة فان ثمة نقطتين مازالتا تشكلان محورا للخلاف بين الجانبين وبالتالى مجالا للتحرك باتجاه احتوائهما فى أسرع وقت ممكن وتتصل النقطة الأولى باستمرار تمسك البحرين بمطلبها الخاص بسحب قطر لقضية النزاع الحدودى من محكمة العدل الدولية والاقتصار على الدور الخليجى فحسب لاحتواء هذا النزاع وايجاد حلول ودية له فى حين ان الدوحة مستمسكة بان مسألة تنقية الاجواء ليست لها علاقة عضوية بالخلاف الحدودى مع البحرين والذي تمت احالته بالفعل الى محكمة العدل الدولية تجاوبا مع اتفاق ١٩٩٠ الموقع مع البحرين بهذا الخصوص غير ان الدوحة لم تغلق الباب مطلقا امام الوساطة السعوية فقط دون ان يمتد الأمر الى تمديد هذه الوساطة لتشمل اطرافا اخرى - فاذا ما نجحت الوساطة السعودية فى التوصل الى حل مرض واخويى للطرفين فان الدوحة ستسحب على الفور القضية، اما النقطة الثانية موضع الخلاف فتتمثل فى رفض البحرين الاعتراف بايوائها لبعض الشخصيات القطرية المعارضة بل ومنحها جوازات سفر دبلوماسية وهويات وهى شخصيات مطلوبة للعدالة لضلوعها فى محاولة «زعزعة الاستقرار» في فبراير من العام الماضى. وعلى الرغم من هذا القدر من التباين فى موقفى كل من الدوحة والمنامة الا ان ثمة اشارات ايجابية عدة برزت في الآونة الاخيرة أهمها: اللقاء الذى عقد بلندن بين وزير الخارجية القطرى وولى العهد البحرينى الذى وصفه الوزير القطرى بالودى.

توقف الجانبين عن توجيه اي حملات اعلامية مناهضة للجانب الأخر ثم تاكيد كل منهما استعداده وتجاريه مع لجنة تنقية الاجواء يبقى ادخال هذه التاكيدات الى خانه الفعل حتي يغلق نهائيا ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين هذا الاسبوع.

الدوحة - العزب الطيب الطاهر



لقاء «لندن» هل يكون بداية لحل الخلافات؟

أشاع اللقاء الذى تم بين ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى فى العاصمة البريطانية لندن ـ قبل يومين قدرا من التفاؤل فى الشارع البحرينى بمستقبل العلاقات بين البلدين الخليجيين، وامكانية تمهيد الأرضية المطلوبة لحل الخلاف الحدودى بشكل ودى وفى إطار البيت الخليجى. وكانت المنامة قد أعلنت نبأ عقد اللقاء بعد يومين من الاجتماع الذى تم بحضور وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه، الذى يرافق ولى العهد فى زيارته الحالية لبريطانيا.

وقد أكدت مصادر بحرينية، أهمية هذا اللقاء ـ الذى يعد الأول ـ الذى يعقد بين ولى عهد البحرين ومسئول قطرى منذ فترة طويلة، وخاصة فى أعقاب الحملات الاعلامية والمؤتمر الصحفى الذى عقده وزير خارجية قطر فى ختام اجتماعات قمة الدوحة وشن فيه هجوما على البحرين مما اعتبرته المنامة خروجا عن المألوف فى اجتماعات القمة واستغلال المؤتمر الصحفى المخصص لعرض نتائج القمة للهجوم على البحرين. والجدير بالذكر أن ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه كان قد دعا فى أواخر العام الماضى ١٩٩٦ إلى وحدة بين البحرين وقطر تحقق تطلعات شعوب دول مجلس التعاون الخليجى فى الوحدة والاندماج بين دولها.

وقد لوحظ أن البحرين قد حافظت على ثوابتها الأساسية فى عدم التعرض بعنف للحملات القطرية وأن المسئولين البحرينيين لم يبادلوا قطر الهجوم بنفس الاسلوب الذى اتبعه وزير الخارجية القطرى.

والمعروف أن اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء بين البحرين وقطر تبذل جهودا فى الوقت الحاضر لتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لوقف الحملات الاعلامية وتحديد أساليب تكامل الاعلام فى البلدين وعدم السماح للعناصر الخارجة فى البلدين بالعمل من بلد ضد الآخر أو الحاق الضرر به.

وكانت البحرين قد أبدت تحفظاتها على مشروع محضر اللجنة الذى تضمن اقحاما للخلاف فى جهود تنقية الاجواء، وتلقت المنامة مقترحات من اللجنة خلال الايام الماضية ووعدت بدراستها.

وقد شهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية لتحقيق الوفاق بين البلدين العضوين فى مجلس التعاون الخليجى، حيث استقبل ولى العهد السعودى وزير خارجية قطر، وبحث معه الجهود الرامية للمصالحة بين البحرين وقطر.. كما تلقى الأمير عبدالله رسالة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نقلها له وزير الاسكان البحرينى.

وكان أمير البحرين قد ابتعث كذلك وزير الداخلية إلى دولة الامارات العربية المتحدة، لنقل رسالة إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بينما ابتعث وزير الاسكان البحرينى إلى الكويت، حيث نقل رسالة أخرى للقيادة الكويتية.

وكانت أنباء قد ترددت عن احتمال عقد اجتماع للجنة الرباعية خلال ـ هذا الأسبوع بحضور وزيرى خارجية البلدين البحرين وقطر، لبحث الصياغة النهائية لمذكرة التفاهم، غير أن موعد الاجتماع لم يتأكد حتى الآن.

المنامة ـ سامى كمال



اختـــتـام اجـتمـاعـات لجنة ترسيم الحدود السعودية اليمنية

الرياض ـ من مـــراسل الاهرام:
اختتمت فى الرياض امس اجتماعات اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية التى بدأت فى ١٧ فبراير الحالي وصرحت مصادر سعودية ويمنية ان اجتماعات اللجنة سادها روح الاخوة والتفاهم المشتركة الذي ترجم رغبة قيادتى البلدين فى دفع العلاقات الاخوية نحو الافضل بما يخدم مصلحة الشعبين السعودى واليمنى الشقيقين

هذا وقد تقرر ان تستانف اللجنة عقد جلسات الاجتماع المقبلة باليمن فى ٥ مارس القادم.

وكان قد رأس الجانب السعودى فى هذه الاجتماعات السفير الدكتور محمد بن عمر المدنى، ورأس الجانب اليمنى المستشار القانونى حسين بن على الحبيش.

تأجيل ترسيم الحدود البحرية بين الكويت وإيران

■ الكويت - رويتر - أعلنت إيران أمس أنها اتفقت مع الكويت على تأجيل محادثاتهما في شأن ترسيم الحدود البحرية إلى أن تتوصل الكويت والمملكة العربية السعودية إلى اتفاق نهائي على ترسيم الحدود البحرية بينهما.

وقال وزير النفط الإيراني غلام آغازادة في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارته للكويت إن «الهدف من وراء تأجيل هذه القضية ليس سوء الفهم، وستحل هذه القضية بيننا وبين الكويت بأسرع ما يمكن».

وأضاف: «ركزنا على استمرار المفاوضات في هذا المجال في المستقبل، ونعتقد اننا سندرس القضية في الوقت المناسب».

وأشار إلى «عدم وجود مشكلة بيننا وبين الكويت، وحدودنا مع دول الخليج الأخرى واضحة ومعرّفة». وأعلن أن حدود إيران مع الإمارات «واضحة وكل طرف يواصل أعماله التجارية ولدينا مخزون مشترك، ولا يوجد في ذلك خلاف». ووصف النزاع مع الإمارات على الجزر بأنه خلاف في الرأي بين «أفراد العائلة الواحدة». يذكر ان طهران ترفض دعوة الإمارات إلى التحكيم الدولي لإنهاء النزاع على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى الإماراتية التي تحتلها إيران.

رئيس وزراء البحرين لـ «العالم اليوم»:

نتفق .. ونختلف .. في إطار البيت الخليجي

□ المنامة ـ **عماد الدين أديب:**

أكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين أن المرحلة التى تمر بها الأمة العربية حاليا لا تحتمل أية خلافات جانبية وأن علينا أن نحل مشاكلنا بروح من الثقة المتبادلة وفى اطار من الحفاظ على مصالحنا المشتركة وعدم السماح لأية أطراف خارجية بالتدخل فى قضايانا الداخلية.

وأوضح أن لغة المصارحة والمكاشفة هى أقصر الطرق للتفاهم والحوار بين الاشقاء متجاوزة كل الخلافات.

وأكد أن الأوضاع الداخلية فى البحرين مستقرة منوها بالخطوات التى اتخذت خلال الفترة الماضية لتحسين الاداء الحكومى والإدارى وتنشيط الأوضاع الاقتصادية فى البلاد مشيرا فى ذلك إلى الزيادة الأخيرة فى رواتب العاملين بالحكومة والقطاع العام فى البحرين والتى تراوحت ما بين 6٪ و15٪ وانخفاض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته.

وأضاف رئيس الوزراء البحرينى فى تصريحاته الخاصة لـ «العالم اليوم» عند استقباله لرئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «العالم اليوم» أننا نعيش فى عصر التكتلات العملاقة وأن مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو الاطار الذى يحمى مصالح شعوب المنطقة وعلينا جميعا أن نعمل على تقوية مسيرة المجلس للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتحقيق طموحاتها الاقتصادية والسياسية.

وحول الأوضاع على الساحة الخليجية أشاد رئيس وزراء البحرين بالتطورات الايجابية الأخيرة فى العلاقات بين البحرين ودولة قطر مشيرا إلى أن هذه العلاقات أزلية وتاريخية وما حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية يؤكد ذلك ويدعو إلى التفاؤل والاطمئنان.

وأشاد فى هذا الصدد بالجهود الطيبة التى بذلتها اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء مؤكدا أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو البيت الذى قد نتفق أو نختلف داخله ولكن فى اطار من الود والاحترام ومراعاة مصالح الآخرين والحرص على أمن واستقرار جميع الدول الاعضاء.

وقد أجاب رئيس وزراء البحرين خلال اللقاء عن عدد من الاسئلة المتعلقة بالأوضاع الداخلية والخارجية حيث أوضح ان الحكومة مستمرة فى خططها المطروحة للتركيز على تنمية وبناء المجتمع وأنها لم تستكمل بعد كل خطوات الاصلاح الادارى والتنموى ولكن بوادر الجهود المبذولة فى هذا المجال حسنة وتشير إلى أننا نسير بشكل جيد ومدروس.

وتناول رئيس وزراء البحرين خلال اللقاء نتائج رحلته الأخيرة إلى عدد من الدول الأسيوية حيث قال: إن هناك الكثير من الافكار السياحية والتنموية فى هذه الدول سيتم الاستفادة منها فى تجربة البحرين السياحية بما يحقق زيادة فى الدخل القومى ويوجد المزيد من فرص العمل.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحجيلان: قطر والبحرين اجتازتا مرحلة التوتر

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان لـ «الحياة» امس ان العلاقات بين قطر والبحرين «اجتازت مرحلة من التوتر والعتاب». و«ان هذا الأمر انتهى بمشاركة دولة البحرين في الاجتماع الخليجي - الاوروبي الذي عقد في الدوحة أخيراً».

وعزا ذلك الى «القرار الحكيم الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي جاء ايضاً بعد الاجتماع الذي عقده (في لندن) ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني».

وكان الحجيلان يتحدث لـ «الحياة» أمس بعد مشاركته في احتفال افتتاح امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ميناء راس لفان ومصنع قطر للغاز، وعبّر عن تهانيه بهذه المناسبة وقال «إن هذا الانجاز الصناعي العظيم هو انجاز لدول مجلس التعاون الخليجي».

ورداً على سؤال عما إذا كانت اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين قطر والبحرين ستعقد اجتماعاً قريباً قال «إن الغمة (بين قطر والبحرين) انقشعت والحمد لله»، وأضاف «ان اللجنة الرباعية تشعر بأن جزءاً كبيراً من مسعاها تحقق ونحن نعتقد ان كلا من دولتي قطر والبحرين هما اللتان تصنعان الجو الذي تعمل في إطارة اللجنة الرباعية». ورأى أنه ما دام هذا اللقاء (القطري - البحريني) قد تم والأجواء قد صفيت، فأعتقد ان اللجنة الرباعية تنتظر إلى ما ستنتهي إليه هذه العلاقة من تحسن أفضل وأكثر حتى تقوم بمهمتها». وعبر عن اعتقاده «ان العلاقات الحسنة الأخوية الوثيقة التي يقررها البلدان كفيلة بأن تجعل مهمة اللجنة الرباعية وأي لجنة سهلة وميسرة».

وسئل هل يعني هذا أنه لم يتم تحديد موعد جديد لاجتماع مقبل للجنة الرباعية، فاجاب: «لم يحدد موعد لاجتماع اللجنة، لكننا سعداء في اللجنة الرباعية ومجلس التعاون بان العلاقات (القطرية - البحرينية) التي لحقها شيء من التوتر والبرود والعتاب انتهت إلى ما يتمناه كل مخلص في دول المجلس».



المصدر : الشرق القطرية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنامة تعيد أجواء الانفراج مع الدوحة

تسلم أمير البحرين شخصياً لملف الخلاف عزز الانفراج مع الدوحة

الدوحة – حسن ناصر السبع

● الأجواء الودية التي لاقاها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين لدى وجوده في الدوحة الأسبوع قبل الماضي للمشاركة في الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي المشترك السابع، جعلت أزمة العلاقات القطرية – البحرينية تبدو وكأنها انتهت تماماً. فوزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي قالت عنه صحيفة «الأيام» البحرينية قبل أقل من ثلاثة أشهر إنه «يلعب بالبيضة والحجر» بدا في الدوحة وكأنه صديق حميم لنظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة يصطحبه في سيارته ويرافقه في الاجتماعات، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حرص في حفل العشاء الذي أقامه لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي على أن يجلس الوزير البحريني إلى جانبه ويتبادل الحديث معه بود لافت للانتباه.

هذه الأجواء الودية التي عاشها دبلوماسي خليجي في الدوحة جعلته يعلق قائلاً «سبحان مغير الأحوال».

فبعد نحو خمسة أشهر من التوتر في العلاقات بين قطر والبحرين والتي وصلت إلى حد تبادل الاتهامات والتجريح الشخصي وإلى حد اتهام البحرين لقطر بالتجسس عليها – وهو أمر يحدث لأول مرة في العلاقات الخليجية – تحولت العلاقات فجأة وفي أقل من أسبوع إلى ود وانسجام متبادلين فما الذي غير الحال وجعل القلوب الملآنة تبدو وقد صفت؟ وهل فعلاً أن الأجواء قد راقت والعلاقات قد تحسنت بين البلدين المتنازعين على الجزر منذ عشرات السنين؟!

اجتماع لندن

لاشك أن الاجتماع الذي عقد في لندن قبل نحو أسبوعين بين ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني هو الذي غير الأوضاع بين المنامة والدوحة وجعلها كما قال وزير الخارجية البحريني «سحابة صيف ومرت». فهذا الاجتماع الذي عقد مصادفة بدأ حينما التقى وزيرا خارجية البحرين

المندوس
المصدر : الوطن الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٧

وقطر صدفة في فندق «دورشستر» اللندني الشهير حيث كان الوزيران يقيمان. وجلسا يشربان القهوة معاً ويتجادلان حول ما جرى بين بلديهما واقترح وزير خارجية قطر على نظيره البحريني أن يجتمع مع ولي العهد البحريني الذي كان مقيماً في الفندق نفسه وقال له الشيخ حمد بن مبارك: «دعني أسأله وأرتب لك اللقاء». وبالفعل، وفي اليوم الثاني، التقى الشيخ محمد بن عيسى بالشيخ حمد بن جاسم بحضور الشيخ محمد بن مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الذي كان في لندن في زيارة خاصة بعد أن دعاه الوزيران القطري والبحريني لحضور الاجتماع، وفي هذا الاجتماع جرى عتاب وحوار انتهى بالاتفاق على طي صفحة الماضي وعلى تحسين العلاقات بين البلدين وترك أمر النزاع الحدودي لتحله محكمة العدل الدولية في لاهاي، وطبعاً لم يكن ولي العهد البحريني ووزير الخارجية القطري الذي يصفونه الآن بـ «رجل المهمات الصعبة» ليتفقا على هذا بدون مشاورات وتوجيهات من قبل أميرهما الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وبعد هذا اللقاء تم الاتصال بالأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بصفته رئيساً للجنة الوزارية الرباعية الخليجية المكلفة بتنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين قطر والبحرين، وأبدى الأمير سعود الفيصل ارتياحه وسروره الشديدين للقاء الذي جرى في لندن وللنتائج التي أسفرت عنه واقترح أن يتم عرض هذه النتائج على اللجنة الرباعية التي اتفق على أن تعقد اجتماعاً في الدوحة على هامش الاجتماعات الوزارية الخليجية - الأوروبية التي أبلغ وزير خارجية البحرين زملاءه الخليجيين أنه سيحضرها بناءً على توجيه من الأمير الشيخ عيسى.

وبعد أربعة أيام من اجتماع لندن حضر وزير خارجية البحرين إلى الدوحة بعد أن أعلنت البحرين أنها ستحضر الاجتماعات الخليجية مع الأوروبيين فكان هذا أول مظهر من مظاهر انتهاء أزمة العلاقات بين المنامة والدوحة. ومن المعروف أن البحرين كانت تقاطع كل الاجتماعات التي عقدت في الدوحة منذ شهر أيلول «سبتمبر» بما فيها اجتماع قمة الدوحة الخليجية وأثار ذلك الغياب أسف واستغراب شقيقات البحرين الدول الخليجية الأخرى.

ولدى وصوله إلى مطار الدوحة يوم الأحد السادس عشر من الشهر الجاري وزع الوفد البحريني تصريحاً مكتوباً لوزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك أهم ما جاء فيه «أما



فيما يتعلق بالخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر، فإن دولة البحرين ترى أن تتم معالجة هذا الموضوع في إطار ما حددته محكمة العدل الدولية من أمور الخلاف.

وكان هذا التصريح أهم وثاني مظهر من مظاهر نتائج اجتماع لندن الشهير، فمن المعروف أن سبب الأزمة في العلاقات القطرية – البحرينة مطالبة المنامة بحل خلافها الحدودي مع الدوحة في إطار خليجي وبعيداً عن محكمة العدل الدولية التي تنظر في قضية الخلاف منذ أكثر من عام.

والمظهر الثالث من مظاهر انتهاء الأزمة القطرية – البحرينية «طبعاً دون انتهاء الخلاف الحدودي» هو تصريحات وزير الخارجية البحريني في أعقاب حضوره لجانب من اجتماع اللجنة الوزارية الخليجية الرباعية في الدوحة وتأكيده في هذا التصريح على أن «تحسين العلاقات وتنقية الأجواء بين قطر والبحرين قد تما وأن قطر والبحرين ستبقيان أشقاء للأبد» وأن ما حدث بينهما خلال الفترة الماضية كان «سحابة صيف ومرت الآن».

مواقف جديدة

فما الذي غير موقف البحرين من مسألة الخلاف الحدودي؟ وما الذي جعلها تعهد لتنقية علاقاتها مع قطر بعد تصعيدها للأزمة؟

يقول مسؤولون خليجيون إن مقاطعة البحرين لقمة الدوحة الخليجية – وكان السبب هو تصعيد الضغوط على دول مجلس التعاون للتدخل لحل النزاع الحدودي مع قطر – قد انعكس سلبياً على علاقاتها بمعظم شقيقاتها الخليجيات، وحتى أن اقتراحها للقمة الخليجية بتشكيل لجنة من دول مجلس التعاون للنظر في الخلاف القطري – البحريني وأسبابه «والذي كان هدفه أن تبحث اللجنة الخليجية عن حل خليجي للنزاع الحدودي بعيداً عن محكمة العدل الدولية» لم يأت لمصلحتها، فالقمة الخليجية قررت تشكيل لجنة من وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان ودولة الإمارات برئاسة الأمير سعود الفيصل وكلفتها بـ «تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين دولتي قطر والبحرين مع عدم المساس بما تضمنه المحضر الموقع بينهما في شهر كانون الأول «ديسمبر» ١٩٩٠»، ويذكر أن هذا المحضر يتضمن على عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية في حالة عدم توصل السعودية إلى حل يرضي الطرفين، لذلك بحثت اللجنة الرباعية عن إمكان تحسين العلاقات بدون التأثير على مسألة عرض النزاع على محكمة العدل الدولية. واقترحت اللجنة الرباعية مشروع محضر اتفاق بين البلدين وأجريت على المشروع العديد من التعديلات التي أخذت بوجهتي نظر البحرين وقطر وعندما اتفق على الصيغة الأخيرة لمحضر الاتفاق تراجعت البحرين وطلبت الانتظار. وهذا التراجع البحريني لم يرض دول اللجنة الرباعية وصرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في أعقاب اجتماع عقدته اللجنة في جدة نهاية شهر كانون الثاني «يناير» الماضي بأن اللجنة تنتظر رد البحرين «ونأمل أن يكون في الرد ما يفيد لتعاود اللجنة الرباعية مواصلة مهامها». ولم ترد البحرين وشعرت القيادة البحرينية بأنها ستخسر شقيقاتها الخليجيات إذا استمرت على موقفها السابق. ويقول مصدر مطلع إن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان المعروف بحكمته قرر أن يعالج موضوع الخلاف مع قطر بنفسه وأن يتولى هذا الملف ليبعده عن المنافسات والمزايدات.



المصدر : الرياضي العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٩ - ١٩٩٧

ويشير المصدر بذلك إلى البيان الذي أصدرته الحكومة البحرينية عن مشاركتها في اجتماع الدوحة الخليجي - الأوروبي حيث قال البيان «إنه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تقرر حضور البحرين للاجتماع السابع المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي».

وبدا أن أمير البحرين المعروف بحرصه الشديد على علاقاته الشخصية مع إخوانه قادة الدول الخليجية وجد أن ترك الملف بعيداً عنه سيجعل البحرين تبدو وكأنها وحيدة وسط شقيقاتها الخليجيات لذلك سيذكر التاريخ أنه هو الذي أعاد الأمور إلى نصابها وأعاد البحرين إلى شقيقاتها.

ولكن، وبعد ما بدأت العلاقات البحرينية - القطرية تعود إلى مرحلة الوئام هل أصبح لازماً الآن التوقيع على محضر اتفاق لتحسين العلاقات مثلما افترضت اللجنة الرباعية الخليجية؟ وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك أجاب للصحفيين في الدوحة عن ذلك بالقول «مهمة اللجنة الرباعية كانت العمل على تنقية الأجواء بين البحرين وقطر والأجواء قد صفت الآن وتخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة في علاقاتنا مع الأشقاء في قطر، وهذا هو الاتفاق الذي يتحدث عن نفسه وليس الاتفاق على الورق». وهذا الكلام يؤكد أنه لم تعد هناك الآن حاجة إلى اتفاق على الورق بتحسين العلاقات البحرينية - القطرية، وهذا يعني أن مهمة اللجنة الرباعية قد انتهت بعد أن اجتمعت في الدوحة وبحثت في «الانفراج الذي شهدته العلاقات بين قطر والبحرين» وعبرت عن ارتياحها لذلك وللأجواء «الودية والروح الإيجابية التي سادت اجتماع لندن بين ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر وما دار بينهما من محادثات تستهدف تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البلدين وإعادتها إلى سابق عهدها».

لكن اللجنة الرباعية فاجأت العديد من المراقبين حينما أعلنت عقب اجتماعها عن عزمها على «مواصلة بذل كافة الجهود لإنجاز المهام المكلفة بها وصولاً لتحقيق الغايات النبيلة التي استهدفها قرار قادة دول مجلس التعاون بتشكيلها». وبعد ذلك صرح الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان بأن اللجنة الرباعية ستعاود اجتماعاتها في وقت لاحق لم يحدد بعد. ويقول مصدر خليجي مسؤول إن اللجنة الرباعية لاتستطيع أن تعلن عن انتهاء مهامها لأنها شكلت من قبل قادة دول مجلس التعاون وهم الذين يملكون قرار حلها لذلك ارتأى وزراء خارجية اللجنة الرباعية تقديم تقرير لقادتهم، وبعد ذلك، يقرر القادة الخليجيون ما هو مصير اللجنة.

المنامة توافق على حل النزاع الحدودي أمام محكمة العدل الدولية

لذلك يستبعد المصدر الخليجي أن تجتمع اللجنة الرباعية في وقت قريب حيث أنه مع الانفراج في العلاقات القطرية - البحرينية فإنه ليست هناك ضرورة ملحة للإسراع في عقد اجتماع آخر لها، إلا إذا قرر القادة الخليجيون ذلك.

مراقب دبلوماسي في الخليج يعتقد أن اللجنة الرباعية الخليجية قررت أن تبقى قائمة إلى حين الاطمئنان التام بأن الانفراج في العلاقات القطرية - البحرينية سيبقى متواصلاً وحتى تكون جاهزة للتدخل في حالة حدوث أي التباس في علاقات المنامة والدوحة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية قطر يجرى محادثات بالبحرين اليوم لتنقية الأجواء

الدوحة - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية القطرية ان وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى سيقوم اليوم الأحد بزيارة الى البحرين تهدف الى تنقية العلاقات بين البلدين وتأتي هذه الزيارة فى اعقاب تحسن العلاقات بين البحرين وقطر بعد أن اعتراها التوتر بسبب نزاع حدودى قديم بين البلدين العضوين فى مجلس التعاون الخليجى.

وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الشيخ حمد تباحث امس هاتفيا مع نظيره البحرينى الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة بشأن العلاقات بين البلدين.

ويأتى تحسن العلاقات إثر اجتماعات عدة أجرتها اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجى التى كلفت بتبديد التوتر بين المنامة والدوحة.

وأعدت اللجنة اقتراح تسوية حول سبل تخفيف التوتر ولاسيما وقف الحملات الصحافية وتعهد كل بلد بعدم دعم معارضى البلد الآخر.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

وزير الخارجية القطري الى البحرين لتكريس الانفراج

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ في خطوة تؤكد انفراجاً قطرياً - بحرينياً يزور المنامة اليوم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني. واعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية امس ان الزيارة الى «دولة البحرين الشقيقة تاتي في اطار تنقية الاجواء وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين».

وكان وزيرا خارجية قطر والبحرين تحادثا هاتفياً صباح امس. وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاتصال «تبادل الاحاديث الودية وعرض العلاقات الثنائية بين البلدين».

وتعتبر زيارة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى البحرين اول زيارة يقوم بها بعد زيارة وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى الدوحة في ١٧ شباط (فبراير) الماضي ومشاركته في الاجتماع الوزاري المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.

وكانت اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين قطر والبحرين والتي تشكلت بقرار من قادة دول مجلس التعاون في قمة الدوحة الاخيرة عقدت اجتماعاً على هامش الاجتماع الخليجي - الاوروبي في قطر وعبرت عن «ارتياحها الشديد الى الانفراج الذي شهدته العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين في اعقاب قرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بالموافقة على مشاركة البحرين في اجتماع الدوحة». ويذكر ان ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر كانا عقدا اجتماعاً في لندن قبل عقد الاجتماع الخليجي - الاوروبي في الدوحة في حضور وزير الخارجية البحريني. وشكل هذا الاجتماع بداية الانفراج في علاقات البلدين بعد فترة سادها توتر شديد واتهامات متبادلة وحملات اعلامية عنيفة. وكانت البحرين قاطعت القمة الخليجية الاخيرة في قطر وكل الاجتماعات الوزارية التي شهدتها الدوحة.

ولكن لوحظ ان البحرين شاركت في ظل توتر العلاقات في اجتماع نظمه اتحاد الغرف التجارية الخليجية كما شاركت قطر في ظل الظروف ذاتها في معرض خليجي شهدته المنامة. وكانت آخر مشاركة بحرينية تجسدت في مشاركة البحرين في حفلة افتتاح امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ميناء رأس لفان، وهو ميناء التصدير للغاز القطري، ومصنع قطر للغاز يوم الاثنين الماضي.

ولوحظ ان كبار المسؤولين في البلدين تبادلوا التصريحات «الودية» التي تعبر عن الاواصر «الاخوية الى الابد» منذ لقاء لندن ومشاركة البحرين في الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي.

البحرين وقطر تقرران إعادة فتح سفارتيهما فى المنامة والدوحة

المنامة ـ من سامى كمال:

فى تطور جديد يعكس تحسن العلاقات بين البحرين وقطر قرر البلدان امس فتح سفارتيهما فى المنامة والدوحة لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة.

وقد وصفت مصادر مطلعة القرار بأنه مؤشر على زوال الكثير من الغيوم فى سماء العلاقات بين الدولتين الخليجيتين فى الآونة الاخيرة.

وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى قد وصل الى المنامة صباح أمس حيث توجه مباشرة برفقة وزير الخارجية البحرينى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لمقابلة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ثم اجتمع الوزيران بمقر الخارجية البحرينية فى المنامة حيث بحثا العلاقات بين البلدين وأبديا رغبتهما المشتركة فى تنقية الاجواء وإعادة العلاقات الى مجراها الطبيعى.

وعلم «مراسل الأهرام» ان قرار فتح سفارتى البلدين فى كل من المنامة والدوحة جاء بعد تشاور على مستوى عال واستجابة لرغبة القيادات فى البلدين بتجاوز الخلافات وتحسين العلاقات والحفاظ على المصالح المشتركة فى اطار مجلس التعاون الخليجى.

وكانت العلاقات البحرينية القطرية قد شهدت انفراجا فى اعقاب اللقاء الذى تم بين ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطرى فى العاصمة البريطانية لندن الشهر الماضى.

وقد اعقب ذلك قرار أمير البحرين بإنهاء مقاطعة بلاده للاجتماعات التى تعقد فى الدوحة حيث شاركت المنامة فى الاجتماع الخليجى الأوروبى المشترك الذى عقد بالدوحة فى فبراير الماضى كما حضرت اجتماع اللجنة الرباعية المشكلة من قمة مجلس التعاون الخليجى فى ديسمبر الماضى بالدوحة. والذى عقد على هامش الاجتماع الخليجى الأوروبى.

والمعروف ان اللجنة الرباعية تبذل حاليا جهودا حثيثة لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر وتسعى لاقرار مذكرة تفاهم بينهما تركز على وقف الحملات الاعلامية والحيلولة دون ممارسة العناصر الخارجة فى أى من البلدين لانشطة تضر بالطرف الاخر.

وكانت جهود تنقية الاجواء قد تعثرت فى اعقاب تحفظ البحرين على ماورد فى المحضر الثانى للجنة من اشارة لمحضر الدوحة عام ١٩٩٠ واصرار قطر على النص على هذه الاشارة مما رأت البحرين فيه اقحاما للخلاف المعروض حاليا على محكمة العدل الدولية فى جهود تنقية الاجواء.

وقد تبادل المسئولون فى البحرين وقطر خلال الايام الاخيرة تصريحات تشيد بالعلاقات بين البلدين والتى وصفوها بانها ازلية وتاريخية.

استمرار خطوات الإنفراج بين البلدين

قطر والبحرين تتفقان على فتح سفارتين

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ في اول خطوة من نوعها في العلاقات الثنائية بين قطر والبحرين، قرر البلدان امس «اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة». وأعلن هذا الاتفاق بعد زيارة قام بها امس الى البحرين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

والتقى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع الوزير القطري في حضور الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية. ووصفت مصادر خليجية مطلعة الاجواء التي سادت هذا اللقاء بأنها كانت ايجابية وودية على رغم استمرار التباين في وجهات النظر بين الدولتين حول مجمل القضايا العالقة بينهما.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الوزير القطري نقل تحيات امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الشيخ عيسى، كما تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية والآراء حول العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين اضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن جاسم اجتمع مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك «في اطار سعي البلدين الشقيقين ورغبتهما المشتركة والمخلصة في تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بينهما والعودة بهذه العلاقات الى طبيعتها التي تقوم على ما يربط شعبي البلدين الشقيقين من وشائج حميمة وصلات قربى وروابط أسرية متقاربة ومتوارثة». واضافت الوكالة انه تم خلال الاجتماع الذي «اتسم بالصراحة بهدف الوصول بعلاقات البلدين الى ما يجب ان تكون وتبقى عليه من الخصوصية والتميز القائمين على روح الأسرة الواحدة التي تجمع بين دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها في ظل ما يربط بينهما من مصير مشترك ووحدة في الهدف والمصالح التي تحقق لها الأمن والاستقرار والاخاء والازدهار، الاتفاق على اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يذكر ان البحرين وقطر لم تتبادلا، منذ استقلالهما عام ١٩٧١، اي شكل من اشكال التمثيل الديبلوماسي وكانت الاتصالات الديبلوماسية الرسمية تجري بينهما عبر سفارتيهما في العاصمة السعودية.

وجاء اتفاق امس على تبادل فتح السفارات بين قطر والبحرين ليعزز التحسن في العلاقات بينهما التي شهدت تطوراً حاداً خلال العام الماضي بسبب النزاع الحدودي على جزر حوار. وكانت أحد اهم مظاهر هذا التدهور في العلاقات مقاطعة البحرين قمة الدوحة الخليجية في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وتبادل الحملات الاعلامية العنيفة بينهما.

وجاءت زيارة وزير الخارجية القطري امس للمنامة والاتفاق على تبادل فتح السفارات اثر تحسن بدأ يطرأ بشكل مفاجئ على العلاقات بينهما نتيجة اجتماع عقده ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مع وزير خارجية قطر في لندن يوم ١١ شباط (فبراير) الماضي. وإثر هذا الاجتماع شاركت البحرين في اجتماع وزاري خليجي - اوروبي عقد في الدوحة. وصرح وزير الخارجية البحريني بأن بلاده ترى ان يبحث الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين في محكمة العدل الدولية في لاهاي. وهذا ما كانت البحرين تعارضه بشدة في السابق.

ونوه الشيخ حمد بن جاسم عقب عودته من المنامة الى الدوحة امس «بما لقيه من حسن استقبال وكرم ضيافة من جانب أمير البحرين الشقيقة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة».

واعرب الشيخ حمد في تصريح له عن «شكره الجزيل» لما بذلته اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين، وقال «انها ساهمت بجهودها الخيرة في التوصل الى هذه النتائج».



اتفاق تفاهم قطرى - بحرينى يوقع بالرياض فى الأسبوع القادم بحضور وزراء خارجية الخليج

المنامة - من سامي كمال:

اكد مصدر خليجى مطلع للاهرام ان اللجنة الرباعية الوزارية التى شكلـ ا
مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل الخلاف القطرى البحرينى ستجتمع فى
بداية الاسبوع المقبل بالرياض للتوقيع على اتفاق التفاهم بين البلدين رسميا
بحضور بقية وزراء خارجية دول المجلس.

وأضاف ان اللقاءات الشخصية التى اتخذت طابع المصارحة وادراك حقائق
الامور ثم اعلان وزير خارجية البحرين موافقة بلاده على احالة قضية الخلاف
الحدودى مع قطر الى محكمة العدل الدولية أسهمت فى توفير ارضية لقاء المنامة
الاخير.

وقد اعربت الاوساط السياسية والدبلوماسية فى الدوحة عن ارتياحها للتطورات
الايجابية المتسارعة على صعيد العلاقات بين قطر والبحرين وزيارة وزير خارجية
قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى امس الاول للعاصمة البحرينية المنامة ولقائه
مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

وفى حديث تليفزيونى امس اكد وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم
آل ثان ان قطر والبحرين هما الدولتان الوحيدتان اللتان ليس بينهما علاقات
دبلوماسية فى المنطقة وبالتالى فإن وجود السفراء فى الدولتين سيساعد على
تنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر وحل اى سوء تفاهم قد ينشأ.

وأعرب عن أمله فى ألا تكون هناك سفارات بين دول مجلس التعاون الخليجى
وقال نتمنى ان يكون لدول المجلس سفير واحد يمثلها لدى دول العالم ولكن لم
تصل بعد الى هذا المستوى وبالتالى فإنه من الاجدر ان تتبادل الدولتان التمثيل
الدبلوماسى فيما بينهما.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧



واضح .. أن هناك خطوات جادة لتنقية الأجواء بين البحرين، وقطر .. بعد حالة التوتر العنيف التى سادت العلاقات بين البلدين الجارين، والشقيقين .. الأمر الذى يسعد - ولاشك - كل عربى ..!

• • •

لقد كان غريبا أنه لا يوجد تمثيل دبلوماسى بين البلدين منذ استقلالهما عام ١٩٧١ .. أما وقد اتفقا الآن على فتح سفارتين فى كل من المنامة، والدوحة .. فأعتقد هذا يفتح الطريق لحوارات هادئة تفيد فى حل كثير من المشاكل المعلقة ..!

• • •

على الجانب المقابل .. فإن اللهجة قد تغيرت سواء من جانب البحرينيين، أو القطريين .. وقد بدا ذلك واضحا من البيان المشترك الذى صدر أول أمس عقب انتهاء زيارة الشيخ «حمد بن جاسم» وزير خارجية قطر للبحرين والتى التقى خلالها بالشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد .. حيث ركز البيان - كما قالت سطوره - على الرغبة المشتركة للطرفين فى العودة بالعلاقات إلى طبيعتها التى تقوم على ما يربط شعبى البلدين الشقيقين من وشائج حميمة، وصلات قربى، وروابط أسرية متقاربة، ومتوارثة ..!

• • •

نعم .. «الكلام حلو» .. لكن السؤال: هل مازال كل من الجانبين متمسكا بموقفه بالنسبة لجزيرة حوار التى هى لب النزاع والتى بسببها لجأت قطر إلى محكمة العدل الدولية دون موافقة البحرين ..؟؟

بصراحة .. إذا لم يتم التوصل إلى «صيغة مشتركة» .. فسوف يظل الصراع قائما بصرف النظر عن تبادل السفراء .. أو عدم تبادلهم ..!

• • •

إن مشكلة «حوار» .. تثير أرق البحرينيين بالذات باعتبارها تمثل ثلث أراضيهم .. فضلا عن أن سكانها حريصون على ألا يفرطوا فى هويتهم تحت وطأة أى ظرف من الظروف ..!

• • •

عموما .. كم نتمنى أن تعود المياه إلى مجاريها بين البلدين الخليجيين .. عضوى مجلس التعاون .. لأن أى تقارب عربى .. إنما ينعكس فى النهاية على الكيان كله الذى نريده قويا، متماسكا، متينا عصى أن يقدر على مواجهة «الحيتان» الذين يجدون سعادتهم فى امتصاص دماء أبنائه حتى آخر قطرة ..!

سمير رجب



حمد بن جاسم: فتح السفارتين لتبديد أي سوء فهم

ارتياح خليجي إلى الانفراج في العلاقات البحرينية - القطرية

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:
□ الرياض -
من تركي الدخيل:
□ المنامة - «الحياة»:

■ نوه مجلس التعاون الخليجي امس بالانفراج بين قطر والبحرين اثر اتفاقهما على فتح سفارة لكل من البلدين في البلد الآخر، واكد الأمين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان ان «الأمور العارضة» لا تنال من «متانة العلاقات» بين دول الخليج.

وجدد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني موقف بلاده في شأن كيفية حل النزاع الحدودي مع البحرين، وقال: «الموضوع واضح بيننا نحن والاخوان في البحرين، واوضح اخي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (وزير خارجية البحرين) عندما زار قطر (للمشاركة في الاجتماع الخليجي - الأوروبي) أن هذا الموضوع موجود في محكمة العدل الدولية، وسيحل من خلال القضاء، وهذه وجهة نظر دولة قطر».

وكان الوزير القطري يتحدث ليل الأحد - الاثنين لـ «قناة الجزيرة» الفضائية، رداً على سؤال عما إذا كان تبادل السفارات بين البلدين يعد مؤشراً إلى حل الخلافات بينهما، والاتجاه إلى سحب الخلاف الحدودي من محكمة العدل.

وتابع وزير الخارجية انه ناقش اثناء زيارته للبحرين أول من امس «تنقية الأجواء وكيفية تقريب هذا إلى الشعبين اللذين نعتقد انهما من اقرب الشعوب إلى بعضهما بعضاً في دول مجلس التعاون».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «إذا كان هناك حل (للخلاف الحدودي) فهناك اتفاقية ١٩٩٠ التي تقول إما المحكمة وإما الوسيط السعودي، ونحن واخواننا في البحرين متفاهمون على هذا الموضوع، وسيكون هذا التقارب للسعي الجدي من اجل جعل الوضع بين قطر والبحرين طبيعياً مثل ما بين باقي دول مجلس التعاون».

وسئل لماذا تبادل التمثيل الديبلوماسي بين قطر والبحرين الآن، فاجاب: «اعتقد ان قطر والبحرين هما الدولتان الوحيدتان (بين دول مجلس التعاون) اللتان ليست بينهما علاقات ديبلوماسية، ووجود السفراء في الدولتين سيساعد في تنقية الأجواء وتقريب وجهات النظر، وتبديد اي سوء فهم قد ينشأ».

ورداً على سؤال آخر، قال وزير الخارجية القطري: «نتمنى ان يكون لدول المجلس سفير واحد في العالم يمثل الدول الست».

ونوهت الصحف القطرية امس باتفاق الدوحة والمنامة على فتح سفارتين، واشارت إلى مرحلة جديدة من الوفاق بين البلدين.

الحجيلان

إلى ذلك، اكد الحجيلان في بيان اصدره في الرياض أمس ان «الأمانة العامة لمجلس التعاون استقبلت بكثير من الغبطة والارتياح قرار حكومتي دولة قطر ودولة البحرين إقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر».

واعتبر ان هذه الخطوة تأتي «تأكيداً لعمق العلاقات الأخوية المتميزة، القائمة على روح الأسرة الواحدة التي تجمع بين دول مجلس التعاون وشعوبها»، مؤكداً أن «الأمور العارضة لا تنال من متانة العلاقات» بين هذه الدول.

وهنأت الأمانة العامة لمجلس التعاون أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بهذا «القرار الحكيم».

وتلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أمس اتصالاً هاتفياً من الحجيلان.

وافادت وكالة انباء الخليج ان الامين العام لمجلس التعاون «عبر خلال الاتصال عن سروره وارتياحه إلى الاتصالات واللقاءات التي تمت بين البلدين الشقيقين البحرين وقطر أخيراً» ووصفها بانها «خطوة موفقة على طريق تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين تأتي تجسيداً لما يربط بين شعبيهما الشقيقين من وشائج حميمة وروابط الأسرة الواحدة التي تجمع بين دوله وشعوبه، وتحقق الرخاء والازدهار والأمن والاستقرار».

قصة الاتفاق القطري - البحريني على تبادل التمثيل

جلسة "ودية" في قصر الأمير وراء قرار فتح سفارتين

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها أمس ان «جلسة ودية في قصر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كانت وراء الاتفاق القطري - البحريني على فتح سفارتين» في أول خطوة من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وأفادت هذه المصادر انه منذ لقاء ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لندن في شباط (فبراير) الماضي، تبادل المسؤولان الاتصالات الهاتفية بشكل شبه يومي للبحث في مستجدات العلاقة بين الدوحة والمنامة. وقد نشأت «علاقة صداقة قوية» بينهما رغم حدة الخلافات سابقاً.

وفي ضوء ذلك، استطاعا دفع عجلة التفاهم. وتقول المصادر نفسها انهما يعتبران «مهندسي الاتصالات الأخيرة» التي تكللت باتفاق التبادل الديبلوماسي الذي أعلن الأحد الماضي.

وحصلت «الحياة» على معلومات عن قصة الاتفاق على التبادل الديبلوماسي تؤكد انه خلال الاستقبال الحار والاهتمام الكبير وغير العادي الذي أحيطت به زيارة وزير الخارجية القطري الى المنامة، عقدت جلسة ودية في قصر امير دولة البحرين حضرها ولي العهد ووزير الخارجية ونظيره القطري. وقد رحب أمير البحرين بوزير الخارجية القطري



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ • مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيباً حاراً وتحدث عن خصوصية العلاقات القطرية – البحرينية والاواصر بين الشعبين والأسرتين الحاكمتين وأعرب عن تمنياته بفتح صفحة جديدة على صعيد علاقات الدوحة والمنامة لأن ما يجمع بينهما أكبر مما يفرق مشدداً على ضرورة نسيان الماضي. وقال اننا نعيش في زمن متغير ولا بد ان نحل مشاكلنا حتى لا يستفيد منها الآخرون.

وتحدث وزير الخارجية القطري وأكد ان قطر حريصة على علاقاتها بالبحرين، وترى ان العلاقات بين البلدين ينبغي ان تكون أكثر ارتباطاً في ضوء الوشائج الأسرية بين الشعبين. وتمنى أيضاً حل المشاكل بالمصارحة.

واضاف ان بلاده حريصة على تنقية علاقاتها مع البحرين لتكون طبيعية ورأى ان الأمر الغريب الا يكون بين البلدين تبادل للتمثيل الديبلوماسي.

وعقب تقديم الوزير القطري الاقتراح، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد المبارك للوزير القطري «كأنك تقرأ أفكاري»، مشيراً الى انه كان سيقدم بدوره اقتراحاً باهمية فتح سفارتين في البلدين.

وتؤكد هذه المصادر «انه تم بذلك الاتفاق على تبادل التمثيل الديبلوماسي بين البلدين في ضوء اللقاء الودي من دون ان يكون هناك جدول أعمال للاجتماع، بل ان الاتفاق هو نتاج روح اللقاء الأخوي في قصر امير البحرين». ورأت المصادر نفسها ان ذلك يعكس «بساطة أهل الخليج والعلاقات القوية بين الشعبين والرغبة في حل أي خلافات».

وعلم ان ولي العهد البحريني قدم دعوة في أثناء اللقاء لولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني لزيارة المنامة «خلال اسبوع».

وقد أوضح له وزير الخارجية القطري ان ولي العهد سيقوم بجولة تبدأ غداً الأربعاء تشمل الأردن وتونس، ويتوقع بعد عودته ان تتواصل اللقاءات على أعلى مستوى بين مسؤولي البلدين.

وعلمت «الحياة» ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري الى البحرين كان اتفق على موعدها قبل عشرة أيام، وتقول المصادر ذاتها ان وزير الخارجية القطري الذي أصبحت تربطه صلة قوية بولي العهد البحريني أشاد به في أثناء اللقاء في قصر أمير البحرين وأثنى على دوره وتفهمه ما أدى الى تجاوز المرحلة السابقة.

واكدت هذه المصادر ان التطور النوعي للعلاقات القطرية – البحرينية جاء نتيجة «حرص البلدين على تتويج جهود اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة والتي ترأسها المملكة العربية السعودية».

وعن موعد فتح السفارتين فإن اللقاء لم يتناول هذه التفاصيل ولكن المصادر نفسها تؤكد ان هذه المرحلة ستشهد اتصالات وزيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين.



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

البحرين يستقبل وزير خارجية قطر

المنامة – واس:

استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة فى المنامة امس الاول وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبرآل ثانى. وقالت وكالة الانباء القطرية ان اللقاء استعرض العلاقات الاخوية بين البلدين مؤكدا رسوخ وقدم عمق وترابط العلاقة بين البلدين. وكان الشيخ حمد قد وصل فى وقت سابق الاحد الى المنامة.

٠٠٠٣٢٣



المصدر : الأسبوع السياسة (?)

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون عربية

● أسامة عجاج

مرحلة جديدة فى العلاقات بين قطر والبحرين :

القصة الكاملة للخلاف حول حوار .. وماذا يتم أمام محكمة العدل الدولية ؟

دخلت العلاقات القطرية البحرينية مرحلة جديدة خلال الأيام الماضية عندما وافقت البحرين بعد اجتماع تم فى لندن بين ولى عهدها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر على المشاركة لأول مرة فى مؤتمر وزراء المجموعة الخليجية الأوربية الذى استضافته الدوحة، بعد مقاطعة المنامة لأى اجتماعات تعقد فى العاصمة القطرية حتى قبل قمة مجلس التعاون الأخيرة فى الأسبوع الأول من ديسمبر الماضى.

وكان هذا الحضور مؤشرا مهما لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، خاصة فى ظل التصريحات الايجابية التى أدلى بها وزير الخارجية البحرينى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عقب اجتماع اللجنة الرباعية المكلفة بحل الخلاف بين البلدين عندما قال : «اننا على اتفاق تام، وأمورنا على أحسن مايرام، والأجواء بين دولتى قطر والبحرين باتت محسنة، ونحن سنبقى فى البلدين اخوانا إلى الأبد. ونحن قد تخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة فى العلاقات بين البلدين».



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

غموض حول المحضر

ويسود الغموض حتى الآن مصير محضر الاجتماع الذى توصلت إليه اللجنة الرباعية، وهل تم صرف النظر عنه، بعد أن تحفظت البحرين على التوقيع عليه طوال عدة أسابيع، فى ظل ابداء قطر الموافقة عليه. وظل الأمر معلقا منذ منتصف يناير الماضى فى ظل تحفظ بحرينى يشير إلى أن المحضر قد يضر بالوضع القانونى لها فى القضية المثارة بين الطرفين أمام محكمة العدل الدولية حول مطالبة كل من البلدين بأحقيتها فى عدة جزر بالخليج أهمها جزيرة حوار، وكانت اللجنة الرباعية قد تحدثت بعد اجتماعها الأخير فى الدوحة على هامش لقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى مع المجموعة الأوربية عن ارتياحها الشديد للإنفراج الذى شهدته العلاقات بين البلدين قطر والبحرين فى أعقاب قرار الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين بالموافقة على المشاركة فى اجتماع الدوحة، وأشارت أيضا إلى الأجواء الودية والروح الايجابية التى سادت اجتماع لندن بين ولى عهد البحرين ووزير خارجية قطر ومادار بينهما من محادثات تستهدف تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البلدين واعادتها إلى سابق عهدها، إلا أن هذا لم يمنع من التساؤل عن مصير عمل اللجنة، هل انتهت مهمتها؟ هل انتهى الحديث عن توقيع المحضر الذى أعدته اللجنة لتنقية الأجواء بين البلدين، بعد تحفظ البحرين على التوقيع ؟.

ولم تكشف تصريحات أدلى بها الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى جميل الحجيلان أثناء وجوده فى العاصمة الدوحة الأسبوع الماضى للمشاركة فى احتفال افتتاح ميناء رأس لفان ومصنع قطر للغاز، عن الغموض الذى يكتنف الموقف، فقد أشار إلى أن اللجنة تشعر بأن جزءا كبيرا من مسعاها قد تحقق، والبلدان هما اللذان يصنعان الجو الذى تعمل فى إطاره اللجنة، ومادامت الأجواء قد صفيت، فاللجنة تنتظر ماستنتهى إليه هذه العلاقة من تحسن أفضل وأكثر حتى تقوم بمهمتها، مشيرا إلى أن العلاقات بين قطر والبحرين اجتازت مرحلة من التوتر والعتاب. وحسب مايفهم من كلام الأمين العام، فالموقف متروك أمام الدولتين للقيام بخطوات جديدة فى إطار تطبيع العلاقات بينهما فى إطار ثنائى دون تدخل من اللجنة الرباعية، كما أن الأمين العام تحفظ فى الاشارة إلى مايخص التوقيع على محضر الاجتماع.

ويبدو أن قضية محضر الاجتماع بالاضافة إلى الموقف من استمرار عرض القضية على محكمة العدل الدولية سيظلان إحدى القضايا المعلقة بين البلدين، ويؤدى عدم حسمها إلى إمكانية عودة التوتر من جديد إلى العلاقات بينهما.

قصة الخلاف طويلة

ويخطىء من يظن أن قضية ترسيم الحدود بين البلدين قد أثيرت فى الآونة الأخيرة، حيث بدأت منذ عام ١٩٣٩ بإصدار الحكومة البريطانية قرارا بتبعية جزر حوار للبحرين رغم أنها تقع علىٰ بعد ميل واحد من الساحل القطرى داخل المياه الاقليمية وتشكل وحدة جغرافية وجيولوجية مع بره فى حين أنها تبعد عن سواحل البحرين ٢٥ ميلا، والقرار الثانى عام ١٩٤٧ يقضى بتبعية فشت الديبل ومنطقة حوار وكلاهما أيضا يقع داخل المياه الاقليمية القطرية للبحرين، ومنذ ذلك التاريخ والأزمة مثارة، تشتد تارة وتفتر تارة أخرى. دون تنازل قطر عن حقها فى الجزر الثلاث. ونتوقف عند عام ١٩٧٨ حيث دخلت السعودية منذ ذلك التاريخ على خط الوساطة بين البلدين، ووضعت مشروعا يتضمن مبادىء أساسية تجرى فى إطارها المفاوضات اللازمة لحل الخلاف، يتضمن تعهد كل طرف من تاريخه بعدم القيام بأى تصرف من شأنه أن يعزز مركزه القانونى أو يضعف المركز القانونى للطرف الآخر أو يغير الوضع الراهن بالنسبة لمواضيع الخلاف ويعتبر أى تصرف من هذا القبيل كان لم يكن ولايترتب عليه أى أثر قانونى فى هذا الشأن.



وكان نفس الاتجاه هو ماسار عليه وزراء العدل خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم عام ٨٢، حيث أصدروا قرارا يتضمن الطلب إلى المملكة العربية السعودية استئناف المساعي الحميدة فورا من أجل إنهاء الخلاف بين البلدين، ويسجل في الأمانة العامة لمجلس التعاون الاتفاق بين البلدين فيما يتعلق بالتزام الطرفين بتجميد الوضع وعدم اتخاذ مايسبب تصعيد الخلاف ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة وعدم اللجوء إلى الاثارة، وتأكيد استمرار العلاقات الأخوية بين البلدين وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

ويبدو أن هذا القرار لم يحترم من قبل البحرين. التي قامت بالعديد من الاجراءات التي خالفت ماتم الاتفاق عليه من ذلك الاعلان عن مناورات بحرية في المنطقة وبناء قصر لأحد المسئولين في الجزيرة. والاعلان عن دراسات مع خبراء عالميين بشأن تنفيذ مشروع ضخم يهدف إلى ردم منطقة فشت العظم التي يدخل جزء كبير منها في نطاق المياه الاقليمية القطرية، وذلك بقصد إنشاء مدينة عليها مما دفع إلى المواجهة المسلحة بين البلدين في ابريل ١٩٨٦.

الاتجاه لمحكمة العدل الدولية

وكانت قطر قد طرحت فكرة التحكيم الدولي منذ عام ١٩٦٥ ووافقت البحرين إلا أنها سحبت هذه الموافقة، وعادت قطر لنفس المطلب عام ١٩٨١ بعد قيام الوساطة السعودية، ووافقت الرياض على ذلك باعتباره وسيلة مناسبة لحل الخلاف وكان هذا في عام ١٩٨٣، وقد ارسل الملك فهد رسالتين متشابهتين إلى كل من أميري قطر والبحرين في ١٩ ديسمبر ١٩٨٧ يعرض عليهما احالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية، ووافقت قطر في ١٩٨٧/١٢/٢١ برسالة إلى الملك فهد، وكذلك رد أمير البحرين بالموافقة في ١٢/٢٦، وبناء على ذلك أعلنت السعودية عن موافقة الطرفين على احالة الخلاف إلى المحكمة وعلى تشكيل لجنة ثلاثية للبحث في الاجراءات التي يتم بموجبها تنفيذ هذا الالتزام، وعقدت اللجنة عدة اجتماعات لم تتوصل خلالها إلى نتائج، نظرا لتمسك البحرين بسيادتها على جزيرة حوار اعتمادا على القرار البريطاني عام ١٩٣٩ ومطالبتها بعرض مطلبها في جزيرة الزبارة على المحكمة رغم أنها لم تكن موضع خلاف، واستمر الحال على ماهو عليه دون التوصل إلى اتفاق.

وأعيد فتح القضية وطرحها في قمة مجلس التعاون الخليجي في البحرين في ١٩٨٨ وقرر القادة منح السعودية مهلة ستة أشهر لمحاولة الوصول إلى حل ودي، وإلا احيل الخلاف إلى محكمة العدل الدولية. وأعيد طرح الموضوع في قمة مسقط في عام ١٩٨٩، وطلبت السعودية مهلة شهرين للتوصل إلى تسوية ودية يحال بعدها النزاع إلى المحكمة إذا لم يتم التوصل إلى تسوية، وجاءت قمة الدوحة لتعلن قطر قبولها بالصيغة العامة البحرينية، وذلك في محاولة لانهاء الأمور الاجرائية الخاصة بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية، وتم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن نص على منح السعودية مهلة حتى منتصف مايو ١٩٩١، يجوز للطرفين تقديم الموضوع إلى محكمة العدل الدولية، وهو ما قامت به قطر بعد في ٨ يوليو ١٩٩١.

تبادل المرافعات المكتوبة

واستمرت الخلافات أمام المحكمة، حيث اعترضت البحرين على الطلب القطري.. ودعت مسجل محكمة العدل الدولية إلى عدم قيده في سجل القضايا أو إعطائه رقما أو اسما، ولكن المحكمة رفضت الطلب البحريني وسجلت القضية وأعطت الدعوى اسما ورقما. وطلبت من الدولتين تقديم مذكراتهما بشأن اختصاص المحكمة، وتقدمت قطر ولم تفعل البحرين فأصدرت المحكمة قرارها في ١ يوليو ١٩٧٤ بشأن اختصاصها واعتبرت الرسائل المتبادلة بين الملك فهد وأمير دولة قطر في ديسمبر ١٩٧٨. وأمير دولة البحرين. والمحضر الموقع في الدوحة بين وزراء خارجية الدول الثلاث في ديسمبر ٩٠ تشكل اتفاقيتين دوليتين أنشأتا حقوقا والتزامات على الطرفين ومنحت الطرفين مهلة خمسة شهور تنتهي في ١٩٩٤/١١/٣٠ ليقدما خلالها جميع مواضيع النزاع بشكل مشترك أو منفرد وتقدمت قطر بمذكرة منفردة في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤ بعد مباحثات لم تصل إلى نتيجة مع البحرين. وقبلت المحكمة الطلب القطري في ١٥ فبراير ١٩٩٥، وعادت المحكمة في ابريل ٩٥ لتصدر أمرا للطرفين لتقديم مرافعاتهما المكتوبة في موعد أقصاه ٢٩ فبراير ٩٦، وطلبت البحرين تأجيل ذلك الاجراء إلى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦، فحددت المحكمة في الأول من فبراير أن يكون الموعد الجديد هو ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ وقد التزمت الدولتان وأودعت كل منهما مرافعاتها المكتوبة لدى مسجل محكمة العدل الدولية، وعادت المحكمة لتحدد نهاية هذا العام موعدا أخيرا لتقديم الردود على المرافعات المكتوبة.

هذه هي مسيرة الخلاف القطري البحريني، الذي نتمنى أن يصل إلى حل. يساهم في عودة الاستقرار إلى منطقة حساسة ذات طبيعة استراتيجية لا تحتمل ومعها العالم العربي أي توترات.



الجامعة تنوه بالانفراج بين البحرين وقطر

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ أشادت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية الخليجية المنبثقة من مجلس التعاون الخليجي لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر.

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة امس ان «هذا الانجاز المهم ياتي في اطار حرص البلدين على توثيق اواصر القربى، ودعم التعاون بينهما بما يعزز التضامن العربي ويقوي دعائمه بين افراد الأسرة العربية».

واعربت الجامعة عن ثقتها بان «التطور النوعي في العلاقات البحرينية – القطرية يعد دعامة قوية تساهم في تقوية العلاقات، والرغبة في حل أي خلافات».

وأكدت ان «كل انجاز على هذا المستوى هو تعزيز للعمل العربي المشترك، ومساهمة مهمة في ارساء دعائم التضامن والتعاون بين أبناء الأمة العربية». وهنأت البحرين وقطر بقرارهما فتح سفارتين في عاصمتي البلدين، مؤكدة أن «هذه الخطوة تعبر عن عمق العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين الشقيقين، وعن صادق سعيهما المتواصل الى تعزيز العلاقات الاخوية بينهما».



وزير العمل البحرينى لـ«الأهرام»:

المنامة والدوحة تتوصلان لاتفاق رسمى وشيك لإزالة الخلافات

عبدالنبى الشعلة

العمالة الأجنبية بالخليج لها آثار سلبية على السكان ويجب إفساح المجال للعمالة العربية

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين عبد النبى الشعلة أن بلاده ودولة قطر على وشك التوصل لاتفاق رسمى لإزالة الخلاف القائم بينهما بشكل نهائى مشيرا إلى أن هناك إرادة قوية لدى القيادتين لإزالة الخلافات بين البلدين.

أجرى الحوار : نصر زعلوك

وأشاد الشعلة فى تصريحات خاصة «للأهرام» بجهود ودور اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجى برئاسة السعودية فى العمل على تنقية الأجواء بين البلدين وقال إن هذا الانجاز المهم يأتى فى اطار حرص البلدين على توثيق أواصر القربى ودعم أوجه التعاون بينهما.

وأشار وزير العمل البحرينى إلى أن التطور النوعى المتمثل فى زيارة وزير خارجية قطر مؤخرا لبلاده يعد دعامة قوية تسهم فى تقوية العلاقات والرغبة فى حل أى خلافات.

وأضاف أن وجود سفارتين بالبلدين سيدعم التواصل والاتصال وسيتم خلالهما طرح ومناقشة نقاط الخلاف بشكل مباشر موضحا أن بعض الأطراف العربية وخصوصا مصر كان لها دور فى تحقيق الانفراج الذى حدث بين البلدين.

وردا على سؤال حول العمالة الأجنبية ببلاده ودول الخليج وامكانية استبدالها بعمالة عربية دعا عبد النبى الشعلة بضرورة اعادة النظر فى استعانة دول مجلس التعاون الخليجى بالكم الهائل من العمالة الاجنبية غير العربية الرخيصة لما لها من آثار سلبية سياسية واقتصادية خطيرة على التركيبة السكانية وافساح المجال للعمالة الخليجية والعربية لأخذ دورها فى سوق العمل الخليجية.

وقال أن هناك مفهوما خاطئا يتمثل فى إعتماد السوق الخليجية على عمالة رخيصة غالبيتها العظمى غير متدربة ولاتفيد الاقتصاد بشكل كاف.. وتساءل لماذا تستنزف الأموال الضخمة لصالح الدول الأجنبية ولماذا لاتستفيد منها دول الخليج وباقى الدول العربية؟ واضاف أن هذا سينعكس بالخير على الجميع فالاعتماد على العمالة الاجنبية الرخيصة سبب تخلفا فى الأداء وعدم رواج فى السوق التجارى لدول الخليج.

وفى تعليقه على مبادرة الاتحاد الدولى لنقابات العمال العربى بسحب الشكوى المقدمة ضد بلاده لدى لجنة الحريات النقابية بمنظمة العمل العربية قال إنه سيتم اجراء حوار أخوى بناء واتصالات ودية بين بلاده والاتحاد الدولى بهدف الاتفاق على الصيغ والخطوات التى ستؤدى لايجاد الحلول العملية المقبولة لكل الأمور التى كانت موضع خلاف بين الطرفين.

واختتم تصريحاته بقوله أن بلاده ستستضيف خلال الشهر القادم معرضا للاسر المنتجة المصرية، مشيرا إلى أن تلك السلع والمنتجات تلقى رواجا كبيرا بالبحرين ومن المقرر أن يفتتحه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية.





ترحيب اميركي بالاتفاق القطري - البحريني

□ واشنطن، الدوحة - «الحياة»:

■ رحبت ادارة الرئيس بيل كلينتون باتفاق قطر والبحرين على تبادل السفراء.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان استقرار دول مجلس التعاون الخليجي وتماسكها هما أساس السياسة الاميركية في منطقة الخليج. ولفت الى ان البحرين وقطر دولتان «صديقتان»، وذكر ان قرار فتح سفارة لكل من البلدين في البلد الآخر «خطوة مهمة».

ورحب مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بالاتفاق بين «حكومتي قطر والبحرين الشقيقتين على فتح سفارة لكل منهما لدى البلد الآخر. واعتبر ان ذلك «يؤكد متانة العلاقات الاخوية والمتميزة بين شعبي البلدين».

الى ذلك عقدت اللجنة العسكرية الاميركية - القطرية اجتماعاً في واشنطن امس لتقويم التعاون العسكري بين البلدين.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اعلنت ليل الثلثاء ان الوفد القطري سيكون برئاسة رئيس اركان القوات القطرية اللواء احمد بن علي العطية. وذكّرت بأن قوة جوية اميركية قوامها ثلاثون مقاتلة تتمركز منذ مطلع شباط (فبراير) في قطر لدعم مراقبة الطيران في جنوب العراق.

وجاء في بيان للبنتاغون ان هذه القوة الجوية هي الثانية التي تنشرها الولايات المتحدة في قطر خلال ستة شهور، وتابع ان نشر هذه القوات الجوية يهدف الى «دعم السياسة الاميركية الرامية الى ابقاء وجود اميركي قوي في الخليج العربي».

وختم مؤكداً ان نشر هذه القوات واجتماع اللجنة العسكرية يعكسان «تطور التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ودولة قطر».



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧

ولى عهد البحرين يزور قطر قريبا

□ مسقط - الرياض - أ.ش.أ:

توقعت مصادر خليجية بالعاصمة السعودية الرياض أن يقوم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد وقائد قوة دفاع البحرين بزيارة قريبة لقطر وربما بعد انتهاء زيارته الحالية للسعودية التى بدأت أمس الأول.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الزيارة أكدت رغبة قطر فى رأب الصدع بينها وبين البحرين الذى تسبب فيه خلافها الحدودى حول الجذر المتنازع عليها وتدل على أن قطر تسعى لإنهاء هذا الخلاف حفاظا على وحدة مجلس التعاون الخليجى.

وتجدر الإشارة إلى أن ولى العهد البحرينى قد وصل أمس الأول إلى الرياض حيث التقى مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى وقام بزيارة لمجلس التعاون الخليجى شدد خلالها على أهمية وحدة المجلس ودوله. ومن ناحية أخرى رحب السيد يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية بقرار دولتى البحرين وقطر بعودة العلاقات الأخوية بينهما إلى سابق عهدها واتخاذ خطوات تبادل السفارات بين البلدين. وقال الوزير العمانى إن هذه الخطوة تعبر عن قدرة دول مجلس التعاون الخليجى على تجاوز مشكلتها والعمل جماعيا من أجل مصلحة شعوب دول الخليج.. وأشار إلى أن دول مجلس التعاون ستشهد تطورات ملموسة فى مجال تحقيق التكامل بين جميع الدول فى الخليج.

وكانت دولتا البحرين وقطر قد اتفقتا يوم الأحد الماضى على إقامة سفارة لكل من البلدين لدى الأخرى وعودة العلاقات إلى طبيعتها وذلك عقب الاجتماع المشترك الذى عقد فى المنامة بين الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر والشيخ محمد بن مبروك آل خليفة وزير خارجية البحرين.



المصدر : الشرق
التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحسن العلاقات البحرينية - القطرية

فى خطوة مفاجئة قررت كل من قطر والبحرين إقامة سفارة لكل منهما لدى البلد الآخر لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة.

وكان وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم الله بن جبر آل ثانى قد قام بزيارة إلى البحرين يوم الأحد الماضى التقى خلالها أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولى العهد ووزير الخارجية البحرينى، وقد عبر مجلس التعاون الخليجى عن ترحيبه بالانفراج والعلاقة بين الجارتين، وأكد الأمين العام للمجلس جميل الحجيلان أن الأمور العارضة لا تنال من متانة العلاقات بين دول الخليج.

وقد أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر أنه ناقش أثناء زيارته البحزين تنقية الأجواء وكيفية تقريب وجهات النظر، وقال: إذا كان هناك خلاف حدودى فهناك اتفاقية ١٩٩٠ التى تقول إما المحكمة وإما الوسيط السعودى، ونحن وإخواننا فى البحرين متفاهمون على هذا الموضوع وسيكون هذا التقارب للسعى الجدى من أجل جعل الوضع بين قطر والبحرين طبيعيا مثل بقية دول مجلس التعاون، وقد اعتبر مجلس التعاون الخليجى فتح سفارات بين الدولتين هو تاكيد لعمق العلاقات الأخوية المتميزة التى تجمع دول المجلس وشعوبها وهنأت الأمانة العامة لمجلس التعاون كلا من أميرى قطر والبحرين بهذا القرار الحكيم.



المصـدر : الأضواء المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٧ مارس ١٩٩٧

احدث خليجي سعيد

القصة بين البحرين وقطر لن تكون مفهومة لمن كان خارج العائلة. أو ربما خارج السرب الخليجي، فيتراءى له أن ما بين البلدين من خلافات يهدد كثيرا بالمخاطر، ويسيء إلى المنظومة الخليجية، وإلى ما هنالك من كلام أجنبي معتاد... وها هي القصة تصل إلى خاتمتها السعيدة، تماما كما هي قصص أهل البيوت الواحدة... لن نتكلم عن الدماء التي لا تتحول إلى ماء، كون ابناء الخليج منحدرون من أصول واحدة، فهذا كلام قيل، وتردد، ومن البديهيات... انما سنتكلم عن «التوأمة السيامية» ومحكومية الوجود الواحد التي تلزم ابناء الخليج، وتحديدا ابناء البحرين وقطر بالاتفاق في آخر المطاف لأن لا بديل أمامهم سواء، مهما اختلفوا...

لذلك، ومن واقع هذا الفهم الواضح، انتهت القصة البحرينية - القطرية إلى ما أصبح معروفا من طي الخلافات، واعادة فتح السفارات والعودة بالأمور إلى سابق طبيعتها العائلية والمتماسكة.. والذين تنفسوا الصعداء لهذه الخاتمة الطيبة، ليس فقط السياسيون الذين اشتغلوا على هذه القضية، بل ابناء البحرين وابناء قطر، ويعدهم ابناء الخليج عموما... وهؤلاء فرحوا أيضا، وغمرهم الشعور بالسعادة ذلك أن الاستثنائي في حياتهم، وهو الخلاف، قد أصبح من الماضي، وأن الطبيعي قد عاد إلى احتواء حياة البلدين، ألا وهو الاحساس بالأخوة. وما يتفرع عنه من محبة، وعن مراعاة للمصالح، واشتغال على بناء الحاضر واغناء المستقبل.

ولم يكن ممكنا غير ما حصل بين البحرين وقطر، على الأقل لموازنة درجة الوعي التي بلغتها شعوب المنطقة، وهي درجة عالية، والتي لم تعد تقتنع في هذا الزمن أن الخلافات ليست طريقا إلى التفاهم والتقارب... خصوصا إذا كانت بين أخوة اشقاء.. فهؤلاء لا يختلفون للافتراق، لانه ليس مكتوبا عليهم، كما هو على الاغراب والأجانب، بل للاتفاق على ما يعزز اركان بيتهم الواحد، والذي يعرفون أن قوته في «ساسه» مهما علت طوابقه، وشهق بنيانه.

الدول الصغيرة تتباعد، بينما الدول الكبرى والعملاقة تتقارب، وتتكامل، وتنفتح على بعضها، وتتعاون؟!

هذه حالة لم يعد وعي شعوب المنطقة يبتلعها، أو يقتنع بجدواها، ولا حتى يأخذ بالخلافات المكونة لها... الاختلاف بين الدول أمر طبيعي، انما تأبيد الخلاف فهو الأمر الاستثنائي، لأن الفرق في التأزيم والاستفحال، لا يسيء لسمعة الاخوة وحسب، بل ينال من سوية التفكير، ورجاحة العقول، ولا يؤدي إلى السياسة، بما هي ادارة حياة وشئون، ما هو جدير بممارستها، وتولي مسؤليتها. الخلافات بين الدول تصل حتى إلى الخلاف الحدودي، لكنها لا تتقدم على أولويات التعاون، وعلى ضرورات ربط مصالح الناس اقتصاديا، والمستعصي منها يترك أوقاته المناسبة، ولا يترك لعرقلة مسيرة التقدم والارتقاء... الأوروبيون تقدموا نحو اتحادهم، ولا يدعون ان اجواءهم صافية من الخلافات، فما بالنا نحن في الخليج لا نقتنع بهذه الحقيقة؟!

لا... نحن أول من يجب أن يؤمن بالحقائق، والخلافات جزء منها، لكننا لا نؤمن أبدا انها مبررة بتجميد مصالح الناس، وتأخير نمو بلدانهم وأوطانهم... زيارة الشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية القطري إلى المنامة، والدعوة إلى الزيارة التي وجهها إليه شقيقه وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك، مبادرتان لهما مدلولاتهما الكثيرة، في مقدمتها عدم اعتناق عقيدة الخلاف المنافية للسياسة، والحكمة التي رأت إلى المستقبل، وإلى إلزامية الخضوع الخليجي لمحكومية الوجود الواحد...

اننا نتوقف عند هذه اللحظات السعيدة لنشير فقط إلى أي احد كانت الرغبة شديدة لدى ناس الخليج في الوصول بالعلاقات البحرينية - القطرية إلى طبيعتها الأخوية وانهاء الخلافات.

زيارة وزير الخارجية القطري للبحرين، وما تضمنته من اجتماعات واستقبالات على أعلى مستوى، وما اسفرت عنه من نتائج، لم تكن فرحة للسياسيين لوحدهم، كما قلنا، بل فرحة لشعوبهم وبلدانهم الصغيرة التي لا يكبرها إلا ربط المصالح فيما بينها، وتكامل هذه المصالح، ولا يقويها إلا انسجام سياساتها...

ويحق لنا الآن أن نقول إن منطقة الخليج تنفست الصعداء، وارتاحت كثيرا إلى عودة العلاقات البحرينية.. القطرية إلى طبيعتها الصافية والأخوية.

«السياسة» الكويتية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٠٧ مارس ١٩٩٧

ارتياح سعودي لاتفاق البحرين وقطر على تبادل فتح السفارات

■ اعربت مصادر خليجية مطّلعة عن قناعتها بارتياح القيادة السعودية الى دخول العلاقات بين البحرين وقطر مرحلة جديدة متقدمة، بعد الاتفاق يوم الاحد الماضي على تبادل فتح السفارات، «لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بين البلدين ورعاية مصالحهما المشتركة».

وجاء هذا الاتفاق في ختام زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى المنامة، بدعوة من نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

والمعروف ان البحرين وقطر لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما، خلافاً لما هو الحال مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي، مما يعكس اهمية هذه الخطوة وانعكاساتها على اسلوب ادارة العلاقات بين البلدين في المستقبل.

وأعلن وزير الخارجية القطري لدى عودته الى الدوحة، ان لقاءه مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كان لقاءً اخوياً، سيؤدي الى توطيد العلاقات بين الشعبين، معرباً عن شكره وتقديره لما لقيه من حسن استقبال من امير البحرين وولي عهده الشيخ حمد بن عيسى ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك.

وعبّر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن شكره وتقديره لما بذلته اللجنة الرباعية الخليجية التي شكّلها قادة دول مجلس التعاون الخلجي في قمة الدوحة، لتنقية الاجواء، وما ساهمت به من جهود خيّرة في التوصّل الى تلك النتائج.

وكانت اللجنة الرباعية قد عقدت اجتماعاً مهماً في الرياض برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، الذي بذل كلّ جهد ممكن للخروج بنتائج ايجابية لذلك الاجتماع، بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، راعي الاخوّة الخليجية بين الاشقاء الجيران في مجلس التعاون الخليجي.

وكانت السلطات في البحرين وقطر قد اكدت اكثر من مرة بأنها تقبل تحكيم الملك فهد بن عبد العزيز في الخلاف الحدودي، وفي حال نجاح المبادرة السعودية لا لزوم لرفع القضيّة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وتتوقع المصادر الخليجية استمرار تحسّن العلاقات بين البحرين وقطر، تدريجياً، حتى يجد البلدان حلاً مناسباً لخلافهما الحدودي، بمبادرة سعودية يرعاها خادم الحرمين الشريفين، وبدون الاضطرار الى اللجوء للتحكيم الدولي.



أبدى تفاؤلاً بالعلاقات مع قطر

رئيس وزراء البحرين يشيد بجهود اللجنة الرباعية

□ المنامة - «الحياة»:

■ أكد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان الاحداث التي شهدتها البحرين خلال العامين الماضيين «غريبة على شعبنا وتقاليدنا (...) لأن لغة العنف والتخريب التي استخدمها بعضهم لا تجلب الا العنف والخراب على الجميع».

وأشاد الشيخ خليفة في مقابلة نشرتها اليوم في عددها الأول صحيفة «بحرين تريبيون» الصادرة باللغة الانكليزية عن «مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع» بما حققته اللجنة الرباعية المنبثقة من قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي في شأن تنقية الأجواء بين البحرين وقطر.

وقال ان «ما حققته جهود اللجنة من تحسين للعلاقات بين البحرين وقطر يجعلنا ننظر الى مستقبل هذه العلاقات بتفاؤل كبير، ونثق اكثر بان ما بين شعوبنا وقادتنا ودولنا من ود وتلاحم وصلات رحم، أقوى من اي خلاف وان طريق العمل والتعاون لمصلحة شعوبنا مفتوحة وممهدة».

وجدد رئيس الوزراء البحريني دعوته الى تشكيل مجلس لرؤساء حكومات دول مجلس التعاون مشيراً الى أهمية هذا المجلس في تنفيذ قرارات القمة على المستوى الحكومي والتنفيذي» والاسراع بوضع الآليات المناسبة من اجل التكامل في التشريعات والقوانين والاجراءات لتحقيق الاندماج والتنسيق الخليجي الكامل.

وعن أحداث البحرين أوضح الشيخ خليفة ان «المنجزات التي تحققت خلال سنوات طويلة هي ملك لجميع المواطنين، واي تخريب او تدمير لهذه الممتلكات العامة والخاصة ندفع ثمنه جميعاً، ومن الصعب في ظل ظروف الانحسار الاقتصادي العالمي تعويض ما يتلف».

واستغرب «تباهي الذين يحركون عناصر التخريب من الخارج بما تقوم به عناصر الداخل من اعمال تخريبية».

وتابع: «إننا في البحرين نمارس الحوار بكل اشكاله وأنواعه ولدينا قنواتنا للحوار وتوصيل مختلف وجهات النظر وعرض كل الاقتراحات. توجد صحافة ومجلس شورى والمجالس مفتوحة أمام الجميع، وعلى رأسها مجلس صاحب السمو أمير البحرين».



المصـدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطوة تعكس مدي العلاقات الاخوية بين قطر والبحرين ومدي حكمة قيادتي البلدين لحل اي خلاف عارض قد ينشأ بين شقيقين ،صدر القرار الاخير بفتح سفارة لكل منهما في عاصمة الاخري لتكون محصلة جهود مكثفة بذلها قادة دول مجلس التعاون الخليجي عبر اللجنة الرباعية التي تم تشكيلها في القمة الاخيرة للمجلس لانهاء التوتر في العلاقات بين المنامة والدوحة.

فتح السفارتين يعجل بعودة الوئام بين قطر والبحرين

تقرير

عماد السويفى

وجاءت هذه الخطوة الايجابية كنتيجة طبيعية للمبادرات التى حرصت على اتخاذها قيادتا البلدين حيث حرص الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين على انهاء ماسمى بقضية التجسس لحساب قطر سريعاً بالافراج عن المتهمين فى القضية ،كما امر الشيخ حمد بن خليفة امير قطر على اعادة الطائرة العسكرية الى المنامة التى لجأ طيارها الى الدوحة فى ديسمبر الماضى.

وقد ظهرت بوادر احتواء التوتر وتسارعت خطواته منذ عقد اللقاء بين وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم وولى العهد البحرينى الشيخ خليفة بن عيسى فى لندن حيث اعقب ذلك مشاركة البحرين فى اجتماع وزراء الخارجية الخليجيين بالدوحة مع نظرائهم الاوروبيين.

وتؤكد هذه الخطوات حرص البلدين على ابقاء امكانات حل الخلاف ضمن اطار البيت الخليجى ولتجنب اى تدخل خارجى قد يزيد الامور تعقيداً ، ودون شك فان ذلك سوف يتيح الى اللجنة الرباعية التى ترأسها السعودية امكانية طرح العديد من الافكار التى تكفل حل الخلاف الحدودى بشكل نهائى وبما يضمن عدم اثارة هذا الموضوع مستقبلاً.

وعند اجتماع هذه اللجنة بالرياض خلال هذا الاسبوع على مستوى وزراء الخارجية يكون قد اصبح الطريق ممهداً للتوقيع على مذكرة التفاهم التى تضمن وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وحصر الخلاف ضمن البيت الخليجى.

ولاتعد هذه هى المرة الاولى للتدخل الخليجى من اجل حل المشكلة حيث سبق للمملكة العربية السعودية القيام بالوساطة بين البلدين فى عام ١٩٧٨ حيث تم الاتفاق على اثرها على عدم تصعيد الخلاف وضرورة استمرار العلاقات الاخوية بين البلدين .

وقد عادت القضية الى السطح مرة اخرى عامى ٨٨ ، ٨٩ خلال اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجى حيث تم الاتفاق بعد وساطة سعودية ايضاً على اجراءات احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية حيث قامت قطر فى يوليو ١٩٩١ بتقديم موضوع الخلاف الحدودى الى محكمة العدل الدولية وقبلت المحكمة الطلب القطرى فى فبراير ١٩٩٥ ،وقد اودعت الدولتان مرافعاتهم المكتوبة لدى المحكمة اواخر العام الماضى وتم تحديد نهاية هذا العام للرد على هذه المرافعات.

ولكن فى ظل هذه الخطوات الايجابية والجهود الخليجية المكثفة والجادة فانه من المنتظر التوصل الى حل هذا الخلاف بما يعكس الروح الاخوية بين البلدين وليبقى مجلس التعاون الخليجى متماسكاً بعيداً عن حالة الانقسام التى تنتشر عدواها فى اجزاء متفرقة من العالم .

عيسى بن سليمان

حمد بن خليفة



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

قطر والبحرين: من القطيعة إلى تبادل السفراء

الرياض – جاسر الجاسر

عادت المياه إلى مجاريها بين قطر والبحرين وقررت الجارتان للمرة الأولى منذ تمتعهما بالاستقلال العام ١٩٧١ إقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بينهما، بعد توتر سببه الصراع على بعض الجزر الصغيرة طيلة ثلاثين عاماً، وكان يتقد احياناً ويخمد أخرى، إلا انه وصل إلى حافة الاشتعال في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وتعود جذور الخلاف البحريني – القطري إلى أوائل القرن التاسع عشر حينما كانت البحرين، الغنية يومها، نهباً للمطامع البريطانية والتركية والفارسية وأحياناً العمانية، إذ كانت عمان آنذاك مشهورة بقوتها البحرية.

ومع ان الخلاف كان يمتد إلى اقصى مدى، إلا انه كان يتراجع فجاة إلى حدود الصفاء. وهكذا شهدت المنامة في ٢ آذار (مارس) الجاري زيارة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري للقاء نظيره البحريني محمد بن مبارك آل خليفة بهدف تحسين الأجواء وتصفية الخلافات وتبادل التمثيل الديبلوماسي على مستوى السفراء في خطوة توحي بإنفراج حقيقي وتعيد الطمأنينة إلى تركيبة مجلس التعاون الخليجي الذي عانى من اخطر انشراخاته بعد مقاطعة المنامة القمة الأخيرة في الدوحة. ويرى المراقبون ان الوساطة الخليجية عموماً والسعودية خصوصاً التي تمثلت في اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي أثمرت عن تقريب وجهات النظر ودفع الطرفين جدياً للتفاهم ودياً على القضايا العالقة بينهما من خلال اجتماعات عدة كانت نتيجتها الأولى وقف الحملات الإعلامية وتعهد كل بلد عدم دعم معارضي البلد الآخر، ومن ثم أعدت اللجنة اقتراح تسوية للاسهام في تقليص حالة التوتر القائمة.

ووصف وزير الخارجية القطري الشعبين البحريني والقطري بانهما «من أقرب الشعوب إلى بعضهما البعض في دول مجلس التعاون».

ولم تتم مناقشة قضية الجزر المتنازع عليها، لكن الطرفين اتفقا على ترك امكانية الحل إما عن طريق المحكمة الدولية أو من خلال الوساطة السعودية حسب اتفاقية العام ١٩٩٠، وذلك على خلاف التشدد السابق الذي أبداه كل طرف من حيث إصرار المنامة على الحل الخليجي ورفضها محكمة العدل الدولية، وتمسك قطر بالمحكمة مع ترك الباب مفتوحاً للوساطات الأخرى.

وتفتح هذه الخطوة التقليدية الخليجية الباب للمصالحة داخلياً من دون الحاجة إلى قرار من المحكمة الدولية، لو ابدى كل طرف مرونة مماثلة وامكن الوصول إلى حل مرض للطرفين، خصوصاً وان الاشكالات الحدودية الخليجية عولجت بهذا المنطق، وآخرها الخلاف السعودي – القطري.

وتفاعل مجلس التعاون الخليجي بتبادل السفراء بين البلدين، واعتبر أمينه العام الشيخ جميل الحجيلان القرار «تاكيداً لعمق العلاقات الأخوية المتميزة والقائمة على روح الأسرة الواحدة التي تجمع بين دول مجلس التعاون وشعوبها والتي لا تنال الأمور العارضة من مكانتها».

وبعد انجاز هذه الخطوة المهمة في البنية الخليجية تمنى وزير الخارجية القطري «الا تكون هناك سفارات بين دول مجنس التعاون»، بل «ان يكون لدول المجلس سفير واحد في العالم يمثل هذه الدول الست».



بعد مباحثات بن جاسم فى المنامة

قطر - البحرين.. الأزمة تأخذ طريقها إلى الحل

من يصب الزيت على نار العلاقات القطرية - البحرينية؟!

كان للاجتماع الذى عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى «الدوحة» فى السابع عشر من فبراير الماضى أثره فى عودة الدفء الى العلاقات البحرينية القطرية وإنهاء مرحلة التأزم السابقة التى وصفها وزير خارجية البحرين وقتها الشيخ «محمد بن مبارك آل خليفة» بأنها «كانت سحابة صيف ومرت».

وكانت الدوحة قد شهدت على هامش الاجتماع الوزارى الخليجى الاوروبى اجتماعا مصغرا للجنة الوزارية الخليجية المشكلة من وزراء خارجية كل من السعودية والكويت وعمان والامارات استغرق حوالى ساعة تمخض عنه الصفاء الذى عاد الى العلاقات مؤخرا بين الدوحة والمنامة.

وأكد الشيخ «محمد بن مبارك» وزير خارجية البحرين ان العلاقات الآن غير «ذى قبل» وقد صارت الأجواء أفضل، ولقد تخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة فى علاقاتنا مع الأشقاء فى «قطر» وسنبقى على ذلك الى الابد!

وقد رحبت الدول الخليجية وقتها بقرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بمشاركة بلاده فى لقاء الدوحة بعد أن امتنعت البحرين عن حضور القمة الخليجية الأخيرة التى عقدت فى العاصمة القطرية فى شهر ديسمبر الماضى. وينظر المراقبون الى الخطوة القادمة بعين الاهتمام، إذ إن اللجنة الرباعية الخليجية تصر على أن يوقع الطرفان اتفاقية صلح مكتوبة ووافقت قطر بينما عارضت البحرين التى تريد من اللجنة ان تغض الطرف عن هذا المشروع.

لذلك كانت الخطوة التالية قطرية مائة فى المائة قام بها الشيخ [illegible] بن جاسم وزير خارجية قطر، حيث وصل الى المنامة للقاء المسئولين البحرينيين وبالفعل التقى أمير البلاد الشيخ «عيسى بن سليمان» والشيخ «محمد بن مبارك آل خليفة» وزير الخارجية البحرينى والشيخ «حمد بن عيسى آل خليفة» ولى العهد.

أسفرت الزيارة -كما هو معروف- عن اتفاق البلدين على بناء شكل من أشكال التمثيل الدبلوماسى بينهما. ويذكر أن الدولتين لم تقيما علاقات دبلوماسية منذ استقلالهما عام ١٩٧١.

وقد أعلنت البحرين مؤخرا أنها ترى ان يبحث الخلاف الحدودى بينها وبين قطر داخل اروقة محكمة العدل الدولية، وهو أمر يمثل تحولا جذريا فى السياسة البحرينية، حيث كانت «المنامة» ترفض فى السابق مثل هذا المطلب.

ويعد الخلاف البحرينى - القطرى حلقة من سلسلة محاولات خارجية لشق الصف الخليجى - الخليجى .. ففى الماضى كان الفشل مصير تلك الاختراقات نظرا الى حرص بعض الدول الخليجية مثل الامارات والسعودية على أن يكون الصوت الخليجى موحدا.. ولكن بعد أحداث حرب الخليج الاخيرة وتداعياتها لم تلق محاولات «الشيخ زايد» الخاصة بدفع المعاناة عن الشعب العراقى صدى بين بعض الدول الخليجية .. فالقوى الخارجية التى تحرك الصراع تعرف مقدما ان الخلافات بين الاشقاء فى الخليج ستكون بارزة حول هذا الموضوع.. لذلك كان إحياء الخلاف القطرى - البحرينى مؤخرا أحد الاسلحة التى حاولت بعض القوى استغلالها لزيادة الهوة بين الاشقاء وبخاصة حول قضايا سبق حسمها مثل قضية رفع مشكلة الجزر المتنازع عليها الى محكمة العدل الدولية، وقد نجحت الدبلوماسية القطرية بقيادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثان وزير الخارجية وبالتعاون مع الاشقاء الخليجيين فى العمل على سرعة إذابة الجليد الذى اعتلى العلاقات البحرينية القطرية اخيرا بخاصة وأن أسبابه لاتعد وأن تكون خلافا مرحليا فمعروف ان «قطر» تملك الادلة والبراهين على احقيتها بالجزر المتنازع عليها وهو مادفع البحرين الى الاستجابة مؤخرا لقضية التحكيم الدولى الذى يتجه الآن الى حسم الأمر لصالح قطر. فهكذا نستطيع القول بأن لقاء الاشقاء فتح الطريق امام تبادل السفراء وهى خطوة ينظر اليها المراقبون على أنها دعم لمسيرة العلاقات بين البلدين..

وكانت القضايا التي طرحت علي جدول اعمال

زيارة وزير الخارجية القطرى الى البحرين محل نقاش خلال لقاء سابق عقد بين الشيخ حمد بن جاسم وولى عهد البحرين فى لندن مؤخرا، وهو اللقاء الذى لعبت اللجنة الرباعية دورا مهما فى تحقيقه.

بقى أن نقول: إن الاجواء أصبحت مهيأة الآن للمصالحة الكاملة التى تطوى صفحة الخلاف وتفتح الطريق أمام مزيد من التعاون بين الاشقاء.

خالد علم الدين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧م

السعودية تنوّه بالاتفاق القطري ـ البحريني

□ الرياض ـ
من تركي الدخيل:

■ اثنى مجلس الوزراء السعودي على قرار الحكومتين القطرية والبحرينية تبادل فتح السفارات بين البلدين، معبراً عن ارتياحه الى القرار، ومؤكداً ان «المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تتطلع الى ان تسود اجواء العلاقات القطرية - البحرينية عناصر الاخوة والمحبة والسلام تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي».

وكان المجلس عقد جلسة اول من امس رأسها ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز، واشاد المجلس بنتائج زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى فرنسا، مؤكداً ان ما تمّ التوصل اليه بين الجانبين السعودي والفرنسي من اتفاق في وجهات النظر «يعزز التعاون بين البلدين فضلاً عن التفاهم المشترك والمتكافئ لخدمة مصالحهما وارساء دعائم السلام العالمي واسسه وتبادل التقنية الحديثة وتطوير القدرات الذاتية للانسان السعودي».

واثنى الامير عبدالله على استثمار السعوديين في بلادهم، معتبراً «قيام بعض المواطنين باستثمار رؤوس اموالهم في مشاريع صناعية وزراعية وغيرها داخل المملكة» توجهاً «يتمتع بعمق النظرة والحرص على دعم الاقتصاد الوطني».

واكد «حرص السعودية على الاستثمار الاجنبي»، مشيراً الى ان الحكومة السعودية «وضعت في اعتبارها منذ وقت مبكر من مراحل التنمية اهمية الاستثمار الاجنبي في عملية نقل التقنيات واساليب الادارة الحديثة وتنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص».

وشدد الامير عبدالله على ان المملكة «تعمل لتشجيع الاستثمار الاجنبي من خلال ثلاثة محاور، اولها ابرام المزيد من اتفاقات حماية الاستثمار الاجنبي وضمانه مع الدول الصناعية وثانيها الاستمرار في تسهيل الاجراءات النظامية والادارية الخاصة بترخيص المشاريع الاجنبية في المملكة، وثالثها توسيع برنامج التوازن الاقتصادي ليشمل المشاريع المدنية الكبيرة».

ولفت الى اهمية «التنسيق بين الجهات الحكومية والغرف التجارية الصناعية لاتخاذ اجراءات لتنفيذ برامج لدعم المشاريع الصغيرة وتطويرها في مجالات استكشاف فرص الاستثمار وتحسين شروط التمويل اللازم لها، وتوسيع نشاط بنك التسليف السعودي».



المصدر : الوطن العربي
١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٧

رجال الأزمة.. ورجال الحلول!

لاشك أن المصالحة القطرية - البحرينية مهمة، فلاشيء حيوي في منطقة الخليج، يصل إلى وزن إعادة اللحمة والتماسك إلى مجلس التعاون الخليجي، ونزع فتيل انفجار أزمة تغري أطرافا إقليمية ودولية في استغلالها لتوسيع دوائر وتقليص أخرى.

ولاشك أن وراء المصالحة دوراً سعودياً خيّراً، يؤمن تماما بأن رص الصفوف خير سلاح لإغلاق باب قد تهب منه رياح مقلقة، ويدرك أن دول المنطقة لا تملك إلا التعاون مطية للاستقرار والتقدم.

ولاشك أيضا أن وراء المصالحة تقف شخصية مميزة، ترى أن الحوار المباشر وحده بإمكانه وضع النقاط فوق الحروف ووضع الخلاف وراء الظهور، هو ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

ولكن مثلث المساعي المبذولة من أجل تلك المصالحة لا يكتمل إلا إذا توقفنا عند شخصية وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الذي اجتمع مع الشيخ حمد بن عيسى في لندن، وتحول في ذلك الاجتماع، الخلاف الذي اعتقد البعض أنه يستعصي على الحل، إلى «سحابة صيف ومرّت».

ومن يعرف الشيخ حمد بن جاسم، يعرف أنه رجل المهمات الصعبة. فلم يكلف بمهمة تكاد تكون مستعصية إلا وعاد بحل لها، ولم يرسل مبعوثا إلى آخرين إلا وعاد برضى الآخرين مهما بلغ بهم الغضب من أقوال أو مواقف.

ولا ننسى أنه عندما ذهب في إجازة خاصة إلى لندن في العام الماضي، فاجأ الجميع باجتماعه مع الأمير الوالد، وخرج من الاجتماع بتفاهم على وئام متجدد بين الوالد وابنه الأمير الشيخ حمد بن خليفة. ثم سافر في العام الحالي إلى لندن في إجازة العيد، حيث فاجأ الجميع أيضا باجتماعه مع ولي عهد البحرين،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / مارس ١٩٩٧

وعاد منها بتفاهم معه على المصالحة، بعد أن كادت الأمور تصل بينهما إلى المقاطعة بسبب اتهامات قيلت هنا وهناك.

ويقال عنه في الدوحة إنه خير من يقول للخصم أنه خصم، وخير من يحول الخصم إلى صديق. ويقولون عنه أيضا إنه رجل المساعي الخيِّرة الذي لا يقطع شعرة معاوية مع خصمه، بل يترك للصلح مطرحاً، ولا يمتنع عن المبادرة في مسعى الخير إذا ما اقتضت المصلحة العامة ذلك.

يبقى أن دور السعودية كان حاسماً في تهيئة الأجواء المناسبة للقاء المصالحة ووضع البلدين الجارين على طريق حل يضمن حقوق الطرفين ويعزز روح الإخاء والتعاون في المنطقة، وقد أثمرت هذه الجهود وقف الحملات الإعلامية والاتهامات المتبادلة، وشقت الطريق للقاء لندن الذي أزاح عن أجواء المنطقة الخليجية الحساسة غيوما كانت حبلى بأمطار الأزمات والمشاكل.

هي أزمة وحل أكدت مرة ثانية أن الرجال المناسبين هم الذين يصنعون الحدث المناسب.

وليد ابو ظهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٦

«تقاليد» الخليج تذيب الجليد بين البحرين وقطر

لم يكن اكثر المراقبين او المحللين السياسيين تفاؤلا يتصور للحظة ان تنقشع الغيوم الملبدة فى سماء العلاقات البحرينية ـ القطرية منذ فترة بهذه السرعة وعبر جلسة مباحثات سادتها اجواء المصارحة وغلبت عليها الرغبة فى تجاوز الخلافات والعودة بالعلاقات إلى سابق عهدها.

غير أن أهل الخليج خاصة والبحرينيين والقطريين منهم كانوا يدركون ان انقشاع الغيوم ممكن بين عشية وضحاها ومبعث الثقة فى ذلك هو العلاقات التاريخية والازلية بين المنامة والدوحة ووشائج القربى وصلات المصاهرة التى تربط بين الكثير من العائلات القطرية والبحرينية التى يمكنك ان ترى نصفها يعيش فى قطر بينما نصفها الآخر يقيم فى البحرين. كان واضحا أن لقاءات المصارحة كفيلة باذابة الجليد، وتهدئة النفوس، وازالة الرواسب التى أفرزتها تصريحات متشنجة وانفعالية من هذا الطرف أو ذاك وكان الطرفان اكثر ادراكا من غيرهما لحقيقة التحديات الخارجية التى يتعرضان لها.. واكثر يقينا بأن هذه التحديات أقوى من الخلاف بينهما وأن ذلك يقتضى منهما التكاتف وتوحيد الصف لأن ذلك هو الاكثر الحاحا من خلاف عابر اتفق البلدان على تركه لمحكمة العدل الدولية للفصل فيه على أن يقبل كل طرف النتيجة التى تصل اليها المحكمة.

ورغم استمرار عرض الخلاف فى «لاهاى» فان مصادر خليجية تؤكد أن الوتيرة التى تسارعت بها العلاقات بين البلدين الجارين فى الآونة الاخيرة، يمكن ان تساهم مستقبلا فى الوصول إلى حل مرض للطرفين بعيدا عن المحكمة.. وهو ما كانت البحرين ترغب فيه منذ البداية انطلاقا من أن قرارات المحكمة ـ أى محكمة ـ لابد أن تنصف طرفا على حساب الطرف الآخر وأنه سيكون هناك طرف خاسر مما قد يجعل المشكلة قائمة وقابلة للتفجر بين أجيال المستقبل.

وقد جاء قرار البحرين وقطر بفتح سفارتين لكل منهما فى البلد الآخر ـ لأول مرة ـ وتبادل السفراء ليؤكد النقلة الهائلة التى شهدتها علاقات البلدين فى أعقاب «لقاء لندن» بين ولى عهد البحرين ووزير الخارجية القطرى.. فقد كانت البحرين وقطر الدولتين الوحيدتين من بين دول مجلس التعاون الخليجى الست اللتين لاتتبادلان السفارات والسفراء.

وصحيح أن البعض يرى أن العلاقات بين دول مجلس التعاون تسمو فوق الشكليات وقواعد البروتوكول فى التعامل، إلا أن هذه الدول أدركت أن وجود السفارات والسفراء يعزز من فرص التواصل والتعاون بينها.. وبينما كانت للسعودية والكويت سفارتان وسفيران في المنامة منذ فترة طويلة.. فإن سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة قررتا فتح سفارات لهما بالمنامة وتبادل السفراء معها فى الثمانينيات.

امير البحرين

امير قطر

ولعل الارتياح الذى أبدته الأوساط الخليجية على المستويين الرسمى والشعبى يعبر عما كانت تشكله الخلافات البحرينية ـ القطرية من هاجس يؤرق دول مجلس التعاون التى تواجه تحديات هائلة تستلزم الابتعاد عن الخلاف والمشاحنات واتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا المصيرية. وبحسب تعبير دبلوماسى خليجى مخضرم فان الاطماع الخارجية فى دول الخليج تتزايد خاصة فى ظل وجود مؤشرات قوية تدل على ان المنطقة تقترب من تجاوز الصعاب الاقتصادية التى تعرضت لها فى الآونة الاخيرة قريبا.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجى قد عانت على مدى ستة عشر عاما من عدم الاستقرار فى المنطقة بفعل حربى الخليج الاولى فى الثمانينيات والثانية فى التسعينيات وشهدت اقتصاديات هذه الدول تراجعا وباتت ميزانياتها تئن ـ ولأول مرة ـ من وطأة العجز وتعثرت خطط التنمية مما دفع دول المجلس إلى إعادة برمجة أولوياتها واتباع سياسات تقشفية.

ورغم أن الاحاديث تدور فى «المجالس» حول اتفاقيات غير معلنة بين الدوحة والمنامة وأن تحسن الأجواء بينهما لن يقتصر على توقيع مذكرة التفاهم التى توصلت اليها اللجنة الرباعية برئاسة المملكة العربية السعودية.. فإن شيئا لم يعلن حتى الآن.. وتؤكد المصادر الرسمية أن تحسن مناخ العلاقات بين البلدين يعود إلى حرص المسئولين فيهما على وحدة الصف الخليجى وتحقيق التكاتف والتلاحم بين دول مجلس التعاون الخليجى الست، والمعروف ان الخلاف البحرينى ـ القطرى حول الجزر والحدود البحرية يعود إلى عام ١٩٣٦ ويتركز حول جزر حوار وعدد من الفشوت ـ والفشت هو جزيرة صغيرة فى وسط البحر تتميز بانخفاضها واستواء أرضها وضحالة المياه المحيطة بها.

المنامة ـ سامى كمال



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرين: المشاريع مع قطر بعد بت الخلاف الحدودي

□ المنامة - «الحياة»:

■ قال مصدر رسمي بحريني ان المنامة ترى ان التفكير في اقامة مشاريع بين البحرين وقطر يجب ان يبدأ بعد البت نهائياً في الخلاف الحدودي بين البلدين الشقيقين في شأن الزيارة والأمور الأخرى المعروضة الآن على محكمة العدل الدولية.

واضاف المصدر في تصريح الى وكالة انباء الخليج تعليقاً على ما جاء على لسان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في شأن اقتراح بانشاء جسر يربط بين البحرين وقطر، ان البحرين «تقدر الدوافع الأخوية من الشقيقة قطر لتقديم مثل هذه الاقتراحات لدعم التعاون» مركزاً على أهمية بحث الاقتراحات الاقتصادية والسياسية بين البلدين في اطار القنوات الثنائية، وبعد الانتهاء من استيفاء كل الجوانب بما يخدم الأهداف المرجوة من هذه المشاريع. وأكد المصدر ترحيب البحرين بالأفكار والمشاريع التي من شأنها تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين على ان تكون المشاريع المطروحة قائمة ومبنية على أسس وحاجات اقتصادية واقعية وصحيحة، بما يخدم مصالح البلدين.

وشدد على ان البحرين في اطار خطتها الاقتصادية المستقبلية قادرة، بامكاناتها الذاتية وبتنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية والسياحية الضخمة في ضوء استكمال بنيتها الأساسية وزيادة مصادر الطاقة واستغلال الثروات الطبيعية، ان توفر الآلاف من فرص العمل لاستيعاب الكوادر البشرية سواء من البحرين او خارجها.

وكان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» قبل ثلاثة أيام ان «قطر لا تزال متمسكة بسلسلة من الاقتراحات التي تعزز العلاقات مع البحرين، ومنها اقامة جسر بين البلدين لتسهيل انتقال العمال البحرينيين للعمل في قطر». وأضاف ان الخلاف بين البحرين وقطر على الجزر باق في محكمة العدل الدولية، مشيراً الى متابعة اللجنة الرباعية الخليجية مهمتها الأصلية وهي الاستمرار في تنقية الأجواء بين الدوحة والمنامة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

في أول خطوة عملية في الانفراج في العلاقات بين البلدين

قطر ترشح سعد الرميحي سفيراً لدى البحرين

□ الدوحة –
من محمد المكي أحمد:

■ أكد مصدر قطري لـ «الحياة» امس ان وزارة الخارجية القطرية رشحت السيد سعد الرميحي لتولي منصب السفير القطري لدى البحرين في أول خطوة عملية تؤكد الانفراج في العلاقات القطرية – البحرينية.

وعلمت «الحياة» ان الدوحة قدمت اسم الرميحي «عبر القنوات الديبلوماسية خلال اليومين الماضيين». ويتولى الرميحي حالياً منصب مدير التلفزيون وهو شخصية اعلامية معروفة وكان عمل رئيساً لتحرير مجلة «الصقر» وصحيفتي «الشرق» و«الراية» وهو من الشخصيات الشابة المقربة الى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ودرس الرميحي حتى المرحلة الثانوية في البحرين وتخرج في جامعة الكويت وتربطه علاقات أسرية مع بحرينيين.

وكانت قطر والبحرين اتفقتا للمرة الأولى في تاريخ علاقاتهما الثنائية على تبادل التمثيل الديبلوماسي اثناء زيارة قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى البحرين في الأول من آذار (مارس) الجاري التقى خلالها امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعدداً من كبار المسؤولين البحرينيين.

وجاءت زيارة وزير الخارجية القطري الى المنامة بعد اجتماعه في لندن مع ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في شباط (فبراير) الماضي، وهو الاجتماع الذي أنهى القطيعة بين البلدين والتوتر الذي شهدته العلاقات القطرية – البحرينية، وكانت ابرز مظاهره مقاطعة البحرين القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي والحملات الاعلامية العنيفة المتبادلة.

واعقب لقاء لندن بين ولي العهد البحريني ووزير الخارجية القطري مشاركة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك في اجتماع وزاري خليجي – أوروبي شهدته الدوحة في ١٧ شباط (فبراير) الماضي.

ويتوقع موافقة البحرين على اعتماد الرميحي كأول سفير قطري، كما يتوقع ايضاً ان تتخذ البحرين خطوة مماثلة بتسمية مرشحها لتولي منصب السفير لدى الدوحة، ما يؤكد التطورات الايجابية المتسارعة في علاقات البلدين والتي قوبلت بارتياح خليجي كبير.

وسيكون الاجتماع الوزاري الخليجي الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية الثلثاء المقبل أول اجتماع بعد انفراج العلاقات القطرية – البحرينية بعد جهود مكثفة بذلتها اللجنة الرباعية الخليجية لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل.



نفي بحريني لترشيح قطر سفيرها في المنامة

■ المنامة - «الحياة» - صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية، تعقيباً على ما نشرته «الحياة» امس الجمعة، حول ترشيح دولة قطر سفيرها لدى البحرين، بان وزارة الخارجية لم تتسلم أو تتلق اي اخطار بهذا الشان من خلال القنوات الديبلوماسية بين البلدين.

وأوضح المصدر انه في مثل هذه الحالات فإن هناك اجراءات واعرافاً لها قنواتها الديبلوماسية وفقاً لما يتم الاتفاق عليه وفي الأطر المحددة لذلك.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لمح الأرياني باللجوء للتحكيم؟

مقترحات يمنية لترسيم الحدود الشرقية مع السعودية

دبي - حسن ناصر السبع

استغربت مصادر سياسية خليجية تلويح نائب رئيس الحكومة اليمنية ووزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الإرياني بأن اليمن قد يلجأ إلى التحكيم الدولي إذا فشلت محادثاته مع السعودية بشأن تسوية الخلافات الحدودية في الوقت الذي أكد فيه الرئيس اليمني والعاهل السعودي قبل ذلك عزمهما على تسوية كل المشاكل الحدودية وتأكيدهما خلال لقاء عقد بينهما في جدة في مطلع الشهر الماضي «على إنهاء قضية الحدود في أقرب وقت ممكن».

وبعد أيام قليلة من اجتماعه مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز في تونس جاء تصريح الدكتور الإرياني لصحيفة «الميثاق» الأسبوعية اليمنية حول احتمال اللجوء إلى التحكيم الدولي ليثير الاستغراب والتساؤل حول دوافع هذا التصريح.. وبالرغم من أن الأمير نايف كان يقضي إجازة في صحراء تونس إلا أنه أعطى اهتماماً وأولوية للاجتماع مع وزير الخارجية اليمني في تونس والتقاه ليناقشا بعض التفاصيل المتعلقة بسبل حل الخلاف الحدودي وفق مقترحات كان قد قدمها الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح للملك فهد بن عبدالعزيز وللقيادة السعودية.. وكشفت مصادر سياسية عربية النقاب عن أن المقترح اليمني يتعلق بترسيم الحدود الشرقية بين السعودية واليمن وهي الحدود التي تفصل بين السعودية وما كان يسمى باليمن الجنوبي. وتعتبر هذه المسألة أعقد مشكلة في ترسيم الحدود بين البلدين، ووفق المقترح اليمني فإن صنعاء تعترف رسميا لأول مرة بحقيقة تبعية بلدتي شرورة والوديعة السعوديتين للسيادة السعودية وأن يتم ترسيم وتحديد خط الحدود انطلاقا من نقطة التقاء الحدود السعودية - اليمنية - العمانية المشتركة امتداداً وفق خط عرض ١٩ درجة.

وبالرغم من أن المقترحات اليمنية الأخيرة هذه تعطي السعودية مكاسب جغرافية وتؤكد حقائق تاريخية إلا أن المسؤولين السعوديين فضلوا أن تتم دراسة هذه المقترحات وتفصيل بنودها من أجل عدم إثارة أية إشكالات مستقبلية، وبالفعل اتفق خلال محادثات الزعيمين السعودي واليمني الأخيرة في شهر فبراير «شباط» الماضي على أن يلتقي الأمير نايف بن عبدالعزيز والدكتور عبدالكريم الإرياني لوضع التفاصيل موضع التنفيذ.



ويبدو أن صنعاء تلح بالاستعجال في البدء بتنفيذ خطوات الحل بالرغم من أن الدكتور الإرياني يعترف بتصريحه لصحيفة «الميثاق» اليمنية «أن القضية الحدودية بالغة التعقيد» ويؤكد استعجال اليمن لحل المسألة الحدودية مع السعودية التي يزيد عمرها على ٦٠ عاماً ما قاله الدكتور الإرياني أيضا بنفس تصريحه من أنه يعتقد «أنه كلما تأخر الحل كلما زادت الصعوبات». ويعتقد مراقبون أن الإلحاح اليمني باستعجال الحلول هو الذي يجعلهم أحياناً يبدون وكأنهم غير قادرين على تهدئة أعصابهم وبالتالي تعطيل الأمور والإضرار بما تحقق من خطوات سابقة.



المصدر : الأهرام العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

البيت الخليجى أكثر تفاؤلا

الحجيلان: قطر والبحرين على الطريق الصحيح

عادت أجواء التفاؤل إلى البيت الخليجى فيما يتعلق بتسوية النزاع الحدودى بين قطر و البحرين فى إطار جهود اللجنة الخليجية، التى انبثقت عن قمة الدوحة الأخيرة، وقد شدد الشيخ جميل الحجيلان ـ الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ـ على أهمية هذه التطورات الإيجابية، وقال :إن النزاع فى طريقه إلى الحل، استنادا إلى أن أركان القمة الخليجية يؤمنون بأن المرجعية الشرعية الممثلة فى ميثاق مجلس التعاون ستظل تعطى للجنة قوة دفع مستمرة.. وأضاف الكثير فى حوارنا معه بالرياض.

الرياض ـ محمد مطر



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

المبادرات تجاه العراق أمور تقديرية وفتح القنوات مرهون بتطور الأحداث

هل نستطيع أن نقول إن ملف النزاع الحدودي بين قطر والبحرين في طريقه إلى الإغلاق؟

إن اتفاق دولتي قطر و البحرين على إنشاء سفارة لدى كل من البلدين خطوة مباركة ممتازة، وهي في الطريق الصحيح، وجاء هذا القرار تعبيرا عن إرادة الطرفين لوضع حد للتوتر الذي طبعت به العلاقات مؤخرا بين البلدين بسبب النزاع على الحدود، واقتناع كل منهما بأن الاتصال المباشر عبر سفارتيهما حول كل ما يتعلق بمصالحهما المشتركة، هو أمر واجب ومفيد..وقطر والبحرين، فضلا عن كونهما عضوين في مجلس التعاون، وحرصهما الأكيد على تعزيز هذا الكيان وتماسكه، فإن ما بينهما من علاقات الجوار والقربى يزيد من هذا الحرص على أن تكون العلاقة بينهما على أفضل وجه.

أما الخلاف على الحدود، فالبلدان متفقان على أن تستمر المملكة العربية السعودية في وساطتها لإيجاد حل ودي للنزاع، وإذا لم يتيسر ذلك فإن الأمر يأخذ مجراه في محكمة العدل الدولية.

كيف ترى أبعاد العلاقة مع إيران؟

إيران دولة جارة ،كبيرة ، مسلمة، تحرص دول مجلس التعاون على إقامة علاقات من التعاون الصادق القائم على الثقة واحترام كل طرف حقوق الطرف الآخر وسيادته على أراضيه، والجوار بين إيران ودول مجلس التعاون هو جوار قدري شاءته إرادة الله ولابد من التعاون بين هذين الجارين..واحتلال إيران لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبوموسى»، وتكريس هذا الاحتلال بتعزيز الجزر عسكريا، ورفض إيران اقتراح دولة الإمارات باحالة هذا الخلاف للنظر فيه لدى محكمة العدل الدولية، كلها أمور لا تساعد على قيام علاقات من الثقة والاطمئنان.

وموقف الإمارات يحظى بتأييد كامل من دول مجلس التعاون، ويجرى التأكيد عليه في جميع البيانات الصادرة عن اجتماعات المجلس على اختلاف مستوياتها، كما أن دول إعلان دمشق تدعو لانسحاب إيران من هذه الجزر، وإنهائها للاحتلال، والموقف العربي العام من هذا الأمر جاء الإعلان عنه في القمة العربية الأخيرة، التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك، وهو الموقف الداعم لمطالب دولة الإمارات الشرعية في استعادة جزء من أراضيها.

ما زال الرأى داخل مجلس التعاون بين مؤيد ومعارض لفتح قنوات اتصال مع بغداد.. ما تعليقكم؟

دول مجلس التعاون متفقة على وجوب امتثال العراق لتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الناجمة عن عدوانه على الكويت، وليس هناك خلاف في الموقف حول هذه القضية، والبيانات الرسمية الصادرة عن مجلس التعاون تؤكد هذا الموقف على نحو لايرقى إليه الشك، أما المبادرات التي جاءت من بعض دول المجلس إزاء شعب العراق، فهي تعبير عن الاهتمام بمعاناة شعب العراق الشقيق، وهي ذات طابع إنساني لا يعترض عليه أحد، وأمر طبيعي أن نستشعر معاناة شعب عربي.

وقد رحبت دول مجلس التعاون بقبول العراق بالقرار ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء»، لأن فيه رفعا جزئيا لما يعانيه شعب العراق.

كما أن المبادرات التي قامت بها بعض الشخصيات من بعض دول مجلس التعاون هي أمور تقديرية راجعة لحقهم في الرؤية وحريتهم في التصرف، أما فتح القنوات والاتصال المباشر بالعراق فمرهون بما تتطور إليه الأحداث.

هناك من يرددون أن إعلان دمشق مازال يتخبط بين الحياة والموت هل هذا صحيح؟

إعلان دمشق في خير، وهو لا يتخبط بين الحياة والموت كما يقولون.

وإعلان دمشق جاء تفعيلا للمبادئ الواردة في ميثاق الجامعة العربية، بعد أن كشفت أزمة الخليج عن تخلي بعض الدول العربية عن تلك المبادئ واتخاذها مواقف مخالفة لمبادئ الميثاق، وكان الاجتماع الذي عقد في القاهرة مؤخرا اجتماعا ناجحا تناول جميع القضايا محل انشغال العالم العربي، وسينعقد الاجتماع القادم في شهر يونيو القادم في سوريا.

هناك بعض دول خليجية تخطب ود إسرائيل..كيف ترى ذلك؟

ليس هناك دول خليجية تخطب ود إسرائيل، فسلطنة عمان، ودولة قطر هما الدولتان - من دول مجلس التعاون - اللتان أخذتا مبادرات دبلوماسية متقدمة مع إسرائيل، تأكيدا منهما على رغبة دول مجلس التعاون في إقامة سلام عادل ودائم وشامل لمشكلة الشرق الأوسط، وقد ربطت هاتان الدولتان وتيرة السير في علاقاتهما مع إسرائيل بما تبديه الحكومة



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيلية من احترام للاتفاقيات ، التي ابرمت مع السلطة الفلسطينية، والتقدم في مسيرة السلام بوجه عام. وردا على التعنت الذي تبديه الحكومة الإسرائيلية أوقفت حكومة سلطنة عمان، ودولة قطر عملية تطوير علاقاتهما مع إسرائيل، إلى أن تغير الحكومة الإسرائيلية من موقفها الحالي المتعنت إزاء مسيرة السلام.

وقيام سلطنة عمان، ودولة قطر بفتح قنوات مع إسرائيل هو ممارسة لحقهما في السيادة على سياستهما الخارجية، حيث أن النظام الأساسي لمجلس التعاون لم يضع قيدا على دولة في ممارسة حريتها في السياسة التي تراها مؤمنة لمصالحها، على أن لا يكون في ذلك إضرار بمصالح مجلس التعاون.

ودول مجلس التعاون دعت إلى السلام العادل، وسعت إلى تحقيقه، وشاركت في المفاوضات المتعددة الأطراف، وهي تعتقد أن السلام هو خيار إستراتيجي لا بديل عنه، على أن يكون سلاما عادلا شاملا مبنيا على قرارات مجلس الأمن، ومبادىء مدريد، وأن السلام على المسار الإسرائيلي - السوري واللبناني هو عنصر أساسي لضمان سلام حقيقي في المنطقة.

إلى أين الحوار الخليجي- الأوروبي؟

الحوار الخليجي - الأوروبي نموذج للحوار الجاد، وقد كان اجتماع الدوحة الأخير بناء ومثمرا، حيث كان هناك التقاء في المواقف وتطابق في وجهات النظر تجاه القضايا السياسية الإقليمية والدولية التي تكتسب أولوية وأهمية للجانبين، وفي الجانب السياسي أيضا، اتخذ الجانبان قرارا مشتركا قبل عامين لإنشاء آلية للحوار السياسي بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي، وتتمثل هذه الآلية في عقد اجتماعين سنويا للخبراء السياسيين من الجانبين بهدف التنسيق والتشاور في القضايا السياسية والتحضير لاجتماعات وزراء خارجية دول المجلس و الاتحاد الأوروبي التي تعقد مرتين سنويا.

ومثالا لنتائج هذا الحوار الجاد المثمر، الموقف الأوروبي العادل والجاد من القضية الفلسطينية والمتمثل في قرار الاتحاد الأوروبي بإيفاد مبعوث خاص لدعم استئناف مسيرة السلام المتعثرة نتيجة تعنت الحكومة الإسرائيلية، وقيام الجانب الأوروبي مؤخرا بتقديم مشروع لمجلس الأمن الدولي للتنديد بالقرار الإسرائيلي ببناء وحدات سكنية في القدس الشريف والمطالبة بتوقف إسرائيل عن بناء المستوطنات في الأراضي العربية.

وفي الجانب الاقتصادي هناك تقدم في برامج التعاون المشترك في مجالات الطاقة، والجمارك، والمواصفات، والجامعات، والبيئة، والإعلام، ومشاريع القطاع الخاص، والاستثمار، والتدريب، وهناك عدة لجان تعقد اجتماعاتها بشكل متواصل لتذليل العقبات التي تعترض طريق التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين.

لا يزال الإرهاب هاجسا لمعظم دول العالم وتحديدا الدول العربية.. هل هناك خطوات خليجية لمكافحته؟

التصدي للإرهاب في المنطقة العربية بشكل موحد من الأولويات لمجلس التعاون الخليجي، وهناك تعاون أمني محكم وكبير بين دول المجلس، كما أن هناك تنسيقا وتعاونا بين وزراء الداخلية في دول المجلس وباقي الدول العربية.. وأعتقد أن الذين يساعدون الإرهاب سيكونون في المدى المتوسط - وليس البعيد - أول ضحاياه في بلادهم. ■



نزاع الحدود قائم بين قطر والبحرين

□ المنامة - ا.ف.ب :

اكدت البحرين ان نزاعا حدوديا مازال قائما بينها وبين قطر لكن العلاقات بين البلدين طبيعية.

ونقلت الصحف فى المنامة عن وزير الخارجية البحرينى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أمس ان الخلاف بين البحرين وقطر موجود دائما وان الحل يجب ان يرتكز الى الاعتراف بالحقوق والحدود بين البلدين.

غير انه اعتبر ان العلاقات الثنائية التى شهدت توترا فى الاشهر الماضية هى الان طبيعية ويجب ان تستمر كذلك مضيفا ان بلاده ترحب بتبادل الزيارات بين مسئولى البلدين.

ويتعلق النزاع الحدودى بين المنامة والدوحة بجزر حوار فى الخليج التى تطالب بها قطر ومنطقة زيارة القطرية التى تطالب بها البحرين.



الناطق باسم الخارجية القطرية لـ"الحياة":

حريصون على ترسيخ علاقات المصارحة مع البحرين

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ اكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية السيد فواز بن احمد العطية ان الدوحة «بدأت باتخاذ الخطوات العملية» لتنفيذ اتفاق قطر والبحرين على تبادل التمثيل الديبلوماسي. وقال في حديث إلى «الحياة» إن الدوحة تنتظر رد البحرين على ترشيح السيد سعد محمد الرميحي سفيراً لقطر في المنامة و«نتطلع إلى ابلاغنا اسم المرشح البحريني الذي سيتولى منصب سفير البحرين في الدوحة».

ورأى أن «العلاقة الاخوية» بين قطر والبحرين «عادت إلى سابق عهدها، واصبحت تتميز بالدفء والوضوح والمصارحة»، مشدداً على حرص بلاده على «ترسيخ» علاقاتها مع «الشقيقة البحرين».

واكد ان قطر وجهت دعوة إلى ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لزيارة الدوحة، وقال: «نرحب بسموه في أي وقت». وفي شأن الخلاف الحدودي مع البحرين، أشار إلى ان قطر تنتظر ما سيصدر عن محكمة العدل الدولية من «قرارات»، وهي «تمتثل لكل ما يصدر عن محكمة العدل». وهنا نص الحديث:

● كيف تنظرون إلى مستقبل العلاقات بين قطر والبحرين، وما انعكاسات الخلاف الحدودي على هذه العلاقات؟

– الحمد لله أن العلاقات الاخوية عادت إلى سابق عهدها، واصبحت تتميز بالدفء والوضوح والمصارحة، ونحن في دولة قطر نحرص دائماً على ترسيخ علاقاتنا مع الشقيقة والجارة دولة البحرين ورفع مستوى التعاون في كل المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للدولتين، ويجسد طموحات القيادتين ويكفل الاستقرار والازدهار للشعبين الشقيقين.

اما موضوع الخلاف الحدودي فلم اكن أريد الخوض فيه، وهو اصبح من اختصاص محكمة العدل الدولية. وكما هو معلوم هو مطروح امام المحكمة بناء على معطيات قانونية عدة أهمها محضر الدوحة الموقع عام ١٩٩٠ بين دولة قطر ودولة البحرين برعاية الوسيط السعودي، والذي اجاز اللجوء إلى المحكمة في حال عدم التوصل إلى تسوية للخلاف خلال فترة ستة شهور. واكدت محكمة العدل الدولية قبول اختصاصها النظر والفصل في الخلاف الحدودي بين البلدين في تموز (يوليو) ١٩٩٥ وحسمت بذلك ما أثير في شأن مسألة حق الاختصاص بما يؤكد شرعية اللجوء إلى المحكمة، والخلاف الآن في مرحلة المداولات، ونحن بانتظار ما سيصدر عن المحكمة من قرارات في هذا الشأن. واود أن أؤكد أن دولة قطر، بحكم انتمائها إلى المجتمع الدولي والتزامها مبادئ الشرعية الدولية واحترامها القانون الدولي، تمتثل لكل ما يصدر عن محكمة العدل في هذا الشأن، باعتبارها المؤسسة القضائية الدولية المتخصصة بالنظر والفصل في النزاعات الحدودية بين الدول في شكل قانوني وأسلوب حضاري.

● سمعنا عن زيارة مرتقبة لدولة قطر يقوم بها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين.

– سبق أن وجهت الدعوة إلى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين لزيارة الدوحة، وقبل تلك الدعوة، ونحن نرحب به في أي وقت يراه مناسباً لزيارة بلده الثاني دولة قطر.

● تم الاتفاق بين قطر والبحرين على تمثيل ديبلوماسي كامل بينهما، وعلى مستوى السفراء، فإلى أي مدى وصلت مراحل تنفيذ هذا الاتفاق؟

– بدأت دولة قطر في اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ هذا الاتفاق انطلاقاً من حرصها على تنقية الأجواء مع دولة البحرين الشقيقة، ورغبتها الصادقة في تحسين العلاقات والوصول بها إلى المستوى الطبيعي.

وتاكيداً على حسن النية، رشحت الدوحة سعادة السيد سعد محمد الرميحي ليكون أول سفير لدولة قطر في المنامة، وتم ابلاغ دولة البحرين بمرشحنا من خلال مذكرة رسمية تم تسليمها عبر القنوات الرسمية، ونحن في انتظار رد البحرين على هذا الترشيح، كما نتطلع إلى ابلاغنا اسم المرشح البحريني الذي سيتولى منصب سفير البحرين في الدوحة حسبما اتفق عليه خلال زيارة سعادة وزير الخارجية (القطري) الأخيرة للمنامة.

● كيف تقومون وساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي مع البحرين؟

– إن دولة قطر تثمن الجهود الطيبة والمساعي المشكورة التي تبذلها المملكة لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين، كما تقدر الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية الشقيقة في تقريب وجهات النظر بين الدوحة والمنامة. واكد سمو الأمير (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) في اكثر من مناسبة استعداد دولة قطر لسحب القضية من محكمة العدل الدولية فور التوصل إلى حل ودي يرضي الطرفين، عبر الوساطة السعودية الحميدة. ولا شك ان هذا الموقف يؤكد حرص دولة قطر على حل خلافها مع البحرين في شكل ودي وفي إطار خليجي، كما يعكس المكانة الكبيرة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية الشقيقة في نفوسنا جميعاً، والصدقية التي تتميز بها الديبلوماسية السعودية على كل الأصعدة.



البرلمان اليمنى الجديد سيكون الحكم النهائى:

توقع نتائج إيجابية لاجتماعات لجنة ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية

صنعاء - ا. ش. ا - بدأت فى عدن باليمن أمس الثلاثاء اجتماعات اللجنة المشتركة اليمنية - السعودية لاعادة ترسيم الحدود بين البلدين برئاسة السيد حسين حبيش رئيس الجانب اليمنى والدكتور محمد بن عمر مدنى مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية السعودية الذى كان قد وصل الى عدن فى وقت سابق.

وتتوقع مصادر دبلوماسية فى العاصمة اليمنية ان تسفر اجتماعات هذه اللجنة التى ستستمر يومين عن نتائج ايجابية فى بعض علامات الحدود التى يثار عليها مناقشات ووجهات نظر مختلفة فى مواقعها خاصة المتعلقة بنقاط حدودية تضمن الوصول الى المنافذ البحرية.

وقالت تلك المصادر فى تصريحات بصنعاء ان هناك رغبة مشتركة بين قيادتى البلدين فى اليمن والسعودية للتوصل الى حلول لهذه العلامات ملمحة فى الوقت نفسه الى التصريحات الاخيرة التى وردت على لسان الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية والتى أشار خلالها الى ان حصول حزب المؤتمر على الاغلبية الساحقة ستمكن البرلمان اليمنى من تمرير بعض الاتفاقيات التى ستوقعها الحكومة مع بعض الدول.

وترى المصادر نفسها ان البرلمان اليمنى القادم سيكون الحكم النهائى والفاصل فى انهاء مشكلة الحدود السعودية اليمنية والتى دامت أكثر من ستين عاما وستعفى أى مسئول يمنى يوقع عليها من أية اتهامات قد توجه اليه مستقبلا من الاجيال اليمنية القادمة أو الحالية والتى تمس هذه المشكلة صميم وطنيتهم.

ويذكر أن اليمن والسعودية كانا قد وقعا فى عام ١٩٩٥ على مذكرة تفاهم بين البلدين لاعادة ترسيم الحدود فيما بينهم من خلال لجنة مشتركة تضم خبراء من الدولتين للتوصل الى حل للخلافات الحدودية المثارة منذ عام ١٩٣٤.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / مايو ١٩٩٧

المطوع اشاد بنجاح اللجنة الرباعية في تنقية الأجواء بين المنامة والدوحة

رئيس وزراء البحرين يستقبل مسؤولي الاعلام الخارجي الخليجيين

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ قال رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان ما شهدته دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من نهضة تنموية وحضارية في السنوات الماضية يدعو للفخر ويفتح الآفاق امام الدخول في قرن جديد وبنية اساسية من المرافق والخدمات والكوادر المؤهلة بما يمكننا من ان نكون عنصراً فعالاً في صياغة حركة التقدم والنمو في العالم.

وأشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لدى استقباله أمس مسؤولي الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين عقدوا اجتماعهم الثاني بدولة البحرين يتقدمهم الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وكيل الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية، بالدور الذي قام به مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تدعيم البنيان الخليجي والحوار مع العالم ككتلة واحدة تحمي مصالح الدول الأعضاء.

من جهته أشاد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين السيد محمد ابراهيم المطوع بالجهود المبذولة لتنسيق الاعلامي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يدعم التقارب بين شعوب ودول المجلس ويساعده في نقل صورة حضارية جيدة الى مختلف دول العالم.

ورداً على سؤال عن العلاقات بين البحرين وقطر وجهود اللجنة الرباعية في هذا الشأن اشاد الوزير المطوع «بما أدته اللجنة من جهود مخلصة ومساع خيرة ادت الى تحسين العلاقات بين الدولتين بما يخدم مسيرة العمل الخليجي المشترك» مشيراً الى ان اللجنة أدت دورها على اكمل وجه ولم يعد هناك ما يمكن ان تضيفه بعد ان نجحت في هدفها الأساسي وهو تنقية الأجواء بين البلدين.

من جانبه أكد وكيل الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ان دول مجلس التعاون تواجه الكثير من التحديات الخارجية في ظل التطورات التكنولوجية. وقال ان الاجتماع الذي عقد امس يهدف الى توحيد الكلمة الخليجية في ظل هذه التحديات مبيناً ان هذا الاجتماع سيضع خطة واستراتيجية لتبيان الواقع الذي تعيشه دول المجلس.

واوضح الأمير تركي بن سلطان ان قادة مجلس التعاون ووزراء الاعلام حريصون كل الحرص على وضع مثل هذه الاستراتيجية وتبنيها. وأشار الى ان توضيح الحقائق للدول العربية والاجنبية سوف يساعد دول مجلس التعاون على نقل الصورة الواضحة اليها. وقال مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين رئيس الاجتماع ان الاجتماع تدارس توصيات اجتماعات بعض الممثلين في الخارج، واتفق المشاركون على مواصلة هذه الاجتماعات وتحويل المشاريع التي تم اقتراحها لتكون موضع التنفيذ خلال خطة العام المقبل.

واوضح ان ابرز ما اتفق عليه التحرك عربياً واسلامياً واوروبياً نحو اقامة اسابيع اعلامية ثقافية في عواصم دول اجنبية وتعزيز روح الانتماء العربي ومحاولة نقل صورة حقيقية للواقع المعاش في دول المجلس.



الإريانى:

الأولوية لإنهاء النزاع الحدودى بين اليمن السعودية

صنعاء - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى أمس أن حل النزاع الحدودى بين اليمن والسعودية له الأولوية الأولى بالنسبة لليمن وأن العلاقات التجارية بين الدولتين افضل ماتكون، غير أن الاريانى استبعد فى تصريحات له أمس عودة العمال اليمنيين قريبا إلى السعودية.

ونفى الاريانى وجود أى تحسن فى العلاقات اليمنية الكويتية.

وحول العلاقات مع اريتريا قال الاريانى انها مستقرة حاليا وخالية من أى توتر فى طريق التحكيم.



الحجيلان ينوه بتحسن العلاقات بين قطر والبحرين

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ استقبل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان الذي قام بزيارة قصيرة للدوحة استمرت نحو ساعتين، وذكر ان اللقاء تناول «عدداً من الامور التي تهم مسيرة مجلس التعاون».

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان الحجيلان التقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الخليجي، وعرضا «جدول اعمال الاجتماع المقبل للمجلس الذي سيعقد في السعودية اضافة الى المستجدات في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الأوسط». والتقى الحجيلان وزير المال والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

وعلمت «الحياة» ان محادثات الحجيلان في الدوحة تناولت ايضاً «متابعة ما انجز منذ القمة الخليجية» التي عقدت في العاصمة القطرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال الحجيلان لوكالة الانباء القطرية، ان لقاءه امير قطر يتطرق الى موضوع العلاقات القطرية – البحرينية، واكد ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة لا تزال قائمة. وعبر عن ارتياحه الى «التحسن الكبير» الذي طرا على العلاقات بين الدوحة والمنامة، معرباً عن امله بتبادل السفراء بين قطر والبحرين قريباً.

واشار الى ان الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري الخليجي سيبحث عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوع العراق وإيران. وحمّل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام.

وفي شأن التعاون التركي – الاسرائيلي قال الحجيلان: «على تركيا بصفتها بلداً اسلامياً كبيراً ان تضع في اعتبارها علاقاتها مع دول المنطقة العربية، عند تعاملها مع اسرائيل».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٥-١٩٩٧

مؤشرات لانفراج العلاقات بين اليمن والسعودية

الإريانى فى الرياض اليوم لترتيب زيارة صالح

صنعاء : من إبراهيم العشماوى:

يقوم وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الإريانى اليوم بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية وقالت مصادر سياسية فى صنعاء لـ «الأهرام» أن الإريانى سيبحث مع المسئولين السعوديين تعزيز علاقات التعاون بين البلدين والترتيب للزيارة التى سيقوم بها الرئيس على عبد الله صالح إلى الرياض خلال الأيام القادمة وأضافت المصادر أن زيارة الإريانى تأتى فى ضوء مؤشرات لإنفراج العلاقات بين اليمن والسعودية وتشكيل حكومة جديدة فى اليمن ترغب فى حسم ملف الحدود المؤجل منذ سنوات طويلة.

ومن المقرر أن تحتل مسألة الحدود حيزا مهما فى مباحثات الإريانى وخصوصا تقييم اعمال اللجان الحدودية المشتركة. يذكر أن البلدين وقعا مذكرة تفاهم لحل مشكلة الحدود فى فبراير ٩٥ والتى وضعت أساسا متينا لحوار ثنائى مباشر مستندا إلى معاهدة الطائف الموقعة عام ١٩٣٤

وأكدت مصادر دبلوماسية أن اليمن والسعودية سيبرمان اتفاقية نهائية لترسيم الحدود خلال الشهور القليلة القادمة اذا ما أستمر التفاهم الودى القائم حاليا بين قيادتى البلدين.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٧

اليمن وعُمان وقعتا خرائط الحدود

■ مسقط - ا ف ب - اعلن في مسقط امس ان سلطنة عُمان واليمن وقعتا الخرائط النهائية للحدود بينهما.

وقال سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية، رئيس الجانب العُماني في اللجنة الفنية المشتركة، في كلمة القاها خلال الاحتفال بتوقيع الخرائط ان «الاتفاق كان تتويجاً لمرحلة من التفاوض اتسمت بالعقلانية والتفكير الواقعي المبني على رؤية تحاول ان تحاصر نقاط الخلاف كي تنهيها في مهدها».

وذكر محمد عبدالملك العلقي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني في اللجنة ان توقيع الخرائط النهائية «يعد تتويجاً لعمل استمر أربع سنوات عانى فيها كلا الجانبين مرارات العمل وصعوبة المشاكل التي اعترضتهما».

وزاد ان «اللجنة استطاعت من خلال التعاون حل كل المشاكل والاشكالات والوصول إلى مرحلة الترسيم» للحدود المشتركة البالغ طولها ٣١٠ كيلومترات. وكان البلدان اتفقا عام ١٩٩٢ على ترسيم الحدود.



المصدر : الكفـاح العربـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

اليمن وعُمان توقعان اتفاق الحدود النهائي

اعلن رئيس الجانب العماني في لجنة ترسيم الحدود مع اليمن سلطان بن حمد البوسعيدي ان مسقط وصنعاء وقعتا على الخرائط النهائية للحدود بينهما.

وقال رئيس الجانب اليمني في اللجنة محمد عبد الملك العلفي خلال احتفال التوقيع على الخرائط في مسقط امس ان التوقيع «يعد تتويجاً لعمل استمر ٤ سنوات عانى فيها كلا الجانبين مرارات العمل وصعوبة المشكلات التي اعترضتهما». ويقيم البلدان علاقات جيدة منذ توحيد اليمن عام ١٩٩٠ وترسخت هذه العلاقات العام ١٩٩٢ مع تنازل عمان عن مناطق حدودية (اف.ب)



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولى عهد البحرين :

تحقيق الوحدة مع قطر ليس مستحيلا

المنامة ا ش ا :

اكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولى عهد دولة البحرين ان بلاده مازالت تنشد الحل الاقوي فى خلافها الحدودي مع قطر باعتباره انه الحل الامثل الذى يحفظ النفوس نقية وتعمقه الروابط بين البلدين الشقيقين. وقال فى حديث نشرته امس جريدة «الايام البحرينية» ان ما يربط البحرين وقطر اكبر من اى خلاف والذى سوف يزول لا محالة ويبقي ما هو دائم بين البلدين من روابط دم وتاريخ ومصير مشترك معربا عن اعتقاده ان الاخوة فى قطر حريصون على التوصل الى الحل الذى يحفظ مصالحنا جميعا. واوضح ان حسم مسالة الخلاف بين البحرين وقطر سيفتح ابوابا واسعة للبلد من اجل العمل المشترك والانصهار الى درجة التكامل مؤكدا ان البلدين عشيرة واحدة وعائلة واحدة سوف يتوصلان الى حلول اخوية شاملة وعادلة. واعرب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن اعتقاده بان تحقيق الوحدة بين البحرين وقطر ليس بالمستحيل فهي حلم ابناء الشعبين الشقيقين البحرينى والقطرى وقال انه بالنوايا الطيبة والعمل الجاد والمخلص سنلغى الحواجز الوهمية ونكرس بوحدتنا الواقع التاريخى عندما كان البلدان بلدا واحدا كما هو معروف وثابت عنهما.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧



□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ تشهد صنعاء في كانون الاول (ديسمبر) المقبل التوقيع على المجموعة الثانية والاخيرة للخرائط النهائية لترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان بعدما وقعت الاثنين الماضي في مسقط المجموعة الأولى.

جاء ذلك على لسان الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني في اللجنة الفنية المشتركة لترسيم الحدود البرية والبحرية بين البلدين، لدى عودته من مسقط في وقت متقدم مساء اول من امس. وقال العلفي ان «توقيع الخرائط النهائية بين البلدين في شأن ترسيم الحدود يعتبر تتويجاً لعمل استمر أربع سنوات عانى فيها البلدان مرارة العمل وصعوبة المشاكل التي اعترضتهما، لكننا ومن خلال التعاون الأخوي الصادق استطعنا حل كل الاشكالات والوصول الى مرحلة الترسيم في صورة مرضية ونموذجية بين البلدين».

وأشار الى ان الخرائط «ستعتمد الوثائق الرئيسية التي توضح شريط الحدود والمناطق المجاورة له في صورة مفصلة، مع توضيح النقاط الرئيسية والفرعية على امتداد الحدود البالغ طولها ٢٠٠ كيلومتر ابتداء من «رأس خربة علي» على ساحل البحر العربي حتى خط باسيجا».

ووفقاً لاتفاق ترسيم الحدود الموقع في تشرين أول (اكتوبر) ١٩٩٢، أعادت سلطنة عمان لليمن العام الماضي ٥٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي وسيبدأ نهاية الشهر المقبل العمل في مشروع طريق يربط اليمن بالسلطنة طوله ٢٤٥ كيلومتراً وتقدر نفقاته بـ ٤٢ مليون دولار ستؤمنها سلطنة عمان، وستنفذه شركة «خط الصحراء» العمانية من مدينة «الغيظة» في محافظة المهرة اليمنية حتى منطقة «شحن» العمانية. كما سيتم خلال العام المقبل انشاء مدينة حرة في منطقة الحدود بين البلدين بتمويل مشترك.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

اجتماع عسكري سعودي - يمني

□ صنعاء - «الحياة»:

■ عقدت اللجنة العسكرية المشتركة السعودية - اليمنية جلسة محادثات أمس في صنعاء برئاسة العميد الركن عبدالله علي عليوه رئيس الأركان اليمني والفريق أول الركن صالح بن علي المحيا رئيس الأركان السعودي.

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء إنه سادت الجلسة الأولى «روح التفاهم والتقدير للمسؤولية التي اسندت إلى اللجنة في مهماتها في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في بداية عام ١٩٩٥». وأضافت المصادر نفسها ان الاجتماعات ستتواصل اليوم في صنعاء لاستكمال القضايا التي هي في جدول اعمال اللجنة.

وكان رئيس الأركان السعودي وصل إلى صنعاء ظهر أمس على رأس وفد بلاده في اللجنة العسكرية المشتركة.



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٧

عُمان تربط القمة الاقتصادية بتقدم عملية السلام

قطر تدرس الوحدة مع البحرين

□ الرياض - من تركي الدخيل:
□ لندن - «الحياة»:

■ أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ترحيب بلاده بدعوة ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة الى الوحدة بين قطر والبحرين. وقال ان الدوحة تدرس «كيف يجب أن تكون (الوحـــدة) ولماذا (يجب) ان تكون».

وكان الوزير يتحدث في الرياض في وقت متقدم ليل السبت بعدما رأس اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم ليل أول من أمس. ونفى ان يكون الوزراء ناقشوا القمة الاقتصادية التي تعد قطر لاستضافتها. وأكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله أمس ان عقد القمة «يتوقف على مدى الجهود التي ستتخذ لإنقاذ عملية السلام». وأضاف في تصريح الى وكالة الأنباء العمانية ان دولة قطر «تتخذ الاجراءات والترتيبات» لاستضافة القمة «على امل أن تتحسن الظروف السياسية في المنطقة العربية وتستأنف المفاوضات» مع اسرائيل. وزاد: «إذا عقد المؤتمر في ظروف عربية مواتية وفي اطار عملية السلام سيكون انعقاده كما في السابق، وتحضره كل الدول بما فيها اسرائيل».

العلاقات مع إيران

وعلمت «الحياة» ان الوزراء الخليجيين



خصصوا معظم الجلسة الأولى لموضوع مستقبل العلاقات مع ايران في ضوء فوز محمد خاتمي في انتخابات الرئاسة في هذا البلد. وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان توجهاً ساد لجهة الاتفاق على «نوع من المرونة مع الإدارة الايرانية الجديدة لتوفير الأجواء المناسبة في سبيل علاقات أفضل». ووافقت الامارات على هذا التوجه مع «عدم المس بالموقف الخليجي الجماعي الرافض احتلال ايران الجزر الاماراتية الثلاث، اضافة الى رفض سياسة فرض الأمر الواقع» في الجزر.

وكان البيان الختامي الخليجي جدد رفض دول مجلس التعاون «تكريس احتلال» الجزر الثلاث، وعبر عن الأسف الشديد لاستمرار ايران في «الامتناع عن استجابة الدعوات المتكررة الجادة والصادقة» لحل النزاع على الجزر سلماً. كما عبر المجلس الوزاري عن استنكاره الاجراءات الايرانية في الجزر التابعة لدولة الامارات وقلقه من «عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع في الجزر الثلاث». وأبدى حرصاً على «إرساء علاقات مع ايران على أسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، معرباً عن الأمل بـ «ان تشهد المرحلة المقبلة تطوراً ايجابياً في العلاقات بين دول المجلس وايران» وذلك «في ضوء الانتخابات الايرانية».

وعلم ان الوزراء الخليجيين طرحوا تصوراتهم لكيفية التعاون مع ايران «من دون المس بالثوابت» وانهم تداولوا في «الارتياح» الذي ساد بعد فوز خاتمي «باعتباره يمثل التيار المعتدل في ايران».

الى ذلك قال الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان المجلس الوزاري الخليجي «بحث في الخطوات التي تمت في شأن قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ الخاص بتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، والذي بدأت ثماره تنعكس ايجاباً على الحال المعيشية والصحية للمواطنين العراقيين». وتابع ان الاجتماع الوزاري في الرياض أكد «تطلع دول المجلس الصادق من أجل بناء جسور الثقة الراسخة مع الحكومة الايرانية الجديدة، بما يحقق الأمن والاستقرار لدول المنطقة».

وربط وزير الخارجية القطري بين دعوة اسرائيل الى حضور القمة الاقتصادية وتقدم مفاوضات السلام. ولمح في مؤتمر صحافي عقده ليل أول من أمس في الرياض في ختام اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان اسرائيل قد لا تدعى الى حضور القمة، وقال: «يفترض حتى الآن أن يشارك الجميع، ومشاركة اسرائيل أو عدم مشاركتها أمر سابق لأوانه». وتساءل «هل نلغي المؤتمر من اجل عدم دعوة اسرائيل؟ لن نجعل اسرائيل حجر عثرة أمام عقد المؤتمر، فنحن كدول عربية، ٢٠ دولة ودول كثيرة ستشارك ودولة واحدة لن يؤثر وجودها أو عدم وجودها، ولن يقرر التعنت الاسرائيلي الغاء المؤتمر، ويجب أن نستفيد نحن العرب من المؤتمر». وأكد ان مقاطعة اسرائيل متاحة للدول العربية ولو دعيت اسرائيل مشيراً الى أن «المؤتمر لا يفرض على أحد التعامل مع اسرائيل، وعلينا نحن العرب أن نكرسه لخدمة اغراضنا ومصالحنا ولا نهاب وجود دولة مثل اسرائيل. قد يكون دورها هامشياً». وتابع ان قطر ستحترم قرارات كل قمة عربية واضحة وصريحة بخصوص التعامل مع اسرائيل.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧

وعن امكان مناقشة موضوع القمة في الاجتماع المقبل لدول إعلان دمشق نهاية الشهر الجاري، قال وزير الخارجية القطري: «الموضوع غير مطروح على جدول الأعمال، وإذا نوقش سيكون ذلك أخوياً». وعن التوغل العسكري التركي في شمال العراق قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان البيان الصحافي للمجلس الوزاري الخليجي كان واضحاً بهذا الشأن إذ أكد ان دول المجلس «تستنكر التدخل أو الاجتياح التركي مهما كانت المبررات والأسباب، فلا نستطيع ان نقر أو نقبل باختراق الحدود العراقية». وأضاف: «على رغم بقايا آثار احتلال العراق لدولة الكويت الشقيقة لن نقبل بتقسيم العراق أو تجزئته أو انتهاك حرمته بهذه الطريقة من الجميع». وذكر ان «العلاقات الأخوية القطرية - البحرينية تشهد تقدماً وهناك اتصالات يومية أو اسبوعية وان شاء الله الأيام المقبلة تبشر بالخير بخصوص التقارب والعلاقات بين قطر والبحرين»، مرحباً بدعوة ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة الى الوحدة بين البلدين. وزاد: «لمَ لا؟ أنا في رأيي ان كل دول مجلس التعاون يجب أن تتحد في دولة فيدرالية أو شيء من هذا النوع. واعتقد أن دعوته صائبة وندرس كيف يجب أن تكون، ولماذا ان تكون هناك وحدة بين قطر والبحرين»، مشيراً الى أن تبادل السفراء بين البلدين سيتم خلال الأيام المقبلة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

قطر ترحب بدعوة البحرين لاتفاق وحدة بينهما

دبى ا.ف.ب - رحب وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى أمس بدعوة ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة إلى الوحدة بين قطر والبحرين.وقال الوزير القطرى «إن كل دول مجلس التعاون يجب أن تتحد فى دولة فيدرالية أو شىء من هذا النوع وندرس كيف يجب ان تكون ولماذا يجب ان تكون هناك وحدة بين قطر والبحرين».وكانت البحرين قد اقترحت مرات عدة إقامة وحدة مع قطر من اجل حل النزاع القديم بينهما على جزر حوار فى الخليج التى تطالب الدوحة بالسيادة عليها . والنزاع معروض حاليا على محكمة العدل الدولية فى لاهاى .والمعروف انه كان هناك مشروع اتحاد فيدرالى فى السبعينات بين قطر والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، لكن المنامة والدوحة اختارتا الاستقلال فى نهاية المطاف.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٧

أمير قطر يشدد على انتخابات تسبق الوحدة مع البحرين

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ نوّه أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بدعوة البحرين إلى الوحدة مع بلاده، ووصفها بأنها «نابعة من قلب خليجي صاف». لكنه اضاف: «المشكلة عندنا في قطر أن مثل هذا الموضوع لا بد أن تسبقه انتخابات لأن الوحدة عندما تكون نابعة من الشعب غير ما تكون بين قيادتين. فالقيادتان تكونان يوماً متراضيتين ويوماً آخر في زعل».

وأكد تأييده عقد قمة عربية، والتزام الدوحة استضافة القمة الاقتصادية في موعدها، مشيراً إلى اختلاف وجهات النظر بين قطر وأميركا في شأن العراق وإيران.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حديث إلى رؤساء تحرير الصحف القطرية ينشر اليوم، وفي أول تعليق له على دعوة البحرين إلى الوحدة: «كلما كانت الوحدة نابعة من اللقاء ومباركة الزعامة في أي بلد، اعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح وأملي ألا يقتصر الموضوع (الوحدة) على قطر والبحرين». وزاد: «اعتقد اننا كدول خليجية (في مجلس التعاون) مهيأون لمثل هذه الوحدة لو قارنا أنفسنا بأوروبا التي فيها لغات وأديان وعادات مختلفة، بينما نحن دين واحد ولغة وعادات واحدة».

وأكد التزام بلاده عقد القمة الاقتصادية في الدوحة في موعدها المحدد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وسئل هل هناك ضغوط أميركية على الدوحة لعقد القمة، فأجاب: «هناك الكثير من الأمور اختلفنا حولها (مع الأميركيين)، لكن هذه القمة (تعقد) بناء على قناعتنا



ونعرف ان تحصل في الوقت الخطأ، ولكن بما اننا التزمنا عقدها ما علينا إلا أن نكمل».

وعن مشاركة إسرائيل في القمة الاقتصادية، قال أمير قطر: «المؤتمر هذا لم يعقد في كذا عاصمة عربية إلا على أساس توجيه الدعوة لإسرائيل».

وتابع أنه ناقش مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع موضوع عقد قمة عربية أثناء زيارة الوزير للدوحة، وقال: «رحبنا بعقد قمة عربية لمناقشة كل المشاكل التي تواجه العالم العربي، ليس فقط في مجال القمة الاقتصادية»، مشيراً إلى «الغزو التركي لشمال العراق» و«المشاكل التي يتعرض لها السودان».

وأكد «اختلاف وجهة نظر قطر» عن وجهة نظر اميركا أثناء زيارته لواشنطن في شأن العراق وإيران، مشيراً إلى «المآسي التي يمر بها الشعب العراقي». ووصف علاقات الدوحة مع طهران بأنها «طيبة نسعى إلى تطويرها». وأعلن رفض قرار مجلس النواب الأميركي في شأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٦/ ١٩٩٧

رئيس الوزراء اليمني لـ"الحياة":

قضية الحدود مع السعودية تسير ببطء... وصبر

□ بروكسيل -
من خيرالله خيرالله:

■ قال الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني ان العمل من اجل تسوية مشكلة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية «يسير ولكن ببطء وصبر، ولا اعتقد ان هناك صعوبات تهدد مسيرة العمل للوصول الى تحقيق ما اتُفق عليه في مذكرة التفاهم» الموقّعة في شباط (فبراير) ١٩٩٥ في مكة المكرمة.

وكان بن غانم يتحدث اول من امس في بروكسيل الى «الحياة» التي التقته على هامش المؤتمر الدولي للمانحين الذي شارك فيه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وممثلو الدول المانحة واقر مساعدات لليمن قدرت بنحو ١,٣ بليون دولار. (نص الحديث ص٤)



وأبدى بن غانم وهو وزير سابق للتخطيط ارتياحه إلى ما تحقق في مؤتمر بروكسيل، مشيراً إلى انه كان «يقلق» اليمن قبل المؤتمر «الا تكون هناك دفعة قوية من الاستثمارات بعد الاصلاحات الاقتصادية والمالية (...) وكنا نخشى ان تحدث فجوة تجهض كل العمل الذي سبق وقمنا به رغم التضحية الكبيرة لليمن وللشرائح الدنيا تحديداً».

وسئل رئيس الوزراء اليمني الذي انتقل أمس إلى جنيف: كيف ستعملون مع محيط اليمن. وماذا جاء في البيان الوزاري في هذا الشأن؟ فاجاب: «منطلق علاقتنا مع المحيط العربي او مع الجزيرة العربية تحديداً هو مزاج صاف للتعاون. ونشعر ان هذه مصلحتنا لدعم برامجنا في الداخل. ولا نعتقد ان هناك ما يدعو الى اهدار اي جهد او أي مال او ي امكانات في اي صراعات او خلافات. نحن حريصون وبوعي تام على ان افضل السبل هي ان تحل كل القضايا عن طريق الحوار والقناعات المشتركة وإعادة بناء الجسور. ونامل قريباً بأن تتحول الصعوبات في بعض المجالات الى ساحات للعمل المشترك والتعاون».

● انتم متفائلون بهذا المجال؟

- لست متشائماً.

● وموقع اليمن في مجلس التعاون، ما هو موقفكم من هذه النقطة؟

- في ما يتعلق بمجلس التعاون، يمكن ان نشير الى نقطة واحدة تعبر عن موقفنا، نحن في اليمن، وأعتقد ان هناك اجماعاً على هذا الرأي، نعتبر وجودنا في مجلس التعاون طبيعياً وسنعمل ما نستطيع من جهد وبطريقة بناءة وواقعية لتحقيق هذه الرؤية، واني واثق انه في المدى البعيد ان هذه الرؤية هي التي ستسود في اي صيغة للتعاون. انا لا اتحدث عن مجلس التعاون في صيغته الراهنة وظروفه والأسس التي قام عليها، لكني اتحدث عن صيغة للتعاون ونامل في الحقيقة بان تكون اوسع وأكثر فاعلية من مجلس التعاون القائم الآن؟

● هل ما زلتم تصرون على ان تكون اليمن جزءاً من مجلس التعاون؟

- ما زلنا مقتنعين بذلك.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

اليمن يدرس اقتراحا سعوديا لحل مشكلة الحدود بين البلدين

صنعاء - أ. ف. ب - أعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان بلاده تدرس حاليا اقتراحا عرضته السعودية حول مسألة ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين

وقال إنه تسلم هذا الاقتراح من وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز الذى استقبله ثلاث فى مرات أثناء زيارته التى اختتمها فى ساعة مبكرة من صباح أمس .

وأوضح الرئيس اليمنى أن الهوة قد ضاقت والأمور تسير نحو الأفضل وأن بعض المسائل التى مازالت عالقة ستحل فى أسرع وقت مشيرا الى أنه سيتم إرسال مبعوث يمنى للرد على الاقتراح السعودى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٧/ ١٩٩٧

زيارته قد تمهد لمجيء علي صالح الى السعودية

الأمير نايف في صنعاء لتسريع التفاهم على الحدو[د]

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ استقبل الرئيس علي عبدالله صالح مساء امس الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الذي نقل اليه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق باخر تطورات المفاوضات بين البلدين في شأن مسألة ترسيم الحدود بينهما والعلاقات الثنائية.

واعتبر المراقبون زيارة وزير الداخلية السعودي الى صنعاء خطوة مهمة نحو تقريب وجهات



النظر بين الرياض وصنعاء بهدف التوصل الى تفاهم نهائي لحل مشكلة الحدود وترسيمها بين البلدين في اقرب وقت. وسيكون التفاهم، في حال التوصل اليه، في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في شباط (فبراير) ١٩٩٥ وما توصلت اليه اللجان المشتركة في مفاوضاتها لترسيم الحدود اضافة الى نتائج الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين.

ويرى هؤلاء المراقبون ان زيارة الأمير نايف الى صنعاء والتي سبقتها زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني للسعودية قبل نحو ثلاثة اسابيع مؤشر إلى رغبة قيادتي البلدين في حسم مشكلة الحدود عبر تفاهم سياسي على مستويات رفيعة.

وفي هذا السياق تحدثت مصادر مطلعة في صنعاء عن احتمال قيام الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة للمملكة العربية السعودية قريباً واجراء محادثات مع الملك فهد تتناول مختلف القضايا التي تهمّ العلاقات اليمنية - السعودية وفي طليعتها مسالة ترسيم الحدود.

وتوقعت هذه المصادر تطورات ايجابية على مسار العلاقات اليمنية - السعودية عقب زيارة الامير نايف الذي سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية.



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٦/ ٧/ ١٩٩٧

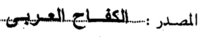
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية السعودى يبحث فى صنعاء قضية الحدود

صنعاء - مراسل الاهرام - وصل إلى صنعاء أمس وزير الداخلية السعودى الأمير. نايف بن عبد العزيز فى زيارة رسمية إلى اليمن.

وكشفت مصادر دبلوماسية يمنية أن المسئول السعودى سيجرى مباحثات تتناول العلاقات الثنائية وقضية الحدود وسير عمل اللجان المشتركة. يذكر أن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح كان قد أعلن عقب الانتخابات البرلمانية فى ٢٧ أبريل الماضى أنه سيزور السعودية لإيجاد حلول حاسمة لمشكلة الحدود العالقة منذ أكثر من ٦٣ عاماً.



المصدر :  الكفاح العربي

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية السعودي يبحث في اليمن ترسيم الحدود

وصل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي إلى صنعاء أمس لاجراء مباحثات بشأن ترسيم الحدود المشتركة.

وصرح عند وصوله إلى صنعاء بأنه يحمل رسالة من فهد بن عبد العزبز إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بشأن «العلاقات بين البلدين وفي مقدمتها أمر الحدود».

وأعرب نايف عن «ثقته» في التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود «يرضى عنه الطرفان» السعودي واليمني. وأضاف انه سيجري سلسلة من المباحثات مع وزير الداخلية اليمني حسين عرب بشأن أمن البلدين.

وكان الرئيس اليمني قد أكد خلال زيارة قام بها للمملكة العربية السعودية في شباط (فبراير) الماضي أنه والملك فهد عازمان على حل مشكلة ترسيم الحدود المشتركة في أقرب وقت ممكن.

وقد وقع البلدان في ١٩٩٥ اتفاقاً لتسوية النزاع على الحدود الذي يرجع إلى أكثر من ستين سنة، وهو يرسخ تبعية اقاليم نجران وعسير وجيزان للمملكة العربية السعودية وينص على ترسيم الحدود المشتركة وتطبيع العلاقات التي تدهورت ابان أزمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وكانت السعودية قد اتهمت اليمن حينذاك بأنه يؤيد غزو العراق للكويت وطردت حوالى ٨٥٠ ألف يمني من المملكة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٧

مباحثات سعودية ـ يمنية لحل أزمة الحدود

صنعاء ـ رويتر:

اعلنت مصادر يمنية امس ان الامير نايف بن عبدالعزيز سيزور اليمن خلال هذا الاسبوع. يبحث الامير نايف خلال زيارته مع المسئولين اليمنيين سبل حل الازمة الحدودية بين البلدين. ويناقش الوزير السعودى سبل دفع اعمال اللجنة المشتركة لحل مشكلة ترسيم الحدود. وينقل الامير نايف رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز ـ خادم الحرمين الشريفين ـ للرئيس اليمنى على عبدالله صالح تدور حول سبل تخطى العقبات لحل هذه الازمة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح: التسوية النهائية لمشكلة الحدود مع السعودية خلال أيام

صنعاء - ر - أعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أن بلاده والسعودية سيتوصلان إلى تسوية نهائية لمشكلة الحدود بين البلدين فى غضون الأيام او الاسابيع القادمة.

وقال صالح فى تصريحات له أمس ان الفجوة بين البلدين ضاقت للغاية، وأن ما تبقى من قضايا عالقة بسيط.

ويذكر أن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية يجرى مباحثات مع المسئولين فى صنعاء لتسوية مشكلة الحدود بين البلدين.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/ ٧/ ١٩٩٧

علي صالح: حلّ نهائي قريباً لمسألة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده والمملكة العربية السعودية «ستتوصلان الى حلّ نهائي لمسالة الحدود بين البلدين في غضون الايام او الاسابيع المقبلة» واضاف بعد استقباله، امس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز: «ان الحل قادم في اطار التفاهم المشترك وان الهوة ضاقت الى حد كبير ولم يبق الا الشيء البسيط».

وغادر وزير الداخلية السعودي صنعاء امس حاملاً رسالة جوابية من الرئيس اليمني الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والتشاور في ما من شانه تقريب وجهات النظر للوصول الى حل لمسالة الحدود بين البلدين.

وصرح الأمير نايف الى وكالة الانباء اليمنية بان «الاخ الرئيس

المصدر : الحيـــــاة

...ر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

غطى هذا الموضوع وإن شاء الله بالتفاهم بين خادم الحرمين الشريفين وأخيه فخامة الرئيس سيتم التوصل إن شاء الله الى ما يرضى عنه البلدان الشقيقان». وأضاف: «ان اللجان الاخرى المكلفة البحث في مسالة الحدود ستواصل عملها» ووصف العلاقات اليمنية - السعودية بانها «ممتازة وطيبة وتسير نحو الأحسن».

والتقى الأمير نايف امس رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ووزير الداخلية العقيد حسين عرب الذي بحث معه في القضايا الامنية المشتركة وسبل التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقالت مصادر مطلعة ان نتائج محادثات الأمير نايف مع المسؤولين اليمنيين كانت «ايجابية ومثمرة وستنعكس ايجاباً على العلاقات بين البلدين».



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

بعد زيارة وزير الداخلية السعودي لصنعاء

الاحمر لـ"الحياة": رغبة جدية في حل قريب لمسألة الحدود

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اعرب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني امس عن تفاؤله بالنتائج التي اسفرت عنها الزيارة الاخيرة للامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي لصنعاء من اجل التوصل الى حل نهائي لترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين.

وقال الشيخ عبدالله في تصريح الى «الحياة» ان «اي زيارة من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لا تخلو من الفائدة، وهذا ما يجعلنا نتوسم خيراً من زيارة الأمير نايف ومما تضمنته الرسالتان المتبادلتان بين الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واللتان نقلهما الامير نايف».

وتعليقاً على تصريحات الرئيس علي صالح والأمير نايف في نهاية الزيارة قال الشيخ عبدالله: «ان ما قاله الرئيس وما صرح به الأمير نايف يبشران بالخير ويعكسان ايجابية المحادثات. وهذا بالطبع ما لمسناه من رغبة جدية لدى القيادتين في البلدين في التوصل الى حل قريب لما تبقى من الحدود وتطوير العلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين».

ورداً على سؤال عن فتح قنوات جديدة بين الرياض



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٧/١٩٩٧

وصنعاء بما يؤدي الى حل مسالة ترسيم الحدود قال «الامل بان يكون التوصل الى حلول ازاء هذه المسالة عبر القنوات السياسية وعلى مستوى رفيع جداً، وهذه خطوة يؤمل بان تتم بين جلالة الملك فهد والرئيس علي عبدالله صالح».

وعن دور اللجان المشتركة التي نصت عليها مذكرة التفاهم بين البلدين ودور اللجنة العليا المشتركة تحديداً التي يراس الشيخ عبدالله الجانب اليمني فيها في التمهيد للحل السياسي، اوضح رئيس مجلس النواب اليمني ان حل المسائل العالقة والكبيرة مثل ترسيم الحدود، وهو من الامور العظيمة، ينبغي التهيئة المسبقة له بواسطة آلية متخصصة. واللجان المشتركة اليمنية - السعودية تمثل هذه الآلية، ومن الطبيعي ان يكون لها دور في التهيئة والتمهيد. والمهم ان نتفاعل بحسن النيات. وما دامت النيات صادقة بين الجانبين، فان الاتفاق يظل قائماً بين الاخوة. ونحن نتمسك بثقتنا المطلقة بالنيات الطيبة والصادقة لدى الطرفين».

وفي هذا السياق علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الرسالتين المتبادلتين بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح تضمنتا تبادلاً للآراء ووجهات النظر في شان عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقة بين البلدين وفي مقدمها ترسيم ما تبقى من الحدود اضافة الى دعم حركة اللجان الخاصة باستكمال وضع العلامات الحدودية للحدود المنصوص عليها في معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ بهدف التوصل الى حل نهائي لمسالة الحدود في المستقبل القريب.

واكدت هذه المصادر ان نتائج المحادثات التي اجراها الامير نايف مع كبار المسؤولين في اليمن كانت ايجابية خصوصاً ما يتعلق بالتعاون الامني بين البلدين وهي مسالة حازت اهتماماً كبيراً في محادثات الامير نايف مع وزير الداخلية اليمني العميد حسين عرب.



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

صالح وفهد يجتمعان لحسم قضية الحدود

صرح وزير الثقافة والسياحة اليمنى عبد الملك منصور بان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح سيعقد اجتماع قريباً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحسم قضية الحدود. وقال منصور ان قضية الحدود بين اليمن والسعودية تحتاج الى حل اخوى يتجاوز الامر الواقع او الحق التاريخى ويبنى على اساس الروابط بين القيادتين والشعبين. واكد وزير السياحة والثقافة اليمنى ان برنامج الحكومة اليمنية الجديدة يهدف الى رفع مستوى معيشة المواطن وفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية والعربية عن طريق تطوير التشريعات والنظم المتعلقة بهذا الشان

فهد



فهد وصالح يلتقيان قريباً لحسم الخلاف الحدودي

أعلن وزير السياحة والثقافة اليمني عبد الملك منصور امس ان رئيس البلاد علي عبد الله صالح سيلتقي قريباً العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز لحسم الاختلاف الحدودي بين الجانبين.

وأشار الى ان الحكومة الجديدة تعتزم رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية عن طريق تطوير التشريعات المتعلقة بهذا الأمر.

ويقوم فريق اميركي بإجراء مسح لحقول الألغام التي خلفتها الحرب الاهلية في محافظات عدن ولحج وحضرموت. ويتوقع ان تساهم واشنطن في تمويل برنامج إزالة الألغام المتبقية. (سانا - رويتر)



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٧ /١٩٩٧

الشيخ عبد الله الأحمر.. رئيس مجلس النواب اليمنى لـ «الأسبوع»:

لن ننسى الدور المصرى فى مساندة اليمن

مشكلة الحدود الخليجية «عامة» وتحتاج إلى حلول مرضية للجميع

قال لى الشيخ عبد الله الأحمر - رئيس مجلس النواب اليمنى - إن مشكلة اعادة ترسيم الحدود المشتركة مع المملكة العربية السعودية سوف تظل عامل توتر وعدم ثقة فى علاقات البلدين، بعد ما ثبت أن اجتماعات اللجان الفنية المشتركة المكلفة بهذه المهمة خيار معقد طويل الأمد يعتمد على الكر والفر وشطارة الجانبين من دون طائل، بينما الممكن والمتاح حسم المشكلة سياسيا فى إطارها القومى عبر اجتماع عاهل الحرمين الشريفين والرئيس على عبد الله صالح على غرار الاتفاق المرضى الذى تم بنجاح لترسيم الحدود المشترك بين سلطنة عمان واليمن، الأمر الذى أتاح شق الطرق وانتقال المواطنين وانسياب السلع وتفعيل المصالح بين البلدين.

● قلت له: وقعتم والأمير سلطان بن عبد العزيز - وزير دفاع السعودية - فى مكة مذكرة للتفاهم بشأن قيام اللجان الفنية المشتركة بالتوصل إلى حل للمشكلة الحدودية وفقا للثوابت التاريخية والقانونية .. فلماذا ترجح الآن حل المشكلة سياسيا عبر اجتماع القادة السياسية للبلدين؟

●● قال: من حسن الحظ ان يأتى الحل السياسى للمشكلة على لسان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل الحرمين عندما التقيته فى الرياض، الأمر الذى يؤكد حسن نوايا السعودية وقبولها بهذا الخيار، ايذانا بإغلاق الملف الحدودى وتفرغ البلدين لتوثيق علاقاتهما بما يعود عليهما بالنفع فى مجالات التعاون الاقتصادى والثقافى والاجتماعى والأمنى المشترك، وقطع الطريق على أعداء امتنا الذين يتربصون بخلافاتنا ويعملون بدأب حتى تتسع هوتها ويصبح من الصعب مواجهتهم إرادة وفكرا ويدا واحدة.

●قلت: لكن هناك من يراهن على صعوبة حل المشكلة ويتهم السعودية بالتوغل فى الأراضى اليمنية وفرض سياسة الأمر الواقع؟

●● قال: بل اليمن هو الذى يطالب بضم أراض تقع ما بين جبل الثأر حتى حدود عمان .. وعموما فإن المشكلة الحدودية ليست مقصورة على اليمن والسعودية بل ظاهرة عامة مشتركة بين معظم دول الخليج، وعلينا أن نتحمل بعضنا البعض ونصل بشأنها إلى حلول مرضية للجميع .. خاصة أن اتفاقية الطائف الحدودية وكذا مذكرة التفاهم فى مكة تلزم الطرفين بالحلول الأخوية، فإن وصلت المفاوضات الى طريق مسدود فعبر التحكيم، فلماذا الرهان إذن على الفشل بينما التراضى والوفاق متاح ومطلوب.

والشاهد أننى تعمدت طرق القضية الحدودية الساخنة فى بداية حوارى مع الشيخ عبد الله الأحمر، لاعتبارين .. الأول: لما يربطه شخصيا من علاقات صداقة وتفاهم مع مختلف رموز الحكم فى السعودية، مما أتاح له أن يلعب أدوارا مقدرة تميزت بالحكمة والعقلانية على صعيد ترطيب أجواء العلاقات بين البلدين كلما سادها الخلاف أو التوتر، والاعتبار الآخر. أن رئيس مجلس النواب اليمنى ظل مسئولا عن الملف الحدودى مع السعودية وأدرى بخفاياه وأسراره خلال فترة الحكم الائتلافى السابق بين حزب الاصلاح الذى يتزعمه وحزب المؤتمر بزعامة الرئيس على عبد الله صالح حتى تغيرت صيغة الحكم مؤخرا فى أعقاب الانتخابات النيابية وبعدها اصبح الملف مسئولية الدكتور عبد الكريم الإريانى وزير الخارجية.

بعدها انتقل الحوار إلى تقييم الانتخابات وقلت له: ما مدى رضائك عن قسمة السلطة التى أسفرت عنها نتائج الانتخابات بخروج حزب «الاصلاح» من الصيغة الائتلافية السابقة مع حزب المؤتمر إلى المعارضة؟

●● قال: رغم الخروقات والتجاوزات إلا أننا نعتبر إجراء الانتخابات النيابية للمرة الثانية فى ظل الوحدة اليمنية منجزا وطنيا وقوميا كبيرا نفخر به ونباهى غيرنا من الدول الديمقراطية فى الوطن العربى وبعضها تكرس انتخاباتها بقاء الحال على ما هو عليه عبر ممارسات التزوير فى مختلف مراحلها واستبعاد أو حرمان الخصوم من حريات التعبير والمشاركة السياسية تحت دواع وأسباب باطلة، والديمقراطية السليمة تتكرس دائما عبر حكومة قوية ومعارضة قوية، وذلك ما تحقق بالفعل فى اليمن.

● قلت: لكنكم فى ظل الائتلاف السابق مارستم دور المعارضة وتحالفتم مع فصائلها بينما كان حزبكم فى السلطة؟

●● قال: لولا أننا غيرنا مواقفنا فى الوقت المناسب وتحالفنا مع المعارضة إبان المعركة الانتخابية لاتسعت الخروقات وزادت التجاوزات، ولذلك نحن مرتاحون لتقارير مختلف المراقبين التى أجمعت على شفافية الانتخابات، فالكمال والمصداقية فى حالة اليمن إذن مسألة نسبية إذا قورنت بغيرها من الديمقراطيات العريقة.

● قلت: الحزب الاشتراكى اليمنى قاطع الانتخابات .. إلى أى مدى كان صوابا أو خطأ هذا الخيار؟

●● قال: المشاركة كانت أفضل بالطبع من المقاطعة .. كان يستطيع أن يعرض أفكاره السياسية ويوجه سهام نقده إلى كل ما يراه خطأ أو انحرافات .. وكان بامكانه أن يكسب لمواقفه انصارا ونوابا فى مجلس النواب المقاطعة أضرت بشعبيته وأسدلت حوله سياجا من العزلة ربما لا يستطيع الفكاك من أسرها بسهولة.

● قلت: هل ثمة فرصة سانحة للمصالحة الوطنية مع المعارضة؟

●● قال: باب العفو العام مفتوح أمام الجميع حتى الذين تورطوا فى جريمة الانفصال، ومن حق المعارضة أن تمارس



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٧/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجرى الحوار فى صنعاء: يوسف الشريف

نشاطها من الداخل فى ظل الحريات الديمقراطية .. وأما عناصر جبهة «موج» التى تمارس المعارضة من لندن، فلأنها متهمة بتدبير جريمة الانفصال والتآمر على وحدة اليمن فأمامهم طريقان .. إما المثول أمام القضاء لتبرئة ساحتهم من تهمة الخيانة العظمى مع توفير جميع ضمانات العدالة عند محاكمتهم .. وأما أن يظلوا عند موقفهم حتى يموتوا غرقا فى مستنقع العمالة.

● قلت: هناك من يعزو تدنى فوز حزب الاصلاح فى الانتخابات إلى السلطة إبان الفترة الإئتلافية أو لأن ممثليه فى الحكومة والمناصب الرسمية كانوا يفتقرون إلى التجربة والتأهيل؟

●● قال: خلال المعركة الانتخابية ركز حزب المؤتمر على اسقاط عناصر معينة من حزب الاصلاح لمنع وصولهم إلى البرلمان الجديد تفاديا لقوة أدائهم ومصداقية طرحهم فى البرلمان السابق .. ورغم ذلك حافظ الاصلاح على نسبته السابقة فى مجلس النواب «٦٤» مقعدا، أما التغول وعدم التأهيل فهى اتهامات غير مبررة من باب المماحكات السياسية المتبادلة فى مثل هذا الظرف اذ من السهل توجيه نفس الاتهامات إلى حزب المؤتمر.

● قلت: الجناح الدينى فى حزب الاصلاح متهم بالتطرف والتزمت؟

●● قال: ليس فى حزب الاصلاح أجنحة والجميع ملتزم فكرا وأداء بموقف الأغلبية وهو مبدأ ديمقراطى سليم.

● قلت: لكن الشواهد تؤكد أن حزب الاصلاح يضم جناحا قبليا وجناحين اسلاميين الأول: أصولى متشدد بزعامة الشيخ عبد المجيد الزندانى والآخر: مستنير بزعامة عبد الوهاب الأنسى وجناحا رابعا يضم المثقفين والتكنوقراط والتجار، ثم ما قولك فى اتهام الشيخ الزندانى بالحدب على الجماعات الاصولية فى داخل وخارج اليمن .. وموقفه المعادى من عمل المرأة وولايتها للوظائف، رغم انه لم يصدر عن حزب الاصلاح رأى ملزم بهذه المواقف؟

●● قال: لم يعرف عن الاصلاح فى أى مناسبة ولا على لسان أى من زعاماته ورموزه موقف يؤيد التطرف سواء داخل اليمن أو خارجه، ودائما نشجب ممارسة المتطرفين والارهابيين الذين يتسترون خلف قناع الإسلام كما فى الجزائر أو مصر .. وقد تكون للشيخ الزندانى اجتهادات دينية، وربما كانت متشددة أو متزمتة فى رأى البعض .. لكن من حيث التطبيق هناك شرطان .. الأول: مواكبة العصر، والآخر: الالتزام برأى الأغلبية.

● قلت: ما موقف حزب الاصلاح من جماعات الافغان التى أوفدت إلى اليمن فى المرحلة الأولى للوحدة اليمنية؟

●● قال: من العجيب أن مختلف الأنظمة العربية بادرت إلى دعم الجهاد المقدس ضد النظام الشيوعى السابق فى أفغانستان، وسهلت مهمة تطوع مواطنيها وسفرهم لأداء هذا الدور، حيث تلقفتهم هناك قوى مشبوهة وأشرفت على تدريبهم وتسليحهم وإعاشتهم، وعندما سقط النظام الشيوعى وبدأوا فى العودة إلى اوطانهم، رفضتهم حكوماتهم وضيقت عليهم الخناق واعتبرتهم متطرفين وخارجين على القانون، وبعضهم اختار اليمن محطة للعبور فى طريقه إلى العودة لبلاده، وعندما تأكدنا من تهريبهم السلاح وممارسة نشاطات اصولية متطرفة وإرهابية، تقرر ترحيلهم جميعا إلى الخارج.

● قلت: طارق ابن السلطان الفضلى كان أبرز المتهمين برعاية جماعات الأفغان والجهاد فى اليمن ودوره معروف فى توجيه نشاطاتهم داخل اليمن .. وعندما اعتقلته سلطات الأمن فى إحدى الحوادث التى ارتكبتها تلك الجماعات تدخلت شخصيا للافراج عنه؟

●● قال: نحن وغيرنا من مشايخ القبائل العقلاء نتدخل دائما لمساعدة السلطات على استتباب الأمن فقط وليس الدفاع أو التستر على المتهمين والخارجين على القانون ثم ما قولك إذن بعد أن أصبح سلطان الفضلى من أعضاء المؤتمر واحد أعضاء المجلس الاستشارى الجديد؟

● قلت: ما تقديرك إذن لمستقبل جماعات الاسلام السياسى فى وطننا العربى؟

● قال: امتثالها لقواعد الديمقراطية والتعددية السياسية ومبدأ التداول السلمى للسلطة شرط اساسى لاكتسابها المصداقية والقبول بهم على الساحة السياسية، ومن هنا نرفض إصرار بعض هذه الجماعات على الانفراد بالسلطة ونفيها لغيرها من الأحزاب، لكننا فى نفس الوقت، نرفض حجبها عن الشرعية والتضييق على حرياتها فى الحركة والتعبير، لأن الشواهد أجمعت أن ممارستها للارهاب هو البديل من باب اليأس.

● قلت: ابتلى اليمن فى الفترة الماضية بظاهرة اختطاف الاجانب وأعرف أنكم تدخلتم شخصيا للافراج عنهم .. السؤال .. كيف يستقيم الحال مع طموح اليمن إلى الاستقرار وتطلعه للتنمية وجذب الاستثمارات؟

●● قال: صحيح أن هذه الظاهرة تلاشت فى الآونة الأخيرة، لكن الصحيح كذلك أن الإعلام الغربى عمم الظاهرة وضخم من شأنها رغم أن قبيلة واحدة فى منطقة واحدة هى «خولان» المسئولة عن اختطاف الأجانب فى مختلف ربوع اليمن على غرار دأبها السابق عندما وقفت فى صف أعداء الثورة، وهى قد لجأت إلى هذا الأسلوب الذى يشوه وجه اليمن الحضارى والديمقراطى من أجل الحصول على إتاوات وليس فى نيتها قتل الأجانب .. والمشكلة أن الدولة استجابت لابتزازها فى بعض الاحيان وهذا عين الخطأ.

● قلت: خصوم حزب الاصلاح يتهمون جناحه الدينى بالتدخل فى نشاطات المعاهد العلمية إلى حد الزعم بأن الهدف المبيت يكمن فى تخريج نواة من الميليشيات الاسلامية أشبه بحركة الطالبان فى أفغانستان؟

●● قال: كيف يستقيم هذا الزعم بعدما أصبحت المعاهد العلمية تابعة لوزارة التربية والتعليم من حيث الإدارة والاشراف والبرامج الدراسية، إلا أن يكون الهدف إغلاق هذه



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

المعاهد الاسلامية بعد تشويه دورها، خاصة أن نتائجها أكدت نبوغ خريجيها وحصولهم على أعلى درجات.

● قلت: وظاهرة مضغ القات؟

●● قال: القات كما تعلم إرتفعت اسعاره فى الآونة الأخيرة، وأصبح يلتهم نسبة كبيرة من دخول الفقراء ومحدودى الدخل، ويتسبب بالتالى فى مشاكل اجتماعية غير مضاره الصحية، والمطلوب حملة دعائية لاقناع المواطنين بالاقلاع عن تعاطى القات يشارك فيها علية القوم من أهل الحل والعقد والأطباء والفعاليات السياسية، والمطلوب كذلك خلق بدائل ترفيهية وثقافية وسياسية لمجالس القات التى تمثل البرلمانات الشعبية اليومية فى اليمن، وإقناع المزارعين ببدائل أخرى من الزراعات التى تدر عليهم دخولا مجزية .. المسألة إذن فى حاجة إلى خطة عبقرية تراعى التدرج فى تنفيذها عبر الاسلوب الديمقراطى .. اعنى الأقناع والاقتناع.

● قلت: خصوم القبلية يتهمونها بأنها احد موروثات التخلف فى اليمن وعقبة كأداء أمام تطوره واللحاق بالعصر خاصة أن الولاء للقبيلة يجب ألولاء للوطن؟

●● قال: هذا قول باطل، وذلك أن القبلية فى اليمن غيرها فى دول كثيرة، إذ أن تقاليدها تدعو إلى التضامن الاجتماعى والمسئولية الجماعية وروح الفريق، صحيح أن اليمن يعانى موروثات التخلف ولكنها قاصرة على الشكل فحسب، لكننا متحضرون فى علاقاتنا وقيمنا وأخلاقنا وتمسكنا بقيم الاسلام والولاء للوطن، ومما يؤكد ذلك أن القبائل هبت عن بكرة أبيها للدفاع عن الوحدة ودحر المؤامرة الانفصالية كأفراد من دون انتظار لأوامر مشايخ القبائل، وصوتت فى الانتخابات للمرشح الذى اختارته بإرادتها الحرة دون وصاية من شيخ قبيلتها.

● قلت: كان لكم لقاء منذ قليل مع سفير إيران فى صنعاء .. بالمناسبة كيف ترى الاسلوب السياسى المطلوب لتفعيل العلاقات العربية الايرانية؟

●● قال: هذا سؤال الساعة فى ضوء التحالف التركى - الاسرائيلى، فلماذا لا يقبل العرب بجدية على تفعيل العلاقات مع إيران عبر تحالف استراتيجى يؤمن مصالح الجانبين فى هذا الظرف التاريخى العصيب ولعدة اعتبارات حيوية أولا: إيران جار ابدى للعرب يجمع بيننا الاسلام وثانيا: إيران تعتبر نفسها من دول المواجهة مع إسرائيل وثالثا: إيران دولة قوية اقتصاديا وعسكريا .. وتقديرى أن هذا التحالف سوف يقلب موازين القوى فى المنطقة لغير حساب إسرائيل وأمريكا فلماذا نتلكأ؟ وإلى متى ننتظر؟ أما تكرار الحديث عن أطماع إيران .. فهى مسائل فرعية أو ثانوية .. يمكن حلها فى إطار صيغة التحالف أو التضامن.

● قلت : والعلاقات المصرية – اليمنية؟

●● قال: مصر الدولة والشعب الأولى بالرعاية والاهتمام فى علاقات اليمن الخارجية، وهل ننسى الدور المصرى فى مساندة ثورة اليمن، إذ لولا تضحيات الشعب بالغالى من الأرواح والإمكانات العسكرية والحضارية وقوت يومه لما اجتاز اليمن عنق الزجاجة ولما ترسخت أقدام ثورته ونظامه الجمهورى .. وأحسب أننى اسعد الناس بقيام جمعية الإخاء المصرى – اليمنى فى صنعاء والقاهرة إيذانا بمساندة الدبلوماسية الشعبية للدبلوماسية الرسمية على صعيد التضامن السياسى وتفعيل التعاون المشترك فى شتى المجالات وخلق نواة السوق العربية المشتركة.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٧/ ١٩٩٧

مسؤول يمني يتوقع من طهران حلاً لقضية الحدود مع السعودية

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ بدا وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل واثقاً من ان الخلاف الحدودي القائم بين بلاده والمملكة العربية السعودية سيجد سبيله للحل النهائي على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، وأشار في هذا المجال الى الزيارة التي قام بها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الى صنعاء اخيراً ولقائه بالرئيس علي عبدالله صالح، وقبلها زيارة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز لليمن كذلك زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني لجدة. وقال في تصريحات الى «الحياة» امس ان هذه الزيارات «ذللت صعوبات كثيرة وستساعد في التغلب على بعض المشكلات التي نثق بانها ستنتهي وستتوج المحادثات الثنائية بصلح شامل يرضي الطرفين لانه في نهاية المطاف ارض اليمن هي السعودية وارض السعودية هي اليمن».

وكان جميل يتحدث في ختام زيارة رسمية الى طهران تلبية لدعوة من نظيره الايراني مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية حسين شيخ الاسلام، ووصف علاقات بلاده بإيران بأنها «عريقة وذات جذور تاريخية منذ ما قبل الاسلام وهي تترسخ وتنمو كل يوم». وأشار الى لقاءاته مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وفي مقدم هؤلاء الوزير علي اكبر ولايتي ومساعداه مرتضى سرمدي وعباس ملكي اضافة الى وزيري النفط والصحة، وقال ان موضوع التنمية احتل صدارة الاهتمام والمحادثات، مشيراً الى قرار حكومته بفتح الابواب امام الاستثمارات الخارجية «وعرضنا الأمر على اخواننا في ايران الذين ابدوا استعدادهم لذلك، واكد ان الاجتماع التالي للجنة الاقتصادية المشتركة سيُعقد في طهران في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل «ونعتقد انه سيدفع الى تنفيذ اتفاقات وبروتوكولات وقعها الجانبان في صنعاء وطهران في وقت سابق».

كذلك اكد ان الرئيس علي عبدالله صالح سيشارك في القمة الاسلامية المقررة في طهران نهاية العام الحالي.

وأوضح ان محادثاته السياسية تناولت قضايا ثنائية واقليمية عدة، وأشاد خصوصاً الى انعكاسات التحالف العسكري والأمني التركي - الاسرائيلي على الامن العربي والاقليمي، وقال «بانه مؤشر خطير ليس على العرب فحسب بل على امن المنطقة وسلامها واستقرارها ايضاً، ونامل بالا تكون تلك سياسة ثابتة لتركيا لان اسرائيل هي عدو العرب الأول، واي دعم معنوي او مادي لها هو دعم لعدو يهدد امن الأمة العربية والاسلامية واستقرارهما خصوصاً في هذا الوقت الذي تُمعن فيه حكومة بنيامين نتانياهو في اهانة المقدسات وتعتدي على القدس الشريف». وأشار الى طلب اليمن الانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعرباً عن اسفه «لان يُستثنى اليمن في هذه المرحلة الحرجة وهو يتمتع بموقع استراتيجي وطاقات بشرية ويملك رغبة في المساهمة في تعزيز التضامن العربي» وشدد على ان امن مضيق هرمز وباب المندب هو «امن واحد».



توقعات بزيارة الرئيس اليمنى إلى السعودية خلال أيام لحل الخلاف الحدودى

الرياض - أ.ش.أ - توقعت مصادر سعودية أن يقوم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بزيارة للسعودية خلال الأيام القليلة القادمة يلتقى خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وذلك فى إطار الاتصالات المستمرة بين البلدين للانتهاء من مشكلات الحدود بينهما.

وقالت المصادر أن الزيارة تهدف إلى التغلب على العقبات التى لم تحسمها اجتماعات اللجان الحدودية المشتركة وتحتاج إلى اتصالات على مستوى أعلى.



المصدر : الحيــــاة

التاريخ : ٥/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع للجنة السعودية - اليمنية لتجديد العلامات الحدودية

■ الرياض - «الحياة» - وصل إلى جدة أمس أعضاء الجانب اليمني في اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية، برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي.

واستقبل الوفد اليمني في مطار جدة الدولي رئيس الجانب السعودي في المحادثات اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني وأعضاء الجانب السعودي في اللجنة.

وكان متوقعاً أن تعقد اللجنة في وقت متقدم مساء أمس اجتماعها التاسع في قصر المؤتمرات في جدة.



الأمير نايف يزور اليمن لبحث النزاع الحدودي

أعلن مسؤول يمني رفض الكشف عن هويته أمس ان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز سيصل الى صنعاء في اليومين المقبلين لإجراء محادثات تهدف الى تسوية النزاع الحدودي القائم بين البلدين منذ ٦١ عاماً.

وأضاف ان الامير نايف يحمل رسالة من العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالمفاوضات الخاصة بقضية النزاع الحدودي.

وزار الأمير نايف اليمن في وقت سابق من الشهر الحالي لإجراء محادثات حول الحدود وذلك في اطار سلسلة من التحركات الاخيرة لحسم النزاع. وقال الرئيس اليمني خلال الزيارة ان التوصل الى تسوية نهائية للنزاع بات وشيكاً وأنه يمكن تحقيقه خلال اسابيع.

واجتمعت لجنة مشتركة لترسيم الحدود عشرات المرات منذ ذلك الحين، وقال دبلوماسيون ان عملها يسير ببطء.

ولمح اليمن في الاشهر الاخيرة الى امكانية لجوئه الى التحكيم الدولي لحسم النزاع. (رويتر)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث 

التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٧



وزير داخلية اليمن العميد حسين محمد عرب لـ «الحوادث»:

علاقات التعاون الامني بين اليمن والسعودية طيبة وترتقي الى الافضل



في اطار الجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة السياسية والحكومة اليمنية في سبيل الدفع بمسيرة التنمية وتطوير قطاعات الاستثمار وتحقيق النهوض الاقتصادي، والحرص على توفير مناخات الامن والاستقرار اللازمة للوصول الى ذلك، تشهد اجهزة الامن والمرافق التابعة لوزارة الداخلية في اليمن حركة تصحيح واصلاحات واسعة يقودها العميد الركن دكتور حسين محمد عرب وزير الداخلية الذي استطاع بحنكته وخبرته الطويلة ان يسير بالمؤسسة الامنية في الاتجاه الذي يجعلها قادرة على القيام بواجبها بصورة فعالة، وذلك من خلال اعادة تاهيلها وتطويرها وتنظيمها وتطهيرها من الفساد، مما كان له اثر واضح على مستوى ادائها وتحسن الاوضاع الامنية في عموم مناطق اليمن، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها والامكانيات الشحيحة.

«الحوادث» التقت وزير الداخلية اليمني في مكتبه بصنعاء واجرت معه الحوار التالي:

«الحوادث»: تحدثتم في العام الماضي عن وضع خطة امنية على مستوى الوطن اليمني ككل ... الى اي مدى نجحتم في تنفيذ هذه الخطة؟

العميد حسين محمد عرب: الخطة الامنية الستراتيجية التي وضعناها نحن نشعر انها نجحت بنسبة عالية لاننا جربناها اثناء الانتخابات البرلمانية. ولكن اود القول بانه لا توجد لدينا خطة ثابتة، لانه عندما توجد خطة ثابتة معنى ذلك اننا تجمدنا وتركنا الفرصة امام مرتكبي الجريمة ان يجدوا الثغرات فيها وان يستغلوها ... فالخطط الامنية دائماً متغيرة وبصورة سريعة، بحيث تلبي اهدافها في القضاء على الجريمة.

«الحوادث»: معلوم انه لا يخلو اي مجتمع من الجريمة بغض النظر عن نوعها ... ماذا عن الجريمة في اليمن ... وما هي مؤشراتها بعد ان كانت قد شهدت انخفاضاً طيباً في العام الماضي؟

العميد حسين محمد عرب: نحن في اليمن حققنا تطوراً ملحوظاً في مجال مكافحة الجريمة التي يمكن القول انها تنحصر بدرجة اساسية في السرقة وحوادث القتل الناتجة عن خلافات الاراضي والعقارات وغيرها.

واجمالاً فقد استطاعت الاجهزة الامنية ان تجعل الجريمة تحت السيطرة من حيث الرصد والمراقبة، ووصلت نسبة الكشف عنها الى حوالي ٩٠ بالمائة، وبالتالي نحن استطعنا تثبيت ومتابعة حركة الجريمة في جميع المدن اليمنية لتصبح قضية المتابعة اليومية مستمرة. وفي العام الماضي انخفض معدل الجريمة الى ٢٠ بالمائة، ومؤشرات هذا العام توحي بنوع من التحسن والاستقرار الافضل.

«الحوادث»: صرحتم مؤخراً عن اتخاذ اجراءات ضد عدد من ضباط وزارة الداخلية ... ما هي طبيعتها؟ وهل هي في اطار حملة مكافحة الفساد؟

العميد حسين محمد عرب: نعم نحن اتخذنا اجراءات ضد العناصر المخلة في واجباتها والتي تسيء التعامل مع المواطنين. وخلال العام الماضي ١٩٩٦ تمت محاكمة ٤١٣ ضابطاً، وفي العام الحالي نحن اكثر حرصاً وتصميماً على مواصلة الاصلاحات ومحاسبة المخلين والاخذ بيد العناصر المخلصة في عملها ... والاجراءات التي تمت مؤخراً انحصرت في محاسبة العناصر الفاسدة في مراكز الشرطة بامانة العاصمة. وسوف تشمل هذه الاجراءات كل المحافظات، وسنعمل بالتعاون مع المواطنين على ازالة المفسدين وتطهير الاجهزة الامنية منهم.

«الحوادث»: ذكرتم في تصريحات سابقة ان هناك خطة لتقسيم اليمن الى مناطق امنية ... الى اين وصلتم في ذلك؟

العميد حسين محمد عرب: نحن لم نتحدث عن تقسيم اليمن الى مناطق امنية بل حول ايجاد مناطق امنية في اطار المحافظات، وذلك نظراً لمحدودية الامكانات، بحيث تم دمج كل مديريتين او ثلاث مديريات في منطقة امنية واحدة.

«الحوادث»: القانون الجديد الخاص بتنظيم عملية حمل وحيازة السلاح في اليمن والذي اقره مجلس الوزراء ... ما هي مميزاته والضمانات التي تضعونها لتطبيقه.

العميد حسين محمد عرب: نحن حاولنا من خلال القانون الجديد التركيز على مسالة قوننة السلاح بشكل عام في اليمن وتغطية الثغرات الموجودة في القانون السابق، ذلك ان القانون الجديد يتضمن ضوابط محددة لحمل السلاح داخل المدن الرئيسية او خارجها وكذلك حيازة السلاح ... ونستطيع القول ان هذا القانون سيمكن وزارة الداخلية في اليمن من السيطرة ومعرفة حركة السلاح في البلاد.

اما بالنسبة للشطر الثاني من السؤال فلا يوجد شيء اسمه ضمانات، نحن سنطبق القانون، وهذا كفيل بايجاد الضمانات.

«الحوادث»: معروف انه لا يزال جزء كبير من المجتمع اليمني متاثراً ومتمسكاً بالاعراف والانظمة القبلية ويحتكم اليها ... في نظركم الا يشكل ذلك عقبة امام تطبيق قانون السلاح؟

العميد حسين محمد عرب: اود القول اننا لم نضع هذا القانون على سبيل الهوى او الصدفة، نحن درسنا الموضوع على مدى عامين كاملين وحاولنا معرفة ما هو الشيء القابل للتنفيذ وما هو الشيء الذي نرى انه بحاجة الى وقت ... وعلى هذا الاساس وضعنا القانون الذي هو واقعي الى حد كبير، وفي تقديرنا ان تطبيقه يمكن ان يؤدي نتائج ايجابية.

«الحوادث»: كيف يمكنكم السيطرة على عملية تهريب وبيع الاسلحة في جميع مناطق اليمن؟

العميد حسين محمد عرب: عملية التهريب موجودة في العالم كله، حتى في اميركا التي لديها ارقى الاجهزة، وذلك انه ليس بمقدور احد ايجاد الضمانات للقضاء التام عليها، ولكن العمل على مكافحتها. ونحن لدينا خطط مشتركة بين القوات المسلحة والامن فيما يخص مكافحة ظاهرة التهريب ليس فقط للاسلحة. وقد استطاعت الاجهزة الامنية خلال الفترة الماضية ضبط كميات من الاسلحة والمتفجرات المهربة الى داخل البلاد.

اما بالنسبة لبيع الاسلحة فالقانون الجديد لا يمنع



ذلك ولكنه ينظم هذه المسالة، بحيث يتم البيع خارج المدن الرئيسية وفقاً لتصريح رسمي مع الالتزام بما نص عليه القانون من خلال تسجيل ما يباع ويشترى من الاسلحة بأرقامها، الى جانب ان يكون البيع محدداً للاشخاص.

«الحوادث»: العدد الكبير من العناصر المسلحة التي ترافق بعض الشخصيات من المشائخ او المسؤولين ... ما هي مبرراته؟ وهل هناك ضوابط لذلك؟

العميد حسين محمد عرب: هذه المسالة القانون الجديد ايضاً وضع لها الحلول وحدد عدد المرافقين لكل شخص. ولن يسمح بحمل السلاح داخل المدن وكذلك المرافقين الا للاشخاص ذوي الصفة الرسمية.

«الحوادث»: التدابير الامنية التي تم اتخاذها لحماية السياح الاجانب في اليمن ... ما مدى فعاليتها؟ وهل يمكن القول ان ظاهرة الاختطاف لن تتكرر مستقبلاً؟

العميد حسين محمد عرب: لا يستطيع اي وزير داخلية ان يقول هذه الجريمة لن تحصل. وجريمة الاختطاف مثلها مثل اي جريمة ... والاجراءات الامنية التي نتخذها في تقديرنا انها ايجابية وجدية ... ولكن انا اقول ان الذي يحدد هذا كله هو الاجراءات الرادعة، والمحاكمات التي يجب ان تكون قاسية في هذا الجانب، وهو ما نأمل في الوصول اليه.

«الحوادث»: خلال السنوات الماضية كان تجار المخدرات يستخدمون الاراضي اليمنية كمحطة ترانزيت للعبور الى الدول المجاورة، هل نجحتم في محاصرتهم؟

العميد حسين محمد عرب: الاجهزة الامنية بذلت جهوداً كبيرة في هذا الجانب واستطاعت خلال العام الماضي ضبط كميات كبيرة من المخدرات وعصابات تهريبها، وذلك رغم امكانياتنا الشحيحة خصوصاً فيما يتعلق باجهزة الكشف عن المخدرات. ولا زالت الجهود مستمرة ولا يمر اسبوع الا ويتم القبض على بعض المهربين وضبط كميات من المخدرات.

«الحوادث»: الاجراءات الخاصة بتنظيم عملية اقامة الاجانب وترحيل المقيمين بطريقة غير شرعية الى اين وصلت؟

العميد حسين محمد عرب: اجهزة الامن ما زالت تواصل مهمتها في ترحيل اولئك الناس الذين لا يحترمون اليمن وانظمتها وقوانينها. وقد تم حتى الآن ترحيل نحو ٢٠ الف من الاجانب المخالفين لقوانين الاقامة. ونحن قمنا بتنظيم عملية الاقامة في اليمن وفقاً للقانون، وحالياً لا يستطيع اي انسان الحصول على اقامة او البقاء داخل اليمن الا اذا كان لديه عمل ولديه ترخيص من وزارة العمل. وهذا الموضوع ايضاً في طريقنا الى تنظيمه مع بقية الوزارات، لان هناك خللاً حدث في هذا الجانب ... اي انه من الآن فصاعداً لن يبقى اي اجنبي الا وهو مسجل ومعروف سكنه من قبل مركز الشرطة والا يعتبر مخالفاً للقانون؟

«الحوادث»: في ضوء الاتفاقات الموقعة بين البلدين ... ما هو تقييمكم لمستوى التعاون الامني مع المملكة العربية السعودية؟

العميد حسين محمد عرب: التعاون الامني بين اليمن والسعودي طيب، ولكننا نطمح الى ان يرتقي الى افضل مما هو عليه الآن خصوصاً في مجال التنسيق ومجال التهريب وفي مجال مكافحة المخدرات. والمشاورات جارية لتفعيل اتفاقية التعاون في مجال مكافحة المخدرات، والتوصل مستمر بشكل جيد.

«الحوادث»: متى ستوقعون على الاتفاقيتين الامنيتين مع كل من سلطنة عمان ودولة قطر؟

العميد حسين محمد عرب: من جانبنا قدمنا مقترحاتنا الخاصة بالاتفاقيتين وتلقينا ردا بانها قيد الدراسة. والامر متروك للاخوة في قطر وفي عمان ونحن منتظرون؟

«الحوادث»: ماذا بالنسبة للتعاون مع بقية الدول المجاورة والدول العربية عموماً؟

العميد حسين محمد عرب: نحن ركزنا بدرجة اساسية فيما يخص الاتفاقيات الامنية على الدول المجاورة والدول التي تربط اليمن بها علاقات قوية مثل مصر ... لكن هذا لا يمنع من ايجاد علاقات تعاون مع كل الاقطار العربية، لان هذا في تقديرنا مهم وتحدد الاسلوب والتعاون الذي يمكن ان يكون بين هذا القطر او ذاك.

«الحوادث»: في نظركم كيف يمكن ايجاد تعاون فعال بين اجهزة الامن العربية؟

العميد حسين محمد عرب: لا شك ان مجلس وزراء الداخلية العرب يعتبر من افضل المجالس في جامعة الدول العربية والذي ظلت قراراته فعلا تجد طريقها الى التنفيذ. وهناك تنسيق ايجابي في اطار هذا المجلس. ووصلنا الى كثير من الخطوات المهمة خصوصا فيما يتعلق بتعرفة المرور وغيرها من التعرفات الامنية التي تؤدي الى توحيد الاجراءات الامنية ... وحاليا تدرس هناك اتفاقية امنية نمطية على مستوى المجلس لتعمم بين اعضائه.

«الحوادث»: ما هي ابرز القضايا التي سيناقشها اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب المقبل في تونس؟

العميد حسين محمد عرب: هناك العديد من القضايا التي ستناقش، واهمها الستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، وربما الاتفاقية الامنية النمطية بين البلدان العربية. هاتان القضيتان هما الاساسيتان المطروحتان على جدول الاعمال.

«الحوادث»: زار اليمن مؤخراً وفد امني فرنسي وآخر اميركي. ما هي ابعاد ومضامين زيارة الوفدين؟

العميد حسين محمد عرب: هذا ياتي في اطار محاولاتنا فتح التعاون مع الكل ... نحن من بعد الانتصار الذي حققه الشعب اليمني في الدفاع عن الوحدة نحاول فتح علاقات التعاون الامني مع الجميع، وليس فقط مع جهة معينة. قضية المخدرات والارهاب من القضايا الاساسية التي تهم الجميع، وبالتالي الاصدقاء الاميركان بعثوا وفداً لزيارة اليمن واطلع على اوضاعها وابدى اعجابه بالعمل الكبير الذي تؤديه الاجهزة الامنية في بلادنا وما تحققه مقارنة بالامكانيات ... وكذلك الحال بالنسبة للوفد الفرنسي. ونحن نفتح صدورنا للكل فيما يخص التعاون في المجال الامني.

«الحوادث»: يلاحظ ان هناك اهتماماً اكبر بتطوير علاقات التعاون الامني مع الدول الاوروبية. هل يمكن توضيح الاسس المحددة لمثل هذا التعاون؟

العميد حسين محمد عرب: الدول الاوروبية لها مصالح في اليمن، وهي تسعى طبعاً الى توثيق التعاون الامني. ونحن ايضاً نسعى لذلك، الهدف مشترك. وقضية الامن اليوم اعتقد انها اصبحت هماً دولياً، والكل يسعى الى الامن الذي لا استثمار ولا اقتصاد بدونه. والاخلال الامني ليس في اليمن وحدها وانما هو قائم في كل العالم. وربما عندما نلاحظ الجريمة لدينا نجد انها قليلة جداً ... مثلاً هناك ظاهرة الاختطاف التي اثيرت حولها ضجة كبيرة مع انها لا تساوي شيئاً مع حوادث الخطف التي تشهدها اميركا وغيرها من الدول ... بما ان الجريمة عالمية فلا بد من وجود التعاون الامني في محاربتها ومعرفة الجديد في هذا الاطار.

«الحوادث»: كيف تصفون قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى مدينة القدس؟

العميد حسين محمد عرب: اليمن عبرت عن موقفها فيما يخص هذا الموضوع، ونعتبر القرار هذا غير عادل ولا منصف وانه يشجع الكيان الصهيوني على التمادي في عدم مواصلته للحوار البناء مع الفلسطينيين ... وبالتالي فموقف اليمن واضح، وهي ترى بان قضية القدس ليس من السهولة لان يتخذ الكونغرس الاميركي قراراً من هذا الشكل ... وهو ايضاً موقف العالم العربي بشكل عام.

صنعاء: عبد المنعم الجابري



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

وزير الداخلية السعودى يزور صنعاء لإنهاء الخلاف الحدودى بين البلدين

صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ وصل إلى صنعاء أمس الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى ـ فى زيارة لليمن تستغرق يومين، يلتقى خلالها مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وكبار المسئولين فى الحكومة اليمنية. وصرح الأمير نايف بن عبد العزيز ـ عقب وصوله ـ بأن هناك اتفاقا بشأن تفعيل الاتفاقية الأمنية بين البلدين، و سيتم وضع ترتيبات مشتركة لتنفيذها. وأشار مصدر يمنى إلى أن زيارة وزير الداخلية السعودى لصنعاء، تهدف لحل مشكلة الحدود بين البلدين، والتى استمرت لأكثر من ٦٢ عاما.. وأنه سيتم خلالها التوصل إلى اتفاق حول النقاط الرئيسية التى يدور حولها الخلاف على العلامات الحدودية بين البلدين. وقال المصدر إن الأمير نايف بن عبد العزيز، عمل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، تتعلق بالعلاقات الثنائية وقضية الحدود اليمنية ـ السعودية.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٧

زيارته الثانية لليمن في أقل من شهر

الأمير نايف في صنعاء: يهمنا دائماً أن نتفق

☐ صنعاء - من مراد هاشم:

■ وصل إلى صنعاء أمس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى الرئيس علي عبدالله صالح تندرج في إطار مساعي قيادتي البلدين للتوصل إلى حل سريع وحاسم للخلاف الحدودي الناشب بين البلدين منذ ٦١ عاماً.

وقال الأمير نايف، الذي يزور صنعاء للمرة الثانية خلال أقل من شهر، في تصريح إلى وكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه سيلتقي الرئيس اليمني وان زيارته لصنعاء للمرة الثانية «تأتي في إطار تحقيق الرغبة المشتركة والأكيدة لقيادتي البلدين في تحقيق ما فيه خيرهما وما يكون مرضياً للجميع». واضاف: «نحن، مهما كان، أشقاء، ويهمنا دائماً أن نتفق ونصل إلى ما تصبو إليه القيادتان والشعبان الشقيقان».

ولدى سؤال الأمير نايف عن الاتفاقية الأمنية بين البلدين وما طبق منها، قال: «اعتقد انني تحدثت عن هذا الموضوع في زيارتي السابقة إلى هنا، ونحن متفقان انا وأخي وزميلي الأخ حسين عرب (وزير الداخلية اليمني) على تفعيل هذه الاتفاقية. وسيلتقي مسؤولون من وزارتي الداخلية في البلدين قريباً ليعملوا من أجل وضع الترتيبات المشتركة من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية وممارستها على ارض الواقع، ولا شك أن فيها الخير إن شاء الله لحفظ الأمن المشترك للبلدين».

من جهته، اكد وزير الداخلية اليمني العميد الركن حسين محمد عرب حرص القيادتين في البلدين الشقيقين على حل ما تبقى من قضية الحدود بين البلدين الشقيقين.

وعن الاتفاقية الأمنية قال: «إننا اتفقنا في الزيارة الماضية



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٧/١٩٩٧

على آلية جديدة لتحريك هذه الاتفاقية الامنية ووضع الاسلوب والاطار لتنفيذها عملياً. ولهذا شكل كل طرف لجنة تكون مختصة بهذا الجانب وستعمل قريباً إن شاء الله».

ورحب مصدر يمني «مسؤول بزيارة الامير نايف، واعرب عن «تطلعه إلى توصل البلدين إلى اتفاق نهائي لحل مشكلة الحدود بصورة أخوية ومرضية للجانبين في أسرع وقت وبما يخدم العلاقات الأخوية ويعزز الاستقرار والسلام في المنطقة».

وكان الرئيس اليمني صرح عقب استقباله الامير نايف في أثناء زيارته السابقة «ان اليمن والسعودية ستتوصلان إلى حل نهائي لمسالة الحدود بين البلدين في غضون الأسابيع المقبلة، وان الهوة ضاقت إلى حد كبير بين البلدين».

من جانب آخر، يواصل مجلس النواب اليمني اليوم استجواب وزير التموين والتجارة السيد عبدالرحمن محمد علي عثمان والنفط والثروات المعدنية السيد محمد خادم الوجيه رغم انسحاب أكثر من ٢٠ نائباً من كتلة المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) من جلسة أمس احتجاجاً على ذلك.

وكان رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر النائب سلطان البركاني وعدد من اعضاء الكتلة اعترضوا أمس «اثناء تلاوة محضر آخر جلسة عقدها المجلس قبل اجازته التي استمرت أسبوعين على نقطة تتعلق باستدعاء الحكومة ومناقشتها في شأن القرارات التي اتخذتها مطلع الشهر الجاري والمتعلقة برفع أسعار بعض السلع والمواد الاستهلاكية، إلا أن غالبية النواب في الجلسة التي حضرها ١٩٨ نائباً (من أصل ٢٩٩ نائباً) اقرت المحضر بما في ذلك المادة المتعلقة باستجواب الحكومة، ما أدى إلى انسحاب بعض أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر وفي مقدمهم رئيس الكتلة.

وقال الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري وعضو المجلس السيد عبدالله المقطري إن حضور وزيري التموين والنفط الجلسة جاء استجابة من مجلس الوزراء لرسالة بعث بها مجلس النواب في هذا الشأن، وهو ما يثبت ان اتفاقاً تم في إطار المجلس على هذا الأمر يحاول بعض نواب المؤتمر التنصل منه.



اليمن والسعودية يستأنفان مباحثاتهما حول الحدود

صنعاء : إبراهيم العشماوى. استأنفت اليمن والسعودية أمس مباحثاتهما حول ترسيم الحدود المشتركة. وجرت فى صنعاء مفاوضات ضمت وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز وكبار المسئولين اليمنيين تناولت الأفكار الجديدة وتصورات الجانبين لازالة العقبات وتقريب وجهات النظر. واستقبل الرئيس على عبد الله صالح مساء أمس الاول وزير الداخلية السعودى وتسلم منه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بقضية الحدود وتبادل الآراء وبما يكفل التوصل إلى حل مرض وعادل للبلدين الشقيقين. وعبر مصدر رسمى يمنى عن تطلع بلاده إلى أن تسفر المشاورات الجارية عن التوصل بأسرع وقت ممكن إلى إبرام إتفاق نهائى حول الحدود وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بما يعود بالمنافع المشتركة على شعبى البلدين.

وقال الأمير نايف بن عبدالعزيز للصحفيين أن زيارته تهدف إلى البحث فى أمر ماتبقى من قضايا الحدود مؤكدا ثقته وتفاؤله بايجاد الحل المرضى للجميع وذكر أن مسئولين من وزارتى الداخلية فى اليمن والسعودية سيلتقون فى وقت لاحق لوضع ترتيبات تفعيل الاتفاقية الأمنية المشتركة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

علي صالح والأمير نايف ناقشا قضية الحدود

■ صنعاء - «الحياة»: التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في القصر الجمهوري امس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وافادت وكالة الأنباء اليمنية ان الرئيس اليمني والأمير نايف استكملا المحادثات المتعلقة بقضية الحدود بين البلدين، في اطار تبادل الآراء والتصورات، وبما من شانه التوصل الى الحل العادل والمرضي للطرفين. وكان الرئيس علي صالح استقبل مساء اول من امس الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي سلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأقام رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر امس مادبة غداء تكريماً للأمير نايف.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٧

اقتراح سعودي لتسوية الخلاف الحدودي مع اليمن

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأول ان بلاده تدرس اقتراحاً عرضته السعودية لحل الخلاف حول مسألة ترسيم الحدود المشتركة.

وأضاف انه تسلم هذا العرض الجديد من وزير الداخلية السعودي نايف بن عبد العزيز الذي استقبله ٣ مرات منذ وصوله الى صنعاء السبت الماضي، وأعلن ان «الهوة ضاقت والأشياء تسير نحو الأفضل» رغم استمرار عدم الاتفاق على بعض التفاصيل.

ومن جهته، أعرب وزير الداخلية السعودي قبل مغادرته اليمن أمس الأول عن اعتقاده بقرب توصل الطرفين الى تسوية للخلاف على الحدود التي يبلغ طولها ٢٥٠٠ كلم.

يُذكر ان البلدين وقعا عام ١٩٩٥ اتفاقاً يقضي بتنازل اليمن عن المطالبة بنجران وعسير وجيزان. لكن اللجان التي شكلت لترسيم الحدود فشلت في مهمتها رغم عقد سلسلة من الاجتماعات في السنتين الأخيرتين.

(أ.ف.ب)



اليمن تدرس التصور السعودى لمشكلة الحدود

صنعاء – واخ:

اعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح انه سيتم بحث التصور المقدم من المملكة العربية السعودية حول الحل النهائي لمسالة الحدود بين البلدين مع الجهات المختصة قبل ارسال مبعوث بالرد النهائى الى السعودية.

وأكد صالح عقب اجتماعه مع وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز ان الهوة ضاقت الى حد كبير وان الامور مبشرة بالخير.

ومن جانبه اعلن الامير نايف عن رغبة الملك فهد في العمل مع اليمن لايجاد حل عاجل لقضية الحدود بين البلدين.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٣/٧/١٩٩٧

الرد سيبلغ خلال الأسابيع المقبلة

المسؤولون اليمنيون يناقشون اقتراح فهد حول تسوية النزاع الحدودي

أعلنت مصادر يمنية ان الرئيس علي عبد الله صالح عقد امس اجتماعاً مع عدد من الوزراء والقادة العسكريين لبحث اقتراح سعودي بشأن تسوية النزاع الحدودي بين البلدين.

وأضافت ان صالح عرض خلال الاجتماع نتائج محادثاته مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز الذي نقل اليه السبت الماضي رسالة من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تضمنت اقتراحاً لحل الخلاف الحدودي.

وذكرت المصادر انه سيتم خلال الأسابيع المقبلة اعداد رد على رسالة فهد يقوم مبعوث خاص بنقله الى السعودية.

وكانت اللجنة السعودية-اليمنية المكلفة ترسيم الحدود المشتركة أنهت امس الاول اعمال دورتها التاسعة في جدة باصدار بيان لم يتضمن إشارة الى احراز تقدم في المحادثات.

وجاء في البيان ان اعضاء اللجنة «بحثوا في المسائل المدرجة في جدول الأعمال وتفقدوا ميدانياً المكان الذي يفترض ان توضع فيه العلامة الأولى في ترسيم الحدود»، وأوضح البيان انه تم الاتفاق على عقد الدورة المقبلة للجنة في صنعاء في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقد وقع البلدان عام ١٩٩٥ اتفاقاً قضى بتنازل اليمن عن المطالبة بالسيادة على ٣ مناطق حدودية هي نجران وعسير وجيزان كان تم التنازل عنها للسعودية عام ١٩٣٤ إلا ان اعمال اللجان التي شكلت لترسيم الحدود لم تنجح في التوصل الى نتائج برغم سلسلة اجتماعات عقدت لهذا الغرض في العامين الماضيين.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر قضائية ان كثرة عدد الوثائق التي قدمها الادعاء العام في قضية المحاكمة الغيابية لـ ١٦ من قادة المحاولة الانفصالية في اليمن ستؤدي الى إطالة امد النظر في القضية.

وأعلن حافظ فايز احد المحامين الذين عينتهم المحكمة للدفاع عن المتهمين ان الادعاء قدم الى الآن اكثر من ٨٠٠ وثيقة لاثبات التهم الموجهة الى قادة الانفصال وهي «تفجير حرب اهلية ومحاولة فصل جنوب البلاد عن شمالها عام ١٩٩٤».

وكان المدعي لعام طالب في آذار (مارس) الماضي انزال عقوبة الإعدام بهؤلاء القادة الذين فروا من البلاد عقب فشل محاولتهم الانفصالية. (رويتر - أ.ف.ب)



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٧

وزير الداخلية اليمني يزور السعودية اليوم لاستكمال محادثات الحدود

□ جدة - من عبدالعزيز نجم الدين:

■ يصل الى جدة اليوم وزير الداخلية اليمني العميد حسين محمد عرب في زيارة للمملكة العربية السعودية.

ويجري الوزير محادثات مع الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية تتعلق بمسالة الحدود بين البلدين.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أكد بعد محادثاته مع وزير الداخلية السعودي ان اليمن سترسل مبعوثاً الى المملكة يحمل الرد النهائي، في شأن مسألة الحدود، وقال ان الحل آتٍ والهوة ضاقت الى حد كبير والأمور مبشرة بالخير.

وأعرب وزير الداخلية عن تفاؤله بنتائج المحادثات وقال: «نأمل بأن يتحقق ما قاله فخامة الرئيس، وانه في وقت قريب سيتم الاتفاق بين الدولتين على ما تبقى من حدود وتصبح منتهية ان شاء الله».

وكان الأمير نايف زار اليمن اخيراً واجرى محادثات مكثفة مع الرئيس علي صالح وعدد من المسؤولين اليمنيين في شأن مسألة الحدود.



المصدر : الحيـــــاة

المدرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

الامير نايف: رسالة يمنية تتضمن دفعاً قوياً لحل قضية الحدود

□ جدة، صنعاء - «الحياة»:

■ تتسارع الجهود اليمنية - السعودية للتوصل الى حل سريع ونهائي لمشكلة الحدود بين البلدين، وفي هذا الاطار توجه وزير الداخلية اليمني العميد حسين عرب امس الى جدة حاملاً رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتضمن الرد اليمني على التصور السعودي لحل مشكلة الحدود.

وعقد وزير الداخلية اليمني بعيد وصوله الى جدة محادثات مع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

ورحب الأمير نايف بنظيره اليمني، معرباً في تصريح له بعد الاستقبال، عن الاستعداد للبحث في كل الامور المطروحة ومناقشتها.

وقال إن الرسالة التي يحملها وزير الداخلية من الرئيس اليمني للملك فهد «تتضمن دفعاً قوياً للوصول إلى اتفاق بين البلدين الشقيقين في أمر الحدود».

وأعرب عن أمله بان تكون هذه الزيارة «مكملة للزيارات واللقاءات الأخرى بين المسؤولين في البلدين الشقيقين»، وتوقع ان «ينتج عن هذه الزيارة امر يكون محل رضا الشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية».

من جهته، قال وزير الداخلية اليمني لدى سؤاله هل يحمل جديداً في ما يتعلق بمسالة الحدود بين البلدين: «إن هذا الموضوع هو على قمة القضايا المطروحة للتشاور إلى جانب قضايا اخرى تحتاج إلى البحث، وبعض القضايا التي هي رد على زيارة الأمير نايف الاخيرة للجمهورية اليمنية».

وقال وزير الداخلية اليمني في تصريح الى وسائل الاعلام المحلية قبيل مغادرته صنعاء انه سيبحث ايضاً مع الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في سبل تنفيذ الاتفاقية الامنية التي وقعها البلدان في وقت سابق.

وكان الرئيس اليمني تسلم في اثناء زيارة لوزير الداخلية السعودي لصنعاء الاسبوع الماضي رسالة من الملك فهد تضمنت تصوراً سعودياً لحل مشكلة الحدود. وأكد الرئيس اليمني عقب لقائه الامير نايف ان «الهوة ضاقت وان الحل قادم».

واجرى الرئيس اليمني أخيراً مشاورات موسعة مع كبار مسؤولي الدولة شملت رئيس الحكومة واعضاءها والقيادات العسكرية والامنية ورئاسة المجلس الاستشاري واعضاء اللجان المتخصصة التي شكلت للبحث في مسالة الحدود مع اللجان السعودية وفقاً لمذكرة التفاهم التي وقعها البلدان عام ١٩٩٥. وفي ضوء هذه المشاورات أعد التصور اليمني للحل النهائي لمشكلة الحدود.

وتحظى قضية الحدود مع السعودية باهتمام كبير لدى المسؤولين اليمنيين الذين أكدوا مراراً «حرصهم الشديد على التوصل الى حل سريع ونهائي ومرض للجميع وعلى قاعدة لا ضرر ولا ضرار».

على صعيد آخر التقى رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم امس وزير التموين والتجارة المصري الدكتور احمد جويلي الذي يزور صنعاء حالياً على راس وفد يضم عدداً كبيراً من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين وبحث معه في سبل تطوير العلاقات اليمنية - المصرية خصوصاً في مجال التبادل التجاري.

وافتتح نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي امس المعرض التجاري للسلع والمنتجات المصرية الذي يقام في صنعاء لمدة اسبوعين.



المصدر : الحيـــــــــاة

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأكيد سعودي - يمني لحل قريب لمشكلة الحدود

□ صنعاء، جدة - «الحياة»:

■ عاد امس الى صنعاء وزير الداخلية اليمني العميد حسين عرب بعد زيارة للمملكة العربية السعودية التقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح. كذلك قابل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران، واجرى محادثات مع الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وأكد الامير نايف ونظيره اليمني ان مشكلة الحدود بين البلدين ستحل قريباً. واعرب وزير الداخلية السعودي «عن سعادته بزيارة العميد عرب لبلده الثاني» مضيفاً انه «عرف بشكل قاطع ما هو معلوم في الحقيقة عن مدى اصرار خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والامير سلطان «على ان تكون العلاقات بين البلدين الشقيقين في افضل مستوى» موضحاً ان هذه هي ارادة «الشعبين العزيزين التي تترجمها القيادتان وانه في ظل هذا المفهوم وهذه الرغبة، لا بد ان يصل البلدان الى اتفاق، ان شاء الله، في أمر الحدود او ما تبقى منها».

من جهة اخرى اكد الوزير اليمني ان محادثاته مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين «تندرج في اطار العلاقات الاخوية المتطورة».

وعن مسالة الحدود اعرب الامير نايف عن امله بالاتفاق قريباً معتبراً ان هذه الرغبة نابعة من الادراك «للمصالح المشتركة ولا بد ان يتحقق ذلك ان شاء الله».

واعتبر العميد عرب ان



اللقاءات المتكررة والمكثفة تساهم في ردم الفجوة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين بشكل افضل معرباً عن احساسه باننا «اصبحنا قريبين من حل هذه المسألة التي نأمل بان تحل في اقرب وقت ممكن».

وغادر وزير الداخلية اليمني جدة مساء امس بعد ان عقد جلسة محادثات اخيرة مع الامير نايف بن عبدالعزيز الذي ودعه والوفد المرافق له في مطار الملك عبدالعزيز في جدة.

وفي عدن («الحياة») دعت لجنة التنسيق لفروع احزاب المعارضة في محافظة حضرموت «الى مسيرة سلمية احتجاجية عصر اليوم» وقال بيان صدر امس عن اللجنة وتسلمت «الحياة» نسخة منه عبر الفاكس: «دهمت اجهزة الامن في ساعة متأخرة من مساء الثلثاء منازل عدد من قيادات حزب رابطة ابناء اليمن (راي) في حضرموت واعتقلت عدداً من تلك القيادات فيما لا يزال الحصار مضروباً على منازل عدد اخر في اطار تنفيذ مخطط للنيل من قيادات حركة المعارضة في حضرموت كخطوة على طريق اسكات اصواتهم المعبرة عن الام ابناء المحافظة.

واضاف: «اننا اذ نستنكر وندين تلك الاعمال ونحذر من عواقب التمادي فيها ندعو ابناء حضرموت للتعبير عن رفضهم من خلال المشاركة الفعالة في المسيرة السلمية الاحتجاجية عصر يوم غد الخميس (اليوم) في مدينة المكلا».

واشار البيان الى اسماء ١٢ شخصاً اعتقلوا، هم: صالح احمد الجريري، محسن احمد العمودي، علي عبدالله الكثيري، طارق عبدالله المعلم، عادل عبود بانفي، عبدالله علوي مولي دويله، علوي عبدالله بن سميط، عبدالله مهدي الحداد، احمد بن الشيخ ابو بكر، محمد عمر زين، محسن احمد سيف، بدر كندش.

كما دعت المعارضة في ختام بيانها الذي وقعته «راي» والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع الوحدوي اليمني واتحاد القوى الشعبية «السلطات المحلية والمركزية الى الافراج الفوري عن كل من طالته عملية الاعتقال» وناشدت «منظمات حقوق الانسان والحريات الديموقراطية في الداخل والخارج ادانة هذه الاعمال».



المصدر : الحـــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٧

وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع لـ «الحوادث»:

العلاقات اليمنية ـ السعودية ايجابية والجهود مستمرة للانتهاء من مشكلة الحدود

عديدة هي القضايا التي تستحق المناقشة والحوار مع عبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام اليمني، خصوصاً ان صنعاء على موعد مع تجربة ديمقراطية مهمة في العالم العربي، حيث انتهت مرحلة الائتلافات الحزبية الثنائية والثلاثية، والتي كانت احدى سمات الحكم هناك، لتبدا مرحلة جديدة. حزب حصل على الاغلبية في انتخابات شهد لها العالم، يتولى الحكم بمفرده، واحزاب اخرى في المعارضة، اهمها التجمع اليمني للاصلاح، الشريك السابق في الائتلاف الثنائي، مما يثير بعض المخاوف من وجود صراع حزبي. وليست هذه هي القضية الوحيدة، فقد تعددت وجوه الحوار التالي مع وزير الاعلام اليمني.

«الحوادث»: الا تعتقد في صحة ما يردده بعضهم من مخاوف على التجربة الحزبية في اليمن، خصوصاً انها للمرة الاولى امام حزب يحكم، واحزاب اخرى تعارض، بعد استمرار ظاهرة الائتلافات الحزبية مدة طويلة؟

عبد الرحمن الاكوع: لا زلنا في بداية الطريق. من قبل عشنا تجربة النظام الشمولي في الشطر الجنوبي، ونظام قريب من ذلك في الشمالي. وجربنا بعد الوحدة الائتلاف الثنائي مع الاشتراكي، وكان وراء سباق لتحقيق مصالح ذاتية على حساب الوطن والنظام الاداري والتنمية، لقد كانت تلك الفترة كارثة على الوطن بكل المقاييس، بقدر ما كان فيها من مكاسب خاصة ومهمة منها تحقيق الوحدة، الا ان الائتلاف مثّل اشكالية كبيرة للوضع في اليمن وهو ايضاً ما حدث في الائتلاف الثلاثي بانضمام التجمع الوطني للاصلاح، فاتى على ما تبقى من امكانيات نتيجة ان الشعار المرفوع كان الحزب اولاً، وهو ما كرس كثيراً من السلوكيات المخالفة للقانون ادارياً ومالياً، وزاد من حدة انتشار الفساد الاداري.

والآن نخوض بعد الانتخابات التشريعية تجربة الحزب الحاكم، وتحول الاحزاب الاخرى الى معارضة. ولا شك في وجود مخاوف من بعض الاوساط السياسية والاجتماعية، ولكننا مصرون على ان نكرس مفهوم الديمقراطية، وان نتعود ان يكون هناك حزب حاكم من خلال ارادة المواطن وصناديق الاقتراع. نريد ان نكرس سلوكيات القناعة في نتائج صناديق الاقتراع. والحقيقة ان لدينا كثيراً من التفاؤل في ان التجربة تمضي بشكل ايجابي خصوصاً وان كثيراً من القوى بدات تعي اهمية ان تستوعب مفهوم التداول السلمي للسلطة.

«الحوادث»: ولكن الخلاف الذي حدث حول الموقف من استمرار المعاهد العلمية، بين حزب المؤتمر والاصلاح قد لا يطمئن احداً؟

عبد الرحمن الاكوع: اود ان اشير في البداية ان هذه المعاهد كانت نتيجة للصراع الذي كان قائماً بين ما كان يسمى بالشطر الجنوبي والشمالي وكان ذا طابع عقائدي، وكانت محاولة لوقف انتشار الشيوعية. فكان الرد من جماعة الاخوان المسلمين اقامة المعاهد الدينية، واستفاد هذا التيار من هذه الظروف، واستطاع ان ينمو. ولا اعتقد ان التيار الديني في اليمن متطرف كما هو موجود في بعض البلدان، والدليل على ذلك ما هو قائم من تطور، حيث قبل حزب الاصلاح بنتائج الانتخابات، ودخل المعارضة. ومع ذلك فنحن نرفض ان يكون هناك تعليم قائم على تاكيد الشتات داخل المجتمع اليمني، وان يكون هناك تعليم مشبع بالعداوة من منطلق عقائدي، هذا مسلم وهذا علماني، فهذه امور خطرة جداً، وسيدخل اليمن في متاهات واعتقد ان اكبر مشكلة ستواجه الوطن اذا لم تحل هذه المعاهد طبقاً للقانون الخاص بالتعليم الذي صدر قبل الانتخابات التشريعية الاخيرة، ومن يتشدد في الابقاء على المعاهد العلمية اما انه لا يعي خطورة بقاء التعليم مشتتاً ومجزءاً، ومنفصلاً عن بعضه البعض، او انه شخص نواياه سيئة تجاه الوطن وتجاه العقيدة، ولهذا اؤكد على اهمية تطبيق القانون والغاء هذه المعاهد في اقرب وقت ممكن. ولا اعتقد اننا

٠٠٠٤١٧



نؤمن بالديمقراطية وبالحرية وبالانسان، وبالمفاهيم الدينية الصحيحة دون ان نلغي هذه الشطرية الموجودة في التعليم.

«الحوادث»: هل هذا توجه خاص، ام هو توجه عام للحكومة؟

عبد الرحمن الاكوع: اؤكد انه ليس توجهاً خاصاً للمؤتمر الشعبي، بل هو توجه عام لكل ابناء الشعب اليمني عدا بعض العناصر التي ستتضرر مصالحها من الغاء هذه المعاهد. وغير صحيح على الاطلاق ما يردده بعضهم من ان هذه المعاهد هي التي تحمي الدين، لان المجتمع اليمني كله ملتزم. وقلنا لقيادة التجمع اليمني للاصلاح، ونقولها عبر «الحوادث»: نحن على استعداد ان نطبق المفاهيم نفسها واسلوب التعليم المتبع في المعاهد على كل مدارس الجمهورية، ما نريده ان نكون جميعاً في صف واحد، وندرس منهجاً واحداً، لاننا نريد ان نكون اخوة، ولا نربي اجيالنا على العداوة والبغضاء، واليمن لم يُعانِ في ماضيه وحاضره اكثر مما عانى من البغضاء والعداوة نتيجة العناصر المتطرفة في اي اتجاه، سواء اليسار او اليمين.

«الحوادث»: في اعتقادك ما هي التحديات التي تواجه اليمن في الاونة الاخيرة؟

عبد الرحمن الاكوع: اكبر التحديات هي استكمال الاصلاحات الاقتصادية، ومحاربة الفساد المالي والاداري، الذي اصبح متفشياً بشكل كبير جداً. وهذا اعتقد انه اكبر تحد ينبغي ان تركز عليه الحكومة، اذا ما نجحت في هذين الموضوعين اعتقد اننا نكون تجاوزنا كثيراً من الاشكالات، ونستطيع ان ننطلق الى بقية القضايا وفي كل مؤسسات الدولة الاخرى بشكل سلس وتصبح الامور اكثر بساطة، ليس فيها صعوبة، اذا ما تجاوزنا هاتين المشكلتين.

«الحوادث»: كيف نقرأ نتائج المؤتمر الدولي لدعم اليمن، الذي عقد في بروكسل مؤخراً؟

عبد الرحمن الاكوع: لقد كانت نتائجه طيبة على كل حال. والدول المانحة خصصت مبالغ لا باس بها لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن. ونعتقد اننا تجاوزنا كثيراً من المشكلات في الفترة الماضية، ولا يبقى الا القليل، ونامل ان نستكملها بشكل جيد، وبالشكل الذي يعزز قدرات التنمية الاقتصادية في اليمن. مع اهمية ان يتزامن هذا مع دعم الصناديق الخاصة بمكافحة الفقر في بلادنا. والناتجة عن التحول من نظام اقتصادي موجه الى اقتصاد السوق الذي لا شك سيؤدي الى تضرر كثير من الشرائح الاجتماعية في اليمن. ويحتاج الامر الى دعم لصناديق الرعاية الاجتماعية.

«الحوادث»: نتوقف عند اشكالية تعيين رئيس الوزراء من المستقلين رغم انها المرة الاولى التي يحكم فيها حزب المؤتمر بمفرده؟

عبد الرحمن الاكوع: ما اود ان اقوله ان كل الاحزاب السياسية ممثلة في حزب المؤتمر الشعبي، لا بد ان تجربة المؤتمر الشعبي في بدايتها لم تكن تجربة حزبية في الاساس، انما جاءت في اوضاع كانت الحزبية في اليمن محرمة، ومن ثم تشكل المؤتمر الشعبي العام من كل التيارات السياسية والمستقلين، ومن شرائح اجتماعية مختلفة. وعندما بدأت التعددية، بدأت التيارات في بناء احزابها، ومن ناحية اخرى، نحن نؤمن بان الوطن اليمني في هذه المرحلة يحتاج الى جهود كل السواعد المتخصصة، بغض النظر عن الانتماء الحزبي. بل لدينا استعداد في المؤتمر، ان نتيح الفرصة امام اي صاحب كفاءة، لان البلد في حاجة الى هذه الكفاءات التي تتميز بالجدية. وليس رئيس الحكومة فقط، هو الذي لا ينتمي الى المؤتمر، ولكن عندنا اكثر من وزير مستقل. وزير الاوقاف من حزب الحق، وعندنا إستعداد للتعاون مع اي عنصر ذي كفاءة من اي حزب او تيار، لان اليمن ليس وطناً للمؤتمر الشعبي، بل هو وطن للجميع، ومن يريد ان يخدمه، فعليه ان يثبت هذا من خلال استعداده للعمل الجاد.

«الحوادث»: وماذا عن العلاقات الثنائية بين صنعاء والرياض وهناك حديث عن زيارة قريبة للرئيس علي عبد الله صالح للسعودية؟

عبد الرحمن الاكوع: علاقات البلدين ازلية، بغض النظر اذا كان بعضهم من خارج البلدين ينظر الى هذه العلاقة من منظور درجة حرارة العلاقات الثنائية. او من خلال المناخ السياسي الموجود لانها علاقة بين شعبين لا يمكن ان ينفصلا بعضهما عن بعض في كثير من الامور. وما يبذل من جهود سيكون له مردود طيب ومبشر. كل ما في الامر ان يعمل الطرفان على تعزيز عوامل الثقة في التعامل الثنائي بين البلدين ومعها لن يكون هناك اي مشاكل. ولدينا نموذج عمان. لقد حلت مشكلة الحدود مع عمان بسهولة في اطار علاقات سياسية وعلاقات احترام متبادل. المشكلة القائمة الآن هي الحدود، ولا ينبغي لاي مشكلة بسيطة ان تؤثر على طبيعة العلاقات الاخرى التجارية والاقتصادية والتكامل في كل المجالات الاخرى. ولا ينبغي لمثل هذه الامور ان تسخر لقرار سياسي، بل لا بد من تسخير القرار السياسي لخدمة البلدين، واي مشكلة يمكن ان تحل سواء في الحاضر او المستقبل. اذا لم نستطع حلها الآن، يمكن ان تحل في المستقبل، المهم ان نحترم بعضنا البعض، نحترم سيادة كلّ منّا، ان نمتنع عن التدخل في شؤون بعضنا البعض. في اطار هذه المفاهيم اعتقد انه يمكننا ان نتجاوز اي مشكلة.

«الحوادث»: كيف تقيمون التحركات الاخيرة في اتجاه تطبيع العلاقات الكويتية ـ اليمنية؟

عبد الرحمن الاكوع: نامل هذا، وسمعت تصريحات عديدة بهذا الخصوص، واليمن تنطلق من اهمية

تعزيز التضامن العربي ولسنا، ولم نكن في يوماً ما، ضد الاخوة في الكويت. وهذا ليس تبريراً من اجل ان يعيدوا العلاقات، فهذا قرارهم، ونحن مستعدون. ولكن الحقيقة انني كمواطن يمني عشت هذه الفترة لاحظت ان المجتمع اليمني كان سباقاً في ادانة الغزو العراقي للكويت. وطالب في تظاهرات بخروج العراق من الكويت، وطالب بعدم التدخل في شؤون الآخرين، او عدم حل المشاكل بين الدول العربية باستخدام القوة. وتغيّرت الامور عندما سارت التطورات في اتجاه آخر. لقد كنا مع الحل العربي، مع اعطائه فرصة، لقد كان هذا موقفنا، وعلينا ان نستفيد مما حدث في معالجة قضايانا في المستقبل.

«الحوادث»: وماذا عن تطورات قضية حنيش؟

عبد الرحمن الاكوع: الامور معروضة على لجنة التحكيم، وتسير في اتجاهها السليم وتبشر بالخير، كما سمعت من الاخ وزير الخارجية نحن منتظرون حتى تعود الامور الى مسارها الطبيعي.

القاهرة: اسامة عجاج



رسالة من صالح لفهد تتعلق بالنزاع الحدودى

صنعاء ـ وكالات الانباء: يقوم حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى اليوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية حاملا رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح للملك فهدبن عبد العزيز تتعلق بالنزاع الحدودى بين البلدين. وقال مصدر يمني مسئول ان الرسالة تأتى فى اطار المشاورات الثنائية بين قيادتى البلدين لتسوية النزاع الحدودى وقضايا اخرى تتضمن أمورا أمنية واقتصادية.

كان اليمن والسعودية قد وقعا على مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ فى محاولة لإنهاء النزاع الحدودى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

وزير الداخلية اليمنى يتوجه إلى السعودية لبحث النزاع الحدودى

صنعاء - ر- اكد مصدر يمنى مسئول ان وزير الداخلية اليمنى حسين محمد عرب سيتوجه اليوم الى المملكة العربية السعودية ، حاملا رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالنزاع الحدودى بين البلدين . واضاف المصدر اليمنى ان : الرسالة تاتى فى اطار المشاورات الثنائية بين قياداتى البلدين لتسوية النزاع الحدودى وقضايا أخرى تتضمن امورا امنية واقتصادية .



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

وزير الداخلية اليمني التقى الأمير سلطان والأمير نايف

مفاوضات الحدود مستمرة والاتفاق قد يرتدي طابعاً سياسياً

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ جدة - «الحياة»:

■ اكدت مصادر يمنية مطلعة ان عملية التفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن مستمرة للتوصل الى اتفاق نهائي لترسيم الحدود المشتركة بين البلدين في اقرب وقت ممكن. وفي هذا المجال وصل أمس الى جدة وزير الداخلية اليمني العميد الركن حسين محمد عرب واجتمع مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وقالت هذه المصادر ان وزير الداخلية اليمني يحمل رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في اطار التشاور بين القيادتين في شأن مسألة انهاء مشكلة ترسيم الحدود والبحث في اقصر الطرق التي تؤدي الى اتفاق نهائي على أعلى المستويات يمكن ان يتخذ طابعاً سياسياً.

واشارت المصادر ذاتها الى الرسائل المتبادلة بين الملك فهد وعلي صالح عبر وزيري الداخلية في البلدين منذ النصف الأول من تموز (يوليو)، وهي فترة شهدت زيارتين متلاحقتين للأمير نايف بن عبدالعزيز الى صنعاء ثم زيارة لوزير الداخلية اليمني لجدة اواخر الشهر الماضي تلتها زيارته أمس.

وفي هذا السياق قالت مصادر موثوق بها في صنعاء ان المفاوضات اليمنية - السعودية تحقق تقدماً رغم بعض الصعوبات التي تعترضها نظراً الى ظروف المشكلة الحدودية وحساسيتها. وزادت ان الشيء الايجابي الذي يمكن التحدث عنه هو «رغبة القيادتين في التوصل الى حل يرضي الشعبين الشقيقين ويؤدي الى انهاء المشكلة وترسيم الحدود نهائياً في اقرب وقت ممكن حتى يتمكن البلدان التفرغ لقضايا اخرى تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية وتوسيع مجالاتها كي لا تبقى مشكلة الحدود عائقاً أمام ذلك».

وكان وزير الداخلية اليمني قال في تصريح قبيل مغادرته صنعاء الى جدة أمس انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني الى الملك فهد، موضحاً ان زيارته للسعودية تندرج في اطار اللقاءات والمشاورات بين القيادتين في البلدين بهدف ردم الفجوة الموجودة



وخصوصاً في شان مسالة التفاوض حول قضيه الحدود.
وأعرب عن امله في نجاح اللقاءات والمشاورات في خدمة العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. وكان وزير الداخلية السعودي في مقدم مستقبلي العميد عرب لدى وصوله الى جدة وعقد معه جولة اولى من المحادثات. وكان وزير التخطيط اليمني السيد عبدالقادر باجمال استبعد ان يلجا اليمن الى التحكيم الدولي لحل مشكلة الحدود اليمنية – السعودية. وقال في ندوة نظمها مركز دراسات المستقبل اليمني اول من امس انه «ما دام في امكان اليمن التوصل الى حل مرض لمشكلة الحدود مع السعودية عن طريق التفاهم الودي، لا حاجة الى طرح مسالة اللجوء الى التحكيم».

وفي صنعاء (ا ف ب)، اعلن نقيب الصحافيين اليمنيين عبدالباري طاهر أمس استقالته احتجاجاً على الضغوط التي يمارسها النظام على الصحافيين على حد قوله. وقال طاهر لوكالة «فرانس برس» ان «الاعتقالات الأخيرة في صفوف الصحافيين هي شاهد على الاتجاه لكم الافواه ومصادرة حرية الراي والتعبير».



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٧

صنعاء: مجلس الدفاع يؤكد على حلٍّ مرضٍ لترسيم الحدود بالتفاهم الاخوي مع السعودية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ عرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على المجلس الأعلى للدفاع الوطني في اجتماع عقد برئاسته امس، آخر التطورات في المفاوضات الجارية بين اليمن والمملكة العربية السعودية حول مسألة ترسيم الحدود.

واكد المجلس الذي يضم في عضويته نائب الرئيس اللواء عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم ووزراء الدفاع والخارجية والاعلام ورئيس الاركان ورئيس الجهاز المركزي للأمن وكبار قادة القوات المسلحة، على ضرورة التوصل الى حل مرض وعادل لهذه المسألة من خلال التفاهم الاخوي وبما يضمن حقوق الاجيال ويفتح مجالاً واسعاً للتعاون على مختلف الاصعدة. واشاد المجلس بمستوى العلاقات المتطورة بين البلدين. وناقش في اجتماعه



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موضوعات سياسية واقتصادية وامنية واستمع الى تقرير من وزير الداخلية السيد حسين محمد عرب في شأن الاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الامنية بضبط العناصر المتورطة في تفجيرات عدن الأخيرة والضالعة في ما وصفته الاجهزة الامنية بـ «المخطط الارهابي الذي استهدف اعمالاً تخريبية في اليمن». وشدد المجلس وفقاً لوكالة الانباء اليمنية على «ضرورة ان تتخذ الاجهزة الامنية مزيداً من الاجراءات لضمان الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة في البلاد».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٣

الرياض ترسم حدودها مع اليمن طبقاً لخارطة آبار البترول

كتب منير بهجت : راوحت الجهود اليمنية لتسوية الحدود مع السعودية في مكانها. وأبقت التصريحات الباسمة نار الخلافات تحت رماد اللغة الدبلوماسية الناعمة. ومازال إبحار سفينة الحل مربوطا بحجر العثرة السعودى الذى يحاول أن يرسم حدوده على أساس خريطة آبار البترول فى المنطقة سواء على حساب اليمن أو على حساب بقية الجيران من دول مجلس التعاون الخليجى كالإمارات وقطر والكويت

وعاد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى من زيارتيه للسعودية -الأولى قبل اسبوعين والثانية يوم الجمعة الماضى- بخفى حنين بعد لقائه مع نظيره السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز وبعد أن ناقشا سويا "سبل دفع العلاقات بين البلدين"!! للتوصل لاتفاق سريع للأزمة التى بدأت باتفاق مكة المكرمة ١٩٢٦ وبعدها اتفاقية الطائف ١٩٣٤.

وتقضى اتفاقية الطائف التى وقعها الإمام يحيي حميد الدين عن المملكة المتوكلية اليمنية والملك عبد العزيز آل سعود بأن تتنازل اليمن عن ثلاثة من أقاليمها هى جيزان ونجران وعسير لصالح السعودية بموجب اتفاق (للتأجير) يتم تجديده كل عشرين عاما بإرادة كلا الطرفين.

وتم تجديد الاتفاق مرتين وانتهى فى ١٩٩٢ حسب رأى الحكومة اليمنية التى ترفض تجديد الاتفاق مطالبة بإعادة ترسيم الحدود بينهما. ومن جانبها تصر السعودية على فرض سياسة الأمر الواقع من خلال استغلال كل فرصة ممكنة لإعادة تحريك نقاطها الحدودية من آن لآخر، وإثارة القلاقل داخل اليمن لصرفها عن النظر فى موضوع الحدود عن طريق دعم بعض القبائل المعارضة.

ورغم أن البلدين يحتاجان لعقد صفقة لإنهاء مشكلة الحدود إلا أن لجنة المفاوضات الدائرة حاليا برئاسة كل من الملك فهد والرئيس على عبد الله صالح لم تستطع وضع حلول يرتضيها كل منهما وهو الأمر الذى يهدد بأن تنتهى هذه المفاوضات دون حلول كما حدث مع اللجان الأربع السابقة مما يعيد إلى الأذهان ما فعلته اللجنة المشتركة التى تأسست ١٩٨٧ واستمرت حتى نوفمبر ٨٩ دون أن تناقش سوى بند واحد وحيد على جدول أعمالها وهو اختيار اسم لها حيث كانت السعودية تصر على أن تسميها "لجنة ترسيم ما تبقى من الحدود على ضوء المادة ٤ من اتفاقية الطائف" وهو الأمر الذى رفضه اليمنيون فى حينه. وتستبعد السعودية وهى الدولة العربية الوحيدة التى لا تتمتع بحدود دولية معروفة ومحددة مع أكثر جيرانها اللجوء لمحكمة العدل الدولية للفصل فى الخلاف رغم طلب اليمن لذلك فى محاولة منها للى ذراع اليمن وإجباره على الاستمرار فى الالتزام باتفاق الطائف الذى تراه السلطات اليمنية مجحفا خصوصا أن المنطقة واعدة بالثروات الطبيعية والبترول اللذين تحتاج إليهما اليمن. وهو ما دعا السلطات السعودية عام ١٩٩٢ لتوجيه تحذير للشركات الأمريكية العاملة فى مجال التنقيب عن البترول فى منطقة مأرب باعتبار ذلك عدواناً على السيادة السعودية وهو التحذير الذى تجاهلته تلك الشركات فى حينه.

وكانت حرب الخليج الثانية قد أعادت تفجير النزاع بين البلدين إثر التأييد اليمنى الرسمى للرئيس العراقى صدام حسين وقيام السعودية إثر ذلك بإنهاء الامتيازات الخاصة التى كانت تمنحها لليمنيين بالسعودية.

حزب يمني معارض يتهم صنعاء بالتواطؤ مع السعودية بشأن ترسيم الحدود

انتقد حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» اليمني المعارض أمس الطابع السري الذي يحيط بالمفاوضات بين السعودية واليمن لترسيم الحدود بين البلدين.

ونشرت صحيفة «التجمع» الناطقة باسم الحزب أمس في عدن تعليقاً جاء فيه «ان مفاوضات سرية حول ترسيم الحدود تعني صفقة من خلف الشعب».

وأضافت الصحيفة «اننا من الان لا نعترف بأي ترسيم توقعه بلادنا ولآل سعود شأن آخر».

ودعت الصحيفة احزاب المعارضة الى ان «تعلن بوضوح رفضها سرية التفاوض وضرورة علانيته حتى نخلق وضعاً صحياً في بلادنا يقدر على التفاوض ومعالجة الامر».

وقد نددت صحيفة «التجمع» الذي يرئسه عمر الجاوي بـ«اقتطاع الارض من قبل جيراننا الاعزاء في السعودية» داعية الى «عدم التخلي عن الارض والسيادة».

يذكر ان اليمن والسعودية وقعا عام ١٩٩٥ اتفاقاً ينص على تطبيع العلاقات بينهما تتنازل بموجبه اليمن عن المطالبة بمحافظات نجران وعسير وجيزان الحدودية التي تسيطر عليها السعودية منذ العام ١٩٣٤. وتعهد البلدان في حينه بتطبيع العلاقات بينهما التي تدهورت اثر ازمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) عندما اتهمت الرياض صنعاء بمساندة العراق وطردت حوالى ٨٥٠ الف يمني من اراضيها.

وينص الاتفاق على ترسيم الحدود المشتركة التي يبلغ طولها نحو ٢٥٠٠ كيلومتر لكن اللجان التي شكلت لهذا الغرض لم تتمكن من انجاز عملها على الرغم من سلسلة اجتماعات عقدتها خلال العامين الماضيين.

وأعرب المسؤولون اليمنيون أمس الاول عن تصميمهم على التوصل الى تسوية مشكلة الحدود «على اسس مرضية وعادلة» وذلك غداة زيارة قام بها وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب الى السعودية.

واتهمت صحف المعارضة اليمنية السعودية بالسعي الى ضم اراض يمنية من خلال مقترحاتها لترسيم الحدود. (أ ف ب)



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

الشيخ عبدالله الأحمر فى حوار حول اليمن والهموم العربية :

مشكلة الحدود مع السعودية فى طريقها للحل

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ليس زعيماً سياسياً أو شيخاً لأكبر قبائل اليمن فقط، بل هو مفتاح اليمن وسرها.

فى بيته الكبير.. وعلى مدار ساعة كاملة سبقت الحوار معه - جلست أتأمل الرجل فى زيه التقليدى، وهو يستقبل شيوخ القبائل وكبار القوم، يحدثهم ويستمع إليهم، ويفصل فى نزاعاتهم.. رسمياً هو الرجل الثانى فى اليمن بعد الرئيس «على عبدالله صالح» ، وهو أيضاً صمام الأمان الاجتماعى والرقم الصعب الذى يفرض نفسه على أية معادلة.

فى حوارنا معه.. كانت إجاباته محددة وقصيرة وحاسمة.

وعندما سألته عن قمة الدوحة الاقتصادية أعلن أن اليمن لن تشارك فيها.. وفيما يلى نص الحوار :

صنعاء - إبراهيم العشماوى

تمر عملية السلام فى الشرق الأوسط بأزمة خانقة نتيجة سياسات إسرائيل المتعنتة.. ما المخارج لإنقاذه؟

السلام كانت إسرائيل تنشده يوم كان العرب متماسكين، ولما كان ياسر عرفات خارج فلسطين، إسرائيل كانت تتمنى السلام وأمريكا والمتعاطفون معها كانوا يخطبون ود الفلسطينيين والعرب لتأمين إسرائيل ولكى يوافقوا على السلام مقابل الأرض، لكن بعد أن تورط ياسر عرفات وأصبح رهينة داخل فلسطين وعملوا مؤتمر شرم الشيخ وقالوا إن أى عمل فدائى أو نضالى يقوم به الفلسطينيون يعتبر إرهاباً، فإن إسرائيل زادت غطرستها ورجع عرفات يلهث وراء السلام الذى هو فى الحقيقة استسلام.

إذن ما المخرج؟

المخرج فى تماسك العرب وأن يوقفوا الهرولة، وأن تترك الفرصة للفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم، فالنضال والدفاع عن النفس حق مشروع وبالتالى سوف تسير الأمور بشكل طيب بإذن الله.

من المعروف عنكم رفضكم للتطبيع مع إسرائيل لكن تيارات أخرى فى اليمن قد تتعاطف، هل تعتقدون ان اليمن تسير فى طريق التطبيع؟



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

نرفض التطبيع مع إسرائيل. واليمن لن تشارك فى مؤتمر الدوحة

لا .. لا الموقف الرسمى ولا الشعبى يسير إطلاقاً نحو التطبيع، وليس عندنا فئات يمكن أن ترضى بالتطبيع، فالحكومة والشعب اليمنى ضد التطبيع حتى يأخذ الفلسطينيون حقوقهم كاملة وتقام دولتهم وعاصمتها القدس، وحتى يخرج اليهود من الجولان ومن جنوب لبنان، وبعدها يمكن النظر فى مسألة التطبيع، أما حالياً فلا.

مؤتمر الدوحة

إسرائيل ستحضر مؤتمر الدوحة الاقتصادى، فهل ستحضر اليمن؟

مؤتمر الدوحة نعتبر قيامه تأييداً لإسرائيل، ونعتبر الموافقين عليه مفرطين فى حق العرب وحق الفلسطينيين، بل نرى انهم متعاطفون مع إسرائيل ويخدمون سياستها.

هل معنى ذلك أن اليمن لن تشارك فى المؤتمر؟

قناعتى أن اليمن لن تشارك.

العلاقات مع العرب

تبدون تفاؤلاً إزاء حل مشكلة الحدود مع السعودية، ماالجديد فى ضوء الإتصالات المكثفة الأخيرة؟

التفاؤل يزداد من وقت إلى آخر، والأمور فى طريقها للانفراج والتقارب موجود، والمباحثات سوف تستمر حتى نصل إلى الحلول المرضية إن شاء الله.

كيف تنظرون إلى واقع وآفاق العلاقات اليمنية ـ المصرية؟

علاقات اليمن ومصر كما رددنا دائماً امتزجت بالدماء، وهى تعتبر متميزة وذات خصوصية لا توجد فى مثلها من العلاقات بين البلدان، وهذا الجميل الذى أسداه الشعب المصرى فى دعم ثورة اليمن الخالدة فى ٢٦ سبتمبر لن ينساه اليمنيون أبداً، ومن هذا المنطلق فإن العلاقات اليمنية المصرية أخوية ومتينة وقوية، وإذا شابها شائب فسرعان ما تعود إلى طبيعتها، أما عن الآفاق المستقبلية فهى مبشرة خصوصاً ونحن نسمع ونتابع توقيع الاتفاقيات المشتركة فى المجالات الاقتصادية والسياحية والأمنية.

المعارضة والاشتراكى

ما ابرز أولويات البرلمان اليمنى خلال المرحلة القادمة؟

سنركز على الجانب الرقابى والذى تقاعس عنه المجلس فى الفترات السابقة بالإضافة إلى الجانب التشريعى.

البعض فسر أزمتكم داخل البرلمان مع كتلة المؤتمر الشعبى العام بأنها رسالة موجهة إليكم شخصياً، ما حقيقة ذلك؟

إذا حدثت أزمة صغيرة ونادرة فإنها تتكرر فى كل برلمانات العالم بل يتصارعون أحياناً بالكراسى والأحذية، ماحدث عندنا هو انسحاب عشرة أو عشرين شخصاً نتيجة مواقفهم وهذا شيء طبيعى.

هل تعتزمون فتح حوار والتنسيق مع الحزب الاشتراكى بعد أن جمعتكما المعارضة؟

الحوار مع الحزب الاشتراكى لم ينقطع، لقد كنا معه شركاء بعد انتخابات ٩٣ فى حكومة واحدة، ولم نرفضهم أبداً وهم الذين تنكروا وفجروا المواقف ونؤكد أن باب الحوار والتفاهم مفتوح.

وما تصوركم لوضع حزب الإصلاح فى المعارضة خلال السنوات الأربع القادمة؟

نحن إلى الآن لم نعلن أننا فى المعارضة وإن كان أى حزب خارج السلطة يعتبر معارضاً، لكننا لم نعلنها إلى الآن وعندما نجد أن هناك ضرورة لإعلانها سنفعل، وإذا سارت الأمور على ما يرام فما الداعى للمعارضة فى أشياء تكون فى مصلحة



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

البلد.

يشتد الجدل حول مشروع تقسيم اليمن إدارياً وبالذات حضرموت.. ما موقفكم؟

لم يكن هناك فى السابق خلافات حول هذا الأمر، وإنما ظهر أخيراً من خلال الصحف وبعض العناصر التى تريد الاصطياد فى الماء العكر، الأمر طبيعى وفنى وليس سياسياً وهو من أجل الخدمات، والذين يصعدون الخلافات مخطئون.

تجربة الإسلاميين فى البرلمانات اليمنية كيف تقيمونها خاصة وقد رأستم البرلمان عدة مرات؟

نحن نرفض هذه التسمية، فليس فى اليمن إسلاميون وغير إسلاميين وكلنا فى اليمن إسلاميون والشعب كله مسلم، وقد تنطبق التسمية على بعض البلدان العربية التى تحكم بالقوانين الوضعية وتكون هناك فئة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية أما عندنا فالشريعة سائدة.

محاربة الثأر والنزعات المسلحة، تبدو عناوين لحملات رسمية حالياً، كيف ترون معالجتها؟

إن كان حمل السلاح فى العاصمة صنعاء والمدن الكبيرة، فنحن ضده ويجب أن يقلص لأنه ظاهرة غير سليمة، أما موضوع الثأر فهو موجود فى كل الدول وليس اليمن فحسب، ويحدث حينما لا تمسك السلطة بالقاتل وتتخذ إجراءات ضده، حينئذ لابد أن تبحث عن القاتل بنفسك وتقتله، فإذا أدت السلطة واجبها وأظهرت حزمها فسوف يختفى الثأر وإذا تقاعست فسوف يستمر.

■ لن ينسى اليمنيون ٢٦ سبتمبر

عادت مرة أخرى ظاهرة خطف السياح الأجانب فى اليمن فى ظل توجيه الاتهامات إلى القبائل.. لماذا؟

خطف الأجانب ظاهرة سيئة ولا توجد إلا فى خولان فقط، الواقعة بين مأرب وصنعاء، ويجب على الدولة أن تتخذ الإجراءات الحازمة والحاسمة بدلاً من أن توزع الأموال على الخاطفين.

هل تتصادم الأعراف القبلية مع قوانين الدولة؟

الأعراف القبلية تتفق مع الشريعة الإسلامية ولا تتصادم معها، أما بعض القوانين إذا كان بها شىء مخالف للشريعة، فالشعب يرفضه. ■



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٨

بعد زيارة وزير داخلية اليمن إلى السعودية

هل اقترب موعد توقيع اتفاق ترسيم الحدود؟

عاد النزاع اليمني - السعودي من جديد إلى واجهة التداول السياسي، في ضوء الزيارة التي قام بها وزير الداخلية اليمني حسين عرب، إلى السعودية، وخاصة مسألة الحدود بين البلدين. حيث اجتمع مجلس الدفاع الوطني، وقيم نتائج المباحثات التي أجراها وزير الداخلية في السعودية، وأكد «حرص اليمنيين على التوصل إلى حل لقضية الحدود، على أسس مرضية وعادلة وعبر التفاهم الأخوي، وبما يضمن أن تصونه الأجيال ويفتح مجالات أوسع للتعاون بين البلدين». فهل بات توقيع اتفاق لترسيم الحدود، ووضع حد «نهائي» للنزاع أمراً قريباً، أم أن هذه المساعي الجديدة ستضاف إلى المساعي التي سبقتها على امتداد سنوات طويلة، ويظل النزاع معلقاً، ومستمراً، يخمد حيناً ويثور أحياناً أخرى، بفعل سلسلة من العوامل والتعقيدات التي يتعذر التوصل إلى حلول بشأنها في وقت قريب؟

قبل الاجابة عن السؤال لا بد من إلقاء نظرة على الخلفية التاريخية للنزاع، واستكشاف المسائل التي يغطيها، والمصالح المتنافرة التي يختزنها، لأن هذه المسائل هي التي تضفي المزيد من التعقيد على الخلافات وتحول دون ايجاد حلول سريعة لها.

تعود جذور النزاع إلى أعوام ١٩٣٢ و١٩٣٤، عندما نشب خلاف أدى إلى اندلاع حرب مسلحة بين الامام يحيى إمام اليمن، وبين الملك عبد العزيز آل سعود، وانتهى في عام ١٩٣٤ بتوقيع معاهدة الطائف، التي اعترف الامام يحيى بموجبها للسعوديين بحكم الأراضي اليمنية في عسير، ونجران، وجيزان.

وتجدد النزاع بقوة مرة أخرى بعد اندلاع الثورة اليمنية في ٢٦ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٦٢، اذ استشعرت السعودية خطراً على نظامها، خاصة وأن الثورة أعلنت قيام النظام الجمهوري وأقامت علاقات وطيدة مع الجمهورية العربية المتحدة، وأعلن قائدها عبد الله السلال، التزام النهج التحرري الذي أطلقته الحركة الناصرية في الوطن العربي. واتخذ النزاع صفة التدخل المسلح السافر، حيث قامت السعودية، بدعم انصار الامام بدر الذي خلعته الثورة وساعدت على تجميع مرتزقة من كل دول العالم. وطلبت الثورة دعم مصر حيث سارع الرئيس جمال عبد الناصر بارسال مساندة عسكرية واسعة، وتوسع نطاق الحرب ودخلت من خلالها السعودية بصورة سافرة.

استمرت الحرب حتى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧، مما دفع الرئيس جمال عبد الناصر إلى سحب القوات المصرية من اليمن التي سارعت لدعم الثورة في وجه التدخلات السعودية والاستعمارية.

وفور انسحاب الجيش المصري في اليمن، كثفت السعودية دعمها العسكري، وقاد هذا الدعم إلى تحولات انتهت بمحاصرة العاصمة اليمنية «صنعاء» عام ١٩٦٨. وتحت شعار «الجمهورية أو الموت» صمدت صنعاء في وجه الحصار، ومنذ ذلك التاريخ تعاقب على الحكم مسؤولون، انطلقوا في ادارة علاقات اليمن بالسعودية، من واقع ميزان القوى الجديد. وتمكنت الرياض استناداً إلى ذلك من فرض وصايتها التي وصلت في مرحلة من المراحل إلى حد دفع رواتب موظفي الدولة في اليمن، ولكن صمود صنعاء لم يذهب هباء، بل ظل جناح في السلطة يدعو إلى الاستقلالية، ويتطلع إلى اليوم الذي تتغير فيه الظروف، ويتم اعادة النظر في واقع العلاقات الذي فرضته السعودية.

وفي ضوء هذا الواقع توالت الانقلابات، فكان أول انقلاب عام ١٩٧١ انتهى باخراج حسن العمري الشخصية القوية من اليمن وتجريده من جميع مناصبه، وكان قد سبق ذلك في نيسان (ابريل) عام ١٩٧٠ توقيع اتفاق تم بموجبه اعتراف السعودية بالنظام الجمهوري. وفي تموز من عام ١٩٧٢ أعلن رسمياً عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية واليمن، ولكن في ١٣ حزيران (يونيو) عام ١٩٧٤ وقع انقلاب أبيض، أطلق عليه الحركة التصحيحية وتولى بموجبه ابراهيم الحمدي سدة الحكم. لكن الحمدي رئيس مجلس القيادة قد تم اغتياله في ١١ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٧٧، وتولى رئيس أركان القوات المسلحة أحمد الغشمي المسؤولية، ولكن الغشمي اغتيل أيضًا في حزيران (يونيو) ١٩٧٨، وفيما بعد جرى تنصيب قائد منطقة تعز آنذاك علي عبد الله صالح في سدة المسؤولية.

طوال فترة حكم الرئيس عبد الله صالح شهدت العلاقات اليمنية السعودية نوعاً من الهدوء، ولكنه هدوء يخفي خلفه الكثير من التوترات الصامتة، ما لبثت أن انفجرت هذه



المصدر : الكفــاح العـربي
التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٧

التوترات أثناء اندلاع حرب الخليج الثانية، بعد أن أعلنت اليمن وقوفها إلى جانب العراق. وقد شهدت اثر ذلك العلاقات اليمنية - السعودية تدهوراً كبيراً تمثل ليس فقط بالحملات الاعلامية العنيفة، بل اضافة إلى ذلك قيام السعودية بترحيل عشرات الآلاف من اليمنيين العاملين في السعودية، والاستيلاء على ممتلكاتهم ورفض التعويض عليهم. ومنذ ذلك الحين دخلت العلاقات السعودية - اليمنية مرحلة التوتر المفتوح والدائم، ووصلت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ حد المواجهة المسلحة، اذ قامت قوات سعودية بالتوغل في عمق الأراضي اليمنية في منطقة صعدة. ولم تتوقف هذه الاشتباكات، الا بعد أن قاد الرئيس حافظ الأسد جهود وساطة مكثفة انتهت بتوقيع اتفاق يهدف إلى تحقيق الآتي: ١ - تخفيف حدة التوتر بين البلدين. ٢ - البدء بمفاوضات تكرس للنظر بقضايا الخلاف المزمنة. وقد تم تشكيل لجان لتحقيق هذا الغرض.

وهدأ التوتر على الحدود، ورغم عشرات الاجتماعات التي عقدت على أعلى المستويات، الا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق محدد حتى هذه اللحظة.

ورغم أن اليمن قد اعترف باتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤، الا انه ربط هذا الاعتراف بضرورة ترسيم الحدود. وقد أعلن الرئيس علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي عقده في جدة في ٧-٦-١٩٩٥ في ختام زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة أيام أن اتفاقية الطائف التي وقعت في العام ١٩٣٤ ستجدد بنقاطها السابقة نفسها، دون اضافة أو إلغاء، وانها ستكون الأساس في العلاقات الجديدة والمستقبلية بين البلدين.

ومن خلال التوقف عند ما جاء في بيان مجلس الدفاع الوطني اليمني الأخير، يتضح أن المفاوضات لا تزال تراوح مكانها، ذلك ان رواسب الحل المرضية الذي تصونه الأجيال، الذي تحدث عنه البيان يشير إلى أن مباحثات وزير الداخلية الأسبوع الماضي في السعودية لم تحقق تقدماً يذكر وان المفاوضات لا تزال تراوح مكانها.

الجدير بالذكر، ان الخلاف بين اليمن والسعودية، لا يدور فقط حول الأراضي التي ضمتها السعودية بمقتضى اتفاقية الطائف عام ١٩٣٤، بل هناك مناطق أخرى، غنية بالنفط هي الأخرى محل أطماع السعودية وتبلغ مساحتها ٨٠٠ كيلومتر مربع في منطقة صحراوية تمتد من شاطئ البحر الأحمر إلى الربع الخالي. وترسيم الحدود الذي تطالب به اليمن يطاول هذه المناطق، أكثر مما يطالب باسترجاع المقاطعات التي خسرها عام ١٩٣٤ بمقتضى اتفاق الطائف.

حميدي العبد الله



رئيس وزراء اليمن لايتوقع تسوية وشيكة لمشكلة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - (أ ف ب):

ذكر رئيس الوزراء اليمني «فرج بن غانم» انه لا يتوقع أى تسوية وشيكة لمشكلة الحدود مع السعودية التى تسمم العلاقات بين البلدين. وقال بن غانم في حديث نشرته مجلة «يمن تايمز» الصادرة بالانجليزية امس الثلاثاء «انه ملف قديم وهناك مقترحات تتغير تبعا لسير المفاوضات لكنه لايملك أي معطيات جديدة لاعلانها. وقال رئيس الوزراء اليمنى ان اى حل يجب ان يكون عادلا ومنصفا، ولا يمكن اقامة علاقات طيبة اذا فرض طرف رايه على الطرف الاخر.

واكد بن غانم وهو اقتصادى مستقل يترأس الحكومة اليمنية منذ مايو ان اليمن «رغب فى حل عادل لمشكلة الحدود التى يجب ان تتحول الى جسر اخوة وتعاون، ولانريد جدارا يفصل بين البلدين».

وفى يوليو الماضى عرضت الرياض على صنعاء اقتراحا لترسيم الحدود المشتركة ولاتزال المفاوضات فى هذا الشأن مستمرة على مستوى عال بين مسئولي البلدين. وفى 11 اغسطس الجارى صرح وزير الداخلية اليمنى العقيد حسين عرب فى ختام زيارة الى السعودية أنه يامل فى «التوصل قريبا الى حل ايجابى».

يذكر ان البلدين وقعا فى 1995 معاهدة تنازل بموجبها اليمن عن المطالبة باقاليم نجران وعسير وجيزان الحدودية التى كانت قد انتقلت الى السيادة السعودية بموجب معاهدة اولى ابرمت فى العام 1934. ويقضى اتفاق 1995 بترسيم الحدود لكن اللجان التى شكلت لهذا الغرض لم تتمكن من انجاز عملها على الرغم من سلسلة من الاجتماعات عقدتها خلال العامين الماضيين.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧



تحوّل لافت في العلاقات السعودية - اليمنية

حسم مسألة الحدود والعمالة اليمنية بات وشيكاً

هل اصبح اغلاق ملف الحدود السعودية اليمنية وشيكاً؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه المراقبون اليوم، بعد الزيارة التي قام بها اخيراً الى المملكة العربية السعودية وزير الداخلية اليمني العميد الركن حسين محمد عرب، حيث عقد لقاءات عمل مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وقد نوّه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة وزير الداخلية اليمني للسعودية، مؤكداً ان بين السعودية واليمن روابط وثيقة في الجوار والمصير والعقيدة، وذلك في اطار استعراض الملك فهد لعلاقات السعودية بشقيقاتها الدول العربية، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في ١١ اب (اغسطس) الجاري التي تزامنت مع مغادرة وزير الداخلية اليمني جدة بعد تسليمه خادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، تناولت العلاقات الثنائية خصوصاً المسالة الحدودية.

كما ابدى اليمن تفاؤله بان تحسم الموضوعات المتعلقة بمسالة الحدود والعمالة اليمنية والامور الامنية خلال الاسابيع المقبلة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

وقال العميد الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني لدى مغادرته جدة، ان مباحثاته تطرقت الى مجمل الموضوعات التي تهم البلدين وبالذات مسالة الحدود والعمالة اليمنية والامور الامنية. ووصف ما توصل اليه في مباحثاته بانه ايجابي، معرباً عن امله في ان تحسم كل تلك الموضوعات خلال الاسابيع المقبلة.

وقال الامير نايف بن عبد العزيز ان المباحثات كانت تتسم بالوضوح والمصارحة. «وقد وجدنا عند العميد عرب ولدى الاخوة الاشقاء في اليمن التفهم الكامل لما لدى المملكة، سواء في ما يتعلق بالحدود او ما يتعلق بالامور الاخرى، مؤكداً ان هذا التفهم جعلنا نتوقع ان تصل الامور الى ما يحقق تطلعات القيادتين والشعبين.

وفي صنعاء، وبعد عودة الوزير عرب اليها، ترأس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني في دار الرئاسة بصنعاء، لبحث العديد من التطورات والمستجدات التي تشهدها اليمن، ومناقشة القضايا والموضوعات السياسية والامنية والاقتصادية الراهنة. واطلع المجلس على تطورات مباحثات الحدود بين السعودية واليمن.

وشارك في الاجتماع كبار المسؤولين في الدولة الذين يتكوّن منهم مجلس الدفاع الوطني اليمني: اللواء عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، والدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الوزراء وعبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الاستشاري وعبد القادر باجمال وزير التخطيط والتنمية. كما شارك في الاجتماع العميد الركن محمد ضيف الله محمد وزير الدفاع، والعميد الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية، ووزير الاعلام عبد الرحمن محمد الاكوع، ووزير المالية علوي صالح السلامي والعميد غالب مطهر القمش رئيس الجهاز المركزي للامن الوطني، والعميد عبد الله البشري امين عام رئاسة الجمهورية، وعبده علي عبد الرحمن نائب وزير الخارجية.

واطلع الرئيس علي عبد الله صالح مجلس الدفاع الوطني اليمني على المفاوضات الجارية بين السعودية واليمن حول قضايا الحدود بين البلدين. وجدد مجلس الدفاع الوطني التاكيد على حرص اليمن على التوصل الى حل قضايا الحدود بين البلدين على اسس مرضية عبر التفاهم الاخوي، في اتفاق تصونه الاجيال في البلدين الشقيقين، ويفتح مجالاً اوسع للتعاون بينهما في شتى المجالات وتحقيق المصالح المشتركة للشعبين السعودي واليمني.

واكد مجلس الدفاع الوطني اليمني على العلاقات



المصدر : الحـــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

الاخوية والروابط المتينة بين الشعبين الجارين.

وقالت مصادر دبلوماسية رافقت وزير الداخلية اليمني الى السعودية، ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين تجاوزت اشكالية المرحلة التفاوضية الراهنة بالاتفاق على جزئيات دقيقة في البنود الرئيسية بين الجانبين، وان المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من الانجازات لاستكمال مراحل الاتفاق.

ووصف سفير اليمن لدى السعودية الدكتور محمد الكباب جولة المحادثات بين العميد عرب والمسؤولين السعوديين بانها ناجحة، لكنه رفض التعليق على تصريحات الوزير عرب حول ما اذا كان الاتفاق السعودي - اليمني شمل تحديد مواعيد نهائية سواء لتفعيل الاتفاقية الامنية الموقعة بين الجانبين او غيرها من الخطوات الاخرى، بما فيها توقيع المرحلة الاولى من نهاية التفاوض حول تسوية الحدود بين البلدين.

ويتفاءل المراقبون بان يشهد العام الجاري الخطوة الاولى في ترسيم الحدود بين البلدين في ظل الاتفاقات المبرمة بينهما وحرص القيادتين على انجاز مشروع الاتفاق بما يحقق مصالح الطرفين.

وتوقعت مصادر دبلوماسية في السعودية ان يشهد شهر ايلول (سبتمبر) المقبل لقاءات ثنائية على مستوى عال بين البلدين في اتجاه التسوية النهائية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧م

اليمن والسعودية تستكملان تفاصيل ترسيم الحدود

□ صنعاء - أ. ف. ب:

أكدت صحيفة «اليمن تايمز» الاسبوعية المستقلة أمس ان اليمن والمملكة العربية السعودية تستكملان التفاصيل الاخيرة لاتفاق بشأن ترسيم الحدود المشتركة بينهما.

وأوضحت الصحيفة أن ملحقين ارفقا بهذا الاتفاق بعد أن أصر اليمن علي ادراج اتفاقية تعاون فى صلب الاتفاق واعترضت السعودية على ذلك.

وأخيرا توصل البلدان إلى حل توفيقى يقضى بارفاق ملحقين بالاتفاق يتعلق احدهما بالتعاون الاقتصادى والأخر بالتعاون الأمنى.

وأوضحت الصحيفة على مستوى البحر الاحمر سيتم ترسيم الحدود انطلاقا من نقطة قريبة من قرية المواسان وبذلك يكسب اليمن 4,5 كلم ويتمكن من الاحتفاظ بسيادته على جزر صغيرة في البحر الأحمر حاولت السعودية الحصول عليها.

وقد أعرب الرئيس اليمني على عبد.الله صالح أمس الأول عن اعتقاده أن المشكلة الحدودية بين بلاده والسعودية ستجد حلا فى أقرب وقت ممكن وأكد أنه سيعمل مع حكومته على حل مشكلة الحدود مع الجارة الكبرى بطرق أخوية ومرضية وعادلة.

وأكد وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز أمس الأول أن المفاوضات مع اليمن تسير فى الاتجاه الصحيح.

وأعرب عن أمله فى أن تكون نتائجها مرضية للجميع.



صحيفة يمنية: صنعاء والرياض تقتربان من اتفاق لترسيم الحدود

أكدت صحيفة «يمن تايمز» الأسبوعية أمس ان اليمن والسعودية تستكملان التفاصيل الأخيرة لاتفاق بشأن ترسيم الحدود المشتركة بينهما.

وأوضحت الصحيفة ان ملحقين أرفقا بهذا الاتفاق بعد ان أصر اليمن على إدراج اتفاقية تعاون في صلب الاتفاق واعترضت السعودية على ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى «أن البلدين تفاهما على ترسيم عدة أجزاء من الحدود، وأوضحت ان على مستوى البحر الأحمر سيتم ترسيم الحدود انطلاقا من نقطة قريبة من قرية المواسان وبذلك يكسب اليمن ٤,٥ كلم ويتمكن من الاحتفاظ بسيادته على جزر صغيرة في البحر الأحمر حاولت السعودية الحصول عليها.

كما أوضحت الصحيفة أن البلدين «يحققان استفادة تامة من اتفاق متزن يرضي الطرفين».

وقد أعرب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأول عن اعتقاده أن المشكلة الحدودية بين بلاده والسعودية ستجد حلا «في أقرب وقت ممكن». وأكد أنه سيعمل مع حكومته على «حل مشكلة الحدود مع الجارة الكبرى بطرق أخوية ومرضية وعادلة».

بدوره أكد وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز أن «المفاوضات مع اليمن تسير في الاتجاه الصحيح». وأعرب عن أمله في أن تكون نتائجها «مرضية للجميع».

وقد وقع البلدان سنة ١٩٩٥ اتفاقا تخلى اليمن بموجبه عن المطالبة بالسيادة على مناطق نجران وعسير وجيزان التي تنازل للسعودية عنها سنة ١٩٣٤. وينص الاتفاق على ترسيم الحدود ولكن اللجان التي شكلت لهذا الهدف لم تنجح في مهمة الترسيم.

ويتنازع اليمن والسعودية على الأخص السيادة على المناطق التي قد تكون غنية بالبترول في الربع الخالي.

وكانت السعودية قد تقدمت في تموز (يوليو) الماضي باقتراح لترسيم الحدود المشتركة وتتواصل المفاوضات الثنائية منذ ذلك الحين على مستوى عال.

وكانت صحف المعارضة اليمنية قد اتهمت السعودية بأنها تريد أن تكسب أراضي يمنية من خلال الترسيم الذي تقترحه.

(ا.ف.ب)



اليمن والسعودية تؤكدان تحقيق نتائج إيجابية فى مفاوضات ترسيم الحدود

صنعاء - وكالات الأنباء : أكدت اليمن والسعودية تحقيق نتائج إيجابية فى مفاوضات ترسيم الحدود . وعبر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عن سعى بلاده الجاد لتسوية موضوع الحدود مع السعودية بالطرق الأخوية العادلة فى أقرب وقت ممكن. وقال - فى افتتاحه اجتماع حزب المؤتمر الشعبى العام الذى رأسه أمس الأول - إن المحادثات بين اليمن والسعودية حققت نتائج إيجابية ومرضية للطرفين.

وفى محافظة تربة السعودية، أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى - فى تصريحات أمس - أن المفاوضات بين السعودية واليمن حول ترسيم الحدود تسير فى الطريق الصحيح.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

صنعاء تطالب الرياض بمليار دولار

تفاؤل سعودي بحل وشيك للنزاع الحدودي مع اليمن

أعرب وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز عن أمله في ايجاد حل وشيك للنزاع الحدودي المزمن مع اليمن. وأكد ان المفاوضات بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح.

وأدى النزاع الحدودي الى العديد من المناوشات بين البلدين.

ووقع الجانبان على مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ لحل النزاع المستمر منذ ٦١ عاماً. واجتمعت لجنة مشتركة لترسيم الحدود عدة مرات منذ ذلك الحين، لكن ديبلوماسيين قالوا انها تسير ببطء شديد.

وأكد محللون مطلعون على المفاوضات انه تم الاتفاق على الحدود من حيث المبدأ لكن الخلافات بشأن تحويل الاتفاق الى معاهدة موسعة ترتكز على اتفاق وقع عام ١٩٣٤ لا تزال تحول دون الاعلان عن الاتفاق.

وأوضح احد المحللين في الخليج «اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ الذي وقع لمدة ٢٠ عاماً أعطى السعودية السيطرة على مناطق عسير ونجران وجيزان». وأضاف «السعودية تريد التمسك باتفاق الطائف كاتفاق نهائي لا يمكن الرجوع عنه ويريد اليمن بدوره التزامات سعودية دائمة ترفض حكومة الرياض منحها».

وأشار دبلوماسيون الى ان اليمن يعتبر اتفاق الطائف تأجيراً تدفع السعودية مقابله عن طريق المعونات وتسهيل السماح للمنتجات اليمنية بدخول الاسواق السعودية وكذلك العمالة اليمنية. وبمقتضى اتفاق للمصالحة وقعه البلدان عام ١٩٧٠ وافقت السعودية على دفع ١٠٠ مليون دولار سنوياً كمساعدة لليمن.

لكن هذه المساعدة توقفت منذ ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ حين اعتبر اليمن متعاطفاً مع العراق في غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

وقال محلل «يريد اليمن ان تعود الرياض الى التزامها بالدعم المالي، كما يريد الدفعات المتأخرة عليها» وقدر قيمة المتأخرات بمليار دولار.

وأضاف ان السعوديين مترددون في العودة الى الترتيبات التي سادت قبل حرب الخليج عندما لم يكن العمال اليمنيون بحاجة الى تأشيرات او تصاريح عمل لدخول البلاد.

وتابع «لم يعد باستطاعة السعوديين منح العمال اليمنيين افضلية في المعاملة عن عمال الدول العربية الاخرى التي حاربت الى جانبها خلال الغزو العراقي» في اشارة الى اعلان دمشق الذي يشمل دول مجلس التعاون الخليجي الست وسوريا ومصر. وبعد أزمة الخليج طلب من اكثر من ٨٥٠ ألف يمني يعملون في السعودية مغادرتها وأدت هذه الخطوة الى حرمان اليمن من ملايين الدولارات كتحويلات منهم.

وقال صحافي في صنعاء ان اليمن يريد التزاماً سعودياً ثابتاً بدعم طلبه الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. وأرجئ البت في هذا الطلب في قمة المجلس التي عقدت في الدوحة في «نوفمبر» تشرين الثاني الماضي.

غير ان محللين خليجيين قالوا أن الجانب الاقتصادي ليس الا جزءاً من العقبات التي تعترض سبيل الاتفاق الحدودي.

وأضافوا ان المخاوف الأمنية اليمنية تركزت حول ما اعتبرته صنعاء دعماً من جانب دول الخليج لمحاولة انفصال فاشلة عام ١٩٩٤ من زعماء اليمن الجنوبي. كما اتهم المسؤولون اليمنيون السعودية بلعب دور في العديد من عمليات الخطف التي تعرض لها اجانب في اليمن في محاولة للنيل من أمن البلد وتقويض تجربته الديمقراطية.

وقالت صحيفة «اليمن تايمز» ان الجانبين توصلا الى تسوية الاسبوع الماضي تسمح بإضافة ملحقين للاتفاق الحدودي.

وأضافت ان «اتفاقات التعاون اجزاء قانونية من اتفاق الحدود. والملحق الاول يتعلق بالتعاون الاقتصادي والعمالي والثاني يتعلق بالأمن».

(رويتر)



المصدر : اللواء العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

الحدود .. ولغم يهدد السعودية واليمن
الرياض تطالب بمئات الكيلو مترات من الأراضي اليمنية

مازالت قضية الحدود لغم يهدد بنسف العلاقات بين اليمن والسعودية وفي محاولة لنزع فتيل هذا اللغم قام وزيرا داخلية البلدين بزيارات متبادلة لكل من الرياض وصنعاء، للاتفاق على صيغة لترسيم الحدود البرية والبحرية وتحظى بموافقة قيادات البلدين

وتشير معلومات المعارضة اليمنية التي لا يخفيها المسئولون إلى أن السعودية تطالب بتمديد أراضيها لمسافة سبعة كيلو مترات على امتداد البحر الأحمر

وقال مسئول بارز في الخارجية اليمنية أن التمديد الذي تطالب به السعودية يعني أن تضيع على اليمن الاف الكيلو مترات والسيطرة على الجزر اليمنية المنتشرة في البحر الأحمر والقريبة من نقطة الحدود اليمنية السعودية والمنصوص عليها في اتفاق الطائف

وأضاف المسئول اليمني قائلا إن التمديد يعني ايضا احتفاظ السعودية بمئات الكيلو مترات في البر على الحدود الغربية خاصة تلك المناطق التي استحدثت القوات السعودية التواجد فيها

وتوضح هذه المعلومات أن التصورات السعودية لا ترغب في وضع حد لقضية «التجنيس» الذي تقوم به في المناطق الحدودية وداخل الأراضي اليمنية حيث مازالت وزارة الداخلية السعودية مستمرة في «سعودة» بعض القبائل اليمنية بهدف اظهار أن سكان هذه المناطق من السعوديين

وأشارت مصادر يمنية رسمية مطلعة إلى أن الجانب السعودي لا يريد الالتزام بما ورد في مذكرة مكة المكرمة الموقعة عام ١٩٩٥ والمتعلقة بكيفية رسم الحدود بين البلدين

وأن الرياض ترى أن عملية رسم الحدود تشمل ما تبقى من الحدود في المناطق الجنوبية والشرقية إلا أن الجانب اليمني يرفض أن يساق إلى ما أسماه «فخ» عملية المقايضة بدخوله مجلس التعاون الخليجي رافع شعار الحل المرضي والعادل

وقد ترك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمر الرد على المقترحات السعودية الأخيرة إلى الأجهزة التشريعية والتنفيذية اليمنية والمجلس الاستشاري الذي تم تشكيله مؤخرا في صنعاء ويؤكد الرئيس علي عبد الله صالح أنه لا يملك اتخاذ قرار بمفرده في هذه القضية الشائكة دون إشراك مؤسسات الدولة القائمة في هذا القرار



الملك فهد

علي عبد الله صالح

وتدرك القيادة السياسية اليمنية أهمية مناطق الحدود المتنازع عليها مع السعودية والتي توضح أعمال المسح الجيولوجي التي أجريت عليها أنها تزخر بالثروات النفطية والمعدنية الاخرى

وتخشى هذه القيادة من أراء المعارضة اليمنية في حالة التوصل إلى حلول لقضية الحدود مع السعودية لا ترضى عنها الاجيال الحالية وقد تطالب أجيال أخرى بتغييرها مستقبلا

وتطالب العديد من أوساط المعارضة اليمنية بضرورة علنية المفاوضات الخاصة برسم الحدود مع السعودية حتى لا تظل هذه القضية خاضعة للأوهام والأماني والظنون

وترى المعارضة اليمنية أن البيانات الإعلامية التي تصدر عن وفدي البلدين في نهاية اجتماع كل لجنة حدودية تدّ في بتاريخ الجلسات والاشادة بحسن الضيافة والاتفاق على تواصل الحوار ولا تتضمن أية معلومات تشفي غليل المواطن اليمني الذي ينظر الى تلك القضية باعتبارها تمس أدق مشاعرة الوطنية



اليمن يؤكد قرب حل مشاكل الحدود مع السعودية

صرح وزير الشئون القانونية اليمني عبد الله الغانم بأن الجانبين اليمنى والسعودى قطعا شوطا طويلا نحو تسوية مشكلة الحدود بين البلدين مشيرا الى انه لم يتبق سوى نقاط قليلة سيتم تجاوزها خلال الفترة المقبلة.وقال الغانم ان اتفاقية ترسيم الحدود تشكل فتحا جديدا للتواصل الاقتصادى والاجتماعى والثقافى بين اليمن والسعودية من اجل مزيد من التعاون بين البلدين. واضاف انه سيتم تحديد موعد لقاء القمة اليمنية - السعودية فى ضوء مايتم التوصل اليه بشأن توقيع اتفاق ترسيم الحدود بين البلدين.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٧

علي صالح: لا خلاف مع السعودية بل تسوية لمشكلة حدودية

□ بون – من اسكندر الديك:

■ نفى الرئيس علي عبدالله صالح امس وجود نزاع على الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية. واكد الرئيس اليمني ان حضور بلاده قمة الدوحة الاقتصادية مرتبط بالموقف العربي.

وعقد الرئيس اليمني قبل ظهر امس مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في قصر الضيافة القريب من بون اثر انتهاء الجزء السياسي من زيارته وقبل ان يتابع جولته في شرق المانيا وبرلين للاطلاع على التطور الذي حصل بعد اعلان الوحدة الالمانية التي رأى فيها اوجه شبه مع الوحدة اليمنية، بخاصة وان الوحدتين تمتا عام ١٩٩٠. ويرافق علي صالح وفد رفيع المستوى يضم وزراء ورجال اعمال واعلاميين في مقدمهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني والسفير اليمني الجديد في بون السيد محي الدين الضبي.

ورداً على سؤال في شأن ما يقال عن ان الخلافات على ترسيم الحدود اليمنية – السعودية في بعض المناطق سببها وجود نفط وغاز، قال علي صالح: «حتى الآن لم يتم اكتشاف نفط أو غاز لا من قبل المملكة ولا من قبلنا في الأمكنة التي يتم البحث في شأنها لترسيمها». وأضاف: «لا هم اكتشفوا ولا نحن اكتشفنا حتى تكون هنالك مشكلة». وتابع: «بالنسبة الى قضية الحدود مع السعودية، نحن لا نسمي ذلك نزاعاً، وانما تسوية لمشكلة الحدود. والتواصل مستمر مع الاشقاء والاتصالات مستمرة. وان شاء الله نصل الى تسوية عادلة للبلدين».

وعن رغبة بلاده في المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية التي ستعقد في نهاية العام الجاري في قطر قال: «نحن بصراحة مع حضور مثل هذه اللقاءات، وقد حضرنا قمة عمان وقمة القاهرة، ولكن في الوقت الحاضر، اذا انعقدت القمه ولا يزال الموقف الاسرائيلي صلفاً ومتعنتاً واستمر فرض الحصار على الشعب العربي في فلسطين قد لا نشارك فيها». واستدرك قائلاً: «نحن مع الاجماع العربي في كل الاحوال، فإذا كانت هناك اغلبية مع المقاطعة نحن معها، واذا كانت الاغلبية مع الحضور فنحن معها».



واعتبر الرئيس اليمني ان نتائج محادثاته مع كبار المسؤولين الالمان في بون كانت جيدة على المستويات السياسية والتنموية والثقافية. وقال انها تركزت على التعاون الثنائي والمسائل الديموقراطية في اليمن وعملية السلام في الشرق الاوسط. وأبدى تقديره لنتائج لقائه أول من امس مع رجال الاعمال الالمان مشيراً الى انه وجه اليهم دعوة لزيارة اليمن والتعرف الى امكانات الاستثمار فيه حيث ان المجالات مفتوحة في ٣٠ مشروعاً في القطاعات النفطية والغازية والمعادن والزراعة والطاقة وصيد الأسماك والسياحة. وشكر المانيا على الدعم الذي تقدمه الى اليمن انمائياً ومالياً منذ حوالى ٣٠ سنة. وقال ان بلاده تدعم انضمام المانيا الى مجلس الأمن الدولي كعضو دائم فيه يتمتع بحق النقض.

ورداً على سؤال يتعلق باسباب رفض مجلس التعاون الخليجي طلب الانضمام الذي قدمته بلاده اليه اكتفى الرئيس اليمني بالقول ان اليمن «موجود ولن يتضرر من عدم اعطائه هذه العضوية».



الأمير نايف: الحدود مع اليمن مسألة في طريقها الصحيح

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان المفاوضات حول قضية الحدود السعودية – اليمنية «تاخذ طريقها الصحيح».

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أجرى محادثات مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز في ايطاليا، وصفها بانها «انتهت بنجاح فوق التصور»، مشيراً الى انها مسحت الأثر السلبي لمشكلة الحدود الذي يعوق تنفيذ الاتفاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وشدد على ان البلدين عازمان على تفعيل تلك الاتفاقات وتطويرها لتحقيق المصالح المشتركة، ورفض صالح ان يوصف التفاوض على الحدود بانه نزاع بين البلدين.

ولم يعلق الأمير نايف على طلب السعودية من الولايات المتحدة تسليم المواطن السعودي هاني الصايغ باكثر من قوله «الصايغ مواطن سعودي له علاقة بقضية، ونحن طلبناه من الولايات المتحدة».

وكان الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

واشنطن قال في ١٠ ايلول (سبتمبر) الجاري ان الرياض طلبت من
ولايات المتحدة الاميركية ترحيل الصايغ الى السعودية، بعدما اسقطت
ارة العدل الاميركية عنه تهمة المشاركة في تفجير أبراج الخبر، مجدداً
كيد الامير نايف أكثر من مرة ان السعودية «لا تتهم كما لا تبرئ اي
جهة بالضلوع في حادث التفجير» قبل ان «تضع الجهات الأمنية
السعودية المختصة يدها على كامل حقائق الحادث» الذي وصفه
بـ «الارهابي الجبان». وأبدى الصايغ في حديث صحافي من سجنه في
كندا في مطلع حزيران (يونيو) الماضي «استعداده للمثول بضمانات أمام
القضاء في بلاده لمواجهة التهم الموجهة اليه»، ونقل الصايغ رغبته في
شان مثوله أمام القضاء السعودي الى الجهات المعنية.

وكان الأمير نايف يتحدث الى الصحافيين، أمس، في الرياض عقب
رعايته افتتاح مؤتمر التنمية وتاثيرها في البيئة نيابة عن الأمير سلطان
بن عبدالعزيز، وقال ان زيارته الأخيرة الى مصر انحصرت بتسليم رسالة
الى الرئيس المصري حسني مبارك من أخيه خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد «ولا شيء سوى ذلك، كما اني التقيت وزير الداخلية (المصري)
اللواء حسن الألفي وبحثنا في العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وعن زيارات الأمير سلطان والأمير سلمان الأخيرة، قال الأمير نايف:
«ان الجميع تابع مدى اهتمام الدول التي زارها الأمير سلطان بعلاقاتها
مع السعودية، ونحن حريصون على تنمية علاقاتنا مع تلك الدول في
مختلف المجالات، ونقدر ما لاقاه الأمير سلمان من حفاوة وتكريم في
سورية ولبنان».



وساطة سورية بين اليمن والسعودية

صنعاء - أ.ش.أ - كشف مصدر بوزارة الخارجية اليمنية عن وساطة سورية بين اليمن والسعودية لانهاء الخلافات الحدودية بين الدولتين.

أوضح المصدر أن المباحثات التي جرت فى دمشق فى الأسبوع الماضى بين الرئيسين السورى حافظ الأسد واليمنى على عبدالله صالح دارت حول هذه الوساطة.

واضاف المصدر أن سوريا سبق لها أن قامت بدور الوساطة بين البلدين فى عام ١٩٩٥ وحالت دون حدوث حرب كانت وشيكة بين الدولتين اثر اشتباكات جرت بين البلدين.

وأوضح المصدر أن سوريا تسعى إلى تهدئة الموقف بين اليمن والسعودية والوصول إلى حل نهائى لمشكلة الحدود بين الدولتين انطلاقا من رؤيتهما الهادفة إلى توحيد الصف العربى لمواجهة التعنت الإسرائيلى ازاء عملية السلام.

محادثات يمنية ـ سعودية لترسيم الحدود البحرية

صنعاء تطرد ٢٥ ألف شخص دخلوا اليمن بصورة غير شرعية

صنعاء ـ وكالات الأنباء : قبيل توجه الوفد اليمنى فى اللجنة المشتركة السعودية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين إلى الرياض أمس أكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مجددا رغبة بلاده فى التوصل إلى حلول نهائية لمشكلات الحدود مع السعودية.

وشدد صالح فى تصريحات صحفية أمس على استمرار العمل للعودة بالعلاقات بين البلدين إلى ماكانت عليه من قوة، مشيرا إلى ماشهدته هذه العلاقات من تطور وتحسن نتيجة الزيارات والاتصالات المتبادلة بين قيادتى البلدين.

ومن ناحية اخرى اكدت السلطات اليمنية أمس أنها طردت حوالى ٢٥ الف شخص من بينهم عناصر أصولية دخلوا البلاد بشكل غير شرعى .

وأوضح وزير الداخلية اليمنى حسين عرب فى تصريحات نشرت فى الكويت أن أجهزة الأمن فى بلاده بذلت مجهودا كبيرا خلال الفترة الماضية من أجل ماسماه تنظيف اليمن من العناصر التى دخلته بصورة غير شرعية.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

صنعاء تعد المواطنين لاحتمال اتفاق قريب مع السعودية

□ صنعاء -
من خيرالله خيرالله:

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية «في تطور مستمر»، وان الثقة بين البلدين «تعود الى ما كانت عليه، ونحن مرتاحون الى التواصل بيننا وبين الاشقاء في المملكة». وتطرق في حديث تلفزيوني، امس، الى اللقاء الاخير الذي جمعه في ايطاليا مع الامير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، وقال: «تبادلنا وجهات النظر، وفي تصوري ان حل مشكلة الحدود لن يستغرق وقتاً طويلاً، فالنية موجودة والتواصل مستمر».

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في صنعاء امس ان السلطات اليمنية بدات تعد المواطنين لاحتمال التوصل الى اتفاق على تسوية قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية قريباً. وفي هذا الاطار ظهرت اخيراً في صحف يمنية معلومات تشير الى ان الاتفاق، الذي يحتمل التوصل اليه برضي الطرفين من ناحية حصول اليمن على مكاسب في مناطق معينة في مقابل ان يضم خط الحدود في الجانب السعودي الشرورة والوديعة.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي انه لم يعرف بعد ما اذا كان اتفاق الحدود المتوقع يشمل ملاحق تعطي تطمينات الى اليمنيين على صعيد تسهيل دخول المنتجات الزراعية اليمنية المملكة العربية السعودية اضافة الى بعض التسهيلات للعمال اليمنيين.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

واوضح هذا المصدر ان اليمنيين كانوا اصرّوا في الماضي على الحصول على هذه التطمينات خطياً وذلك لتسهيل تسويق الاتفاق داخلياً.

واشار المصدر الديبلوماسي الغربي الى ان معلومات دقيقة عن الاتفاق نشرت في احدى الصحف اليمنية اخيراً وهي تظهر ان تقدماً حقيقياً تحقق في الفترة الماضية والى وجود رغبة حقيقية لدى الطرفين في التوصل الى حل نهائي. وتوقع هذا المصدر ان يصل قريباً الى صنعاء مبعوث سعودي قد تؤدي مهمته الى تذليل العقبات الاخيرة امام اعلان الاتفاق. واشار الى انه كان متوقعاً ان يصدر شيء عن الاتفاق في الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبدالله صالح عشية الاحتفال بذكرى قيام الجمهورية في اليمن، لكنه لاحظ ان الخطاب لم يتضمن اي اشارة من اي نوع الى مسألة الحدود مع السعودية الامر الذي يوحي انه لا يزال هناك بعض العمل الذي لا بد من انجازه.

وغادر صنعاء امس الى الرياض الوفد اليمني في اللجنة المشتركة لتحديد الحدود البحرية بين البلدين والمشكلة بموجب المادة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة في شباط (فبراير) ١٩٩٥. وقال رئيس الوفد السيد حسين علي الحبيشي وهو يشغل منصب المستشار القانوني لدى رئاسة الجمهورية ان المحادثات في اطار اللجنة المشتركة «ستصب في اتجاه حرص الطرفين اليمني والسعودي على كل ما يضمن حقوقهما وفقاً للقانون الدولي وما يخدم العلاقات الاخوية المتينة بينهما».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني يؤيد إنهاء مشكلات الحدود مع السعودية

صنعاء ـ وكالات الأنباء :

أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أن بلاده ترغب فى تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية والتوصل إلى حلول نهائية لمشكلات الحدود بينهما.

وأشار فى حديث مع شبكة (ايه.ار.تى) العربية اذيع أمس الى استمرار العمل والتواصل بين الجانبين للعودة بالعلاقات بينهما الى سابق عهدها من المتانة والقوة.



على عبدالله صالح

وأشاد بالتطور الذى شهدته هذه العلاقات نتيجة الاتصالات والزيارات المتبادلة بين قيادتى البلدين.

وكان حسين على الحبيشى رئيس الجانب اليمنى فى اللجنة اليمنية السعودية لترسيم الحدود البحرية أعلن أمس لدى مغادرته صنعاء متوجهاً إلى الرياض أنه سيجرى محادثات مع نظيره السعودى فى اللجنة وفقاً للمادة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٥.

وتجدر الاشارة إلى أن هذا الاجتماع هو السادس بعد الاجتماعات السابقة التى عقدت بالتناوب بين صنعاء والرياض.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول يمنى: نجحنا فى سد الفجوة مع السعودية

الكويت أ.ش.أ:

اكد وزير الداخلية اليمنى حسين محمد عرب ان بلاده تمكنت من سد الهوة مع المملكة العربية السعودية التى حدثت نتيجة حرب الخليج والوصول إلى قواسم مشتركة تتعلق بقضايا اقليمية ومصيرية كقضايا الامن والاستقرار فى المنطقة وترميم كل ما اصاب علاقات البلدين بما فى ذلك مشكلة الحدود. وأعرب فى حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية عن اعتقاده بان قضية الحدود بين البلدين ستشهد فى الاسابيع القليلة المقبلة تطورات جديدة تحسم المشاكل.. مؤكدا ان المشاكل الكبيرة تم التغلب عليها وتبقى بعض القضايا الصغيرة التى يعتمد حلها على عامل الوقت فقط. واشار الى ان اجهزة الأمن فى اليمن بذلت مجهودا كبيرا خلال الفترة الماضية لتنظيف البلاد من العناصر التى كانت موجودة على ارضه بطريقة غير شرعية بغض النظر عما اذا كانت هذه العناصر اصولية او غير اصولية وانه تم اخراج نحو ٢٥ الفا من هذه العناصر الموجودة بشكل غير شرعى.. مؤكدا انه لن يسمح لأحد ان يأتى ويعبث بأمن بلاده. من ناحية اخرى توجه إلى الرياض صباح امس اعضاء الجانب اليمنى فى اللجنة المشتركة اليمنية السعودية لترسيم الحدود البحرية بين الدولتين برئاسة المستشار القانونى اليمنى حسين على الحبيش.



عبدالله صالح



المصدر : الحيـاة

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام المحادثات السعودية - اليمنية لترسيم الحدود البحرية

□ الرياض -
من خالد الفرم:

■ اختتمت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لترسيم الحدود البحرية اجتماعاتها صباح امس في قصر المؤتمرات في الرياض. ورأس الجانب السعودي في اللجنة السفير حمد عمر مدني المدير العام لمعهد الدراسات الديبلوماسية فيما رأس الجانب اليمني المستشار القانوني حسين علي الحبيشي.

وأبلغ الدكتور محمد احمد الكباب السفير اليمني لدى السعودية الذي حضر جانباً من الاجتماعات «الحياة» ان المحادثات «سادتها روح من الاخوة الصادقة والتفاهم المشترك وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل في صنعاء في ٩ شباط (فبراير) المقبل» ووصف الكباب العلاقات السعودية - اليمنية بانها «متميزة» مؤكداً أهمية المحادثات» التي اجراها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز في ايطاليا.



المصدر : الأهـــــــرام

 التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

السعودية تنفى وجود توتر على حدودها مع اليمن

الرياض ١ ش أ: نفى مصدر سعودى مسئول ما أوردته صحيفة سعودية داخل الاراضى اليمنية عن وجود توتر على الحدود السعودية اليمنية مؤكدا أن هذه الاخبار عارية من الصحة جملة وتفصيلا. وقال المصدر فى تصريح صحفى أن من شان هذه الأخبار المدسوسة والمغرضة التشويش على العلاقات السعودية اليمنية وخلق موجه من العداء فى الشارع اليمنى للسعودية. روتجدر الاشارة إلى أن صحيفة الوحدوى اليمنية التى تصدر عن الحزب الوحدوى الناصرى المعارض قد نشرت أنباء فى عددها أمس عن توغل للقوات السعودية داخل الحدود اليمنية واستيلائها على أجزاء من منطقة رامدت على الحدود بين البلدين داخل الحدود اليمنية وتوغل أخر فى محافظة حضرموت.



السعودية تنفى دخول قواتها الأراضى اليمنية

الرياض- ا.ش.ا

نفى مصدر سعودى مسئول أمس ما جاء فى احدى الصحف اليمنية حول توغل القوات السعودية داخل الاراضى اليمنية فى منطقة رامدث ومحافظة حضرموت مؤكداً ان هذه الاخبار عارية تماماً من الصحة.

وقال المصدر فى تصريح صحفى أمس ان من شان هذه الاخبار المدسوسة والمغرضة التشويش على العلاقات السعودية اليمنية وخلق موجة عداء فى الشارع اليمنى للسعودية .واعرب عن قناعته بوعى الشعب اليمنى وقدرته على تمييز الاخبار الكاذبة التى تسئ للعلاقات التاريخية التى تربط بين البلدين .. واصفاً اللقاءات السعودية اليمنية التى تجرى على كل المستويات لحل المشكلة الحدودية بانها تتم وسط اجواء التفاهم الاخرى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٧

الاتفاق الحدودى بين اليمن والسعودية فى مراحله النهائية

دبي - أ . ف . ب:

أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس ان اليمن والسعودية تضعان حالياً اللمسات النهائية للتسوية الخاصة بالنزاع الحدودى بينهما.

قال صالح في تصريحات لصحيفة «الحياة» اللندنية ان لقاءه مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى فى العاصمة الايطالية روما الشهر الماضي كان إيجابياً. أوضح الرئيس اليمني ان الاتفاق الذى تجرى لمساته النهائية الان لتسوية النزاع الحدودى الطويل الأمد بين الجانبين عادل ومنصف.

كانت صنعاء والرياض قد وقعتا مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ وتم بموجبه تنازل اليمن عن المطالبة بمناطق نجران وعسير وجيزان المضمومة للسعودية منذ عام ١٩٣٠.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

الأمير نايف الى اليمن اليوم لاستكمال محادثات الحدود

□ جدة -
من عبدالعزيز نجم الدين:
□ الرياض -
من تركي الدخيل:

■ في ظل انفراج واضح في العلاقات بين السعودية واليمن، كذلك في محادثات الحدود، يبدأ الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي اليوم زيارة الى صنعاء لاستكمال هذه المحادثات والبحث في تطور العلاقات الثنائية.

وقال السفير اليمني في الرياض الدكتور محمد أحمد الكباب لـ «الحياة» ان الزيارة «استمرار للتواصل بين القيادتين السياسيتين لبلورة الاتفاقات» مشيراً الى ان آخر لقاء من هذا النوع كان في ايطاليا بين الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والرئيس اليمني علي عبدالله



صالح في ايلول (سبتمبر) الماضي. وكان الامير نايف زار صنعاء في الاطار نفسه مرتين في تموز (يوليو) الماضي.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد يلتقي الأمير نايف بن عبدالعزيز، كما يعقد الوزير السعودي اجتماعاً مع نظيره اليمني العميد ركن حسين محمد عرب للبحث في العلاقات الثنائية ومسالة الحدود، وربما ايضاً في تفعيل الاتفاقية الامنية التي وقعت بين البلدين.

وشهدت الأيام الماضية تصريحات مشجعة من جانب المسؤولين في البلدين بشان تسوية موضوع الحدود، اذ أكد الرئيس علي عبدالله صالح الرغبة المشتركة لدى السعودية واليمن في التوصل الى حلول نهائية لمسالة الحدود بينهما. ونوه بالتحسن الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين نتيجة الزيارات المتبادلة واللقاءات التي تمت بين قيادتي البلدين، مشيراً الى رغبة البلدين في اعادة العلاقات الى سابق عهدها بينهما.

من جهته طمان الأمير نايف بن عبدالعزيز الى انه «لا تعكير في الصفو ان شاء الله على الحدود اليمنية - السعودية»، ووصف زيارته الى اليمن بانها استمرار للاتصالات بين الجانبين.

ووصف رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله بن حسين الاحمر علاقات بلاده مع السعودية بانها «مثل الجبال الراسيات لا تؤثر فيها مسالة حدود أو سواها»، مؤكداً ان العلاقات عميقة الجذور وتاريخية.

وكان وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني قال أول من امس في واشنطن: «يسعدني القول اننا اقتربنا جداً من الحل، ولم يسبق ان كنا قريبين هكذا من الحل».

ودفع تحسين العلاقات وانفراج سير المفاوضات بمصدر يمني مسؤول الى نفي انباء تحدثت عن وجود وساطة سورية لحل المشكلة الحدودية بين البلدين، مشيراً الى ان المفاوضات تسير بصورة طيبة وتفاهم أخوي ولا تحتاج الى وساطة.

وكانت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لترسيم الحدود البحرية اختتمت مطلع الشهر الجاري في الرياض، بنتائج وصفت بانها مشجعة، على ان تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في صنعاء في ٩ شباط (فبراير) المقبل. ويسعى الجانبان السعودي واليمني (وهما وقعا اتفاقية امنية في العام ١٩٩٥)، الى التوصل الى حل عادل ومرض للطرفين.

وكان مصدر امني يمني نفى الاسبوع الماضي وجود تصعيد امني على الحدود اليمنية - السعودية وتوغل قوات سعودية في منطقة رماة في محافظة حضرموت، مشيراً الى ان ذلك لا اساس له من الصحة. وعبر المصدر عن أسفه لنشر مثل تلك الانباء التي من شانها الاساءة للعلاقات الاخوية بين البلدين، موضحاً ان المفاوضات الجارية حول مسالة الحدود تسير سيراً حسناً.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

وزير الداخلية السعودى يزور اليمن لتسوية النزاع الحدودى

□ الرياض – أ.ف.ب:

ذكر مصدر دبلوماسى يمنى فى الرياض ان وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز يزور اليمن للتباحث مع المسئولين فى حل المسائل الحدودية بين البلدين، ويحاول الامير نايف التوصل الى صيغ نهائية للاتفاق الحدودى الذى يسعى البلدان للتوصل اليه منذ عامين. واضافت مصادر عربية اخرى ان الامير نايف يحمل ردا على مقترحات كان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد تقدم بها اثناء لقائه مع وزير الدفاع والطيران السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز فى روما فى سبتمبر الماضى.

وقد وقع البلدان عام 1995 اتفاقية تنازل بموجبها اليمن عن المطالبة بمحافظات نجران وعسير وجيزان الحدودية التى اصبحت تحت السيادة السعودية منذ عام 1934. وينص الاتفاق ايضا على ترسيم الحدود المشتركة التى يبلغ طولها 2500 كم لكن اللجان التى شكلت لهذا الغرض لم تتوصل الى نتيجة بعد سلسلة من الاجتماعات خلال العامين الماضيين.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

الأمير نايف التقى علي صالح في تعز مع اقتراب الحل الحدودي

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ وصل الى مدينة تعز اليمنية مساء امس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز على راس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق اياماً عدة وسلم بعيد وصوله رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تتعلق باخر تطورات مفاوضات الحدود بين اليمن والسعودية والعلاقات بين البلدين.

واعتبر مراقبون ان زيارة الوزير السعودي تأتي في وقت اضحت مشكلة الحدود اقرب الى الحلّ مع التقارب في وجهات النظر بين البلدين اثر اللقاء الذي جمع بين الرئيس اليمني والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في ايطاليا في ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويرى هؤلاء المراقبون «ان حلاً



لمشكلة الحدود بين اليمن والسعودية يظهر في الأفق في ضوء مذكرة التفاهم الموقّعة بين البلدين الجارين، في ٢٥ شباط (فبراير) عام ١٩٩٥ في مكة المكرمة.

وتوقع مصدر مطلع ان يشارك الأمير نايف اليوم في تعز في احتفالات ذكرى ثورة ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣» وهي الثورة التي انهت الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن.

واضاف المصدر نفسه «انه من المقرر ان يحضر وزير الداخلية السعودي الاحتفال الذي يجري في ساحة المطار القديم ويشارك فيه اكثر من ٤٥ الف شاب ووحدات رمزية من القوات المسلحة.

وتعتبر زيارة وزير الداخلية السعودي الثالثة لليمن في خلال فترة قصيرة، وكانت الزيارة الاخيرة في ١٩ تموز (يوليو) الماضي واستمرت يومين.

وكان في استقبال وزير الداخلية السعودي في مطار تعز وزير النقل اليمني العميد عبدالملك السياني ومحافظ المحافظة محمد عبدالله الحجري وعدد من كبار المسؤولين.


Bibliotheca Alexandrina
0304818